باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۱۲۰۶۲

رده‌بندی دیویی: ۲۹۷٫۹۵۱ الف ۱۴۱ع ۱۳۰۹

سرشناسه: ابن بطریق، یحیی بن حسن، ۵۲۳ - ۶۰۰ ق.

عنوان قراردادی:

عنوان: عمدة ابن البطریق

کاتب: تاریخ کتابت:

محل نشر: [بی جا] ناشر: [بی نا] تاریخ نشر: ۱۳۰۹ ق

صفحه شمار: ۲ج. در یک مجلد (۲۴۶ص) مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐

زبان: عربی ابعاد: ۲۷ x ۱۹ نوع خط: نسخ

روش تهیه: وقفی☑ اهدایی☐ خریداری☐ ارسالی☐

توضیحات: حاج عماد تاریخ ثبت: تیر ۱۳۱۰

یادداشتها: عنوان دیگر: عمدة فی عیون صحاح الاخبار

موضوع(ها): ۱. علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ ق. - فضایل - احادیث. ۲. احادیث شیعه - قرن ۶ ق.

شناسه(های) افزوده: الف. عماد فهرستی، محمد مهدی، واقف.

ب. عنوان.

فهرستنگار: منیعی تاریخ فهرستنگاری: اسفند ۸۸

هو العلي الاكبر
ولله الحمد على ما وفقني لمطالعة
السفر الشريف والكتاب المستطاب
المنيف وانا العبد الخاطي
محمد حسين بيك ١٣١٣
٢ شهر شعبان المعظم

٢٧٣٦

٢٩٧/٩٥١
١٦١٤ الف

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب عمده — عربی
مؤلف یحیی بن الحسن بن محمد بن بطریق الاسدی
چاپی سنگی نسخ طبع تبریز
سال طبع عدد اوراق ٢٤٦
جزء کتب اخبار شماره ٦٨٣ —
شماره عمومی ١٢٩٩ شماره قبض ٣٠٢٠٧/٣
واقف حاج عماد تاریخ وقف تیر ١٣١٠
طول ٢٧ عرض ١٩ قفسه

١٢٠٦٣

سال ١٣٤٨ خورشیدی
بازبینی شد

سال ١٣٤٨ خورشیدی
بازبینی شد

هذا كتاب عمدة ابن البطريق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واهل بيته الطاهرين هذا الجزء
الاول من كتاب العمدة في عيون صحاح الاخبار تاليف الشيخ الاجل الاوحد العالم الامام الفقيه
شمس الدين شرف الاسلام سديد النطق مفتي الفريقين ابي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن
البطريق الاسدي عفا الله عنه واعلى جده بمحمد وآله ع ويتلوه الجزء الثاني وله ايضا كتاب المناقب
كتاب المستدرك قال المجلسي قده في الفصل الاول من مقدمة كتاب بحار الانوار كتاب العمدة وكتاب
المستدرك وكتاب المناقب كلها في اخبار المخالفين في الامامة للشيخ ابي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن
محمد بن البطريق الاسدي وقال في الفصل الثاني منها الذي عقده لبيان الوثوق على الكتب التي ينقل عنها
ومعلومية انتسابها الى مؤلفيها وكتاب العمدة ومؤلفه مشهوران مذكوران في اسانيد الاجازات وكذا
المناقب واما المستدرك فعندنا منه نسخة قديمة نظن انها بخط مؤلفها انتهى كلام المجلسي ره وكان قدس سره
متقدما على الشيخ العلامة جمال الدين آية الله على الخلق حسن بن يوسف بن المطهر الحلي قدس الله روحه لانه
يروي عنه بوسايط على ما شاهدته في رسالته التي الفها في اجازته للسادة الاجلاء ابناء زهرة قدس الله ارواحهم
ذكر فيها انه يروي مصنفات يحيى بن البطريق قدس سره عن ابيه يوسف بن المطهر قدس سره عن السيد صفي الدين محمد بن

معد

معد الموسوي عن الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط عن يحيى المصنف رحمه الله وذكر في موضع آخر انه يروي
ايضا عن والده يوسف بن المطهر عن السيد رضي الدين علي بن طاوس ره عن السيد نجم الاسلام محمد بن عبد الله
ابن زهرة الحسيني ره عن الشيخ يحيى بن الحسن المصنف ره بل المستفاد من الرسالة المذكورة كونه معاصرا لابن ادريس
رحمه الله اذ ذكر فيها انه يروي عن والده عن صفي الدين عن علي بن يحيى الخياط عن ابن ادريس ره فهذا ابن
الخياط يروي عن ابن ادريس وعن يحيى بن الحسن المصنف هذا وقد قال شيخنا الحر ره في امل الامل الشيخ ابو الحسين
يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق كان عالما فاضلا محدثا محققا ثقة صدوقا له كتب منها
العمدة والمناقب وكتاب اتفاق صحاح الاثر في امامة الائمة الاثني عشر وكتاب الرد على اهل النظر في تصفح
ادلة القضاء والقدر وكتاب نهج العلوم الى نفي المعدوم المعروف بسؤال اهل حلب وكتاب تصفح الصحيح في تحليل
المتعتين وكتاب الخصائص وغير ذلك يروي عنه السيد فخار بن معد وغيره والشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه وذكر
ان محمد بن جعفر قرء هذه الكتب وغيرها من مؤلفاته عليه انتهى كلام الحر ره وقال العالم النبيل الجليل
التحرير المتبحر الشيخ اسد الله ره في مقابيسه عند ذكر الطبري ابي جعفر محمد بن ابي القاسم صاحب كتاب بشارة المصطفى
لشيعة المرتضى قال ويروي عنه الشيخ العالم الفاضل الزاهد الاديب المحدث المحقق الثقة الصدوق شمس
الدين شرف الاسلام ابو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن بطريق الاسدي الحلي الواسطي صاحب كتاب
العمدة والمناقب وغيرهما انتهى وقال صاحب كتاب رياض العلماء في الكتاب الشيخ الاجل شمس الدين ابو الحسين يحيى
ابن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن بطريق الحلي الاسدي المتكلم العالم الفاضل المحدث الجليل المعروف بابن بطريق
صاحب كتاب العمدة وغيرها من الكتب العديدة في المناقب يروي عن جماعة كثيرة من علماء العامة والخاصة من
الخاصة الشيخ عماد الدين ابو جعفر محمد بن القاسم الطبري كما يظهر من اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني للمولى
محمد امين الاسترابادي ويروي عنه ايضا جماعة كثيرة منهم السيد نجم الاسلام ابو حامد محمد بن احمد بن عبد الله
ابن زهرة الحسني الحلبي كما يظهر من الاجازات المزبورة قال وكان من المعاصرين لابن ادريس ونظائره ثم حكى عن المجلسي
رحمه الله العبارة المتقدمة عنه في البحار ثم اورد كلام الشيخ الحر المتقدم عنه في امل الامل الى آخره ثم قال اقول في
رواية الشهيد عن هذا الشيخ المعاصر لابن ادريس بواسطة واحدة اشكال فان الشهيد متاخر الطبقة عنه لان ابن
بطريق ره يروي عن ابن شهراشوب وامثاله كما صرح في اول كتاب الخصائص ولا شك انه يروي عن جده شهراشوب بعض
عن الشيخ الطوسي ره فكيف يصح رواية الشهيد عنه بواسطة واحدة فانا لو سلمنا ان للشهيد سندا عاليا في الغاية

لكن

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

لكن يستبعد جداً ان يروي عن الشيخ الطوسي قده باربع وسائط على انه يروي ابن بطريق في كتاب العمدة والخصائص
ونحوهما عن مشايخه سنة خمس وثمانين وخمسمائة بل خمس وتسعين وخمسمائة ايضا ونحوها ولا اكثر من ذلك
فكيف يصح رواية الشهيد ره الذي تاريخ قتله سنة ست وثمانين وسبعمائة بتوسطه وبين التاريخين ثلثمائة سنة
تقريباً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلم على محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين
وبعد فمما من الله تعالى على المذنب الحقير الفقير المحتاج الى الله الغني اقل الحاج **احمد بن المرحوم
المغفور الحاج ابرهيم التبريزي** في زيارت مولانا الخامس اصحاب الكساء وسيد الشهداء
ارواح العالمين له الفداء ان تشرفت بحضرة مروج الملة البيضاء ومحيي آثار ائمة الهدى معدن الفضل
والنجابة وينبوع الفهم والفقاهة العالم الوحيد والفاضل الفريد نور الهدى وعلم التقى وكاشف دقائق
الفنون ومزيل اغلاط الظنون الآقا الميرزا الصادق بن المرحوم الآقا الميرزا محمد المجتهد التبريزي عفا
الله سعده واعلا جده فارشدني الى طباعة هذا الكتاب المستطاب الموسوم **بعمدة ابن البطريق**
بعد ذكر مدائحه الجميلة ومطالبه الجليلة التي بنيت في فضائل مولانا ابي الائمة وسلطان الاقدام امير
المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آله اجمعين من الاحاديث التي كل من العامة والخاصة تلقوها بالقبول اذ المذكور
فيه ليس الا من الصحاح الستة التي عليها بنيت المذاهب الاربعة للجمهور ووجدت النسخة التي صححها الامر سلمه
الله تعالى بخطه الشريف وكتب فيها في حق صاحب الكتاب ما ورد من العلماء الاعلام من اوصافه
وفضائله التي سنكتبها بعين عبارته في نجف الاشرف عند الجناب المستطاب عمدة العلماء
العظام وزبدة الفضلاء المحققين الفخام سركار آقا شيخ عبد الوهاب
نجل المغفور المبرور آقا شيخ محمد جعفر نمازي طاب ثراه
حيث اعرف بان هذه النسخة هي النسخة
القديمة الصحيحة التي لا مثل
لها ابداً كتبه

١٣٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الاجل الاوحد العالم الامام الفقيه شمس الدين شرف الاسلام سند النطق ابو الحسين يحيى الحسن بن الحسين علي بن محمد بن البطريق الاسدي الحلي ضاعف الله سعده قال الحمد لله شكر الجزيل الائه واستدعاء المزيد نعمائه وثناء على حسن بلائه وذريعة الى الواجب من ثنائه (شانه) وذخيرة معدودة ليوم لقائه القادر لذاته تميز عن ارباب القدر العالم لنفسه تنزيها عن علوم البشر الحي الموجود ازلا وابدا ترفعا عن شوائب الغير وصلى الله على سيدنا محمد خيرة الخير وشفيع المحشر وعلى الائمة من اله الانجم الزهر ما طلع صبح ونور وبعد فانه لما كثر اختلاف الخاص والعام في مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وذهب الناس في ذلك كل مذهب صنف كل فريق من مناقبه على قدر وسعه وطاقته وما وصل اليه من طرقه وروايته وان اختلفت اراؤهم في الاعتقاد لامامته من تقدمهم وتاخر مع ان سائر اهل الاسلام مجمعون على القول بامامته اجماعا لا يدخله شوب غرام ولا يعتريه حوب اثام بل هو الغاية الموغل في الترقي بها ايدي الباحث في الدين بحوبها عن رخي لا هوى ونص نبوي واجماع من عدل وولي ورواية اكثر ذوي العلم الا من عصم الله تعالى مكبين على الاشتغال بما وضعه لهم مبتنيا محققه من المصنفين في الاصول والفروع اخلادا منهم الى راحة التقليد واطراحا لوظيفة النظر في موضع الدليل من الاصلين اللذين هما شيخ اصول الهدى و

السند يد اذ جميع الدين ليس بمجرد قياس ولا تخمين بل هو مؤسس عليهما كتاب الله تعالى وما صح من سنة الرسول الامين لان من لا يراعيهما طالب العلم من غير سبيله ومقتحم ولوجه من غير بابه ودليله اثار لي ذلك عزما مع ما كان سبق من سؤال بعض السادة الاجلاء الذي يانس في ان اؤلف في ذلك كتابا لم يسبق الى مثله قديم عصر بالتصنيف ولا حديث عهد بالتاليف من كل طرفي سني صنف او شيعي يكون تنبيها للعالم الذكي وتقويما للجاهل الغبي اذ هو من كلام الرب العلي وقول النبي الامي متخرجا من صحيحي مسلم والبخاري ومن كتاب الجمع بينهما لابي عبد الله محمد ابن ابي نصر الحميدي ومن كتاب الجمع بين الصحاح الستة موطا مالك بن انس الاصبحي وصحيحي مسلم والبخاري وكتاب السنن لابي داود السجستاني وصحيح الترمذي والنسخة الكبيرة من صحيح النسائي من جمع الشيخ ابي الحسن رزين بن معوية بن عمار العبدري امام الحرمين السرقسطي الاندلسي ومسند ابي عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل الشيباني وتفسير القران للاستاذ ابي اسحق احمد بن محمد بن نعيم الثعلبي واردف ذلك بما لعله شذ من هذه الكتب المشار اليها ما صح اتصالي به من مناقب الفقيه ابي الحسن علي بن محمد الطيب الجلابي المعروف بابن المغازلي الواسطي وان اذكر صحة اتصالي بذلك كله من طرقه ومظانه بحيث لا يبقى ريب يتخالج ولا شك يتعالج اذا القران هو النص المخترع والشرع المتبع واما الصحاح فهي القدوة للمذاهب الاربعة والطرق الذاهبة اليهم المهيعة اذ لو وقع منهم الشك فيما يوجبه العيان لم يعتريهم ريب فيما اخبر به الصحيحان فاذا اضيف اليهما صحاح اربع اوجب حكم الشريعة ان يكون اليهما المرجع فكذلك اتيت بما حصل في الصحاح المتفق عليها من غير ان يختلط بنوع خارج عنها او منتم اليها لكون ذلك احسم لشغب الشبهة والعناد وادخل في باب الهداية والاسترشاد فهذه عمدة كتب الاسلام التي عليها عمل المستبصر عند ارتيابها وبها حجة المستفسر عند طلابها موضحة للمعقول مصححة للمنقول اذ الانصاف يزيل الشغب للشاغب شغب الشباب مريح لتعب التاعب فصار ذلك من فرض الاعيان لا من فرض الكفايات فلذلك لم يسع الاخلال به لموضع عن ترك ما تعين وجوبه ولم تضيق وجوب ذلك الا من حيث الاطلاع على ما صح عندي من ذلك على طريق الاجماع فان العلم كثير وليس كله بنافع والخلق كثير وليس كله بتابع وسيتبين ما وعدنا به مقرونا كل حديث بشبهه وكل اصل او فرع من اية او اثر الى مثله وكل تصحيح ذلك

بيان كون الكتاب مستخرجاً من كتب العامة

قد سقط عناؤه عنا اذ قام به المتقدمون وانما تحرينا اضافة ذلك الى اصل مثله مقرر عندنا من غير هذه الطرق فصار ذلك اجماعاً من كلا الطرفين وطريق نجاة بقول الفريقين لان الاجماع ما حصل عن اتفاق من كافة اهل الاسلام لا بدعوى كل فريق لما صح عنده من طريق خاص له او عام فمن ارتاب في شيء مما ذكرناه فليطلب من بابه يجده في مظانه على نحو ما ذكرناه من غير زيادة ولا نقصان بوضوح معالمه على ما اصلناه نصاً ويصير الخبر عياناً والاشارة بياناً ولم يبق للدافع لذلك بد نصول ولا لسان يطول اذ الدافع لذلك عندهم كالدافع لكتاب الله والجاحد لسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والظافر بذلك كالمدلي باوثق حجة والعاثر عليه كالسالك لانهج محجة ومسند احمد بن حنبل هو الغاية القصوى والطريقة المثلى والقلادة عندهم لاهل الاخرة والاولى فاذا ثبت في ذلك منقبة كان ثبوتها اجماعاً من كافة اهل الاسلام لكونها ثابتة عندهم من هذه الطرق الصحاح بثبوت الحق الناصع والدليل القاطع وعلى مثال هذا الثبوت هي ثابتة من طرق شيعته صلى الله عليه واله وسلم غير اني لم اذكر من طرق الشيعة في ذلك طريقاً مطرداً ولا طريقاً معتمداً كراهة ان يزكي الشاهد نفسه والغارس غرسه والقائل قيله والمستدل دليله ولم يكن ذلك بمفرده حجة قاطعة للخصم القوي ولا عدة حصينة منه للمولى الولي وانما تحرينا ذلك رشداً وطرقناه طرائق قدداً واحصينا اسانيده عدداً ليكون حجة على زاويه لخصمه ومنابذه عكس دليله عليه اولى من توجه قول خصمه اليه فيكون طيش السهم بيد نازعه وحصد النبت بيد زارعه وشاؤ وصح لك من صحاح النصوص ما يسلم له المؤالف تسليم الموافقة والاستصحاب ويستسلم له المخالف استسلام القهر والغلاب فليس بعد اوج الحق بنصر القاهر ولا بدفع الادلة تنفع المكابرة فنعلم عند ذلك المؤالف والمخالف ثبوت امامة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه واله بماذا اصل وجنى غرس معتقدها بماذا حصل فيسفر رواسي دولة الحق بجلي جليته ويدحض مباني جولة الباطل بقبيح صورته كما يثبت الفرق في قبول البينة بشاهد واحد وقبول الاخرى بشاهدين ويكون مع هاتين الشهادتين براءة الذمة وطريقة الاحتياط فاما براءة الذمة فمن حيث ثبتت البينة عند الناقل من طريقه وصحة نقله الذي هو عنده حجة ياخذ دينه عنه ويعتقد انه مسؤول عما ثبت عنده منه واما طريقة الاحتياط فانه قد احتاط لدينه وبحث عن صحة يقينه

ذكر الكتب التي اخذ منها هذا الكتاب

من حيث اضاف الى الثابت عنده من طريقه ما ثبت عند خصمه وان كان غير رفيقه فتبجح انه هو حجة المعبود وشفيع المصلد وعصمة اللاجي وامام المنتجي وسيد الائمة وربانى لا متشعر وفي تعب من يجحد الشمس ضوءها ويجحد ان ياتي لها بمثال ولم آلو ذلك ظناً ولا تقليداً وانما اخذته نقلاً وتجريداً لان بصحة النقل يثبت الاستدلال وببيان الطرق يزول الانتحال شعر محاسن من مجد متى تقرنوا بها محاسن اقوام تكن كالمعايب فهذه ادلة من نصوص خالية الجيد خالية المزيد بغنا الدلاص من نوافذ الشبهات وارية الزناد بحكم البينات لا يوسى كليمها ولا يرتي سليمها ولا يامن نافرها ولا ينشر غابرها ولا تنفي رميمها ولا يحجب اهلتها تقوم لها العقول وتقعد وتخر لها اذقان الشبهات وتسجد بل بها غنية عن كل طارق ومارد وبها ايتلف كل شارد ووارد شعر يصبو لها قلب العدو وسمعه حتى يتيب فكيف ظنك بالولي وسنبدء في اوائل الفصول بما ورد في ذلك الفصل من كتاب الله تعالى العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد اذا كان قد ورد شيء في ذلك المعنى الذي في الفصل عليه لئلا يتقدم على قول الرب قول المربوبين وعلى قول الخالق قول المخلوقين واذا لم ترد اية في مثل ما بني الفصل عليه تبناه على مقتضى النصوص الواردة بمقتضى صحة الرواية بها وسنختم اعجاز الفصول بما سنح بالخاطر من معان تفلج الحجة وتوضح المحجة لم تسلق من فم مادح ولم تقتبس من زند قادح ورده ولم تقصد بل هي من بنات الابكار سراً وجهراً ومن نتائج التذكار نظماً ونثراً شعر بكر فما افترعتها كف حادثة ولا ترقت اليها همة النوب وسنبدء ايضاً في اول فصل من المناقب بما جاء في تفسير قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً ونثني بذكر الفصل في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى وهذان الفصلان يدلان على ان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه من اولي القربى الذين امر الله عز وجل بمودتهم يدل عليه ما ذكره الثعلبي في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى قال باسناده يرفعه الى العباس رضي الله عنه وسيرد عليك الحديث باسناده فيما بعد ان شاء الله تعالى قال قال العباس يا رسول الله ما بال قريش يلقى بعضها بعضاً بوجوه تكاد ان تسائل من الود ويلقونا بوجوه قاطبة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او يفعلون ذلك قال العباس رضي الله عنه نعم

يجد

تعرفوا

والذي بعثك بالحق قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثني بالحق لا يؤمنون
حتى يحبوهم لي فادخل العباس فيمن لا يثبت الايمان الا بمحبته وهم اولي القربى الذين امر الله تعالى
بمودتهم ومن ذلك ما ذكره الثعلبي ايضا في تفسير قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
يعني من اموال كفار اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى يعني قرابة النبي صلى الله عليه وآله و
سلم وهم آل علي عليهم السلام وآل العباس رضي الله عنه وآل جعفر وآل عقيل رضي الله عنهم ما
لم يشركهم غيرهم وهذا وجه صحيح يطرد على الصحة لانه موافق لمذهب آل محمد صلوات الله عليهم
يدل عليه ما هو مذكور في تفسير قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى لان مستحق الخمس عندهم آل علي عليهم السلام وآل العباس رضي الله عنه وآل جعفر وآل عقيل
عليهما السلام ولا يشركهم غيرهم ويزيده بيانا ما ذكره الثعلبي ايضا حديثا ومن الجزء الاول من غريب
الحديث لابن قتيبة ستة احاديث ومن كتاب المصابيح للفراء سبعة احاديث ومن كتاب المغازي لمحمد
ابن اسحق حديثان ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي ستة احاديث ومن كتاب التاريخ للطبري حديثان
منها في مناقب امير المؤمنين علي عليه السلام ستة وثلثون فصلا يشتمل على ستمائة واثنين وثمانين
حديثا منها من مسند ابن حنبل مائة وثمانية وسبعون حديثا ومن صحيح البخاري تسعة وثلاثون حديثا
ومن صحيح مسلم اربعة وثلاثون حديثا ومن تفسير الثعلبي مائة وخمسة احاديث ومن الجمع بين الصحيحين
للحميدي ثلاثون حديثا ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي مائتان وخمسة وخمسون حديثا ومن الجمع بين الصحاح
الستة لرزين العبدري احد واربعون حديثا ومن كتاب الفردوس للديلمي حديث واحد الفصل الاول في نسبه
عليه السلام الفصل الثاني في كنيته الفصل الثالث في مولده الفصل الرابع في تسميته عليهما السلم
الفصل الخامس في ذكر وفاته الفصل السادس في ذكر عدد اولاده الفصل السابع في نقوش خواتيمه
الفصل الثامن في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا الفصل التاسع
في قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى الفصل العاشر في انه اول من اسلم واول من صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفصل الحادي عشر في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
خلفت فيكم الثقلين وخلفت فيكم خليفتين الفصل الثاني عشر في انه عليه السلم وصي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الفصل الثالث عشر في الكناية له بلفظ الخلافة من قول النبي ص

الفصل الرابع عشر في ذكر يوم غدير خم الفصل الخامس عشر في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الاية الفصل السادس عشر في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلم انت مني
بمنزلة هرون من موسى الفصل السابع عشر في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لاعطين الراية رجلا يحب
الله ورسوله الخبر بتمامه الفصل الثامن عشر في اخذه عليه السلم سورة براءة الفصل التاسع عشر
في ذكر المواخاة له عليه السلام الفصل العشرون في سد الابواب الفصل الحادي والعشرون في
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول الاية الفصل الثاني والعشرون في قوله تعالى
قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الاية الفصل الثالث والعشرون في قوله تعالى
اجعلتم سقاية الحاج الفصل الرابع والعشرون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلم
علي مني وانا منه الفصل الخامس والعشرون في قوله لعلي ان فيك مثلا من عيسى بن مريم عليهما
السلم الفصل السادس والعشرون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلم لا يحبك الا
مؤمن ولا يبغضك الا منافق الفصل السابع والعشرون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون
الفصل الثامن والعشرون في ذكر خاصف النعل الفصل التاسع والعشرون في قوله صلى الله عليه
وآله وسلم لعلي عليه السلم انت وارثي وحامل لوائي الفصل الثلاثون في قوله تعالى ومن الناس
من يشري نفسه الاية الفصل الحادي والثلثون في ذكر خبر الطائر الفصل الثاني والثلثون في ذكر
قضاياه عليه السلم الفصل الثالث والثلاثون في انه صلوات الله عليه وآله قال سلوني قبل ان
تفقدوني ولم يقل ذلك احد سواه وفنون شتى الفصل الرابع والثلاثون في قول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم واجعل لي وزيرا من اهلي وفي فنون شتى من مناقبه صلى الله عليه الفصل الخامس
والثلثون في فنون شتى من مناقبه عليه السلم الفصل السادس والثلثون ايضا في فنون شتى من مناقبه عليه
السلام وفي قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي ومنها في مناقب سيدة النساء فاطمة الزهراء
صلوات الله عليها فصل واحد يشتمل على اثنين وعشرين حديثا منها من مسند ابن حنبل حديثان ومن
صحيح البخاري اربعة احاديث ومن صحيح مسلم تسعة احاديث ومن تفسير الثعلبي حديث واحد ومن الجمع بين
الصحيحين للحميدي حديث واحد ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين معاوية العبدري خمسة احاديث ومنها
في مناقب خديجة عليها السلم فصل واحد يشتمل على خمسة عشر حديثا منها من صحيح البخاري ثلاثة

احادیث ومن صحیح المسلم تسعة احادیث ومن الجمع بین الصحیحین للحمیدی حدیثان ومن کتاب المغازی لابن اسحق حدیثان ومنها فی مناقب الحسن والحسین علیهما السلام فصل واحد یشتمل علی سبعة وعشرین حدیثا منها من مسند ابن حنبل ثلاثة احادیث ومن صحیح البخاری تسعة احادیث ومن صحیح مسلم ستة ستة احادیث ومن الجمع بین الصحیحین للحمیدی سبعة احادیث ومن الجمع بین الصحاح لرزین بن معاویة ثلاثة عشر حدیثا ومن کتاب المصابیح للفراء حدیثان ومنها فی مناقب جعفر بن ابی طالب رضی الله عنهما فصل احد یشتمل علی تسعة احادیث منها من صحیح البخاری حدیث واحد ومن الجمع بین الصحیحین للحمیدی حدیثان ومن الجمع بین الصحاح الستة لرزین بن معاویة العبدری ستة احادیث ومنها فی ما جاء فی ابی طالب رضی الله عنه فصل احد یشتمل علی ستة احادیث منها من مسند ابن حنبل حدیث واحد ومن تفسیر الثعلبی حدیثان ومن تفسیر مقاتل حدیث واحد ومن الجمع بین الصحیحین للحمیدی حدیثان ومنها ما ورد فی الاثنا عشر خلیفة فصل واحد یشتمل علی سبعة وعشرین حدیثا منها من صحیح البخاری ثلاثة احادیث ومن صحیح المسلم احد عشر حدیثا ومن تفسیر الثعلبی ثلاثة احادیث ومن الجمع بین الصحیحین للحمیدی سبعة احادیث ومن الجمع بین الصحاح الستة لرزین بن معاویة العبدری حدیثان ومنها فی مناقب المهدی علیه السلام فصل واحد یشتمل علی خمسة واربعین حدیثا مع ثلاثة احادیث فی بقاء الدجال منها من صحیح البخاری فی باب رفع الامامة حدیث واحد ومن صحیح مسلم النیشابوری تسعة احادیث ومن تفسیر الثعلبی ستة احادیث ومن الجمع بین الصحیحین للحمیدی متفقا علیه من مسلم والبخاری ستة احادیث ثلثة منها فی المهدی صلوات الله علیه من مسند ثوبان رضی الله عنه حدیث واحد وحدیثان من مسند ابی هریرة یذکر فیهما عن ابی هریرة قول النبی صلی الله علیه واله وسلم کیف انتم اذا نزل ابن مریم فیکم وامامکم منکم وثلاثة منها فی بقاء الدجال ومن الجمع بین الصحاح الستة لرزین بن معاویة العبدری من صحیح ابی داود السجستانی وهو کتاب السنن ومن صحیح الترمذی ومن صحیح النسائی عشرة احادیث ومن الجزء الاول من کتاب غریب الحدیث لابن قتیبة الدینوری اربعة احادیث ومن کتاب المصابیح للفراء فی باب اخبار المهدی خمسة احادیث ومن کتاب الفردوس لابن شیرویه الدیلمی اربعة احادیث ومنها فی الاحداث بعد رسول الله صلی الله علیه واله وسلم فصل واحد یشتمل علی ستین حدیثا منها من مسند ابن حنبل عشرة احادیث ومن صحیح البخاری سبعة عشر حدیثا ومن صحیح مسلم اربعة احادیث ومن تفسیر الثعلبی عشرة احادیث ومن الجمع

بین الصحیحین للحمیدی عشرة احادیث ومن مناقب ابن المغازلی حدیث واحد ومن الجمع بین الصحاح الستة لرزین بن معاویة العبدری ثمانیة احادیث فهذه جملة فصول الکتاب وعدد احادیثه وقد روی ابو سعید الخدری رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه واله وسلم انه قال من حفظ علی امتی اربعین حدیثا من سنتی ادخلته یوم القیمة فی شفاعتی وروی عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم من نقل عنی الی من لم یلحقنی من امتی اربعین حدیثا کتب فی زمرة العلماء وحشر فی جملة الشهداء ومن کذب علی متعمدا فلیتبوء فلیتبوء مقعده من النار وهذا الکتاب یشتمل علی تسع مائة حدیث وثلثة عشر حدیثا صحاحا متفقا علیها من کافة اهل الاسلام اذ هی من کلا الطرفین من السنة مع اتفاق الشیعة علیها فوجبت الجنة لنا ولمن رواها عنا قطعا اذ الجنة علی مقتضی هذین الحدیثین یجب باربعین حدیثا فهذه اضعافها ذکر فی الخبرین المذکورین اذ هما کلاهما عنه صلوات الله علیه وعلی اله وسلم **فصل فی ذکر اسانید هذا الکتاب** طریق روایة مسند ابی عبد الرحمن احمد بن حنبل اخبرنا السید الاجل العالم نقیب النقباء الطاهر الاوحد مجد الدین فخر الاسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضی امیر المؤمنین ابو عبد الله ابن احمد بن الطاهر الاوحد ذی المناقب ابی الحسن علی بن الطاهر الاوحد ذی المناقب ابی الغنائم المعمر بن محمد بن احمد بن عبید الله الحسینی رضی الله عنه قال اخبرنا الشیخ الصالح ابو الحسین المبارک ابن عبد الجبار بن احمد بن القاسم الصیرفی عن الشیخ ابی طاهر محمد بن علی بن یوسف المعروف بابن العلاف عن ابی بکر احمد بن جعفر بن حمدان ابن مالک القطیفی عن ابی عبد الرحمن عبد الله احمد بن حنبل عن والده احمد بن حنبل **وطریق** روایة صحیح البخاری اخبرنا به الشیخ العدل ابو جعفر اقبال ابن المبارک بن العکبری محمد الواسطی فی جمادی الاول من سنة اربع وثمانین وخمس مائة عن الشیخ الحافظ المعمر یوسف بن محمد بن علی الهروی عن ابی محمد بن عبد الله بن احمد بن حمویه السرخسی عن ابی عبد الله الفربری عن الشیخ ابی عبد الله محمد بن اسمعیل البخاری المصنف واخبرنا به ایضا من طریق آخر الشیخ الامام المقری صدر الجامع للقرا بواسط العراق ابو بکر عبد الله بن منصور ابن عمران الباقلانی فی شهر رمضان سنة تسع وسبعین وخمس مائة قال حدثنا الشیخ الامام الحافظ ابو الوقت عبد الاول بن شعیب بن عیسی السنجری قراءة فی دار الوزان العونیة بقصر الخلافة المعظمة فی صفر سنة ثلاث وخمسین وخمس مائة فاقربه قال اخبرنا الشیخ الامام ابو الحسن الداودی عن ابن حمویة السرخسی عن الفربری عن ابی عبد الله بن اسمعیل البخاری المصنف **وطریق** روایة صحیح مسلم اخبرنا الشیخ

في ذكر اسانيد الكتاب

الامام المقرئ ابو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني صدر الجامع بواسط المقدم قال اخبرنا
الشيخ الامام الشريف نقيب العباسيين بمكة حرسها الله تعالى احمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي
في منزله ببغداد في باب العامة في سنة ثلاث وخمس وخمسين مائة قال اخبرنا الفقيه ابو عبد الله الحسين
ابن علي الطبري نزيل مكة حرسها الله تعالى عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن ابي احمد محمد بن
عيسى الجلودي عن الفقيه ابرهيم بن محمد بن سفيان عن الفقيه مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري المصنف وفي
طريق رواية تفسير الثعلبي وهو كتاب الكشف والبيان في تفسير القرآن اخبرنا السيد الاجل محمد بن
يحيى بن محمد بن ابي الطلين العلوي الواعظ البغدادي في صفر سنة خمس عن الفقيه ابي الخير احمد بن سعيد بن
يوسف القزويني الشافعي المدرس بالمدرسة ببغداد في شعبان من سنة سبعين وخمس مائة بروايته عن محمد بن
احمد الارغياني الفقيه عن قاضي الحافظ حاكم بلخ احمد بن احمد بن محمد الاصفهاني عن الاستاد ابي اسحق احمد بن
محمد بن ابرهيم الثعلبي المصنف وطريق رواية الجمع بين الصحيحين لابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي
فانني ارويه عن الامير الاجل العالم عز الدين ابي الحسن محمد بن الحسن بن علي بن الوزير ابي العلي في شهر ربيع
الاول في سنة خمس وثمانين وخمس مائة الحوز روايته عن الشريف الخطيب ابي يعلي حيدة بن بدر الرشيدي
الهاشمي الواسطي بحق روايته عن ابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي المصنف وفي طريق اخر اخبرنا القاضي
ابو الفتوح نصر الله بن علي بن منصور بن خراشة قاضي الوقف الكبير بريحيما عن سعيد عن ابي عبد الله محمد
ابن ابي نصر الحميدي المصنف وفي طريق اخر اخبرنا الشيخ الامام المقرئ ابو بكر عبد الله بن منصور بن
عمران الباقلاني صدر الجامع بواسط العراق قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر
ابن محمد بن علي السلامي البغدادي عن ابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي المصنف وطريق رواية مناقب
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه تصنيف الفقيه ابي الحسن علي بن محمد بن الطيب الخطيب
الجلابي الشافعي المعروف بالمغازلي الواسطي اخبرنا الشيخ الامام المقرئ صدر الجامع للقراء بواسط العراق
ابو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمس مائة قال
حدثني بها العدل العالم المعمر ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه ابي الحسن الشافعي المصنف
وطريق رواية الجمع بين الصحاح الستة وهي موطأ مالك بن انس الاصبحي وصحيح البخاري وصحيح مسلم
النيسابوري وصحيح الترمذي وصحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن وصحيح النسائي الكبير تصنيف الشيخ

في ذكر اسانيد الكتاب وقراءة المتن

ابي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي الاندلسي اخبرنا الشيخ الامام المقرئ ابو بكر عبد
الله بن منصور بن عمران الباقلاني الواسطي الشافعي صدر الجامع للقراء بواسط العراق في شهر رمضان
من سنة تسع وخمسين وخمس مائة عن الشيخ ابي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي الاندلسي
المصنف وفي طريق اخر اخبرنا الشيخ الامام المقرئ ابو جعفر المبارك احمد بن رزيق الحداد الواسطي
صدر الجامع للامامة بواسط العراق في سلخ صفر سنة خمس وثمانين وخمس مائة عن الشيخ ابي الحسن رزين
ابن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي الاندلسي المصنف وطريق رواية ابي الحسن رزين بن معاوية
ابن عمار العبدري المصنف لما يرويه في صحيح البخاري فانه سمعه على ابي مكتوم عيسى بن ابي ذر عن ابيه عن
الحموي والمستملي والكشميهني ثلاثتهم عن الفربري عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري المصنف وفي
طريق روايته لموطأ مالك بن انس الاصبحي فانه يرويه عن ابي مصعب بهذا السند المقدم وكذلك
اختلاف الموطآت وسمع للسنن عن يحيى بن يحيى عن الفقيه ابي الحسن الصقلي امام المغاربة بمكة عن القاضي
ابي الوليد الباجي عن شيوخه على المقرئ ابي العباس الشاطبي عن عبد العزيز بن خلف عن ابي داود سليمان
ابي عمرو الداني وسمع على ابي عمرو يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري عن سعيد بن نصر عن قاسم بن اصبغ
عن محمد بن وضاح عن يحيى عن مالك المصنف وطريق رواية صحيح مسلم فانه سمعه على الفقيه حسين
ابن علي الطبري عن عبد الغافر بن محمد الفارسي عن محمد بن عيسى الجلودي عن ابرهيم بن محمد عن سفيان
عن شعبان عن مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري المصنف وطريق رواية صحيح السنن لابي داود
فانه سمعه على الشيخ ابرهيم بن عمر البصري عن التستري عن القاضي ابي عمرو الهاشمي عن ابي علي اللؤلؤي عن
ابي داود السجستاني المصنف وطريق رواية صحيح الترمذي فانه سمعه على الشيخ ابي الحجاج يوسف بن
علي الفضل الخزاعي عن ساعد بن سيار الهروي عن ابن عامر محمود بن القاسم الازدي عن عبد الجبار بن محمد
المروزي عن ابي عيسى الترمذي وطريق رواية صحيح النسائي الكبير فناوله اياه عيسى بن ابي ذر مناولة
فهذه طرق رواية لهذه الصحاح الستة وهي ايضا طرق روايتنا لها من طريق ابي الحسن رزين بن معاوية
ابن عمار العبدري الراوي المصنف الفصل الاول في نسب امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلى الله عليه وآله وسلم من مسند ابي عبد الرحمن بن احمد بن حنبل اخبرنا السيد الاجل العالم الطاهر
الاوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الاسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى امير المؤمنين

الفصل الاول فى نسب امير المؤمنين

ابو عبد الله احمد بن الطاهر الاوحد ذى المناقب ابى الحسن على بن الطاهر الاوحد ابى الغنائم المعمر ابن محمد بن احمد بن عبد الله الحسينى وعن الشيخ الصالح ابى الخير المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن القاسم الصيرفى عن الشيخ ابى طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف المقرى المعروف بابن العلاف عن ابى بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى عن ابى عبد الرحمن بن احمد بن حنبل قال حدثنى ابى قال على بن ابى طالب عليه السلام واسم ابى طالب عبد مناف بن عبد المطلب واسم عبد المطلب شيبة بن هاشم عمرو ابن عبد مناف واسم عبد مناف المغيرة بن قصى واسم قصى زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد ابن ادد بن الهميسع بن يشجب وقيل اشجب بن نبت بن قيدار بن اسمعيل واسماعيل اول من فتق لسانه بالعربية المبينة التى نزل بها القرآن واول من ركب الخيل وكانت وحوشا وهو ابن عرق الثرى خليل الله ابرهيم عليه السلم بن تارخ بن ناحور وقيل الناحر بن ساروع بن ارغو بن فالغ وهو قاسم الارض بين اهلها بن عابر وهو هود النبى ع ابن شالخ بن ارفخشد وهو الرافد بن سام بن نوح عليه السلم بن مالك وهو فى لغة العرب ملكان بن متوشلخ وهو لمتوب بن اخنخ وهو ادريس النبى ع بن برد وهو اليارد بن مهلائيل بن قينان بن انوش وهو الطاهر بن شيث وهو هبة الله تعالى ويقال ابن شاث بن آدم ابى البشر وروى عن النبى ص انه كان يقول اذا وصل النسب الى معد بن عدنان الى ابرهيم عليه السلم كذب النسابون بريدانه فما بعد ابرهيم وقيل انه انما قال ذلك اذا وصل النسب الى معد بن عدنان والله اعلم واما هذا فهو النسب المعارف

الفصل الثانى فى كنيته له ع كنيتان احديهما ابو الحسن ولد بمكة فى بيت الله الحرام سنة ثلاثين من عام الفيل يوم الجمعة الثالث عشر من رجب ولم يولد قبله ولا بعده مولود فى بيت الله تع سواه منا من الله سبحانه وتعالى عليه بذلك واجلالا لمحله فى التعظيم الثانية ابو تراب من مسند احمد بن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنى على بن بحر قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنى يزيد بن محمد بن خثيم المحاربى عن محمد بن خثيم بن ابى يزيد عن عمار بن ياسر قال كنت انا وعلى ع رفيقين فى غزوة ذى العشيرة فلما نزلها النبى ص فاقام بها رأينا اناسا من بنى مدلج يعملون فى عين لهم فى نخل فقال على ع يا ابا اليقظان هل لك ان تاتى هؤلاء فننظر كيف يعملون فجئناهم فنظرنا الى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت

فانطلقت

فانطلقت انا وعلى فاضطجعنا فى صور من النخل فى دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما اهبنا الا رسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله ص يا ابا تراب لما يرى عليه من التراب قال الا احدثكم باشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال احيمر ثمود الذى عقر الناقة والذى يضربك على هذه يعنى قرنه حتى يبل منه هذه يعنى لحيته ومن الجزء الاول من صحيح البخارى فى باب نوم الرجل فى المسجد فى نصف المجلدة او زيادة على ذلك من اجزاء ثمانية بالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله ص الى بيت فاطمة عليها السلم فلم يجد عليا فى البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بينى وبينه شىء فغاضبنى فلم يقل عندى فقال النبى ص لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو فى المسجد راقد فجاء رسول الله ص فوجده قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب ومن صحيح البخارى ايض فى الجزء الرابع من اجزاء ثمانية فى ثلثه الاخير وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبى ص وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس كيف قال قال دخل على على فاطمة عليهما السلم ثم خرج فاضطجع فى المسجد فقال النبى ص اين ابن عمك قالت فى المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين ومن صحيح مسلم فى ثالث كراس من الجزء الرابع من اجزاء ستة فى باب فضائل على بن ابى طالب صلوات الله عليه بالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا قال فابى سهل فقال اذا ابيت فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل ما كان لعلى صلى الله عليه وآله وسلم اسم احب اليه من ابى تراب قال دخل رسول الله ص بيت فاطمة فلم يجد عليا فى البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بينى وبينه شىء فغاضبنى فخرج ولم يقل عندى فقال رسول الله لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو فى المسجد راقد فجاء رسول الله ص وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب

شعر

ولو انصفت فى حكمها ام مالك … اذا لرأت تلك المساوى محاسنا

ومن

ومن مناقب الفقيه ابي الحسن علي بن المغازلي الشافعي الواسطي الخبر الاول الذي من مسند احمد بن حنبل
فانه يرويه ابن المغازلي عن احمد بن محمد بن عبد الوهاب يرفعه الى عمار رحمه الله والثاني الذي عن سهل
ابن سعد فانه يرويه ايضا عن يحيى بن ابي طالب عن محمد بن الصلت والثالث الذي من صحيح مسلم فانه يرويه
ابن المغازلي ايضا عن القاضي ابي محمد يوسف بن رباح يرفعه الى سهل بن سعد ايضا وذكر الفقيه ابو الحسن
علي بن المغازلي عقيب ذلك بالاسناد المقدم قال اخبرني احمد بن محمد قال اخبرني احمد بن علي بن جعفر قال
حدثني محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن ابي خيثمة قال حدثني احمد بن حنبل قال بويع لعلي بن ابي طالب
عليه السلام سنة خمس وثلاثين وكانت وقعة الجمل سنة ست وثلاثين ثم كانت صفين في ربيع الاخر من سنة
سبع وثلثين ثم قتل في شهر رمضان يوم الجمعة تاسع عشر ليلة من رمضان سنة اربعين **الفصل
الثالث في مولده** من مناقب الفقيه ابن المغازلي ايضا بالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن
علي بن محمد البيع قال حدثنا ابو عبد الله بن خالد الكاتب قال حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن مسلم
الختلي قال حدثني عمر بن احمد بن روح الساجي حدثني ابو طاهر يحيى بن الحسن العلوي قال حدثني محمد بن
سعيد الدارمي حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين قال كنت جالسا مع
ابي ونحن زائرون قبر جدنا صلى الله عليه وآله وهناك نسوان كثيرة اذ اقبلت امرأة منهن فقلت لها من انت يرحمك الله
قالت انا زيدة بنت قريبة بن العجلان من بني ساعدة فقلت لها فهل عندك شيء تحدثينا فقالت اي
والله حدثتني امي ام عمارة بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الساعدي انها كانت ذات يوم في
نساء من العرب اذ اقبل ابو طالب كئيبا حزينا فقلت له ما شأنك يا ابا طالب فقال ان فاطمة بنت اسد في
شدة المخاض ثم وضع يديه على وجهه فبينا هو كذلك اذ اقبل محمد فقال ما شأنك يا عم فقال ان
فاطمة بنت اسد تشتكي المخاض فاخذ بيده وجاء وقمنا معه فجاء بها الى الكعبة فاجلسها في
الكعبة ثم قال اجلسي على اسم الله قال فطلقت طلقة فولدت غلاما مسرورا نظيفا منظفا لم ار
كحسن وجهه فسماه ابو طالب عليا وحمله النبي صلى الله عليه وآله الى منزلها قال علي بن الحسين عليهما السلام فوالله
ما سمعت بشيء قط الا وهذا احسن منه **الفصل الرابع في نسب امه** من مسند احمد بن حنبل
بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى القطان قال حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا زكريا عن عامر وهو الشعبي قال ام امير المؤمنين علي بن ابي طالب فاطمة بنت

اسد

اسد بن هاشم قال وذكر مصعب بن الزبير بن عبد مناف بن قصي وهي اول هاشمية ولدت هاشميا
وهاجرت الى النبي صلى الله عليه وآله وماتت ودفنها النبي صلى الله عليه وآله **الفصل الخامس في ذكر وفاته** وكانت
وفاته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثين سنة وكان بقاؤه بعد تسليم الامر اليه بعد عثمان خمس سنين الا ثلثة اشهر
وكانت وفاته عليه السلام ليلة الجمعة احدى وعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة قتيلا بالسيف
قتله اللعين ابن ملجم المرادي في مسجد الكوفة وقد خرج يوقظ الناس لصلوة الصبح ليلة تسع عشرة
من شهر رمضان وقد كان ارتصده من اول الليل فلما مر به في المسجد وهو مستخف بامره باظهار النوم
في جملة النيام ثار اليه فضربه على ام رأسه بالسيف وكان مسموما فمكث يوم تسعة عشر
وليلة عشرين ويومها وليلة احدى وعشرين الى نحو الثلث الاخير من الليل ثم قضى نحبه شهيدا ولقي
ربه سبحانه وتعالى مظلوما وقد كان يعلم بذلك قبل اوانه ويخبر به الناس قبل زمانه وتولى غسله
وتكفينه ابناه الحسن والحسين عليهم السلام بامره لهما وحملاه الى الغري من نجف الكوفة **الفصل
السادس في ذكر عدد اولاده** واولاد امير المؤمنين عليه السلام سبعة وعشرون ذكرا وانثى الحسن والحسين عليهما
السلام وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة ام كلثوم امهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين ابنة
سيد المرسلين محمد خاتم النبيين ومحمد المكنى بابي القاسم امه خولة ابنة جعفر بن قيس الحنفية وعمر ورقية
وكانا توأمين وامهما ام حبيب بنت ربيعة والعباس وجعفر وعثمان وعبد الله الشهداء مع اخيهم
الحسين عليه السلام بطف كربلاء امهم ام البنين بنت حزام بن خالد بن دارم ومحمد الاصغر المكنى بابي بكر
وعبيد الله الشهيدان مع اخيهما الحسين بطف كربلاء امهما ليلى ابنة مسعود الدارمية ويحيى وعبيد
الله امهما اسماء بنت عميس الخثعمية وام الحسن ورملة امهما ام مسعود بن سخم ام سعيد بنت عروة
ابن مسعود الثقفي ونفيسة وزينب الصغرى ورقية الصغرى وام هاني وام الكرام وجمانة المكناة
ام جعفر وفي نسخة ورقية وامامة وام سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة رحمة الله عليهن لامهات
شتى وفي رواية ان فاطمة صلوات الله عليها اسقطت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ذكرا كان سماه النبي صلى الله عليه وآله وهو حمل
محسنا فعلى هذه الرواية اولاد امير المؤمنين ثمانية وعشرون ولدا **الفصل السابع في نقوش
خواتيم امير المؤمنين** علي الفص العقيق وهو خاتم الصلوة لا اله الا الله عدة للقائه وعلى الفص
الفيروزج وهو للحرب نصر من الله وفتح قريب وعلى الفص الياقوت وهو لقضاء الحوائج الله الملك وعلي

بيان قوله تعالى انما يريد الله ليذهب

الفصل الثاني من عبده وعلى الفضل الحمد لله ذي الحسنى لحكمته لا اله الا الله محمد رسول الله
في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا من مسند ابن حنبل اخبرنا
السيد الاجل العالم نقيب النقباء الطاهر الاوحد ذو المناقب مجد الدين فخر الاسلام عز الدولة تاج
الملة مرتضى امير المؤمنين ابو عبد الله احمد بن الطاهر الاوحد ابي الحسن علي بن الطاهر الاوحد ابي الغنائم
المعمر بن محمد بن احمد بن عبيد الله الحسيني رضي الله عنه قال اخبرنا الشيخ الصالح ابو الحسين المبارك بن
عبد الجبار بن احمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ ابي الطاهر محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن العلاف عن ابي بكر
احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل عن والده احمد قال حدثنا
محمد بن مصعب وهو القرقساني قال حدثنا الاوزاعي عن شداد بن عمار قال دخلت على واثلة ابن الاسقع وعنده
قوم فذكروا عليا عليه السلام فشتموه فشتمته معهم فلما قاموا قال لي لم شتمت هذا الرجل قلت رأيت القوم
يشتمونه فشتمته معهم فقال الا اخبرك بما رأيت من رسول الله ص قلت بلى قال اتيت فاطمة عليها السلام اسألها
عن علي فقالت توجه الى رسول الله ص فجلست انتظر حتى جاء رسول الله فجلس ومعه علي وحسن وحسين اخذ كل
واحد منهما بيده حتى دخل فادنى عليا وفاطمة فاجلسهما واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم
لف عليهما ثوبه او قال كساء ثم تلا هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا ثم قال اللهم اهل بيتي واهل بيتي احق وبالاسناد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف بن ابي المعدل عن عطية الطفاوي عن ابيه ان ام سلمة
قالت بينما رسول الله ص في بيتي يوما اذ قال ان عليا وفاطمة في السدة قالت فقال لي قومي فتنحي لي عن اهل بيتي
فتنحيت في البيت قريبا فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وهما صبيان صغيران قالت فاخذ
الصبيين فوضعهما في حجره وقبلهما واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة باليد الاخرى وقبل فاطمة واردف عليهم
خميصة سوداء وقال اللهم اليك لا الى النار انا واهل بيتي قلت وانا يا رسول الله قال وانت بلى انت
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا نمير قال حدثنا عبد الملك
قال حدثنا عطا ابن ابي رباح قال حدثني من سمع ام سلمة تذكر ان النبي كان في بيتها فاتته فاطمة ببرمة
فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال ادعي لي زوجك وابنيك قالت فجاء علي وحسن وحسين عليهم السلام فدخلوا
فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وهو وهم على منام له على دكان تحته كساء خيبري قالت وانا في الحجرة اصلي فانزل

الله

حديث كساء النبي مع اهل بيته عليهم السلام

الله تعالى هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ
فضل الكساء وكساهم به ثم اخرج يده فالوى بها الى السماء وقال هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فادخلت رأسي البيت وقلت وانا معكم يا رسول الله قال انك الى خير
قال عبد الملك وحدثني بها ابو سلمة مثل حديث عطا سواء قال عبد الله وحدثني داود بن ابي عوف بن
الحجاف عن شهر بن حوشب عن ام سلمة بمثله سواء وبالاسناد المقدم ايضا قال حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن شهر بن حوشب عن
ام سلمة ان رسول الله ص قال لفاطمة ائتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى عليهم كساء فدكيا قال
ثم وضع يده عليهم وقال اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد
انك حميد مجيد قالت ام سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال انك على خير وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا شداد بن عمار عن واثلة بن الاسقع رحمة الله
قال طلبت عليا في منزله فقالت فاطمة ذهب الى رسول الله ص قال فجاءا جميعا فدخلا ودخلت معهم
فاجلس عليا عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين بين يديه ثم التفع عليهم بثوبه وقال انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم ان هؤلاء اهلي احق قال واثلة فقلت
من ناحية البيت وانا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلي قال واثلة قلت لك ارجو ما ارجو
من علي وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن سليمان قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر الحنفي
قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا سليمان بن ابي سليمان الزهري حدثنا ابن ابي كثير حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي عمرو حدثني شداد بن عبد الله قال سمعت واثلة بن الاسقع وقد جيء برأس الحسين بن علي عليهما
قال فلقيه رجل من اهل الشام فاظهر سرورا فغضب واثلة فقال والله لا ازال احب عليا وحسنا وحسينا
ابدا بعد اذ سمعت رسول الله ص وهو في منزل ام سلمة يقول فيهم ما قال قال واثلة رأيتني ذات يوم
وقد جئت رسول الله ص وهو في منزل ام سلمة وجاء الحسن فاجلسه على فخذه اليمنى وقبله وجاء الحسين
فاجلسه على فخذه اليسرى وقبله ثم جاءت فاطمة فاجلسها بين يديه ثم دعا بعلي فجاء ثم اردف عليهم
كساء خيبريا كأني انظر اليه ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قلت

لواثلة

١٢٠٦٢

بيان كون اهل البيت مبرئين من الرجس

تولّاه لما الرجس فقال الثالث في الله عز وجل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل عن ابيه قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن
ميمون قال اني لجالس الى ابن عباس اذا اتاه تسعة رهط والخبر طويل ذكرنا منه موضع الحاجة في هذا
الباب وسنذكره بطوله في ذكر يوم الغدير وذكر اعشر الخصال في امير المؤمنين ونذكره بطوله في خبر
الراية ايضا ان شاء الله تعالى قال ابن العباس رحمه الله واخذ رسول الله ثوبه فوضعه على علي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم قال حدثنا
عبد الحميد يعني ابن بهرام حدثني شهر قال قالت ام سلمة زوج النبي صلعم حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت
اهل العراق فقالت قتلوه قتلهم الله عز وجل غروه واذلوه لعنهم الله فاني رايت رسول الله صلعم وقد
جائته فاطمة غدية ببرمة قد صنعت فيها عصيدة تحملها في طبق لها فوضعتها بين يديه فقال لها اين
ابن عمك قالت هو في البيت قال اذهبي فادعيه وائتيني بابنيه قالت فجائت تقود بابنيها كل واحد منهما
بيده وعلي يمشي في اثرها حتى دخلوا على رسول الله فاجلسهما في حجره وجلس علي على يمينه وجلست فاطمة
على يساره قالت ام سلمة فاجتذب من تحتي كساء خيبريا كان بساطا لنا على المنامة في المدينة فلفه رسول
الله عليهم جميعا فاخذ طرفي الكساء والوى بيده اليمنى الى ربه عز وجل وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال يا رسول الله الست من اهلك قال بلى فادخلني في الكساء بعد ما قضى
دعاءه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام ومن صحيح البخاري في الجزء الرابع منه ومن صحيح مسلم ايضا في
الجزء الرابع منه على حد الكراسين من اجزاء الجزء واجزاء البخاري من ثمانية واجزاء مسلم من ستة وهذا من المتفق
عليه منهما وبالاسناد قال اخبرنا بصحيح البخاري الشيخ الامام ابو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني
المقرئ مسند الجامع للقراء بواسط العراق في رجب سنة اربع وثمانين وخمس مائة قال اخبرنا الشيخ الحافظ
ابو الوقت عبد الاول بن شعيب بن عيسى السجزي قراءة عليه في دار الوزارة العونية لقصر الخلافة المعظمة
في صفر من سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة فاقر به قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن الداودي عن ابن حمويه
السرخسي عن الفربري عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري المصنف واخبرنا به ايضا ايده الله قال
اخبرنا الشيخ العدل الثقة ابو جعفر ابا الابن المبارك بن محمد العكبري الواسطي عن الشيخ الحافظ المعمر

بيان انما يريد الله

يوسف بن محمد بن علي الهروي عن ابي محمد بن احمد بن حمويه السرخسي عن ابي عبد الله الفربري عن الشيخ
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري المصنف يرفعه الى مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن
عايشة وسياذكر الخبر واما صحيح مسلم فاخبرنا به ايضا قال اخبرنا به الشيخ الامام ابو بكر عبد الله بن
منصور بن عمران الباقلاني المقرئ مسند الجامع بواسط العراق في شهر الله الاصب رجب من سنة اربع وثمانين
وخمس مائة قال اخبرنا الشيخ الامام الشريف نقيب العباسيين بمكة حرسها الله تعالى احمد بن محمد بن عبد
العزيز الهاشمي في منزله بقصر الخلافة المعظمة مما يلي باب العامة في سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة قال
اخبرنا الفقيه ابو عبد الله الحسين بن علي الطبري نزيل مكة حرسها الله تعالى عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد
الفارسي عن ابي احمد بن محمد بن عيسى الجلودي عن الفقيه ابرهيم بن محمد بن سفيان عن الشيخ مسلم بن الحجاج القشيري
النيسابوري المصنف قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابي بكر قالا حدثنا
محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عايشة خرج النبي صلى الله
عليه واله وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين بن علي فادخله
ثم جائت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا ومن تفسير الثعلبي اخبرنا السيد الاجل محمد بن يحيى بن محمد بن ابي السطلين العلوي ببغداد
في ذي الحجة من سنة اربع وثمانين وخمس مائة قال اخبرنا الشيخ الفقيه ابو الخير احمد بن اسمعيل بن يوسف القزويني
المدرس بالمدرسة النظامية ببغداد في شعبان من سنة سبعين وخمس مائة لحق روايته عن محمد بن احمد
الارغياني الفقيه عن القاضي الحافظ حاكم بلخ احمد البلخي عن يحيى بن محمد الاصفهاني عن الاستاذ
ابي اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي المصنف قال في تفسير قوله طه قال قال جعفر بن محمد الصادق
عليهما السلام طه طهارة اهل بيت محمد صلى الله عليه واله وسلم ثم قرء انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وبالاسناد المقدم ذكره عن الثعلبي في تفسير قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة قال روى سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة عن
علي بن ابي طالب قال في الجنة لؤلؤتان الى بطنان العرش احديهما بيضاء والاخرى صفراء في كل
واحدة منهما سبعون الف غرفة ابوابها واكوابها من عرق واحد فالبيضاء لمحمد واهل بيته والصفراء
لابرهيم واهل بيته ومن تفسير الثعلبي ايضا وبالاسناد المقدم قال اخبرني عقيل بن محمد الجرجاني اخبرنا

بیان کون امیر المؤمنین من اهل بیت النبی ص

المعافی بن زکریا البغدادی اخبرنا محمد بن جریر حدثنی حدثنی ابو بکر بن یحیی بن زبان العنزی حدثنا حدثنا
مندل عن الاعمش عن عطیة عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله و
سلم نزلت هذه الایة فی خمسة فی وفی علی وحسن وحسین وفاطمة انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل
البیت ویطهرکم تطهیرا وبه قال اخبرنا ابو عبد الله بن فنجویه حدثنا ابو بکر بن مالک القطیعی حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنی ابی حدثنا عبد الله بن نمیر حدثنا عبد الملک یعنی ابن سلیمان عن عطاء بن
رباح حدثنی من سمع ام سلمة رض تذکر ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم کان فی بیتها فاتته فاطمة صلوة
الله علیها ببرمة فیها خزیرة فدخلت بها الیه فقال لها ادعی زوجک وابنیک فجاء علی وحسن وحسین فدخلوا علیه
فجعلوا یاکلون من تلک الخزیرة وهو وهم علی منامة له علی دکان تحته کساء خیبری قالت وانا فی الحجرة اصلی فانزل
الله عز وجل هذه الایة انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا قالت فاخذ فضل
الکساء فغشاهم به ثم اخرج یده والوی بها الی السماء ثم قال هؤلاء اهل بیتی وخاصتی اللهم فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهیرا قالت فادخلت راسی البیت قلت وانا معکم یا رسول الله قال انک الی خیر وبالاسناد
المقدم قال واخبرنی الحسین بن محمد بن الحسین بن عبد الله الثقفی حدثنا عمر بن الخطاب رضی الله عنه وکرم
الله وجهه حدثنا عبد الله بن الفضل حدثنا الحسن بن علی حدثنا یزید بن هرون اخبرنا العوام بن حوشب حدثنی
ابن عم لی من بنی الحارث بن تیم الله یقال له مجمع قال دخلت مع امی علی عائشة کرم الله وجهها فسئلتها عن علی
علیه السلم قالت تسئلنی عن احب الناس کان الی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لقد رایت علیا وفاطمة
وحسنا وحسینا جمع رسول الله بثوب یقذف علیهم ثم قال اللهم هؤلاء اهل بیتی وخاصتی فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا وبالاسناد قال فاخبرنی الحسن بن محمد حدثنا ابن حبش المقری حدثنا ابو القاسم
المقری حدثنا ابو زرعة حدثنی عبد الرحمن بن عبد الملک بن شیبة اخبرنی ابو فدیک حدثنی ابن ابی ملیکة
عن اسمعیل بن عبد الله بن جعفر الطیار عن ابیه قال لما نظر رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الی الرحمة
هابطة من السماء قال من یدعو مرتین قالت زینب انا یا رسول الله فقال ادعی لی علیا وفاطمة والحسن
والحسین قال فجعل حسنا عن یمینه وحسینا عن شماله وعلیا وفاطمة تجاهه ثم غشاهم کساء خیبریا ثم قال
اللهم ان لکل نبی اهلا وهؤلاء اهل بیتی وانزل الله عز وجل انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت
ویطهرکم تطهیرا فقالت زینب یا رسول الله الا ادخل معکم فقال رسول الله مکانک فانک الی خیر ان شاء

الله

فی شان نزول انما یرید الله اه

الله قال واخبرنی الحسین بن محمد حدثنا عمر بن الخطاب رض حدثنا عبد الله بن الفضل حدثنا ابو بکر
ابن ابی شیبة حدثنا محمد بن مصعب عن الاوزاعی عن شداد بن عمار قال دخلت علی واثلة بن الاصقع
وعنده قوم فذکروا علیا فشتموه فشتمته فلما قاموا قال لی لم شتمت هذا الرجل قلت رایت القوم
شتموه فشتمته معهم قال الا اخبرک ما سمعت من رسول الله ص قلت بلی قال اتیت فاطمة صلوات الله
علیها اسئلها عن علی فقالت توجه الی رسول الله ص فجلست فجاء رسول الله ص ومعه علی وحسن وحسین
کل واحد منهما اخذ بیده حتی دخل فادنی علیا وفاطمة فاجلسهما بین یدیه واجلس حسنا وحسینا کل واحد
منهما علی فخذه ثم لف علیهم ثوبه او قال کساء ثم تلا هذه الایة انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت
ویطهرکم تطهیرا ثم قال اللهم هؤلاء اهل بیتی واهل بیتی احق وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو عبد
الله بن فنجویه الدینوری حدثنا ابن حبش المقری حدثنا محمد بن عمران حدثنا ابو کریب حدثنا وکیع عن
سعید بن مسروق عن یزید بن حیان عن زید بن ارقم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم انشدکم
الله فی اهل بیتی مرتین وبالاسناد المقدم قال واخبرنی ابو عبد الله حدثنا ابو سعید احمد بن علی بن عمر بن حبش
الرازی حدثنا احمد بن عبد الرحیم الشائی ابو عبد الرحمن حدثنا ابو کریب حدثنا هشام عن یونس عن ابی
داود عن ابی الحمراء قال اقمت بالمدینة اسحق عن نفیع عن ابی داود عن ابی الحمراء قال اقمت بالمدینة تسعة اشهر
کیوم واحد وکان رسول الله ص یجیئ کل غداة فیقوم علی باب علی وفاطمة علیهما السلم فیقول الصلوة انما
یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا وبالاسناد المقدم قال واخبرنی ابو عبد الله
حدثنا عبد الله بن احمد بن یوسف بن مالک حدثنا محمد بن ابرهیم بن زیاد الرازی حدثنا الحارث بن عبد
الله الحارثی حدثنا قیس بن الربیع عن الاعمش عن عبایة بن ربعی عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله وسلم قسم الله الخلق قسمین فجعلنی فی خیرهما قسما فذلک قوله تعالی واصحاب المیمنة ما
اصحاب المیمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون فانا من السابقین وانا من خیر السابقین
ثم جعل علی ثلاث قبائل فجعلنی من خیرها بیتا فذلک قوله تعالی انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل
البیت ویطهرکم تطهیرا ومن تفسیر الثعلبی وبالاسناد المقدم عن الثعلبی فی تفسیر قوله تعالی اهدنا الصراط
المستقیم قال قال مسلم بن حیان سمعت ابا بریدة یقول الصراط محمد وآله ومن الجمع بین الصحیحین للحمیدی
اخبرنا القاضی الاجل العالم ابو الفتوح نصر الله بن علی بن منصور بن خرابة قاضی الموقف الکبیر بها

قال

في نزول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

قال اخبرتنا سعيدة لحوق سماعها عن ابي عبد الله بن ابي نصر الحميدي المصنف ومن طريق اخر اخبرنا الامير الاجل
العالم الاوحد عز الدين ابو الحسن محمد بن الحسن بن علي بن ابي العلاء الوزير في شهر ربيع الاول سنة خمس وثمانين و
خمس مائة عن الشريف الخطيب ابي يعلي حيدرة بن بدر الرشيد الواسطي في سنة خمس وخمسين وخمس مائة لحوقا
عن ابي عبد الله بن ابي نصر الحميدي المصنف ومن طريق اخر اخبرنا الشيخ الامام المقرئ ابو بكر عبد الله بن منصور
ابن عمران الباقلاني صدر الجامع للقراء بواسط العراق في شهر ربيع الاخر من سنة خمس وثمانين وخمس مائة عن
الشيخ الامام الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي عن ابي عبد الله محمد بن
ابي نصر الحميدي المصنف قال الحديث الرابع والستون من المتفق عليه في الصحيحين من البخاري ومسلم من مسند
عائشة عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه واله وسلم ذات
غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم قال انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وليس لمصعب بن شيبة عن صفية في مسند عائشة من الصحيح
غير هذا ومن الجمع بين الصحاح الستة موطاء مالك وصحيحي مسلم والبخاري وسنن ابي داود السجستاني وصحيح
الترمذي والنسخة الكبيرة من صحيح النسائي الذي جمع الشيخ ابي الحسن رزين بن معاوية العبدري السرقسطي الاندلسي
اخبرنا الشيخ الامام المقرئ ابو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني صدر الجامع للقراء بواسط العراق
عن الشيخ ابي الحسن رزين بن معاوية العبدري المصنف ومن طريق اخر اخبرنا الشيخ الامام المقرئ ابو جعفر المبارك
ابن احمد بن زريق الحداد صدر الجامع للامامة بواسط العراق بذلك عن الشيخ ابي الحسن رزين بن معاوية
العبدري السرقسطي الاندلسي المصنف بالاسناد المقدم قال في الجزء الثاني من اجزاء ثلثة في تفسير
سورة الاحزاب ومن صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن في تفسير قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا عن عائشة قالت خرج رسول الله وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء
الحسن ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وعن ام سلمة زوج النبي ان هذه الاية نزلت في بيتها انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت وانا جالسة عند الباب فقلت يا رسول الله
الست من اهل فقال انك الى خير انك من ازواج رسول الله قالت وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة و
حسن وحسين عليهم السلم فجللهم بكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

اية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

وبالاسناد المقدم من الجزء المذكور في سنن ابي داود وموطا مالك عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم كان يمر بباب فاطمة اذا خرج الى الصلوة الفجر حين نزلت هذه الاية قريبا من ستة
اشهر يقول الصلوة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ومن
الجزء الثالث من الكتاب الذي جمع رزين ايضا في باب مناقب الحسن والحسين من صحيح ابي داود وهو السنن
بالاسناد المقدم عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج رسول الله صلعم غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال يحيى بن الحسن فقد ثبت عصمتهم عليهم
السلم لثبوت تنزيه الله تعالى لهم واذهاب الرجس عنهم والطهر خلاف الدنس والتطهير التنزه عن الاثم
وعن كل قبيح ذكر ذلك صاحب المجمل في اللغة احمد بن فارس اللغوي وهذا هو معنى العصمة هو ترك مواقعة الرجس
ويقتضي لفظ القران العزيز فقد ورد لفظ الصحيح من قول الرسول صلعم وصار ذلك دليلا من الطرفين وطريق
عصمة من الاصلين لانه اذا ثبت ذهاب الرجس عنهم وتطهيرهم بارادة الله سبحانه وتعالى لا يجوز ثبوت
خلاف ذلك منهم بارادة غير الله تعالى لان ارادة الله تعالى لا تغلب تعالى لان من قال بذلك لا يعد عاقلا ومع
ثبوت عصمتهم بارادة الله سبحانه واخبار الرسول امنا وقوع الخطاء منهم عاجلا واجلا واذا امنا
وقوع الخطاء منهم وجب الاقتداء بهم ومن لم يؤمن منه وقوع الخطاء وتطرق الرجس اليه وترك
التطهير له ومن يؤمن وقوع الخطاء منه تبين له انه يهدي الى الحق لموضع تنزيه الله تعالى له وهذا ايته ايام
ومن كان كذلك كان احق بالاتباع لموضع قول الله سبحانه افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون فقد اوجب الله سبحانه الاقتداء بمن يهدي الى الحق وليس ذلك الا مع
تطهيره له واذهاب الرجس عنه ومنع من لم يحكم بذلك فصار ذلك حكم الله تعالى ومن لم يحكم به
فكان من اهل هذه الاية ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون شعر وبيت تقاصر
عنه البيوت وطال علوا على الفرقد يحوم الملائك من حوله ويصبح للوحي دار الندي لمهبط طه
شعر الا انما ذهب كل رجس عنهم بيتا وطهرهم من الادران اباهم منزل التنزيل والاملاك و
الرحمات والرضوان الفصل التاسع في معنى قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ومن مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه احمد قال وفيما كتب الينا

محمد بن عبد الله بن سليمن الحضرمي يذكر ان الحارث بن الحسن الطحان حدثهم قال حدثنا حسين الاشقر
عن قيس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما عليهم السلام و
من صحيح البخاري وبالاسناد المقدم من الجزء الثامن من صحيح البخاري على حد كراسين من نصفه من اوله في تفسير
قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى
قال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلوات الله عليهم ومن صحيح البخاري في الجزء الرابع من الكراس الرابعة منه وكان
الجزء ستة كراريس وهو في من ثلثه وبالاسناد المقدم قال حدثنا قيس بن جعفر وموسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو قرة ومسلم بن سالم الهمداني حدثنا عبد الله بن عيسى سمع عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي فقلت بلى فاهدها الي
فقال سألنا رسول الله فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال
قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد ومن صحيح البخاري ايضا
في الجزء السادس في اول كراسة من اوله وبالاسناد المقدم قال حدثني سعد بن يحيى بن سعد قال حدثنا مسعر
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول
الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم و
بارك على محمد كما باركت على ابرهيم وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد قال كما صليت على ابرهيم وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى
آل ابرهيم ومن صحيح مسلم وبالاسناد المقدم من الجزء الخامس في اوله على حد كراسين منه في تفسير قوله تعالى
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال وسئل عن ابن عباس عن هذه الآية فقال ابن جبير هي قربى
آل محمد ومن صحيح مسلم في الجزء الرابع منه في اوسطه بالاسناد المقدم بالطريق المقدم للخبر من صحيح البخاري قال

قلنا يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة عليك فقال ص قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم ومن تفسير الثعلبي في قوله تعالى ان الله وملئكته يصلون
على النبي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عبد الله بن حامد اخبرنا المطيري حدثنا علي بن حرب حدثنا ابن فضيل
حدثنا يزيد بن ابي زياد قال حدثنا ابو الحسن بن ابي الفضل العبدي حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا
الحسن بن عرفة حدثنا هشيم بن بشير عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله عن ابن ابي ليلى حدثنا كعب بن عجرة قال لما نزلت
ان الله وملئكته يصلون على النبي الآية قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام فكيف الصلوة عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد ومن تفسير الثعلبي في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى وبالاسناد المقدم قال اختلفوا في قرابة رسول الله ص الذين امر الله بمودتهم اخبرني
الحسين بن محمد الثقفي العدل حدثنا برهان بن علي الصوفي حدثنا محمد بن عبد الله بن علي بن سليم الحضرمي حدثنا
حرب بن الحسن الطحان حدثنا حسين الاشقر عن قيس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا
اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي
وفاطمة وابناهما صلوات الله عليهم اجمعين قال ودليل هذا التاويل ما حدثنا ابو منصور الحمادي
حدثني ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن مالك حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن عائشة حدثنا
اسماعيل بن عمرو عن عمر بن موسى عن زيد بن علي عن حسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال شكوت
الى رسول الله صلعم حسد الناس لي فقال اما ترضى ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن
والحسين وازواجنا عن ايماننا وشمائلنا وذريتنا خلف ازواجنا وشيعتنا من خلف ذريتنا وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا الحسين حدثنا ابو العباس محمد بن همام حدثنا اسحق بن عبد الله بن محمد بن رزين حدثني
حسان يعني ابن حسان حدثنا حماد بن سلمة بن اخت حميد الطويل عن علي بن جدعان عن شهر بن حوشب عن ام سلمة
رضي الله عنها عن رسول الله ص انه قال لفاطمة ع ايتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى عليهم كساء
ثم رفع يده عليهم فقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد فانك حميد مجيد
قالت فرفعت الكساء لادخل معهم فاجتذبه وقال انك على خير قال وروى ابو حاتم عن ابي هريرة قال نظر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فقال انا حرب

آية قل لا اسئلكم

لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم وبالاسناد قال وانبأني عقيل بن محمد اخبرني المعافى بن المبتلى حدثنا محمد بن
عمارة حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا الصباح بن يحيى المرى عن السدى عن ابي الديلم قال لما جيء بعلي بن
الحسين اسيرا فاقيم على درج دمشق قال رجل من اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم واستاصلكم وقطع
قرن الفتنة فقال له علي بن الحسين ع اقرات القرآن قال نعم قال قرات الحميم قال قرات القرآن ولم اقرا آل حم
قال قرات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال انتم هم قال نعم وبالاسناد قال اخبرنا ابو الحسن
العلوي الوصي حدثنا احمد بن علي بن مهدي حدثني ابي حدثني علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر
حدثني ابي جعفر الصادق كان نقش خاتم ابي محمد بن علي ظني بالله حسن وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن و
بالحسين والحسن وبالاسناد قال وانشدني ابرهيم الجرجاني قال وانشدني الفقيه منصور لنفسه شعر
ان كان حبي خمسة زكيت بهم فرائضي وبغض من عاداهم رفضا فاني رافضي وبالاسناد المقدم قال الثعلبي
وقيل هم ولد عبد المطلب لما اخبرنا ابو العباس سهل بن محمد بن سعيد المروزي حدثنا جدي ابو الحسن
المحمودي حدثنا ابو جعفر محمد بن عمران الاسترابادي حدثنا هدية بن عبد الوهاب حدثنا عبد الحميد
ابن جعفر حدثنا عبد الله بن زياد اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وجعفر وعلي
والحسن والحسين والمهدي وبالاسناد قال واخبرنا يعقوب بن السري اخبرنا محمد بن عبد الله الحفيد حدثنا
محمد بن عبد الله بن احمد بن عامر حدثني ابي حدثنا علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر
ابن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ص حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وآذاني في عترتي ومن صنع
صنيعة الى احد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فانا الجازي غدا اذا لقيني يوم القيمة بالاسناد
قال الثعلبي وقيل هم الذين تحرم عليهم الصدقة ويقسم فيهم الخمس وهم بنو هاشم وبنو المطلب الذين ما تفرقوا
في الجاهلية والاسلام يدل عليه قوله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى وقوله عز وجل وآت ذا القربى حقه قال يحيى بن الحسن وهذا الوجه هو لا يتعدى عليا وفاطمة والحسن
والحسين فلا يشركهم سواهم الا من كان من نسلهم يدل على ذلك قوله لم يفترقوا في الجاهلية والاسلام و
ليس يوجد من هو كذلك الا من قال الله تعالى في حقه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم

تطهيرا

باب اولي القربى

تطهيرا ممن اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم بذلك الذي لم يفترقوا في جاهلية ولا اسلام ويشهد بصحة
هذا ما تقدم من تفسير الآية باسمائهم في اول الكلام وبالاسناد قال اخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه حدثنا
محمد بن عبد الله بن برزة حدثنا عبد الله بن شريك البزاز حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل
حدثنا مروان بن معوية الفزاري حدثني يحيى بن كثير الاسدي عن صالح بن حيان الفزاري عن عبد الله بن شداد
ابن الهاد عن العباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله ما بال قريش يلقى بعضها بعضا بوجوه تكاد ان تسايل
من الود ويلقونا بوجوه قاطبة فقال رسول الله او يفعلون قال نعم والذي بعثك بالحق فقال اما
والذي بعثني بالحق لا يؤمنون حتى يحبوهم لي وبالاسناد قال الثعلبي والدليل على صحة مذهبنا فيه ما
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن حامد الاصبهاني واخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين البلخي حدثنا
يعقوب بن يوسف بن اسحق حدثنا محمد بن اسلم الطوسي حدثنا يعلى بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله ص من مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن
مات على حب آل محمد مات مغفورا له الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن مات على حب آل
محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا
ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد جعل
الله زوار قبره الملائكة بالرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض
آل محمد جاء يوم القيمة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رايحة
الجنة ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا وبالاسناد قال اخبرني
ابن فنجويه حدثنا ابن حبش حدثنا ابو القاسم الفضل حدثنا علي بن الحسين حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا
الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال المودة
لآل محمد ومن تفسير الثعلبي بالاسناد المقدم في تفسير قوله تعالى في سورة النمل يا ايها الناس علمنا
منطق الطير قال يقول القنبر القبرة في صياحها اللهم العن باغض آل محمد ومن تفسير الثعلبي بالاسناد
المقدم قوله سبحانه وتعالى من سورة آل عمران ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على
العالمين قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي
قال حدثنا ابو بكر محمد وابن الحسين بن صالح السبيعي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن

حيثم

بيان ان المراد من اولي القربى من هم

ميثم بن نعيم قال حدثنا ابو عبادة السلولي عن الاعمش عن ابي وابل قال قرأت في مصحف عبد الله
ابن مسعود ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل محمد على العالمين ومن تفسير الثعلبي قوله سبحانه
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى وبالاسناد المقدم قال قال
ابن عباس رضي الله عنه هي قريظة والنضير وهما بالمدينة وفدك وهي من المدينة على ثلثة اميال وخيبر و
قرى عرينة وينبع جعلها الله تعالى لرسوله يحكم فيها ما اراد واختلفوا فيها فقال ناس هلا قسمها
فانزل الله سبحانه وتعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى قرابة رسول
الله صلعم وقوله تعالى من اهل القرى يعني من اموال كفار اهل القرى اختلف الفقهاء في وجه استحقاقهم سهمهم
من مال الفيء والغنيمة فقال قوم انهم يستحقون ذلك بالقرابة ولا تعتبر فيهم الحاجة وعدم الحاجة واليه ذهب
الشافعي واصحابه وقال آخرون انهم يستحقون ذلك بالحاجة لا بالقرابة واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه فاذا
ثبت ذلك فضل الذكور على الاناث كالحكم في الميراث فيكون للذكر سهمان وللانثى سهم وقال محمد بن الحسن
وقال محمد بن الحسن يسوي بينهم ولا يفضل الذكران على الاناث قال يحيى بن الحسن الاقوى ما ذهب اليه الشافعي
وهو الصحيح ويشهد لصحته ظاهر الكتاب العزيز لقوله تعالى ولذي فاوجب لهم سهما معلوما لم يفرق
بين من كان ذا حاجة وغير ذي حاجة ومن ذهب الى انهم يستحقون ذلك بالحاجة لا بالقرابة فيخالف لظاهر الكتاب
العزيز لانه لو كان الاستحقاق بمجرد الحاجة لقد كان يوجد غيرهم من هو احوج منهم واذا وجد من هو
احوج منهم وكان مجرد الاستحقاق حاصلا فيه وهو وجود الحاجة دون القربى كان احق به وهذا خلاف
ورود النص في لفظ الاية لان لفظ الاية متضمن لفظ القربى ولفظ القربى حاصل فيهم لا في غيرهم وقوله يقسم
بينهم قسمة الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فيخالف ايضا لظاهر الكتاب العزيز وعلى كلا الوجهين فهو حق
لهم من جانب الميراث ولا للفظ القرآن انه لهم لانهم اولو القربى والثاني لموافقة ابي حنيفة على قسمته للذكر
مثل حظ الانثيين واذا ثبت ذلك لم يبق الا وجوب الميراث لهم عليهم السلام ولا حجة لمن دفعهم عنه و
من تفسير الثعلبي قوله تعالى وآت ذا القربى حقه قال عني بذلك قرابة رسول الله صلعم وبالاسناد المقدم روى
السدي عن ابن الديلمي قال قال علي بن الحسين لرجل من اهل الشام اقرأت القرآن قال نعم قال فما قرأت في بني
اسرائيل وآت ذا القربى حقه قال انتم القرابة الذي امر الله بان يؤتى حقه قال نعم ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي
اخبرنا الشيخ الامام المقرئ صدر الجامع بنفسه بواسط العراق ابو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني

فمنهم

المراد من قوله تعالى اولي القربى هم اهل البيت

في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قال حدثني بها العدل العالم المعمر ابو عبد الله محمد بن علي
ابن محمد عن والده الفقيه الشافعي ابي الحسن علي بن محمد الطيب الخطيب الجلابي المعروف بالمغازلي الواسطي المصنف
قال اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطي
الحافظ قال حدثنا ابو الليث بن فرج حدثنا الهيثم بن خلف حدثني احمد بن محمد بن يزيد حدثني ابن الحسن
الاشقر حدثنا هشيم عن ابي هاشم يعني الرماني عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تزول قدما
عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله فيما انفقه ومن اين
اكتسبه وعن حب اهل البيت ومن الجمع بين الصحاح الستة لابي الحسن رزين بالاسناد المقدم من الجزء الثالث
من اجزاء اربعة في تفسير سورة حم قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال ابن جبير قربى آل
محمد صلعم وبالاسناد عن طاوس ان ابن عباس سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل
محمد صلعم ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين من الجزء الثاني ايضا في اول ثلث كراسة منه في تفسير قوله تعالى ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين وبالاسناد المقدم عن علي عم قال سمعت رسول
الله صلعم يقول يوم خيبر خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد وعن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلعم نساء قريش خير نساء ركبن الابل احنى على طفل في صغره وارعى على زوج في ذات يده
ويقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ولو علمت انها ركبت بعيرا ما فضلت عليها
احدا منكن ابو هريرة يقوله هذا اداء على رسول الله صلعم وقال ابن عباس رضه آل ابرهيم وآل عمران المؤمنون
من آل ابرهيم وآل محمد عليهم السلم يقول الله عز وجل ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين قال رزين قال ابو عبد الله البخاري ويقال العيبوات اذا
صغروا آل ردوه الى الاصل قالوا اهيل قال مكي القيسي النحوي في مشكل اعراب القرآن وهو علم من
صنف في المشكل كتابا ان آل محمد معناه اهل محمد لان آل هو تصغير اهل قال يحيى بن الحسن المصنف فثبت
ان وجوب المودة لاهل بيت محمد صلى الله عليهم اجمعين ولدل على بيته الامر ذكرهم الله سبحانه وتعالى
في كتابه العزيز وبشرهم النبي بقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وفسر عدتهم النبي بما نقلته من غير طريق لما سئل من اهل بيتك فقال علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم
السلم وكل باب غير تفسير الله تعالى فهو تفسير غير معتد به فثبت مودتهم وثبوتها ثبت ولايتهم وثبوت

ولايتهم

في وجوب الاتباع والاقتداء لال محمد

وذويهم وجب الاقتداء بهم واذا جعل الله سبحانه وتعالى اجر رسوله عن الامة في السفارة بينه تعالى وبين خلقه والجهد له لنفسه في تعزيزه بمحبة المودة في اهل بيته فرضا تت مودتهم واجبة واذا وجبت مودتهم وجبت طاعتهم واذا وجبت طاعتهم وجب اتباعهم ويدل على وجوب ذلك قوله سبحانه وتعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله فوجبت طاعة الرسول ووجبت طاعتهم لكونها اجر الابلاغ ولم يكن المودة اجر التبليغ الا من حيث كانت النفس واحدة فوجب لهم من فرض الطاعة ما للرسول ومعنى الا في قوله تعالى الا المودة في القربى انما هي لمعنى غير ومعناها التفخيم لامرهم والتعظيم لهم عليهم السلم كما قال الشاعر شعر ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب اراد بغير المبالغة في المدح واليه ذهب عمرو بن بحر الجاحظ في كتابه كتاب امامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع الذي صنف للمامون فقوم اذا املوخ الرجال على افواه من ذاق طعمهم عذبوا

الفصل العاشر في انه ع اول من اسلم واول من صلى مع رسول الله ص

من مسند احمد بن حنبل بالاسناد المقدم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال معمر اخبرني عثمن الجزري عن مقسم عن ابن عباس ان عليا ع اول من اسلم وبالاسناد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن وغيره ان عليا اول من اسلم بعد خديجة وبالاسناد حدثنا عبد الله بن احمد عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني يقول سمعت عليا ع يقول انا اول من صلى مع النبي ص وبالاسناد قال حدثنا عبد الله بن احمد عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة عن زيد بن ارقم قال اول من اسلم مع النبي ص علي ع وبالاسناد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني يقول سمعت عليا ع يقول انا اول رجل صلى مع رسول الله ص وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة يحدث عن زيد بن ارقم قال اول من صلى مع رسول الله ص علي ع وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو يعني ابن مرة قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت زيد بن ارقم يقول اول من صلى مع النبي ص علي بن ابي طالب ع وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال

في ان امير المؤمنين عليه السلام اول من اسلم

حدثنا ابو الفضل الخراساني قال حدثنا ابو غسان عن اسرائيل عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن علي ع قال صليت مع النبي ص ثلث سنين قبل ان يصلي معه احد وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت علي بن الحسين بن شقيق قال سمعت ابي قال حدثنا ابو حمزة عن جابر الجعفي عن عبد الله ابن يحيى قال سمعت عليا يقول لقد صليت مع رسول الله ص ثلث سنين قبل ان يصلي معه احد من الناس وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الجهم الازرق بن علي وداود بن عمرو قالا حدثنا حسان بن ابرهيم حدثنا محمد بن سلمة عن ابيه عن حبة العرني قال رايت عليا ع يضحك يوما ضحكا لم اره ضحك اكثر منه حتى بدت نواجذه قال بينا انا مع رسول الله ص وذكر الحديث ثم قال اللهم اني لا اعرف عبدا لك من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك قال ذلك ثلث مرات ثم قال لقد صليت قبل ان يصلي احد سبعا ومن تفسير الثعلبي من سورة براءة قوله سبحانه وتعالى والسابقون الاولون وبالاسناد المقدم قال اختلف اهل العلم في اول من امن برسول الله ص بعد امرأته خديجة بنت خويلد مع اتفاقهم على انها اول من امن بالنبي ص وصدقه فقال بعضهم اول ذكر امن بالنبي ص وصدقه علي بن ابي طالب ع وهو قول ابن عباس وجابر وزيد بن ارقم ومحمد بن المنكدر وربيعة الرأي وابي حازم المزني قال الكلبي اسلم علي وهو ابن تسع سنين وقال مجاهد وابن اسحق اسلم علي وهو ابن عشر سنين قال ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد قال كان من نعمة الله على علي بن ابي طالب ع انه وما صنع الله له واراده من الخير ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال كثيرة فقال رسول الله ص للعباس عمه وكان من ايسر بني هاشم يا عباس اخوك ابو طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ما ترى من هذه الازمة فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله نأخذ من بنيه رجلا وتأخذ من بنيه رجلا فنكفلهما عنه قال العباس نعم فانطلقا حتى اتيا ابا طالب فقالا انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال لهما ابو طالب ان تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما فاخذ رسول الله ص عليا فضمه اليه واخذ العباس جعفرا فضمه اليه فلم يزل علي مع رسول الله ص حتى بعثه الله نبيا فاتبعه علي فامن به وصدقه ولم يزل جعفر مع العباس حتى اسلم واستغنى عنه قال وروى اسمعيل ابن اياس بن عفيف عن ابيه عن جده عفيف قال كنت امرأ تاجرا فقدمت مكة ايام الحج فنزلت على العباس بن عبد المطلب وكان العباس لي صديقا وكان يختلف الى اليمن يشتري العطر فيبيعه ايام الموسم فبينا انا والعباس بمنى اذ جاء رجل شاب حين حلقت الشمس في السماء فرمى ببصره الى

في ان امير المؤمنين عليه السلام اول من اسلم

السماء ثم استقبل الكعبة فقام مستقبلها فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه فلم يلبث ان
جاءت امرءة فقامت خلفه فركع الشاب وركع الغلام والمرءة ثم رفع الشاب فرفع الغلام والمرءة فخر الشاب ساجدا فسجدا معه فرفع فرفع
الغلام والمرءة فقلت يا عباس امر عظيم فقال امر عظيم فقلت ويحك فما هذا فقال هذا ابن اخي محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب يزعم ان الله بعثه رسولا وان كنوز كسرى وقيصر ستفتح على يديه وهذا الغلام ابن
اخي علي بن ابي طالب وهذه خديجة بنت خويلد زوجته تابعاه على دينه وايم الله ما على الارض كلها احد
على هذا الدين غير هؤلاء قال عفيف الكندي ما اسلم ورسخ الاسلام في قلبه غيرهم يا ليتني كنت رابعهم وروى
ان ابا طالب قال لعلي عليه السلام اي بني ما هذا الدين الذي انت عليه قال يا ابه آمنت بالله ورسوله وصدقته
فيما جاء به وصليت معه لله فقال له اما ان محمدا لا يدعو الا الى خير فالزمه قال وروى عبد الله بن محمد
عن العلا بن المنهال بن عمرو عن عباد قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا عبد الله واخو رسوله وانا الصديق
الاكبر لا يقولها بعدي الا كذاب مفتر صليت قبل الناس بسبع سنين قال يحيى بن الحسن وفي هذا الخبر دليل
على ايمان ابي طالب لانه امر ولده بلزومه واقراره بانه لا يدعو الا الى خير تسليم واعتراف بصحة دعواه وحقيقة
الايمان هو التسليم والتصديق لما اتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي الواسطي
في قوله سبحانه والسابقون السابقون بالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة اخبرنا
عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثنا محمد بن احمد منصور قال حدثنا احمد بن الحسين قال حدثنا زكريا قال
حدثنا ابو صالح عن الضحاك قال حدثنا سفيان بن عبد الله عن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى
السابقون السابقون قال سبق يوشع بن نون الى موسى وسبق مؤمن آل فرعون وصاحب ياسين الى عيسى وسبق علي
الى محمد وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان ابن ابو الفرج بن الازهر البغدادي قدم
علينا واسط قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن عروة بن لؤلؤ قال حدثني عمر بن محمد العلاف قال حدثني
محمد بن خلف الحداد قال حدثني عبد الرحمن بن قيس بن معاوية قال حدثني عمر بن ثابت عن يزيد بن ابي زياد عن
عبد الرحمن بن سعد مولى ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين وذلك
انه لم يصل معي احد غيره وبالاسناد المقدم قال اخبرني ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز قال حدثنا
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن احمد بن الاسد البزاز املاء قال حدثني بن معقل قال حدثني الحسن بن احمد بن منصور قال
حدثني سهل بن صالح المروزي قال سمعت ابا معمر عباد بن عبد الصمد يقول سمعت انس بن مالك يقول قال رسول

المرئي

الله صلى الله عليه وآله وسلم صلت الملائكة علي وعلى علي سبعا وذلك انه لم يرفع الى السماء
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا مني ومنه وبالاسناد قال اخبرنا ابو نصر احمد بن
موسى الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوط حدثنا ابن عيادة حدثني جعفر بن محمد الخلدي حدثني
عبد السلام بن صالح حدثني عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن عليم بن قيس الكندي
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول الناس ورودا على الحوض اولهم اسلاما
علي بن ابي طالب عليه السلام قال يحيى بن الحسن معنى اسلام مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله
في لفظ الخبر هو ان ذلك يكون تبجيلا له واعظاما لمحله والحاقا بانبياء الله صلى الله عليهم لا انه كان
يعتقد ملة غير ملة الاسلام ثم صار فيما بعد الى ملة الاسلام وانما ذلك مثل قوله سبحانه وتعالى فيما
ذكر عن ابرهيم الخليل عليه السلام حيث قال وانا اول المسلمين وفيما قال عنه سبحانه وتعالى اذ قال ربه اسلم قال
اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب فيما قال سبحانه وتعالى عن موسى وانا اول المؤمنين
وعن نبيه سيد البشر محمد صلى الله عليه وآله وسلم آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون معناه
صدق وكذلك صدق المؤمنون ومثل ذلك ما امر الله سبحانه وتعالى به نبيه محمدا صلى الله عليه وآله حيث قال له فقل
اسلمت وجهي لله ومن اتبعني ومعنى اسلمت وجهي اي اخلصت قصدك في العبادة الى الله سبحانه وتعالى من قول
الرجل اذا قصد رجلا في طريقه هذا وجهي اليك اي قصدك وقيل معنى اسلمت وجهي لله اسلمت نفسي لله ومعنى
اسلمت اي ايقنت لامره في اخلاص التوحيد له واذا كان هذا معنى الاسلام في لغة العرب هو المعنى
المراد به من الانبياء عليهم السلام فيكون معنى الخلاص منه في توحيد الله تعالى تصديقا لما اخبر به رسول
الله صلى الله عليه وآله فاذا كان تصديقا كان ايمانا لان الايمان في لغة العرب هو التصديق قال الله سبحانه وتعالى
قولوا آمنا بالله وما انزل علينا معناه قولوا صدقنا وقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اي
مصدق لنا ومنه قول الشاعر ومن قبل آمنا وقد كان قومنا يصلون للاوثان قبل محمدا اراد من
قبل صدقنا محمدا وقد كان قومنا يصلون للاوثان قبل فيكون قوله في الخبر اسلم بمعنى آمن والايمان هو
الاعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح فاما الاعتقاد بالقلب فيعتقد معرفة ربه ونبيه و
امامه واما القول باللسان فاظهار الشهادتين والاقرار بالامامة واما العمل بالجوارح فالصلوة و
الزكوة والصوم والحج والجهاد وهذا هو حقيقة الايمان شعر اما وحقك هو غاية مقسم

في قوله خلفت فيكم الثقلين

للحق وما سواه الباطل الفصل الحادي عشر في قوله خلفت فيكم الثقلين وقوله خلفت
فيكم خليفتين ومن مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال حدثنا اسرائيل بن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال لقيت زيد بن ارقم وهو داخل على المختار او خارج
من عنده فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني تارك فيكم الثقلين قال نعم وبالاسناد قال حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطية العوفي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي الثقلين واحدهما
اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على
الحوض قال ابن نمير قال بعض اصحابنا عن الاعمش قال انظروا كيف تخلفوني فيهما وبالاسناد حدثنا شريك
عن الركين عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل
ممدود ما بين السماء والارض او ما بين السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على
الحوض ومن صحيح مسلم في الجزء الرابع منه من اجزاء ستة في اخر الكراس الثانية من اوله وبالاسناد المقدم
قال حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثني
ابو حيان حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا
اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت
معه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني
وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وآله فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوما خطيبا فينا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ
وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك
فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه
ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين
ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته فقال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم
الصدقة عليه بعده قال يحيى بن الحسن وقد تقدم تفسير اهل بيته منهم من مسند احمد بن حنبل وصحيح مسلم
والبخاري ومن كتاب الحميدي والصحاح الستة للعبدري ومن تفسير الثعلبي في باب تفسير قوله تعالى انما يريد

في قوله خلفت فيكم الثقلين

الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا من غير طريق وذكر عددهم وهم علي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلم وتفسير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولى من تفسير زيد وغيره من تفسير
خلق الله جميعا ثم يزيده بيانا استفهام ام سلمة له من اهل بيته ولم يذكرها في الجملة ويقول انك من ازواج
النبي وانك الى خير ولفظة الاهلية اين وردت فالمراد بها الاربعة نفر الذين فسرهم رسول الله ونطق
بهم لفظ القرآن العزيز انهم اهل البيت ويزيد ذلك بيانا ما ذكره الثعلبي في تفسيره وهم الذين لم يفترقوا
في الجاهلية والاسلام ولا يوجد من لم يفترق قديما ولا حديثا سواهم ويزيدهم بيانا ان زيدا الراوي
قد رجع فسر اهل البيت منهم في هذا الخبر الذي نذكره بعد هذا الخبر وبالاسناد قال حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا جرير كلاهما عن ابي حيان بهذا
الاسناد بحديث اسمعيل وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على
الهدى ومن اخطأه ضل وبالاسناد قال حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعني ابن ابرهيم عن سعيد
وهو ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال دخلنا على زيد فقلنا له لقد رأيت خيرا صحبت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث ابي حيان غير انه قال الا واني تارك فيكم
الثقلين احدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا
من اهل بيته نساؤه قال لا ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى
ابيها وقومها اهل بيته اهله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده ومن تفسير الثعلبي من الجزء الثاني في تفسير
سورة آل عمران في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وبالاسناد المقدم قال حدثنا
الحسن بن محمد بن حبيب قال وجدت في كتاب جدي بخطه حدثنا محمد بن الاجحم القاضي المروزي حدثنا الفضل
ابن موسى الشيباني اخبرنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ايها الناس اني قد تركت فيكم الثقلين خليفتين ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما اكبر
من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض او قال الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا
حتى يردا على الحوض ومن مناقب ابن المغازلي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي السقطي القشطي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن شوذب قال حدثنا
محمد بن ابي العوام الرياحي التحيا قال حدثنا ابو عامر العبدي عبد الملك بن عمرو قال حدثنا محمد بن

طلحة عن الاعمش عن عطية بن سعيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله ص قال اني اوشك ان ادعى
فاجيب اني تركت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف
الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا ماذا تخلفوني فيهما واما الخبر الاول الذي رواه
عن زيد بن ارقم من مسند ابن حنبل فان ابن المغازلي يرويه عن ابي عن ابي طالب محمد بن احمد بن عثمان الازهري
يرفعه الى زيد والخبر الذي من صحيح مسلم يرويه ابن المغازلي ايضا عن ابي طالب محمد بن احمد بن عثمن الازهري
ايضا يرفعه الى زيد الراوي ايضا واما الخبر الذي يرويه عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري فانه يرويه
عن ابي سعيد الخدري فانه يرويه عن الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني يرفعه الى ابي سعيد الخدري ومن الجمع بين
الصحاح الستة لرزين من الجزء الثالث من اجزاء اربعة من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن ومن صحيح
الترمذي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا
حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني في عترتي قال سفيان اهل بيته هم ورثة علمه لانه لا يورث
من الانبياء الا العلم فهو كقول نوح رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يريد بيتي والعلماء من
اهل بيته المتدينون به والعاملون لاجابة لهم فضلان قال يحيى بن الحسن فهذه الفاظ هذه الاخبار تنطق
بصحة الاستخلاف وفيها ما ينطق بخليفتين وان ذكر النبي ص قد خلف على الامة ما ان تمسكوا به لن تضلوا فقد
صار نصا في الاستخلاف على اهل البيت عليهم السلم وكذلك ترويه الشيعة على السواء ايضا واذا حصل عليه الاجماع
من الخاص والعام صح التمسك به والاستدلال فهذا نص صحيح يامر به النبي ص كل من شمله لفظ الاسلام فمن كان من
المسلمين لزمه الاقتداء بالثقلين الكتاب والعترة ولا يلزم اهل بيته الاقتداء باحد لان الوصية بالتمسك باهل
بيته والامر لذلك للامة وهو ايضا امر بالاقتداء بهما الى اخر انقطاع التكليف لانه قيد التمسك بهما بالابد
وجعل مدة اجتماعهما الى وروده الحوض عليه ص ومطلق الامر قد اختلف فيه المتكلمون فذهب جميع الفقهاء و
طائفة من المتكلمين الى ان الامر يقتضي ايجاب الفعل على المامور به ربما قالوا وجوبه وقال اخرون مطلق
الامر اذا كان من حكيم اقتضى كون المامور به مندوبا اليه وانما يعلم الوجوب بدلالة زائدة وذهب اخرون الى وجوب
الوقف في مطلق الامر بين الايجاب والندب والرجوع كل واحد من الامرين الى دلالة غير الظاهر اما على ان تركه
قبيح فيعلم انه واجب او انه ليس بقبيح فيعلم انه ندب وهذا الامر منه ص بالتمسك باهل بيته عليهم عام لكل

اهل

اهل الاسلام وهو ايضا واجب يدل على وجوبه قبح تركه لانه ص قال فما ان تمسكتم بهما لن تضلوا فجعل
ترك التمسك بهما هو الضلال فصار ترك هذا الامر قبيحا فعلم وجوبه لقبح تركه ثم جعل ذلك مستمرا ممدا
بذكر الابد في لفظ الخبر وضرب له غاية ينتهي اليها وهو قوله حتى يردا على الحوض فصار ذلك دليلا على التمسك
بهما الى اخر الابد فقد صار الخبر الوارد باجماع كافة الاسلام من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم افترقت
امة اخي موسى الى احدى وسبعين فرقة منها فرقة ناجية والباقون في النار وافترقت امة اخي عيسى اثنين وسبعين
فرقة منها فرقة ناجية والباقون في النار وستفترق امتي ثلاثا وسبعين فرقة منها فرقة ناجية و
الباقون في النار منبئا عن الفرقة الناجية من امته وهي التي تمسكت بالثقلين وهما كتاب الله وعترة رسوله
بدليل قوله ص ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا وايضا التمسك بهما هو النجاة وترك التمسك بهما هو طريق
الضلال ويدل على صحة ما قلناه ما ذكره الثعلبي بالاسناد المقدم في تفسير قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا من سورة الانعام قال الثعلبي قال زاذان ابو عمر قال لي علي ع يا ابا عمر اتدري كم افترقت اليهود
قلت الله ورسوله اعلم قال قد افترقت على احدى وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجية ا
اتدري على كم افترقت النصارى قلت الله ورسوله اعلم قال قد افترقت على اثنين وسبعين فرقة كلها في
الهاوية الا واحدة هي الناجية اتدري على كم تفترق هذه الامة قلت الله ورسوله اعلم قال تفترق على ثلث
وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجية وانت منهم يا ابا عمر ومما يؤيد ذلك ويزيده بيانا ما ذكره
الثعلبي ايضا بالاسناد المقدم في تفسير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وبالاسناد قال واخبرني ابو عبد الله
محمد بن عبد الله القايني اخبرنا القاضي ابو الحسن محمد بن عثمن النصيبي ببغداد اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين
السبيعي بحلب حدثنا الحسين بن ابرهيم الجصاص اخبرنا حسين بن الحكم اخبرنا اسمعيل بن ابان عن فضيل بن
الزبير عن ابي داود السبيعي عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي بن ابي طالب ع فقال يا ابا عبد الله
الا انبئك بالحسنة التي من جاء بها ادخله الله الجنة والسيئة التي من جاء بها اكبه الله في النار ولم يقبل
منه عملا قلت بلى قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا شعر فلا وعتبي فيهم تغيض لرهبة لرميه ولا
عقدي في حبهم تنحل ولا انا عنهم بحث اجنبيه ولا انا مغضابهم مبدل الفصل الثاني عشر
في ان عليا عليه السلم وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مسند ابن حنبل وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا هيثم بن خلف قال حدثنا محمد بن ابي عمرو الدوري عم المروذي

قال

في ان عليًا وصي رسول الله صلى الله عليه

قال حدثنا شاذان قال حدثنا جعفر بن زياد عن مطر عن انس يعني ابن مالك قال قلنا لسلمان اسئل
النبي صلى الله عليه وسلم من وصيه فقال سلمان يا رسول الله من وصيك فقال يا سلمان من كان وصي موسى فقال
يوشع بن نون قال فان وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن ابي طالب ومن تفسير الثعلبي في
تفسير قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين من سورة الشعراء وبالاسناد المقدم قال اخبرني الحسين بن محمد بن
الحسين حدثنا موسى بن محمد حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم
عن صباح بن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة عن ابي اسحق عن البراء قال لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا الرجل منهم ياكل المسنة ويشرب العس فامر عليا ان يدخل
شاة فادمها ثم قال ادنوا بسم الله فدنى القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن
فجرع منه جرعة ثم قال لهم اشربوا بسم الله فشربوا حتى رووا فبدرهم ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ فلم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك الطعام والشراب ثم انذرهم رسول الله فقال
يا بني عبد المطلب اني انا النذير اليكم من الله عز وجل والبشير لما يجيء به احد جئتكم بالدنيا والآخرة فاسلموا
واطيعوني تهتدوا ومن يواخيني ويوازرني يكون وليي ووصيي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فاسكت القوم
واعاد ذلك ثلثا كل ذلك يسكت القوم ويقول علي انا فقال انت فقام القوم وهم يقولون لابي طالب
اطع ابنك فقد امر عليك قال يحيى بن الحسن بن بطريق وفي هذا تاكيد في الامر بوجوب الوصية فاما ذكره الثعلبي ايضا في تفسير
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان بالاسناد المقدم قال
اختلفوا في صفة الاثنين فقال قوم هما اللذان يشهدان على وصية الموصي وقال آخرون هما الوصيان
اراد الله تعالى تاكيد الامر فجعل الوصي اثنين فدليل هذا التاويل انه عقبه بقوله تحبسونهما من بعد
الصلوة فيقسمان ولا يلزم الشاهدين ولان الاية نزلت في الوصيين وعلى هذا القول تكون الشهادة
بمعنى الحضور كقولك شهدت وصية فلان اي حضرت قال الله تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت
الاية وقد قال تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ومن مناقب ابن المغازلي الشافعي الواسطي في تفسير
قوله تعالى والنجم اذا هوى وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن
العباس بن حيويه الخزاز اذنا قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي الدهان العروف بابي حماد قال حدثنا
علي بن محمد بن الخليل بن هرون البصري قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد عن

في ان عليًا وصي رسول الله عليهما السلام

ابن عباس قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
انقض هذا الكوكب في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في
منزل علي بن ابي طالب عليه السلام قالوا يا رسول الله قد غويت في حب علي فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما
ضل صاحبكم وما غوى الى قوله بالافق الاعلى ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث التاسع من المتفق عليه
من مسلم والبخاري من مسند عبد الله بن ابي اوفى بالاسناد المقدم عن طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب الوصية وامر بالوصية فقال اوصى بكتاب الله قال الحميدي
وفي حديث ابن مهدي زيادة ذكرها ابو مسعود وابو بكر البرقاني ولم يخرجها البخاري ولا مسلم فيما عندنا من
كتابيهما وهي قال قال هزيل بن شرحبيل ابو بكر كان يتامر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث وكيع قلت
فكيف امر الناس بالوصية وفي حديث ابن نمير كيف كتب على المسلمين الوصية وليس لطلحة بن مصرف عن ابن ابي اوفى
في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد قال يحيى بن الحسن وفي هذا ما يدل على وجوب الوصية فاما هو مذكور في صحيح مسلم في
الجزء الثالث منه من اجزاء ستة في ثلثه الاخير منه في كتاب الفرائض بالاسناد المقدم قال حدثنا هرون بن
معروف حدثنا عبد الله وهب اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلاث ليال الا ووصيته عنده مكتوبة
قال عبد الله بن عمر ما مرت علي ليلة مذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندي وصيتي قال وحدثني ابو خيثمة
زهير بن حرب ومحمد بن مثنى العنزي واللفظ لابن مثنى قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن عبد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي به يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده وحدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثني زهير بن
حرب حدثنا اسمعيل يعني ابن علية كلاهما عن ايوب ح وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس ح
وحدثني هرون بن سعيد الايلي اخبرنا ابن وهب اخبرني اسامة بن زيد الليثي ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا
ابن ابي فديك اخبرني هشام يعني ابن سعد كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الله قالوا جميعا له
شيء يوصي فيه كرواية يحيى عن عبد الله ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي في وجوب الوصية الحديث الثاني
والستون بعد المائة من المتفق عليه في الصحيحين من البخاري ومسلم من مسند عبد الله بن عمر بالاسناد
المقدم عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته

في ان عليا وصي رسول الله عليهما السلام

مكتوبة عنده ولم يخرجه البخاري من هذا الطريق هكذا واخرجه تعليقا فقال تابعه مسلم محمد بن عمرو عن عمرو
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخرجه مسلم من حديث الزهري عن سالم عن ابيه بنحوه الا انه
قال يبيت ثلث ليال قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت من رسول الله قال ذلك الا وعندي وصيتي
قال يحيى بن الحسن لا يخلو حال الوصية من ان يكون برا او طاعة او تكون عبثا ومهملة ولا يجوز ان تكون
عبثا ومهملة لانه سبحانه امر بها واوجبها بصريح الوحي العزيز واوجبها رسوله صلى الله عليه وآله فقد اتفق على وجوبها
بالاية والخبر فلا طريق لدخولها في باب العبث والاهمال بل هي مؤسسة بتفصيل القول والاجمال يدل
على ذلك قوله سبحانه وتعالى مخبرا عن لزوم الوصية ايجابها كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا
الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم ويدل ايضا على ذلك ما قدمناه في الصحاح من الاخبار المتفق عليها ما يحث
على وجوب الوصية والامر بها والتحذير عن اهمالها بما لا لبس فيه ولا تعمية فلم يبق الا ان يكون برا وطاعة
واذا كانت برا وطاعة وثبت امر الله تعالى بها ووجوبها يدل عليه قوله تعالى كتب عليكم ثم قال تعالى حقا
على المتقين ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وآله بما تقدم بيانه من الصحاح المتفق عليها بعد امر الله سبحانه وتعالى بها فكيف
يصح منه صلى الله عليه وآله الاخلال بذلك وقد وجبه الله سبحانه تعالى وجعله حقا على المتقين ثم ذكر سبحانه وتعالى في نص
الوجوب ان من بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه فلو صح عنه الاخلال بذلك بعد ما امر
بذلك به لكان لمعترض علينا ان يعترض ويقول اليس الله سبحانه وتعالى قال هو مخاطبا لمن امر بالبر ولم يفعله
هو اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وحوشي سيد البشر ان يامر
بطاعة وبر ولم يكن قد سبق اليه ثم الرسول لا بد ان يكون من المتقين بل هو سيد المتقين وامامهم ونبيهم
واذا كان كذلك كانت الوصية واجبة عليه حقا كما قال الله سبحانه وتعالى حقا على المتقين وقال كتب
عليكم فصار لزومها له اوكد من لزوم غيره اذ هو بالتقوى احق من غيره ويزيد بيانا ان الرسول انما يفعل
الفعل اما للوجوب ليبين فان كان لم يوص ترك الوصية فلا بد من الاقتداء بفعله لان الاقتداء به من الايمان
الا ترى الى قوله سبحانه وتعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي ثم قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا وليس لاحد ان يرغب بنفسه عن فعل رسول الله ثم ترك الرسول الوصية على زعم من زعم
ذلك لا يخلو من قسمين اما ان يكون طاعة لله او غير طاعة فقد نزه الله تعالى نبيه عن فعل ذلك بقوله تعالى

في وجوب الوصية لكافة الناس والنبي صلى الله عليه وآله

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى وبقوله ان اتبع الا ما يوحى الي وبقوله تعالى
ما انا من المتكلفين يعني من يفعل ما لم يؤمر به وان كان طاعة وفعله كله طاعة وحكمة وصواب واذا كان
كذلك فيجب ان يترك الامة معه في ترك الوصية اولا للاقتداء وثانيا لكون ترك الوصية لله تعالى لان الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم فعله واذا اشتركت الامة معه في ترك الوصية للاقتداء بفعله بطل الامر بها من
الله تعالى ومن الرسول صلى الله عليه وآله بعد وجوبه وصحته في لفظ القران العزيز وقول الرسول الامين ولم يكن لقوله سبحانه
وتعالى حقا على المتقين فائدة وصارت الفائدة انما تحصل بابطال كونها على المتقين لموضع الاقتداء
بالرسول صلى الله عليه وآله ولو جاز ذلك لكان يجوز في كل اية ظاهرها ظاهر الامر ان يكون المراد بها خلافه وان يصير
اتباع الامور الشرعية التي اوجبها الرسول عبثا واجتنابها افضل عند الله تعالى ومن قال بذلك لا يعد على
ولا مسلما فثبت وجوب الوصية وان النبي صلى الله عليه وآله فعلها وما جاز له الاخلال بها وانما يؤيد ما قلناه وان
جعله وصية يدل عليه ايضا قول ابن ابي اوفى لما سئل عن النبي هل اوصى فقال لا اعيد عليه الرسول قال
نعم اوصى بكتاب الله وعترته من الكتاب والنبي صلى الله عليه وآله قال المجمع عليه في الصحاح خلفت فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي حبلان ممدودان لن يفترقا حتى يردا على الحوض فذكر كونهما خليفة ذكر الوصية بهما انهما
خليفتاه وانهما لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض فكيف يقول ابن ابي اوفى ان الوصية باحدهما دون الاخر مع ثبوت
الخرافة عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يريه بنفسه عن النبي صلى الله عليه وآله ولم يوافقه احد من الصحابة على ذلك وانكاره
للوصية ايضا لم يسنده الى احد من الصحابة بل الى نفسه وقوله في ذلك غير مقبول لكونه مخالفا للكتاب والسنة ثم اكثر
ما في خبر ابن ابي اوفى انه من طريق واحد وقد تقدم في الفصل الذي قبل هذا ذكر الثقلين من عدة طرق من الصحاح
كلها وثبوت الوصية بهما وانهما لن يفترقا الى ورود الحوض عليه فيجب الاعتماد على ما كثرت طرقه ويطرح
خبر الواحد الذي لا يوجب العلم ايجاب المتواتر ويزيده بيانا ان خبر الوصية يعضده اجماع من كافة الاسلام
وكما قد ورد في هذه الصحاح التي ذكرناها فقد ورد لشيعة امير المؤمنين صلى الله عليه مثل ذلك مما يدل
على كونه وصيا فصار الاجماع عليه من كافة اهل الاسلام فثبت التمسك به وخبر ابن ابي اوفى يتوجه الطعن
عليه من وجهين احدهما انه خالف ظاهر كتاب الله والثاني ما وجب لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا ورد لكم خبر ان يخالفان
فما وافق كتاب الله تعالى وسنتي فخذوا به وما خالف الكتاب والسنة فاطرحوه وظاهر الكتاب العزيز الامر
بالوصية على سبيل الوجوب واخبار الرسول من الصحاح التي تقدمت تدل على وجوب الوصية ايضا والاجماع كان

في بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى عليا عليه السلام

قال بالاسلام على ذلك وخبر ابن ابي اوفى ليس بعضد كتاب ولا سنة ولا اجماع فثبتت الوصية لامير المؤمنين
بما قدمناه ويزيده ايضا بيانا ما اخرجه الحميدي من الزيادة التي ذكرناها في هذا الخبر وهي قال فقال هزيل بن شرحبيل
كان يتأمر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثبت ايضا في لفظ هذا الخبر الوصية بلا ارتياب ثم شعر و بوضعه فنحرص
دعوى عليه وذي تركه دينه مهملا الفصل الثالث عشر في الكناية عن امير المؤمنين ع بلفظ الخلافة من
قول النبي صلى الله عليه وسلم من مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا يحيى بن حماد
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس الى ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط
فقالوا يا ابا عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا عن هؤلاء قال ابن عباس بل انا اقوم معكم وهو يومئذ
صحيح قبل ان يعمى قال فابتدؤا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه فيقول اف وتف وقعوا في رجل
له عشر خصال وقعوا في رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله فاستشرف
لها من استشرف فقال اين علي قالوا في الرحى يطحن قال وما كان احدكم ليطحن قال فجاءه وهو ارمد لا يكاد
يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلثا فاعطاها اياه فجاء بصفية بنت حيي قال ثم بعث
فلانا بسورة التوبة فبعث عليا واخذها منه قال لا يذهب بها الا رجل مني وانا منه وقال لبني عمه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم يواليني في الدنيا والاخرة قال وعلي جالس معهم فقال علي انا اواليك في الدنيا والاخرة
قال وكان اول من امن من الناس واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين قال
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال وشرى علي نفسه لبس ثوب رسول الله
فجاء ابو بكر وعلي نائم قال ابو بكر يحسب انه نبي الله يا نبي الله فقال له علي ان نبي الله قد انطلق نحو بئر
ميمون فادركه قال فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي يرمى بالحجارة كما يرمى نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو
يتضور وقد لف راسه في الثوب لا يخرجه حتى اصبح ثم كشف راسه فقال انك لئيم كان صاحبك نرميه فلا يتضور
وقد استنكرنا ذلك قال وخرج بالناس في غزاة تبوك فقال علي اخرج معك قال فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم لا
فبكى علي فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب
الا وانت خليفتي قال وقال له رسول الله انت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة قال وسد ابواب المسجد غير
باب علي ع ودخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال من كنت مولاه فان عليا مولاه
وبالاسناد المقدم قال حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك

في وصف ابن عباس لعلي صلى الله عليه

عن الاعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي ع قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك
الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته فاجتمع ثلاثون رجلا فاكلوا وشربوا ثلاثا ثم قال لهم من يضمن
عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي فقال رجل لم يسمه شريك يا رسول الله
انت كنت بحر من يقوم بهذا قال ثم قال الاخر يعرض ذلك على اهل بيته فقال علي ع انا وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا شريك
عن المنهال بن عمرو وعن عباد بن عبد الله عن علي ع قال عبد الله وحدثنا ابو خيثمة قال حدثنا اسود بن
عامر قال حدثنا شريك عن الاعمش عن المنهال بن عمرو وعن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي ع قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين رجلا من اهل بيته ان كان الرجل منهم ليأكل الجذعة
وان كان شاربا فرقا فقدم اليهم فاكلوا حتى شبعوا فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون
معي في الجنة ويكون خليفتي في اهلي فعرض ذلك على اهل بيته فقال علي انا قال رسول الله صلى
الله عليه وآله علي يقضي ديني عني وينجز مواعيدي ولفظ الحديث للحماني وبعضه لحديث ابي خيثمة و
بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الحسن قال احمد بن المقدام العجلي قال
حدثنا الفضيل بن عياض قال حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبيبي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق الله
آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزئين فجزء انا وجزء علي تمام الخبر ففي النبوة
وفي علي الخلافة لم يذكره احمد بن حنبل ذكرها من طريق ابن المغازلي ومن كتاب الفردوس ومن تفسير الثعلبي
في تفسير سورة الشعراء قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسين
ابن محمد بن الحسين حدثنا موسى بن محمد حدثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا
علي بن هاشم عن صباح بن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا الرجل منهم يأكل المسنة و
العس فامر عليا ان يدخل شاة فادمها ثم قال ادنوا بسم الله فدنا القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى
صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم اشربوا بسم الله فشربوا حتى رووا فبدرهم ابو
لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ لم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك

الطعام والشراب ثم انذرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا بنى عبد المطلب انا
النذير اليكم من الله عز وجل والبشير لما يجئ به احد جئتكم بالدنيا والآخرة فاسلموا واطيعونى تهتدوا
ومن يواخينى ويوازرنى ويكون وليى ووصيى بعدى وخليفتى فى اهلى ويقضى دينى فاسكت القوم
واعاد ذلك ثلثا كل ذلك سكت القوم ويقول على انا فقال انت فقام القوم وهم يقولون لابى طالب
اطع ابنك فقد امر عليك ومن مناقب الفقيه ابى الحسن المغازلى وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب
محمد بن احمد بن سهل النحوى قال اخبرنا ابو الحسن على بن منصور الحلبى الاخبارى قال حدثنا على بن محمد
العدوى الشمشاطى قال حدثنا الحسن بن على بن زكريا قال حدثنا المقدام العجلى قال حدثنا الفضل
ابن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبيبى محمدا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول كنت انا وعلى نورا بين يدى الله عز وجل يسبح الله ذلك النور
يقدسه قبل ان يخلق الله آدم بالف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور فى صلبه فلم يزل فى شئ
واحد حتى افترقنا فى صلب عبد المطلب ففى النبوة وفى على الخلافة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو
طالب محمد بن احمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن الحسن بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن محمد العكبرى قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المروزى حدثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص حدثنا ابى عن الاعمش عن سالم
ابن ابى الجعد عن ابى ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كنت انا وعلى نورا عن
يمين العرش يسبح ذلك النور لله ويقدسه قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلم ازل انا وعلى فى الله
شئ حتى افترقنا فى صلب عبد المطلب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوى
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مهدى السقطى القسطى الواسطى قال حدثنا احمد بن على الفوارسى الواسطى
حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا بقية بن الوليد عن سويد بن عبد
العزيز عن ابى الزبير زهير عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل انزل قطعة من نور فاسكنها
فى صلب آدم فساقها حتى قسمها جزئين فجعل جزءا فى صلب عبد الله وجزءا فى صلب ابى طالب فاخرج منى نبيا
واخرج عليا وصيا ومن مناقب ابن المغازلى ايضا وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابرهيم بن محمد بن خلف
الحمادى السقطى قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد قال حدثنا ابو الفتح احمد بن الحسن بن سهل المالكى
الواعظ بواسط فى القراطيسين قال حدثنا سليمان بن احمد المالكى قال حدثنا ابو قضاعة ربيعة بن محمد

الطائى

الطائى حدثنا ثوبان عن داود حدثنا مالك بن غسان النهشلى حدثنا ثابت عن انس قال انقض
كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظروا الى هذا الكوكب
فمن انقض فى داره فهو الخليفة من بعدى فنظروا فاذا هو قد انقض فى منزل على عليه السلام فانزل الله تع
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ومن مناقب الفقيه
المغازلى ايضا وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجانى قال اخبرنا ابو الفتح هلال
ابن محمد قال حدثنى اسمعيل بن على بن الحسين قال حدثنى عبد الغفار بن جعفر قال حدثنى جبير عن الاعمش
عن ابرهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر الغفارى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ناصب عليا الخلافة
بعدى فهو كافر وقد حارب الله ورسوله ومن شك فى على فهو كافر ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه
الديلمى فى باب الخاء باسناده عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت انا وعلى من
نور واحد قبل ان يخلق آدم باربعة الف عام فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور فى صلبه فلم نزل
فى شئ واحد حتى افترقنا فى صلب عبد المطلب ففى النبوة وفى على الخلافة قال يحيى بن الحسن فهذه
الاخبار الواردة عن ابن حنبل والثعلبى وابن المغازلى والديلمى تصرح بلفظ الخلافة له عليه السلام
بلا ارتياب فلينظر فى ذلك ففيه كفاية ومقنع لمن تامله بعين الانصاف فما بعد بيان الخلافة بيان
ما ممن ولا منا مقتبس لا دليل يستفاد ولا علم يزداد ثم كونهما عليهما السلام نورا بين يدى الله تع
قبل ان يخلق الله تعالى آدم باربعة عشر الف عام فسبحان الله تع ما لا يقدر احد ان يدعى فيه مماثلة عشر
او مداخلة مصراع واين الثرى من يد المتناول الفصل الرابع فى ذكر يوم غدير خم
من مسند احمد بن حنبل وبالاسناد المقدم قال عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنى ابى قال حدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا زيد بن على بن ثابت عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فى سفر فنزلنا بغدير خم ونودى فينا الصلوة جامعة وكسح للرسول تحت شجرتين
فصلى الظهر واخذ بيد على كرم الله وجهه فقال الستم تعلمون انى اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى
قال الستم تعلمون انى اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فاخذ بيد على فقال لهم من كنت مولاه فعلى
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقال فلقيه عمر كرم الله وجهه رضى عنه فقال هنيئا
لك اصبحت مولاى ومولى كل مؤمن ومؤمنة وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن

ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة قال حدثنا ابو عبيد عن
ابن ميمون بن عبد الله قال قال زيد بن ارقم وانا اسمع نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم بواد يقال له وادي خم فامر بالصلوة فصلاها ثم قال فخطبنا وظلل لرسول الله بثوب على
شجرة من الشمس فقال النبي ص الستم تعلمون او لستم تشهدون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال
فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن نعيم عن ابيه قال حدثنا حسين بن محمد وابو نعيم قالا حدثنا فطر عن
ابي الطفيل قال جمع علي الناس في الرحبة ثم قال انشدكم بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ص يوم غدير
خم ما سمع لما قام فقام ثلاثون من الناس قال ابو نعيم فقام اناس كثير فشهدوا حين اخذ بيده فقال للناس
اتعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني حجاج
ابن الشاعر قال حدثنا شبابة قال حدثني نعيم بن حكيم قال حدثني ابو مريم ورجل من جلساء علي عن علي عليه
السلام ان النبي ص قال يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه قال فزاد الناس بعد وال من والاه وعاد
من عاداه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا الطفيل يحدث عن ابي سريحة او زيد بن ارقم شعبة
الشاك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال سعيد بن جبير وانا
قد سمعت رسول الله ص مثل هذا عن ابن عباس قال واظنه قال وكتمته قال وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حنش بن الحارث بن
لقيط النخعي عن رياح بن الحارث قال جاء رهط الى علي ع بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا
قال وكيف اكون مولاكم وانتم قوم عرب قالوا سمعنا رسول الله ص يقول يوم غدير خم من كنت مولاه
فهذا مولاه قال رياح فلما مضوا تبعتهم وسالت من هم قالوا نفر من الانصار فيهم ابو ايوب الانصاري و
بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك عن ابي عبد
الرحمن الكندي عن زاذان ابي عمر قال سمعت عليا عليه السلام في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول ما قال فقام ثلثة عشر رجلا

فشهدوا

فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وبالاسناد المقدم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الملك بن عطية العوفي قال اتيت زيد بن ارقم فقلت له ان ختنا لي حدثني
عنك بحديث في شان علي يوم غدير خم فانا احب ان اسمعه منك فقال انكم معشر اهل العراق فيكم ما
فيكم فقلت له ليس عليك مني باس قال نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله ص ظهرا فاخذ بيد علي عليه
السلام فقال ايها الناس الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي
مولاه قال فقلت هل قال رسول الله ص اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال انما اخبرك كما
سمعت وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي عن ابيه قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت سعيد بن وهب قال نشد علي الناس فقام خمسة
او ستة من اصحاب النبي ص فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كنت مولاه فعلي
مولاه وبالاسناد المقدم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة بن ابي اسحق سمعت عمرا وزاد فيه ان رسول الله ص قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
من نصره واحب من احبه وابغض من ابغضه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء وهو ابن عازب قال اقبلنا مع
النبي ص في حجة الوداع حتى كنا بغدير خم فنودي فينا الصلوة جامعة وكسح لرسول الله ص
شجرتين واخذ بيد علي عليه السلام فقال الست بالمؤمنين اولى من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله
قال الست اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى يا رسول الله قال هذا مولى من انا مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر رض فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن
ومؤمنة وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا
ابرهيم بن اسمعيل عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن ابي ليلى الكندي انه حدثه قال سمعت زيد بن ارقم يقول
ونحن ننتظر جنازة فسئله رجل من القوم فقال يا ابا عامر اسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يوم غدير خم يقول لعلي عليه السلام من كنت مولاه قال نعم قال ابو ليلى فقلت لزيد بن ارقم
قالها رسول الله قال نعم قالها اربع مرات وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد حنبل

قال حدثني ابي عن ابيه قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن طاوس عن ابيه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام الى اليمن عليا وخرج بريدة الاسلمي فبعث علي عليه السلام في بعض
السبي فشكاه بريدة الى رسول الله صـ فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة
قال قال رسول الله صـ من كنت مولاه فعلي مولاه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابن ابي عيينة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن ابي بريدة قال غزوت مع علي عليه السلام اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت الى علي رسول الله صـ ذكرت عليا عليه السلام
فتنقصته فرأيت وجه رسول الله صـ يتغير فقال يا بريدة الست اولى بالمومنين من انفسهم قلت بلى يا رسول
الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
عبد الله بن الصقر سنة تسع وتسعين ومائتين قال حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب قال حدثنا سفيان عن ابن
ابي نجيح عن ابيه ربيعة الجرشي انه ذكر عليا عند رجل وعنده سعد بن ابي وقاص فقال له سعد اتذكر عليا
ان له مناقب اربعا لئن تكون لي واحدة منهن احب الي من كذا وكذا وذكر خبر الخيم وقوله لاعطين الراية
وقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى وقوله من كنت مولاه فعلي مولاه ونسي سفيان واحدة ومن صحيح
مسلم من الجزء الرابع منه على حد ثمانية عشرة قائمة من اوله بالاسناد المقدم قال حدثني زهير بن حرب وشجاع
ابن مخلد جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا ابن ابرهيم حدثني ابو حيان حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت
انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقيت يا زيد خيرا لقد
كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني
وقدم عهدي ونسيت بعض ما كنت اعي من رسول الله صـ فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال
قام رسول الله صـ يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم
قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه
الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال
نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده وبالاسناد المقدم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

وحدثنا

وحدثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا جرير كلاهما عن ابي حيان نحو حديث اسمعيل
وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل قال
وحدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعني ابن ابرهيم عن سعيد هو ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد
ابن ارقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد صاحبت رسول الله وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث
ابي حيان غير انه قال الا واني تارك فيكم الثقلين احدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى
ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر
ثم الدهر ثم يطلقها فترجع الى اهلها وقومها اهل بيته اصله اهله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده
قال يحيى بن الحسن قد تقدم ان اهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم من الصحاح الستة في تفسير
قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا من الاية والخبر فلا يلتفت الى
قول زيد في ذلك ومن تفسير الثعلبي في قوله تعـ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك بالاسناد المقدم
قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم معناه ما انزل اليك من ربك من فضل علي بن ابي طالب وفي نسخة اخرى انه
تعالى قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وقال هكذا انزلت رواه جعفر بن محمد عليهما
السلم فلما نزلت هذه الاية اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلم وقال من كنت
مولاه فعلي مولاه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم يعقوب بن احمد بن السري اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد
الله بن محمد بن عبد الله بن محمد حدثنا مسلم الكجي قال حدثنا ابن منهال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن عدي
ابن ثابت عن البراء قال لما اقبلنا مع رسول الله صـ في حجة الوداع بغدير خم فنادى فودي ان الصلوة جامعة
وكسح لرسول الله صـ تحت شجرتين فاخذ بيد علي عـ فقال الست اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله
قال الست اولى بكل مومن من نفسه قال هذا مولى من انا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه
عمر فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مومن ومومنة وبالاسناد المقدم قال اخبرني ابو محمد
عبد الله بن محمد القاضي حدثنا ابو الحسين محمد بن عثمن النصيبي حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين عن حسان عن
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية نزلت في علي بن
ابي طالب عـ امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يبلغ فيه فاخذ رسول الله صـ بيد علي عـ فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ومن تفسير الثعلبي ايضا في تفسير قوله تعالى سئل سائل

تفسير قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع

بعذاب واقع فيمن نزلت فقال لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها احد قبلك حدثني جعفر بن محمد
عن آبائه عليهم السلم قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ
بيد علي عليه السلم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك وطار ذلك في البلاد فبلغ ذلك الحارث بن
النعمان الفهري فاتى رسول الله ص على ناقته حتى اتى الابطح فنزل عن ناقته فاناخها وعقلها ثم اتى النبي وهو في
ملاء من اصحابه فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه منك و
امرتنا ان نصلي خمسا فقبلنا منك وامرتنا ان نصوم شهرا فقبلناه وامرتنا ان نحج البيت فقبلنا ثم لم ترض بهذا
حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا شيء منك ام من الله تعالى
فقال والذي لا اله الا هو انه من امر الله فولى الحارث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما
يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل اليها حتى رماه الله بحجر فسقط على
هامته وخرج من دبره وانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع ومن الجمع بين الصحيح
للحميدي الحديث الخامس من افراد مسلم من مسند ابي اوفى عن يزيد بن حيان قال انطلقنا انا وحصين بن سبرة وعمر بن
مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال الحصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي
من رسول الله ص فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله ص يوما فينا خطيبا بماء
يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر
يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب انا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا
بكتاب الله ورسوله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل
بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه
من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال الحميدي زاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى
والنور من استمسك به واخذه كان على الهدى ومن اخطاه ضل وفي حديث سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان
نحوه غير انه قال الا واني تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله وهو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه
كان على الضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر
ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده ومن الجمع بين الصحاح

في ان مراد النبي من اهل البيت هم العصمة

الستة لرزين من الجزء الثالث من جمع ابي الحسن رزين العبدري امام الحرمين في باب مناقب امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب وذلك على حد ثلث الكتاب وبالاسناد المقدم ذكره من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب
السنن ومن صحيح الترمذي قال عن ابي سريحة وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من
كنت مولاه فعلي مولاه وبالاسناد يليه ايضا من الكتاب في الباب المذكور من صحيح ابي داود وهو كتاب السنن
وصحيح الترمذي عن حصين بن سبرة انه قال لزيد بن ارقم لقد لقيت يا زيد خيرا سمعت من رسول الله ص قال يا ابن
اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله ص فما حدثتكم فاقبلوا
وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله ص يوما خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة عند الجحفة فحمد
الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي عز
وجل فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا
به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وكتاب الله فانهما لن يفترقا
حتى يلقوني على الحوض فقال له حصين ومن اهل بيته اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل
بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده وفي رواية جرير عنه قال كتاب الله فيه الهدى والنور ومن
استمسك به كان على الهدى ومن اخطاه ضل ومن مناقب الفقيه ابي الحسن علي بن المغازلي الواسطي وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو يعلى علي بن ابي عبد الله بن العلاف البزاز اذنا قال اخبرني عبد السلام بن عبد
الملك بن حبيب البزاز قال اخبرني عبد الله محمد بن عثمن قال احدثني محمد بن بكر بن عبد الرزاق حدثني
ابو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال حدثني مسلم بن ابرهيم قال حدثني نوح بن قيس الحداني حدثني الوليد بن
صبيح عن ابن امرئة زيد بن ارقم قال اقبل نبي الله ص من مكة في حجة الوداع حتى نزل بغدير الجحفة بين مكة
والمدينة فامر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى الصلوة جامعة فخرجنا الى رسول
الله ص في يوم شديد الحر ان منا لمن يضع رداءه على راسه وبعضه تحت قدميه من شدة الحر حتى انتهينا
الى رسول الله ص فصلى بنا الظهر ثم انصرف الينا فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل
عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا الذي لا هادي لمن اضل ولا مضل لمن هدى و
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اما بعد ايها الناس فانه لم يكن لنبي من العمر نصف
ما عمر من قبله وان عيسى بن مريم عليهما السلم لبث في قومه اربعين سنة واني قد شرعت في العشرين الا واني

في خطبة النبي صلى الله عليه يوم الغدير

يوشك أن أدعى فأجيب وإني مسؤول وأنتم مسؤولون فهل بلغتكم فماذا أنتم قائلون فقام من كل ناحية
من القوم مجيب يقولون نشهد أنك عبد الله ورسوله فقد بلغت رسالته وجاهدت في سبيله وصدعت
بأمره وعبدته حتى أتاك اليقين فجزاك الله عنا خير ما جازى نبيا عن أمته فقال ألستم تشهدون أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن الجنة حق والنار حق وتؤمنون بالكتاب
كله قالوا بلى قال أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني ألا وإني فرطكم وأنكم تبعي توشكون أن تردوا علي
الحوض فأسألكم حين تلقوني عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما قال فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان حتى قام رجل
من المهاجرين فقال بأبي أنت وأمي يا نبي الله ما الثقلان قال الأكبر منهما كتاب الله سبب طرف بيد الله
وطرف بأيديكم فتمسكوا به ولا تولوا ولا تضلوا والأصغر منهما عترتي من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي فلا تقتلوهم
ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم فإني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ناصرهما لي ناصر وخاذلهما لي خاذل و
وليهما لي ولي وعدوهما لي عدو ألا فإنها لم تهلك أمة قبلكم حتى تدين بأهوائها وتظاهر على نبوتها وتقتل
من قام بالقسط ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها وقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه قالها ثلاثا آخر الخطبة وبالإسناد المقدم قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن طاوان قال
أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن السماك قال حدثني أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثني علي بن سعيد
ابن قتيبة الرملي قال حدثني ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي
هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه
فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كرم وجهه بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل
مؤمن ومؤمنة فأنزل الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وبالإسناد المقدم أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر بن عبد
الله بن شوذب قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني أحمد بن يحيى بن عبد الحميد حدثني
إسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم قال نشد علي الناس في المسجد أنشد الله رجلا
سمع من النبي ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكنت أنا ممن كتم فذهب
بصري وبالإسناد المقدم أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال حدثني الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثني علي بن
عبد الله بن مبشر قال حدثني أحمد بن منصور الرمادي قال حدثني عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هريرة

جعل النبي عليا وصيا وخليفة يوم الغدير

وبكر بن سوادة عن قبيصة بن ذويب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم نزل بخم فتنحى الناس عنه وأمر عليا عليه السلام فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على بن بجمعهم؟
أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل إلي أنه ليس شجرة أبغض
إليكم من شجرة تليني ثم قال لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلتي منه فرضي الله عنه كما أنا عنه راض
فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا ثم رفع يديه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه قال فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبكون ويتضرعون ويقولون يا رسول
الله ما تنحينا عنك إلا كراهة أن نثقل عليك فنعوذ بالله سبحانه من سخط رسوله فرضي رسول الله
عنهم عند ذلك وبالإسناد قال حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قدم علينا بواسط إملاء
من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربع مائة قال حدثني محمد بن علي بن عمر بن مهدي قال
حدثني سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي الأصفهاني قال حدثني إسمعيل بن
عمرو البجلي قال حدثني مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال شهدت عليا عليه السلام على المنبر ناشدا
أصحاب رسول الله ص من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد
فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا من رسول الله يقول
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال أبو الحسن بن المغازلي أيده الله وكذلك قال
أبو القاسم الفضل بن محمد هذا حديث صحيح من رسول الله عليه وآله وسلم وقد روى حديث غدير خم عن رسول
الله ص نحو مائة نفس منهم العشرة وهو حديث ثابت لا أعرف له علة تفرد علي عليه السلام بهذه الفضيلة لم
يشركه فيها أحد فقد ذكر ابن المغازلي من أحاديث يوم الغدير ما قدمنا ذكره من طرق أحمد بن حنبل فيشير إلى أول
الراوي والى من يرفع الخبر إليه كراهة التطويل من غير إفادة نفع زائد فمن ذلك أنه روى الحديث عن أبي طالب
محمد بن أحمد بن عثمن يرفعه إلى أبي الضحى إلى زيد بن أرقم الثاني يرويه عن أبي طاهر محمد بن علي البيع عن أحمد بن صلت
الأهوازي يرفعه إلى عطية عن أبي سعيد الخدري الثالث عن أبي طالب محمد بن أحمد بن عثمن عن محمد بن المظفر
ابن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي يرفعه إلى حبة العرني يذكر يوم الغدير فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر منهم
زيد بن أرقم فقالوا نشهد أنا سمعنا رسول الله ص يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه الرابع عن أحمد عبد الوهاب عن الحسين بن محمد العدل العلوي الواسطي يرفعه إلى بريدة

قوله من كنت مولاه فعلي مولاه

يذكر خروجه مع علي ع الى اليمن وشكايته عليا وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك من كنت
مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه وقد تقدمت سياقة الخبر الخامس رويه عن ابي الفضل
محمد بن الحسين بن عبد الله البرجي الاصفهاني يرفعه الى ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه علي ع قال
قال رسول الله ص من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه السادس رويه عن احمد بن
محمد البزاز قال حدثني الحسين بن محمد العدل يرفعه الى رياح بن الحارث قال كنا مع علي ع في الرحبة اذ
انجار كب من الانصار فقالوا السلام عليك يا مولانا فقال كيف وانتم قوم من العرب قالوا سمعنا رسول
الله يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ثم انصرفوا فقلت من القوم فقالوا من الانصار قوم وفينا
ابو ايوب الانصاري السابع قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثني الحسين بن محمد العدل قال حدثني اسمعيل
ابي الحكم الخوارزمي قال حدثني يحيى الصوفي قال حدثني اسمعيل بن ابي الحكم الثقفي قال حدثني شاذان عن عمران
بن مسلم عن سويد بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن عمر بن الخطاب كرم الله وجهه قال قال رسول الله لعلي
عليهما السلام من كنت مولاه فعلي مولاه الثامن قال اخبرنا ابو طالب محمد بن عثمان يرفعه الى الاعمش عن ابراهيم
ابن علقمة عن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي ص قال من كنت مولاه فعلي مولاه التاسع قال اخبرنا ابو الحسين
علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني احمد بن
يحيى بن عبد الحميد حدثني اسرائيل الملائي عن الحكم بن ابي سليمان المؤذن عن زيد بن ارقم قال انشد علي ع
الناس في المسجد انشد الله رجلا سمع النبي ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وكنت انا فيمن كتم فذهب بصري العاشر قال اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان قال اخبرنا الحسين بن محمد العلوي
الواسطي يرفعه الى عطية العوفي نزلت ابن ابي اوفى وهو دهليز له بعدما ذهب بصره فسألته عن حديث فقال
انكم يا اهل الكوفة فيكم ما فيكم قال قلت اصلحك الله اني لست منهم ليس عليك مني عار قال اي حديث
قلت حديث علي يوم غدير خم فقال خرج علينا رسول الله ص في حجته يوم غدير خم وهو آخذ بعضد علي ع فقال
ايها الناس الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه
الحادي عشر قال اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي يرفعه
الى الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنت
وليه فعلي وليه الثاني عشر قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثني الحسين بن محمد العلوي الواسطي

بكعه

اثنا عشر حديثا في قوله من كنت مولاه

يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنه عن بريدة قال غزوت مع علي عليه السلم اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله ص تغير فقال
يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال يحيى بن
الحسن قد ذكر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ خبر يوم الغدير وطرقه في خمسة وسبعين طريقا وافرد له كتابا
سماه كتاب الولاية وذكر ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة خبر يوم الغدير وافرد له كتابا وطرقه من مائة
وخمسة وهذا قد تجاوز حد التواتر فلا يوجد خبر قط نقل من طرق بقدر هذه الطرق فيجب ان يكون اصلا
متبعا وطريقا مهيعا قال يحيى بن الحسن في بيان معنى لفظة المولى في اللغة اعلم ان لفظة مولى في اللغة تنقسم على
عشرة اوجه اولها الاولى وهو الاصل العماد الذي يرجع اليه المعاني في باب الاقسام ثم اعلم ان اللغة ومصنفي
العربية قد نصوا على ان لفظة مولى يفيد الاولى وفسروا ذلك في كتبهم من كتاب الله تعالى ومن اشعار العرب فاما
من كتاب الله العزيز فان ابا عبيدة معمر بن المثنى وهو مقدم في علم العربية غير مطعون عليه في معرفتها فانه
ذكر في كتابه المتضمن تفسير غريب القرآن المعروف بالمجاز في سورة الحديد في تفسير قوله تعالى فاليوم لا
يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأويكم النار هي مولاكم وبئس المصير يعني بالمولى هي اولى بكم على ما جاء
في التفسير واستشهد بقول اللبيد فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها معناه اولى بالمخافة
يريد ان هذه المطية تحيرت فلم تدر اخلفها ام امامها ويقول الاخطل في عبد الملك بن مروان فما وجدت فيها
قريش لامرها اعف واوفى من ابيك واجدا واورى بزنديه ولو كان غيره غداة اختلاف الناس اورى
اصلدا فاصبحت مولاها من الناس كلهم واحرى قريش ان تهاب وتحمدا فخاطبه بلفظ مولى وهو خليفة
مطاع الامر من حيث خص بالمعنى الذي احتمله وليس ابو عبيدة متهما بالتقصير في علم اللغة ولا مظنونا به
الميل الى امير المؤمنين عليه السلام بل هو معدود من جملة الخوارج قد شاركه في مثل ذلك ابن قتيبة
وهو ايضا لا ميل له الى امير المؤمنين ع الا انه لو علم ان الحق في غير هذا المعنى لقاله وقال الفراء في كتابه
كتاب معاني القرآن في تفسير هذه الآية ان الولي والمولى في لغة العرب واحد وقال ابو بكر محمد بن القاسم
الانباري في كتابه المعروف بتفسير المشكل في القرآن في ذكر اقسام مولى ان المولى الولي والمولى الاولى بالشيء
واستشهد على ذلك بالآية المقدم ذكرها وببيت لبيد ايضا كانوا موالي حق يطلبون به فادركوه وما
ملوا وما لا لغبوا وقد روي ان في قراءة عبد الله بن مسعود انما مولاكم الله ورسوله مكان انما وليكم

في قوله من كنت مولاه فعلي مولاه

الله ورسوله وفي الحديث ايما امرأة تزوجت وقيل نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل المعلوم من ذلك ان المراد بمولاها وليها والذي هو اولى الناس بها والاخطل وهو احد شعراء العرب وممن لا يطعن عليه في معرفة ولا ميل له الى مذهب الاسلام بل هو من المبرزين في علم اللغة وقد حكى عن ابي العباس المبرد انه قال الولي الذي هو الاحق والاولى ومثله المولى فيجعل الثلاث عبارات لمعنى واحد ومن له ادنى انس بالعربية وكلام اهلها لا يخفى عليه ذلك الثاني من اقسام مولى هو مالك الرق قال الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه يريد مالكه والامر في ذلك اشهر من ان يحتاج الى استشهاد وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء والثالث المعتق والرابع المعتق والخامس ابن العم قال الله تعالى واني خفت الموالي من ورائي يعني بني العم ومنه قول الشاعر مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا والسادس الناصر قال الله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه يريد ناصره وقال تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ناصر لهم والسابع المتولي لتضمن الجريرة وتحوز الميراث والثامن الحليف قال الشاعر مصراع موالي حلف لا موالي قرابة التاسع الجار قال الشاعر مولى اليمين ومولى الجار والنسب العاشر الامام السيد المطاع وهذه الاقسام التسعة بعد الاولى اذا تامل المعنى فيها وجد راجعا الى معنى الاولى ومأخوذا منه لان مالك الرق لما كان اولى بتدبير عبده من غيره كان مولاه دون غيره والمعتق من غيره كان كذلك مولاه والمعتق لما كان اولى بمعتقه في تحمل جريرته والصق به ممن اعتقه غيره كان مولاه ايضا لذلك وابن العم لما كان اولى بالميراث ممن بعد عن نسبه واولى بنصرة ابن عمه من الاجنبي كان مولاه لاجل ذلك والناصر لما اختص بالنصرة فصار بها اولى كان من اجل ذلك مولى والمتولي لتضمن الجريرة لما الزم نفسه ما يلزم المعتق كان بذلك اولى ممن لا يقبل الولاء وصار به اولى بميراثه فكان لذلك مولى والحليف لاحق في معناه بالمتولي فلهذا السبب كان مولى والجار لما كان اولى بنصرة جاره ممن بعد عن داره واولى بالشفعة في عقاره فلذلك كان مسمى مولى والامام المطاع لما كان لهم من طاعة الرعية وتدبيرهم ما يماثل الواجب بملك الرق كان لذلك مولى فصارت جميع المعاني فيما حددناه يرجع الى معنى الوجه الاول الذي هو الاولى ويكشف عن صحة معنا فيما ذكرناه في حقيقته ووصفنا فليتامل ذلك فهو بين لمن تامله فان قيل فاذا ثبت ان لفظة مولى قد تستعمل مكان الاولى وانها احد محتملاتها فما الدليل على ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اراد بها يوم الغدير دون ان يكون اراد بها غيره من الاقسام التي يعبر بها عنها قيل له تقدم

في ان معنى المولى في اللغة هو الاولى

الكلام الذي بدأ بذكرها واخذ اقرار الامة بها من قوله صلى الله عليه وآله وسلم الست اولى منكم بانفسكم ثم عطف عليها بلفظ يحتملها ويحتمل غيرها دليل على انه لم يرد بها غير المعنى الذي قررهم عليه من دون احد محتملاتها وانه قصد بالمعطوف ما هو معطوف عليه ولا يجوز ان يرد من الحكيم تقرير بلفظ مخصوص على معنى مخصوص ثم يعطف عليه بلفظ يحتمله ولا مراده المخصوص الذي ذكره وقرره دون ان يكون اراد بها غيره مما عداه يوضح ذلك ويزيده بيانا انه لو قال لهم الستم تعرفون داري التي في موضع كذا ثم وصفها وذكر حدودها فاذا قالوا بلى قال لهم فاشهدوا ان داري وقف على المساكين وكانت له دور كثيرة لم يجز ان يحمل قوله في الدار التي وقفها الا على انها الدار التي قررهم على معرفتها ووصفها كذلك لو قال الستم تعرفون عبدي فلانا النوبي فاذا قالوا بلى قال لهم فاشهدوا ان عبدي حر لوجه الله تعالى وكان له من ذلك عبيد سواه لم يجز ان يقال انه اراد الاعتق من قررهم على معرفته دون غيره من عبيده وان اشترك جميعهم في اسم العبودية واذا كان الامر على ما ذكرناه ثبت ان مراد النبي ص بقوله من كنت مولاه فعلي مولاه معنى الاولى الذي قدم ذكره وقرره ولم يجز ان يصرف الى غيره من سائر اقسام لفظة مولى وما يحتمله ذلك يوجب ان عليا عليه السلام اولى بالناس من انفسهم بما ثبت انه مولاهم وابانت له القديم تعالى انه اولى بهم من انفسهم فثبت انه اولى بلفظ الكتاب العزيز وثبت انه مولى بلفظ نفسه فلو لم يكن المعنى واحدا لما تجاوز ما جعله في لفظ الكتاب العزيز الى لفظ غيره فثبت لعلي عليه السلام ما اثبت له في هذا المعنى من غير عدول الى معنى سواه ويزيده بيانا ايضا انا نتصفح جميع ما يحتمل لفظة مولى من الاقسام التي يعبر بها عنها فننظر ما يصح اختصاصه وما يجوز ان يوجبه لغيره في تلك الحال مما يخصه وبما لا يجوز ان يوجبه ومع اعتبارها لا يوجد فيها ما يوجبه لامير المؤمنين عليه السلام غير الاولى والامام والسيد المطاع ونذكرها نحن مفصلة على البيان فنقول اما المالك والمعتق فلا يصح ان يكون مراده صلى الله عليه وآله وسلم لان عليا لم يكن مالكا لرق كل من ملك النبي ص رقه ولا معتقا لمن اعتقه واما الحليف فلا يجوز ان يكون مراده ص لان الحليف هو المنضوي الى غيره يمنع منه بنصره ولم يكن النبي ص حليفا لاحد على هذا الوجه فيكون امير المؤمنين عليه السلام حليفه ولا كان ايضا كل حال جار من هو جاره فاما من لهما في المدينة فعلوا انه واحد منهم وفيه جار من هو جاره وهذا لا فائدة في ذكره واما ضامن الجريرة فلا يجوز ان يكون مراده لانه لم يكن ضامنا جريرة كل من ضمن جريرته ولا يصح ان يكون قد اوجب ذلك لانه قد خاطب به الكافة ولم يكن ضامن جرائرهم ومستحق مواريثهم واما الناصر وابن العم فلا يصح ايضا ان يكون مراده صلى الله عليه وآله وسلم

اثبات كون امير المؤمنين اولى بالمؤمنين من انفسهم

لمشترك من الكافة بانه ناصر من هو ناصره وابن عم من هو ابن عمه فلا يجوز من الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم ان يجمع الناس في مثل ذلك العظيم المقام الكبير ويقفهم على الرمضاء في الحر الشديد ثم يعلمهم ما
هم عالموه ويخبرهم بما هم متيقنوه واذا لم يصح ان يكون مراده شيئا من هذه الاقسام علمنا ان مراده ما
منها بما هو واجب له على العباد ويصح ان يوجب لمن اراد ولم يبق غير قسمين وهما الاولى والسيد المطاع فهما
على كل حال المراد ولو لم يكونا ولا واحد منهما مراده خرج كلامه عن ان يتضمن معنى يستفاد وهذا دليل معتمد
فليتامل ففيه كفاية في هذا الباب غير مفتقر الى ذكر المقدمة المقررة اول الكلام وهو شاهد بان امير المؤمنين
عليه السلم الاولى والسيد المطاع ويزيده بيانا وايضاحا وان كان بغير لفظة مولى ما قدمنا ذكره من صحيح مسلم ومن كتاب
الجمع بين الصحيحين للحميدي ومن كتاب الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري وما ذكره من صحيح ابي داود السجستاني
وصحيح الترمذي وهو ما رووه عن زيد بن ارقم انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فينا خطيبا بماء
يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر
يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب واني تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب
الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي فاوصى بكتاب الله تعالى دفعة وباهل بيته عليهم السلم ثلاث دفعات ولم يرد في التاكيد بالوصية
بهم الا انهم حفظة الكتاب والمرجوع عنه بما لا يعلمه غيرهم فثبت الوصاية بهم وبالكتاب العزيز ثم قال انهما
ممدودان ثم لن يفترقا حتى يردا على الحوض ويدل على ان ذلك كان منه وصية انه نعى اليهم نفسه ثم وعظ وذكر
وقال الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية وان كان الراوي لهذا الخبر العدير قد
قصد الاغراض عن ذكر لفظة مولى في الخبر فقد اتى باوضح منها واجلى في البيان واوجب للطاعة والسيادة
والنص للوصية ومما يؤيدها قلناه من انه مما اراد بلفظة مولى استحقاق الامامة وولاء الامة دون ما عداه
من باب الاقسام ما ذكرناه من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن
ومؤمنة فدل بالتهنية على استحقاق الولاء ومن كان مؤمنا فعلي مولاه ومن ليس بمؤمن فلا حاجة لذكره لخروجه
عن دائرة الاسلام فان عليا عليه السلام لم يكن مولاه لو وضع شرط النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهادة
عمر كرم الله وجهه بذلك وهذا من ادل دليل على صحة ما ذكرناه شعر واذا دهم رق الانام بوقفة في
الروح اذا اضحى عليهم واليا ما استدرك الا انكار منهم ساخط الا وكان بها هنا لك راضيا المفضل

الحافظ

في تفسير قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله

الخامس عشر في تفسير قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة و
يؤتون الزكوة وهم راكعون من تفسير الثعلبي بالاسناد المقدم قال الثعلبي وقال السدي وعتبة بن ابي
حكيم وغالب بن عبد الله انما عنى بقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن ابي طالب عليه السلم لانه مر به سائل وهو راكع في المسجد
فاعطاه خاتمه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن القسم الفقيه قال حدثنا ابو عبد الله بن احمد
الشعراني قال اخبرنا ابو علي احمد علي بن رزين قال حدثنا المظفر بن الحسن الانصاري قال حدثنا السري بن علي
الوراق حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن الربعي قال بينا عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ اقبل رجل
معتم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله الا وقال الرجل قال رسول الله فقال له ابن عباس سالتك
بالله من انت قال فكشف العمامة عن وجهه وقال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب
ابن جنادة البدري ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهاتين والا فصمتا ورايته
بهاتين والا فعميتا يقول علي قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله اما اني صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما من الايام صلوة الظهر فسال سائل في مسجد رسول الله فلم يعطه احد شيئا
فرفع السائل يده الى السماء فقال اللهم اشهد اني سالت في مسجد رسول الله ولم يعطني احد شيئا وكان
علي راكعا فاومى اليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها فاقبل السائل حتى اخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين
النبي فلما فرغ من صلوته رفع راسه الى السماء وقال اللهم موسى سالك فقال رب اشرح لي صدري ويسر
لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري
فانزلت عليه قرانا ناطقا سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا اللهم و
انا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ظهري
قال ابو ذر فما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكلمة حتى نزل عليه جبرئيل عليه السلم من عند الله
تعالى فقال يا محمد اقرا قال وما اقرا قال اقرا انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال وسمعت ابا منصور الحمشاذي يقول سمعت محمد بن عبد الله الحافظ
يقول سمعت ابا الحسن علي بن الحسين يقول سمعت ابا حامد محمد بن هرون الحضرمي يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي

يقول

يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما جاء لعلي
ابن ابي طالب عليه السلم من الفضائل ومن الجمع بين الصحاح لسند لرزين من الجزء الثالث من اجزاء ثلثة في
تفسير سورة المائدة قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون ومن صحيح البخاري النسائي عن ابن سلام قال اتيت رسول الله صلعم فقلنا ان قومنا حادونا
لما صدقنا رسول الله ورسوله واقسموا ان لا يكلمونا فانزل الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون الاية ثم اذن بلال لصلوة الظهر فقام الناس
يصلون فمن بين ساجد وراكع اذ سائل يسئل واعطاه علي خاتمه وهو راكع فاخبر السائل رسول الله
فقرا رسول الله صلعم علينا انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة و
هم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ومن مناقب ابن المغازلي الفقيه
في تفسير قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون بالاسناد المقدم ذكره قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن شاذان
البزاز اذنا قال حدثنا الحسن بن علي العدوي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مجاهد
عن ابن عباس في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون قال نزلت في علي عليه السلم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى الطحان اجازة
عن القاضي ابي الفرج الحنوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى القناد حدثنا محمد بن اسحق الخزاز حدثنا عبد الله
ابن بكار حدثنا عبيد بن بكار حدثنا عبيد بن ابي الفضل عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم في
قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال
الذين امنوا علي ابن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان اذنا ان ابا احمد عمر بن
عبد الله بن شوذب حدثهم قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن عبد السلم قال حدثنا محمد بن بشر العسقلاني
قال حدثنا مطلب بن زياد عن السدي عن ابي عيسى عن ابن عباس قال مر سائل بالنبي صلى الله عليه واله وسلم
وفي يده خاتم قال من اعطاك هذا الخاتم قال ذاك الراكع وكان علي عليه السلم يصلي فقال النبي صلعم الحمد لله
الذي جعلها في وفي اهل بيتي انما وليكم الله ورسوله الاية وكان على خاتمه الذي تصدق به سبحان من
فخري باني له عبد وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان قال اخبرنا ابو احمد عمر بن عبد الله بن شوذب قال

حدثنا محمد بن احمد بن العسكري الدقاق قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبادة قال حدثنا
عمر بن ثابت عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان علي عليه السلم راكعا فجائه مسكين فاعطا
خاتمه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اعطاك هذا فقال اعطاني هذا الراكع فانزل الله
هذه الاية وبالاسناد المقدم احمد بن محمد بن طاوان اذنا ان ابا احمد عمر بن عبد الله بن شوذب اخبرهم قال حدثنا
محمد بن جعفر بن محمد العسكري قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابرهيم بن ميمون قال حدثنا علي بن عابس قال
دخلت انا وابو مريم على عبد الله بن عطا قال ابو مريم حدث علينا بالحديث الذي حدثني عن ابي جعفر قال
كنت عند ابي جعفر جالسا اذ مر عليه عبد الله بن سلام قلت جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب
قال لا ولكنه صاحبكم علي بن ابي طالب الذي نزلت فيه ايات من كتاب الله عز وجل الذي عنده علم الكتاب
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية قال يحيى بن الحسن علم
ان الله سبحانه وتعالى قد ذكر في هذه الاية فرض طاعته سبحانه على خلقه ثم ثنى برسوله ثم ثلث من غير
فاصلة بفرض ولاية امير المؤمنين عليه السلم فهذا نص صحيح في وجوب طاعته وذكره الله تعالى بلفظة انما وهي
محققة لما تثبت نافية لما يثبت كما قال تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فاثبت له الانذار بلفظة انما
لانها للتحقيق والاثبات وقد روي عن عبد الله بن مسعود انما مولاكم الله ورسوله والذين امنوا في قرائته ذكر
لفظة مولى هو مثل عن اولى لانهما بمعنى واحد وكذا في لفظ الخبر فان قال قائل ان الاية اتت بذكر الذين
امنوا بلفظ الجمع وهذا عام في الذين امنوا لان كلا منهم يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة فاي تخصيص جعل
لامير المؤمنين واي فرق علم من فهم الاية قلت الجواب عن ذلك ان الله تعالى قال والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ولا نعلم من لدن ادم عم الى يومنا هذا ان احدا تصدق بالخاتم في الركوع
ونزلت في حقه اية غير امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فابان الفرق غاية الابانة وخصص ما كان بلفظ
العموم غاية التخصيص بقوله تعم وهم راكعون وقد يمكن ان تكون هذه النون في الذين امنوا نون العظمة قال الله
تعالى نحن نقص عليك احسن القصص وهو تعالى واحد وقال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فيكون
ح نون عظمة لا نون جمع والمراد بها الواحد فقد ذكر الله تعم في اية المباهلة بلفظ الجمع ايضا وهو واحد بقوله
تعالى وانفسنا وانفسكم لانه نفس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذكر سبحانه الزهرا عليها السلم بلفظ
الجمع وهي واحدة بقوله تعالى ونسائنا ونسائكم واذا حصل الاتفاق من الخاص والعام على ان هذه الاية تخصه

بامير المؤمنين عليه السلام والذين احدهما قال بولايته وولاية غيره مرتابة في اختصاصها عليه السلام فنقول ان
معنى قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله يريد اولى بكم من انفسكم ورسوله كذلك اولى بكم من انفسكم يدل عليه
قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وقد شرك سبحانه مع ولايته ولاية رسوله صلى الله عليه وآله وسلم
ثالثا وعينه تعيينا جليا واشار اليه بايتاء الزكوة في الركعة اشارة متفقا عليها من الخاص والعام فثبت
له من فرض الولاية ما ثبت لله ولرسوله على كافة خلق الله تعالى بلفظة ولي في الآية الفصل السادس
عشر في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى من مسند احمد بن حنبل
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني وكيع قال حدثنا فضيل بن مرزوق
عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد
الرزاق قال حدثنا معمر عن عبادة وعلي بن زيد بن جدعان قالا حدثنا ابن المسيب قال حدثني ابن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال دخلت على سعد فقلت حديث حدثته عنك حدثنيه حين استخلف النبي عليا على
المدينة قال فغضب سعد وقال من حدثك به فكرهت ان اخبره ان ابنه حدثنيه فيغضب عليه ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين خرج في غزاة تبوك استخلف عليا عليه السلام على المدينة فقال علي يا رسول الله ما كنت احب ان
تخرج في وجه الا وانا معك فقال او ما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن يزيد عن سعيد بن
المسيب عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى قيل لسفيان غير انه لا نبي بعدي قال نعم
وبالاسناد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب عليه السلام في غزاة تبوك
قال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي
بعدي وبالاسناد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم يحدث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي عليه السلام اما ترضى ان
تكون مني بمنزلة هرون من موسى وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا الجنيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن

ابيها سعد ان عليا عليه السلام خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء ثنية الوداع وعلي يبكي ويقول تخلفني مع الخوالف
فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة وبالاسناد المقدم حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال حدثني ابي عن ابيه قال حدثني يحيى بن سعد عن موسى الجهني قال دخلت على فاطمة عليها السلام فقال
رفيقي ابو سهل كم لك فقلت ست وثمانون سنة قال ما سمعت من ابيك شيئا قلت حدثتني اسماء بنت عميس ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدي نبي وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد
عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن مالك اني اريد ان اسألك عن حديث وانا اهابك ان اسألك عنه قال
لا تفعل يا ابن اخي اذا علمت ان عندي علما بشيء فاسألني عنه ولا تهبني فقلت قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام حين خلفه في المدينة
في غزاة تبوك فقال علي يا رسول الله تخلفني في الخوالف في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى فقال بلى فرجع مسرعا كاني انظر الى غبار قدميه يسطع وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد
ابن المسيب عن عامر بن سعد عن ابيه سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فاحببت ان اشافه بذلك سعدا فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر قال فوضع
اصبعيه في اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثنا ابي قال وفيما كتب الينا محمد بن عبد الله يذكر ان يزيد بن مهران حدثهم قال حدثنا ابو بكر بن عياش
عن الاجلح عن حبيب عن ابي ثابت عن ابن الشمالي عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى ومن صحيح البخاري من الجزء الخامس في الكراس السادس منه وهي نصف
الجزء وبالاسناد المقدم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا عليه السلام فقال اتخلفني في الصبيان والنساء فقال
الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وبالاسناد قال قال ابو داود حدثنا شعبة عن
الحكم سمعت مصعبا مثله ومن الجزء الرابع من الصحيح البخاري ايضا على حد ربعه الاخير وبالاسناد المقدم قال
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ومن صحيح مسلم من الجزء الرابع

في قوله لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى

على حد كراسين احره وبالاسناد المقدم قال حدثنا يحيى التميمي وابو جعفر بن الصباح وعبيد الله
القواريري وشريح بن يونس كلهم عن يوسف بن الماجشون واللفظ لابن الصباح قال حدثنا يوسف ابو سلمة
الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فاحببت
ان اشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته ما حدثني به عامر فقال انا سمعته فقلت انت سمعته فوضع اصبعيه
في اذنيه وقال نعم والا فاستكتا وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن
شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد
عن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله ص علي بن ابي طالب في غزاة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني
في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي ومن صحيح مسلم
من الجزء الرابع من اوله في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا
يحيى بن يحيى التميمي وابو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريري وشريح بن يونس كلهم عن يوسف بن
الماجشون واللفظ لابن الصباح قال حدثنا يوسف ابو سلمة الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي عليه السلم انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فاحببت ان اشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته ما حدثني
به عامر فقال انا سمعته فقلت انت سمعته فوضع اصبعيه في اذنيه فقال نعم والا فاستكتا وبالاسناد المقدم
قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله ص علي بن ابي طالب في غزاة
تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
غير انه لا نبي بعدي وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد عن شعبة بهذا الاسناد وبالاسناد
المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسماعيل عن
بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا
تراب فقال اما ما ذكرت ثلثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة
منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله ص يقول له قد خلفه في بعض مغازيه فقال له علي عليه السلم يا رسول

الله

اول الجزء الخامس من هذا الكتاب الشريف

الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا عليه السلم فاتي به ارمد العين فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح
الله على يديه ولما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليا وفاطمة و
الحسن والحسين عليهم السلم وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ومن الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثالث في
ثلثه الاخير في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومن صحيح ابي داود وهو كتاب السنن ومن صحيح الترمذي عن
ابي سريحة او زيد بن ارقم ان رسول الله ص قال لعلي ع من كنت مولاه فعلي مولاه وعن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال ابن المسيب اخبرني بهذا
عامر بن سعد عن ابيه فاحببت ان اشافه به سعدا فلقيته فقلت انت سمعت هذا من رسول الله ص فوضع اصبعيه
على اذنيه فقال نعم والا فاستكتا ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي في قوله لعلي بن ابي طالب عليه السلم انت مني
بمنزلة هرون من موسى وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن العطار الفقيه الشافعي بقراءتي
عليه يرفعه الى عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلم
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فاحببت ان اشافه بذلك سعدا فلقيته فذكرت له
ما ذكر لي عامر فقال نعم سمعته يقول فقلت انت سمعته فادخل يديه في اذنيه قال نعم والا فاستكتا و
بالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن عبد الوهاب يرفعه الى عامر بن سعد ايضا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم انه قال لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وبالاسناد قال اخبرنا
القاضي ابو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الاسكافي يرفعه الى سعيد بن المسيب قال سألت سعد بن ابي وقاص
هل سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي اذ ليس معي نبي فقال
سمعت هذا وادخل اصبعيه في اذنيه قال نعم والا فاستكتا وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن
احمد بن عثمان البغدادي يرفعه الى الغريري عن الزهري عن جابر قال غزا رسول الله ص غزاة فقال لعلي عليه السلم
اخلفني في اهلي فقال يا رسول الله يقول الناس خذل ابن عمه فردها عليه فقال رسول الله اما ترضى ان
تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد السماك الواسطي
يرفعه الى انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه

لا نبي

لا نبي بعدي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم علي بن عبد الواحد بن علي بن العباس الواسطي البزاز ٤٦
يرفعه الى ابرهيم بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان النبي صلعم قال لعلي عليه السلام
هذه المقالة حين استخلفه الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وبالاسناد
قال اخبرنا احمد محمد بن عبد الوهاب يرفعه الى عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهم قال خرج الناس في غزاة
تبوك فقال علي عليه السلام اعني للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اخرج معك فقال له الا ترضى ان تكون مني قال لا نبي
بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد محمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي
المعروف بابن النباذي البغدادي قدم علينا واسط يرفعه الى الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله لعلي عم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر
احمد بن محمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان واحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان قالا حدثنا
القاضي ابو الفرج احمد بن علي بن جعفر بن المعلى الحنوطي الواسطي يرفعه الى مصعب بن سعد عن ابيه قال قال لي
معاوية اتحب عليا قال قلت وكيف لا احبه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم يقول له انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولقد رايته يوم بدر وجعل يحمحم كالفرس ويقول هم
بازل عامين حديث سني سنحنح الليل كاني جني لمثل هذا ولدتني امي فما رجع حتى خضب سيفه دما وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب يرفعه الى سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام اقم بالمدينة قال فقال له علي يا رسول الله انك ما خرجت
في غزاة فخلفتني فقال النبي صلعم ان المدينة لا تصلح الا بي او بك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
قال سعيد فقلت لسعد بن ابي وقاص انت سمعت هذا من رسول الله صلعم قال نعم لا مرة ولا مرتين يقول ذلك
لعلي وبالاسناد المقدم اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الهاشمي الخطيب بقصر هبيرة يرفعه الى
عامر بن سعد عن ابيه انه سمع النبي صلعم يقول لعلي عم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وذكر فيها
سعد بذلك وذكر سعد فاسكتنا وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو علي عبد الكريم بن عبد الرحمن الشروطي
يرفعه الى سعيد بن المسيب قال سألت سعدا هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عم
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وعى قال نعم وبالاسناد المقدم عبد الواحد بن علي بن
العباس البزاز يرفعه الى اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال سأل رجل معاوية عن مسالة فقال سل عنها علي

ابن

٤٧ ابن ابي طالب عليه السلام فانه اعلم فقال يا امير المؤمنين قولك فيها احب من قول علي فقال بئسما قلت
ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغره العلم غرا ولقد قال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولقد كان عمر بن
الخطاب كرم الله وجهه يسأله فياخذ عنه ولقد شهدت عمر اذا اشكل عليه شيء قال ههنا علي قم
لا اقام الله رجليك ومحا اسمه من الديوان شعر ومناقب شهد العدو بفضلها والفضل ما شهدت
به الاعداء وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو محمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغرجاني يرفعه الى سعيد بن
المسيب عن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلعم قال لعلي عم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وبالاسناد
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي يرفعه الى سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي بمثله و
بالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسين بن الحسن الدباس الواسطي يرفعه الى عايشة بنت سعد عن رسول الله
بمثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الرفاعي الاصفهاني قدم علينا واسط
في جمادى الاولى سنة اربع ثلاثين واربع وثلاثين واربعمائة يرفعه الى عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى وخلفه في اهله قال يحيى بن الحسن
اعلم ان مع صحة هذه الاخبار وصحة طرقها فقد اثبت النبي صلعم لعلي عليه السلام جميع منازل هرون من موسى
الا ما اخرجه الاستثناء من النبوة واخرجه العرف من الاخوة وقد ثبت ان منازل هرون من موسى كانت
اشياء منها انه كان اخاه لامه وابيه وشريكه في نبوته واحب القوم اليه وممن شد الله تعالى به ازره وكان
مفترض الطاعة على امته وخليفته على قومه فاما كونه اخاه فشاهده بالتنزيل من الكتاب العزيز قوله تعالى
قال موسى لاخيه هرون وقول هرون يا ابن ام ان القوم واما شاهده بالشركة في النبوة فقوله تعالى حاكيا
عن موسى عليه السلام واشركه في امري واما كونه احب القوم فمما لا يحتاج الى الاستشهاد لان الاخ من اب وام
اذا كان شريكا له في امره ونبوته وخليفته في قومه وممن شد الله عضده به فمعلوم ضرورة انه يكون احب
القوم اليه واما كونه ممن شد الله تعالى به ازره وعضده فشاهده قوله تعالى حاكيا عن هرون اخي اشدد
به ازري واشركه في امري وقوله تعالى سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا
انتما ومن اتبعكما الغالبون فاثبت له ولاخيه ولمن اتبعهما الغلبة ولم يكن غلبتهما بالقوة والكثرة وانما كانت
بالحجة وبيانه قوله تعالى ونجعل لكما سلطانا وهو الحجة والدليل على ان السلطان ههنا هو الحجة قوله

تع

تعالى في موضع اخر يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان يعني الحجة وقال سبحانه وتعالى شاهدا له بالخلافة في قومه وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واذا كانت هذه المنازل حاصلة لهرون من موسى عليهما السلام وقد جعله النبي بمنزلة هرون من موسى وجب ان يثبت له جميع منازل هرون من موسى عليهما السلام الا ما استثنا من النبوة لفظا والاخوة عرفا ولما علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان عليا عليه السلام يعيش بعده وان هرون مات في حيوة موسى اراد ان اطلق اللفظ من غير تقييد الاستثناء توهمت النبوة في جملة المنازل المستحقة قال مستثنيا الا انه لا نبي بعدي وثبت له ايضا بما بيناه من فرض الطاعة ما ثبت للنبي من فرض الطاعة

شعر نكرنها منقدكم من هول مطلعي يوما وانت على الاعراف مطلع

الفصل السابع عشر في قوله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله من مسند ابن حنبل

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن اسرائيل بن ابي اسحق عن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي عليهما السلام فقال لقد فارقكم رجل امس ما سبقه الاولون بعلم ولا ادركه الآخرون ان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له وما ترك من صفراء ولا بيضاء الا سبع مائة درهم من عطائه كان يرصدها لخادم لاهله وبالاسناد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان ابي يسمر مع علي وكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقيل لو سألته عن هذا فسألته عن هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث الي وانا ارمد يوم خيبر فقلت يا رسول الله اني ارمد فتفل في عيني وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا قال وقال لابعثن رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بفرار قال فتشرف لها الناس فبعث عليا عليا وبالاسناد المقدم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراية فهزها وقال من ياخذها بحقها فقال فلان انا قال امط ثم جاء رجل اخر فقال امط ثم قال والذي كرم وجه محمد لاعطينها رجلا لا يفر هاك يا علي فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وجاء بعجوتها وقديدها وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا

معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر لادفعن الراية الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فدعا عليا عليه السلام وانه لارمد ما يبصر موضع قدميه فتفل في عينيه ثم دفعها اليه ففتح الله عليه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي يقول حاصرنا خيبر فاخذ اللواء ابو بكر فانصرف ولم يفتح ثم اخذه من الغد فخرج ورجع ولم يفتح له واصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني دافع الراية غدا الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة انفسنا ان الفتح غدا ثم قام قائما ودعا باللواء والناس على مصافهم فدعا عليا وهو ارمد فتفل في عينيه ودفع اليه اللواء وفتح له قال بريدة وانا فيمن تطاول لها وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر لادفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويفتح الله عليه قال عمر فما احببت الامارة قبل يومئذ فتطاولت لها واستشرفت رجاء ان يدفعها الي فلما كان الغد دعا عليا فدفعها اليه فقال قاتل ولا تلتفت حتى يفتح اليك فسار قريبا ثم نادى يا رسول الله صلى الله عليك على ما اقاتل قال حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف عن ميمون بن عبد الله قال روح الكردي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة الاسلمي ان نبي الله لما نزل بحضرة خيبر قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان الغد دعا عليا عليه السلام وهو ارمد فتفل في عينيه واعطاه اللواء ونهض معه الناس فلقوا اهل خيبر فاذا مرحب بين ايديهم يرتجز ويقول

قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الليوث اقبلت تلهب اطعن احيانا وحينا اضرب

فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه علي على راسه حتى عض السيف باضراسه وسمع اهل العسكر صوت ضربته قال فما تكامل الناس حتى فتح لاولهم قال ابن جعفر اخر الناس مع علي ففتح له ولهم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله

٢٠ ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم كلهم يرجوان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا حماد عن سهيل عن
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر لاعطين لادفعن الراية الى
رجل يحب الله ورسوله ثم يفتح الله على يديه قال عمر كرم الله وجهه فما احببت الامارة قبل يومئذ فتطاولت
لها قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يا علي فدفع اليه اللواء وقال اذهب ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال علي عليه السلم
علي ما اقاتل الناس قال ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وبالاسناد قال حدثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو العباس بن ابرهيم القراطيسي حدثنا خلاد بن اسلم قال حدثنا النضر بن سعد
سهل قال حدثنا اسرائيل عن عبد الله بن عصمة قال سمعت ابا سعيد الخدري وهو يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الراية فهزها فقال من ياخذها بحقها فجاء الزبير فقال امض ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي كرم وجه محمد
لاعطينها رجلا لا يفر بها هاك يا علي فانطلق ففتح الله عليه خيبر وفدك وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي سنة تسع وتسعين ومائتين قال حدثنا ابرهيم
ابن الحجاج السامي قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم
خيبر لادفعن الراية غدا الى رجل يحب الله ورسوله حتى يفتح الله عليه فقال عمر فما احببت الامارة الا يومئذ
فتطاولت لها قال فقال لعلي قم فدفع اللواء اليه ثم قال اذهب ولا تلتفت فقال علي على ما اقاتل الناس
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فاذا قالوا قد منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها و
حسابهم على الله وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا ابن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثني ابن زنجويه ومحمد بن اسحق وغيرهما قالوا حدثنا عبد الله بن موسى عن ابن ابي ليلى عن الحكم والمنهال
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه انه قال لعلي عليه السلم وكان يسمر معه ان الناس قد انكروا منك انك تخرج
في البرد في ملائتين وفي الحر في المحشو والثوب الثقيل فقال له اولم تكن معنا بخيبر قال بلى فقال فان رسول الله

٢١ صلى الله عليه وآله وسلم قال لاعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله
له ليس بفرار فارسل الي وانا ارمد قال فتفل في عيني ثم قال اللهم اكفه اذى الحر والبرد فما وجدت له
حرا ولا بردا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن الصقر سنة سبع
وتسعين ومائتين قال حدثنا يعقوب بن حمدان عن ابن ابي يحيى بخيخ عن ابيه ربيعة الحبشي انه ذكر علي عند
رجل وعنده سعد بن ابي وقاص فقال له سعد اتذكر عليا ان له مناقب اربعا لان تكون لي واحدة منهن احب
الي من كذا وكذا وذكر حمر النعم قوله لاعطين الراية وقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى وقوله من كنت
مولاه فعلي مولاه ونسي سفيان واحدة وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني علي
ابن ابي طيفور قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة قال يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه قال عمر كرم الله وجهه ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتساورت لها رجاء ان ادعى
قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب عليه السلم فاعطاه اياها فقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك
فسار علي شيئا ثم وقف فلم يلتفت وصرخ يا رسول الله صلى الله عليك على ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم واموالهم الا
بحقها وحسابهم على الله عز وجل ومن صحيح البخاري في آخر الجزء الثالث منه بالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد عن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج علي عليه السلم
فلحق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاعطين الراية او لياخذن غدا
رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففتح الله عليه ومن الجزء المذكور ايضا بالاسناد المقدم قال حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري عن ابي حازم اخبرني سهل قال قال النبي
يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقالوا يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا
له فبرئ كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل

بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لئن يهدي الله بك مؤمنا خير لك من
ان تكون لك حمر النعم ومن الجزء الرابع من صحيح البخاري في رابع كراسة منه وبالاسناد المقدم قال حدثنا
قتيبة قال حدثنا حاتم بن اسماعيل قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن النبي فخرج علي فلحق بالنبي
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله ص لاعطين الراية وليأخذن غدا رجلا يحبه
الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي بن ابي طالب عليه السلم فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففتح الله عليه ومن الجزء الرابع ايضا في ثلثه الاخير في باب مناقب
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم بالاسناد المقدم قال وقال عمر توفي رسول الله ص وهو عنه راض
وقال النبي ص لعلي عليه السلم انت مني وانا منك وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سعد بن سعد ان رسول الله ص قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال
فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي عليه
السلم يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لئن يهدي الله بك مؤمنا رجلا واحدا خير لك من ان
تكون لك حمر النعم وبالاسناد المقدم حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان
علي عليه السلم قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
فخرج علي فلحق بالنبي ص فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله ص لاعطين الراية
او ليأخذن الراية رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي عليه السلم
وما نرجوه فقال هذا علي فاعطاه رسول الله ص ففتح الله عليه ومن الجزء الخامس من صحيح البخاري ايضا في
رابع كراسة من اوله وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خيبر وكان ارمد فقال انا
اتخلف عن النبي فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت صباحها قال لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا

رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه ونحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه وبالاسناد المقدم
قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول
الله قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب عليه السلم فقالوا يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم ومن صحيح مسلم من الجزء الرابع في نصف الكراسة الاولة منه بالاسناد
المقدم قال عن عمر بن الخطاب كرم الله وجهه بعد قتل عامر ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى علي عليه السلم وهو ارمد وقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاتيت
عليا وجئت به اقوده وهو ارمد حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبصق في عينيه واعطاه
الراية وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب
فقال علي عليه السلم انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة اوفيكم بالصاع كيل السندرة
قال فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه وبه قال ابرهيم حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد
الصمد عن عكرمة بن عمار بهذا الحديث بطوله قال وحدثنا احمد بن يوسف الازدي السلمي حدثنا النضر
ابن محمد عن عكرمة عن ابن عباس بهذا الاسناد والخبر طويل حذفنا منه ذكر عامر لانه خارج عن غرضنا الخبر
وفي اخر كراس من الجزء المذكور ايضا من صحيح مسلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب كرم الله وجهه ما احببت
الامارة الا يومئذ قال فتساورت لها رجاء ان ادعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم علي بن ابي طالب عليه السلم فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا
ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن حازم عن سهل عن ابي حازم
ح وحدثنا قتيبة واللفظ هذا قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها قال فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله كلهم يرجوان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال له علي عليه السلم يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي عليه السلم قد تخلف عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في خيبر وكان ارمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلعم فخرج علي عم فلحق النبي فلما كان
مسا الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلعم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحب
الله ورسوله او قال يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقال هذا علي فاعطاه رسول
الله الراية ففتح الله عليه ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى ويهديك صراطا مستقيما وذلك في فتح خيبر و
بالاسناد المقدم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل خيبر حتى اصابتنا مخمصة شديدة وان
رسول الله صلعم اعطى اللواء عمر بن الخطاب ونهض من نهض معه من الناس فلقوا اهل خيبر فانكشف عمر واصحابه
ورجعوا الى رسول الله صلعم يجبنه اصحابه ويجبنهم وكان رسول الله قد اخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس
فاخذ ابو بكر راية رسول الله صلعم ثم نهض فقاتل ثم رجع فاخذها عمر فقاتل ثم رجع فاخبر بذلك رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اما والله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله ويأخذها عنوة وليس ثم علي عليه السلم فلما كان الغد تطاول لها رجال من قريش رجا
كل واحد منهم ان يكون صاحب ذلك فارسل رسول الله ابن الاكوع الى علي بن ابي طالب فدعاه فجاء
على بعير له حتى اناخ قريبا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ارمد قد عصب عينيه بشقة

خاتم

بيحي قال سلمة بن الاكوع فجئت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما
لك قال رمدت فقال ادن مني فدنى منه فتفل في عينيه فما شكى وجعها بعد حتى مضى لسبيله ثم اعطاه
الراية فنهض بالراية وعليه حلة ارجوان حمراء قد اخرج كميها فاتى مدينة خيبر فخرج مرحب صاحب
الحصن وعليه مغفر معصفر وحجر قد ثقبه مثل البيضة على راسه وهو يرتجز ويقول قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب اطعن احيانا وحينا اضرب اذا الحروب اقبلت تلهب كان حماي كالحمى لا يقرب
فبرز علي صلوات الله عليه وسلامه فقال انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات شديد القسورة
اكيلكم بالسيف كيل السندره فاختلفا ضربتين فبدره علي عليه السلم بضربة فقد الحجر والمغفر وفلق راسه
واخذ السيف في الاضراس واخذ المدينة وكان الفتح على يديه ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي في خبر الراية بالاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي سنة اربع وثلثين واربعمائة يرفعه
الى اياس بن سلمة عن ابيه قال خرجنا الى خيبر وكان عامر يرتجز وذكر حديث عامر بطوله فلا حاجة الى ذكره
قال بعد ذكر قتل عامر ثم ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي بن ابي طالب عليه السلم واتيته
وهو ارمد العين فقال النبي صلعم لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فجئت
به اقوده وهو ارمد العين حتى اتيت به النبي صلعم فبصق في عينيه فبرأ ثم اعطاه الراية وخرج مرحب فقال
قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي عليه السلم انا
الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظره اكيلكم بالسيف كيل السندره قال ثم ضرب ففلق
راس مرحب فقتله وكان الفتح على يد علي عليه السلم قال ابو محمد عبد الله بن مسلم سالت بعض اصحاب النبي
علي بن ابي طالب عليه السلم عن قوله انا الذي سمتني امي حيدره فذكروا ان ام علي عليهما السلم كانت فاطمة بنت
اسد ولدت عليا وابو طالب غائب فسمته اسدا باسم ابيها فلما قدم ابو طالب كره هذا الاسم الذي سمته به
امه وسماه عليا فلما رجز علي عليه السلم يوم خيبر ذكر الاسم الذي سمته امه قال وحيدرة اسم من اسماء الاسد
والسندرة شجرة يعمل منها القسي والسندرة في الحديث يحتمل ان يكون مكيالا يتخذ من هذه الشجرة و
يحتمل ان يكون السندرة ايضا امراة تكيل كيلا وافيا وبالاسناد المقدم قال اخبرنا القاضي ابو الخطاب عبد
الرحمن بن عبد الله الاسكافي الشافعي قدم علينا واسطا رفعه الى ابي موسى قال سمعت عليا عليه السلم يقول
ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي وتفل في عيني يوم خيبر واعطاني الراية

وحجر

وبالاسناد المقدم قال ابو طالب محمد بن عثمن يرفعه الى عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله واعطاها عليا ففتح الله عز وجل خيبر وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمن قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ يرفعه الى قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر الى خيبر فلم يفتح عليه فقال لاعطين الراية رجلا كرارا غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعا علي بن ابي طالب عليه السلم وهو ارمد العين فتفل في عينه كانه لم يرمد ففتح عينه قط ثم قال خذ هذه الراية وامض بها حتى يفتح الله عليك فخرج يهرول وانا خلفه اتبع اثره حتى ركز رايته في اصلهم تحت الحصن فاطلع رجل يهودي من راس الحصن قال من انت قال علي بن ابي طالب فالتفت الى اصحابه قال غلبتم والذي انزل التورية على موسى قال فوالله ما رجع حتى فتح الله عليه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا اياس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسلني الى علي وقال لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فاتيت بعلي اقوده ارمد فبصق نبي الله في عينه ثم اعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي عليه السلم انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة اكيلكم بالسيف كيل السندرة ففلق راس مرحب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان التمار يرفعه الى مصعب بن سعد عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله كرارا غير فرار يفتح الله عليه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم عمر بن علي الميموني واحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان بقراءتي عليهما فاقراه يرفعه الى ابي سعيد الخدري قال سئل بعض اصحاب علي بن ابي طالب عليه السلم عن قوله انا الذي سمتني امي حيدرة فذكر ان ام علي كانت فاطمة بنت اسد ولدت عليا وابو طالب غائب فسمته اسدا باسم ابيها فلما قدم ابو طالب كره هذا الاسم الذي سمته به امه وسماه عليا فلما رجز علي يوم خيبر ذكر الاسم الذي سمته به امه قال وحيدرة اسم من اسماء الاسد والسندرة شجرة تعمل منها القسي والسندرة في الحديث يحتمل ان يكون مكيالا يتخذ من هذه الشجرة ويحتمل ان يكون السندرة ايضا امرءة تكيل كيلا وافيا وبالاسناد المقدم قال اخبرنا القاضي ابو الحجاج عبد الرحمن بن عبد الله الاسكافي الشافعي قدم علينا واسطا يرفعه

الى موسى قال سمعت عليا عليه السلم يقول ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهي وتفل في عيني يوم خيبر واعطاني الراية وبالاسناد المقدم قال ابو طالب محمد بن عثمن يرفعه الى عمران ابن الحصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمر الى اهل خيبر فرجع فقال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ليس بفرار ولا يرجع حتى يفتح الله عليه قال فدعى عليا فاعطاه الراية فسار بها ففتح الله عليه وبالاسناد قال اخبرنا القاضي ابو الحجاج عبد الرحمن بن عبد الله يرفعه الى عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله واعطاها عليا ففتح الله عز وجل خيبر وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ يرفعه الى قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر الى خيبر فلم يفتح عليه فقال لاعطين الراية رجلا كرارا غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعا علي بن ابي طالب عليه السلم وهو ارمد العين فتفل في عينيه ففتح عينيه كانه لم يرمد قط ثم قال خذ هذه الراية وامض بها حتى يفتح الله عليك فخرج يهرول وانا خلفه اتبع اثره حتى ركز رايته في اصلهم تحت الحصن فاطلع رجل يهودي من راس الحصن قال من انت قال علي بن ابي طالب عليه السلام فالتفت الى اصحابه قال غلبتم والذي انزل التورية على موسى قال فوالله ما رجع حتى فتح الله عليه وبالاسناد قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي يرفعه الى اياس بن سلمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسلني الى علي بن ابي طالب عليه السلم وقال لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله فاتيت بعلي اقوده ارمد فبصق نبي الله في عينه ثم اعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي عليه السلم انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة اكيلكم بالسيف كيل السندرة ففلق راس مرحب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان التمار يرفعه الى مصعب بن سعد عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله كرارا غير فرار يفتح الله عليه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم عمر بن علي الميموني واحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان بقراءتي عليهما فاقراه يرفعه الى ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث كان ارسل عمر بن الخطاب كرم الله وجهه الى خيبر هو ومن معه فرجعوا الى رسول الله صلعم فبات تلك

الليلة

الليلة وبه من الغم غير قليل فلما اصبح خرج الى الناس ومعه الراية فقال لاعطين الراية اليوم رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله غير فرار فتعرض لها جميع المهاجرين والانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اين علي فقالوا يا رسول الله هو ارمد فارسل اليه ابا ذر وسلمان فجاء وهو يقاد لا يقدر على ان يفتح عينيه ثم قال اللهم اذهب عنه الرمد والحر والبرد وانصره على عدوه وافتح عليه فانه عبدك ويحبك ويحب رسولك غير فرار ثم دفع الراية اليه فاستأذنه حسان بن ثابت ان يقول فيه شعرا فقال له قل فانشا يقول وكان علي ارمد العين يبتغي دواء فلما لم يحس مداويا شفاه رسول الله منه بتفلة فبورك مرقيا وبورك راقيا وقال ساعطي الراية اليوم صارما كميا محبا للرسول مواليا يحب الهي والاله يحبه به يفتح الله الحصون الاوابيا فاصفى بها دون البرية كلها عليا وسماه الوزير المواخيا قال ابو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ هذا حديث بن هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري وهو غريب من حديث علي بن الحسن العبدي عنه لم يروه بهذه الالفاظ غير يحيى بن حفص الدارمي وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان يرفعه الى ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها اصحاب رسول الله فدفعها الى علي بن ابي طالب عليه السلام وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر يرفعه الى ميمون عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل بحضرة خيبر وقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ولما كان من الغد دعا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فدعا عليا وهو ارمد العين فاعطاه الراية وذكر مرحبا وبروزه وبروز علي عليه السلام وضربته وقتله مثل الخبر المقدم المتقدم وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا القاضي ابو الفرج احمد بن علي الحنوطي الحافظ يرفعه الى عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد قال سمعت رسول الله ص يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله الى تمام الحديث بمثله المتقدم سواء وبالاسناد المقدم قال حدثنا يحيى بن ابي طالب قال اخبرنا زيد بن الحباب قال حدثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال لما كان يوم خيبر اخذ اللواء ابو بكر فلما كان الغد اخذه عمر فقتل محمد بن مسلمة فقال رسول الله لادفعن الراية الى رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغداة ثم دعا باللواء فدعا عليا عليه السلام وهو يشتكي عينه فمسحها ثم دفع اليه اللواء ففتح له وقتل مرحبا من الجمع

بين الصحاح الستة لابي الحسن رزين من الجزء الثالث في ذكر غزوة خيبر من صحيح الترمذي وبالاسناد المقدم قال عن سلمة قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي عليه السلام وهو ارمد لاعطين فقال الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فاتيت عليا عليه السلام فجئت به اقوده حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبصق في عينيه فبرأ واعطاه الراية فخرج مرحب فقال قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي عليه السلام انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة اوفيهم بالصاع كيل السندرة قال فضرب راس مرحب فقتله وكان الفتح على يديه وبالاسناد المقدم قال وعن سهل بن سعد عن ابيه قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام تخلف عن رسول الله ص في غزاة خيبر فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت في صبيحتها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاعطين غدا هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا قال رسول الله اين علي ابن ابي طالب فقالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه رسول الله فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم قال يحيى ابن الحسن علم ان اعطائه الراية لامير المؤمنين عليه السلام في يوم خيبر كان غاية في التبجيل له ونهاية في التعظيم لانه ابان علي عليه السلام اشياء توجب ذلك والتنزيه عن اشياء يوجب ضد ذلك فما يوجب المدح والتعظيم والتبجيل فهو محبة الله تعالى ومحبة رسوله المذكورين في لفظ هذه الاخبار الصحاح ولم يحب لذلك الا من حيث الجد في الاقدام والاخلاص في الجهاد يدل على ذلك قوله سبحانه وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم فليس بعده ملتمس مطلوب ثم وكد سبحانه وتعالى ذلك بقوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص فابان محبته تعالى بماذا تحصل ثم ابان سبحانه وتعالى محبته لهم ومحبتهم له بماذا تكون فقال تعالى مبينا لذلك فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة

على المؤمنين اعزة على الكافرين ثم كشف عن حقيقة حال من يحب الله تعالى ويحبه الله تعالى بقوله
في تمام الاية يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
واسع عليم وهذه الاية بعينها في امير المؤمنين عليه السلام خاصة ذكرها الثعلبي في تفسيره كذلك ثم جعل
ذلك فضلا منه تعالى خاصا غير عام لانه تعالى قال يؤتيه من يشاء فصار محبة الله تعالى وفضله
المخصوصان والفضل العظيم والجنة ومحبة من احبه الله تعالى كل ذلك في جواب الجد والاقدام في
الجهاد ووصفهم سبحانه وتعالى بانهم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ولم يرد سبحانه وتعالى
بالذلة هيهنا ان يكون من الجبن والهلع الذي هو ضد الشجاعة وانما اراد تعالى بالذلة هيهنا
الرافة والرحمة بالمؤمنين حتى تكون حالهم معهم من كثرة الشفقة والرافة بهم كحال الذليل الذي لا
يقدر ان يوصل اذية الى من لا يقدر على اذيته وهذا هو غاية المبالغة في اللطف والرافة بالمؤمنين
ومنه الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اكثر اهل الجنة البله والمجانين
ولم يرد بالبله هيهنا الذي هو ضد اليقظة وانما اراد الذين يجتنبون الفواحش ولا يوقعون منها
شيئا جملة فشبههم بالبله من حيث انهم تركوا ذلك كانهم بله عنه لم يعرفوه اصلا ومنه قول الشاعر
شعر ولقد لهوت بطفلة ميادة بلهاء تطلعني على اسرارها يريد بالبلهاء عن الخنا كانها من اعرضها
عنه لا تعرفه ولو وصفها بالبله الذي هو ضد اليقظة لكان مبالغا في ذمها غير مادح لها ومثله قول الشاعر
شعر ضعيف العصا بادي العروق ترى له عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا وهذا وصف راعيا حسن
السياسة على ابله يريد بقوله ضعيفا لعصا اي ضعيف ضرب لعصاه من احسانه اليها يشفق عليها من الضرب
ويريد بقوله اصبعا اي نعمة لان الاصبع في لغة العرب النعمة والاثر الحسن لم يرد بضعف العصا عن القوة
واما الاشياء التي تنزه بهذه المدحة عنها فهو الفرار من الزحف فلما كان الاقدام غاية في المدح جعل
الفرار من الزحف غاية في الذم وهو وما بلغت كف امرئ متناول من المجد الا حيث ما نلت اطول
وما بلغ المهدون في القول مدحة وان صدقوا الا الذي فيك افضل الفصل الثامن عشر في ذكر
اخذه عليه السلام لسورة برائة من مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن سليمن لوين قال حدثنا جابر عن سماك عن حبش عن علي قال لما نزلت
عشر ايات من برائة على النبي صلى الله عليه واله وسلم دعا النبي ابا بكر رضي الله عنه فبعثه بها ليقراها

٨١ على اهل مكة ثم دعاني النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ادرك ابا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب
منه فاذهب به الى اهل مكة واقراها عليهم فلحقته بالجحفة فاخذت الكتاب منه فرجع ابو بكر الى النبي
فقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبرئيل جائني فقال لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الفضل بن الحباب قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي
قال حدثنا احمد بن مسلمة عن سماك بن حرب عن انس بن مالك ان رسول الله ص بعث ببرائة مع ابي بكر الى اهل
مكة فلما بلغ ذا الحليفة بعث اليه فرده وقال لا يذهب بها الا رجل من اهل بيتي فبعث عليا عليه السلام
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو الجهم العلاء بن موسى الباهلي سنة سبع
وعشرين ومائة قال عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ابا بكر بسورة برائة على الموسم واربع كلمات الى الناس فلحقه علي عليه السلام في الطريق فاخذ السورة والكلمات
وكان علي يبلغ وابو بكر على الموسم فاذا قرا السورة نادى لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ولا يدخل المسجد
مشرك بعد عامه هذا ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
عقد فاجله مدته حتى قال رجل لولا ان يقطع الذي بيننا وبين ابن عمك من الحلف لبدانا بك فقال علي
عليه السلام لولا ان رسول الله امرني ان لا احدث شيئا حتى اتيه اهلكتك وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عمر بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك
عن حبش عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حين بعثه ببرائة قال يا نبي الله اني لست
باللسن ولا بالخطيب قال فما بد ان يذهب بها انا او تذهب بها انت قال فان كان ولا بد فاذهب بها انا
قال فانطلق فان الله يثبت لك لسانك ويهدي قلبك قال ثم وضع يده على فمه وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الفضل بن الحباب قال حدثنا عبد الله بن محمد احمد الخزاعي قال
حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث ببرائة
مع ابي بكر الى اهل مكة فلما بلغ ذا الحليفة بعث اليه فرده وقال لا يذهب بها الا رجل من اهل بيتي فبعث
عليا عليه السلام ومن صحيح البخاري في الجزء الاول على حد ثلثه الاول في باب ما يستر من العورة وبالاسناد
المقدم قال حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر بمنى ان لا يدخل المسجد بعد العام مشرك و

لا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا
وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا على عليه السلم فى اهل منى يوم النحر ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن الجزء الخامس من صحيح البخارى ايضا باب قوله تعالى واذان من الله
ورسوله يوم الحج الاكبر ان الله برىء من المشركين ورسوله وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى عقيل قال ابن شهاب واخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
بعثنى ابو بكر فى تلك الحجة فى المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبى بعلى عليهما السلم وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن على
فى اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن تفسير الثعلبى
فى تفسير سورة براءة قوله تعالى براءة من الله ورسوله وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن اسحق ومجاهد
وغيرهما نزلت فى اهل مكة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاهد قريشا يوم الحديبية
على ان يضعوا الحرب عشر سنين يامن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض فدخلت خزاعة فى عهد رسول
الله ودخلت بنو بكر على خزاعة فى عهد قريش وكان مع هذا عهود بين رسول الله وبين قبائل من العرب
خصائص فعدت بنو بكر على خزاعة فقتلت منها ورفدتهم قريش بالسلاح فلما تظاهر بنو بكر وقريش
على خزاعة ونقضوا عهدهم خرج عمرو بن سالم الخزاعى حتى وقف على رسول الله ص فقال يا رب انى ناشد
محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا كنت لنا ربا وكنا ولدا ثمة اسلمنا ولم ننزع يدا فانصر هداك الله
نصرا عتدا وادع عباد الله ياتوا مددا فيهم رسول الله قد تجردا ابيض مثل السيف يسمو صعدا ان
سيم خسفا وجهه تربدا فى فيلق كالبحر يجرى مزبدا ان قريشا اخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك
المؤكدا وزعموا ان لست تدعو احدا وهم اذل واقل عددا هم بيتونا بالحطيم هجدا وقتلونا ركعا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نصرت ان لم انصركم وخرج متجهزا الى مكة ففتح مكة سنة
ثمان من الهجرة ثم لما خرج الى غزوة تبوك وتخلف من تخلف من المنافقين وارجفوا الاراجيف جعل المشركون
ينقضون عهودهم وامرهم الله بالقاء عهودهم اليهم ليأذنوا بالحرب وذلك قوله عز وجل واما تخافن
من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء فلما كانت سنة تسع اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الحج ثم قال اكره ان يحضر المشركون فيطوفون عراة ولا احب ان احج حتى لا يكون ذلك فبعث رسول الله ص

ابابكر تلك السنة على الموسم ليقيم للناس الحج وبعث معه باربعين اية من صدر براءة ليقرأها على اهل
الموسم فلما سار دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلم فقال اخرج بهذه القصة
من صدر براءة واذن بذلك فى الناس اذا اجتمعوا فخرج على عليه السلم على ناقة رسول الله العضباء حتى
ادرك ابابكر بذى الحليفة واخذها منه فرجع ابو بكر الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
بابى انت وامى انزل فى شأنى شىء قال لا ولكن لا يبلغ عنى غيرى او رجل منى قال الثعلبى وقال الشافعى حدثنى محرز
ابن ابى هريرة عن ابيه قال كنت مع على حين بعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ينادى فكان اذا صحل صوته
ناديت قلت باى شىء كنتم تنادون قال باربع لا يطوف بالكعبة عريان ومن كان له عند رسول الله عهد
فعهده الى مدته ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يحج بعد عامنا مشرك قالوا فقال المشركون نحن نبرأ
من عهدك وعهد ابن عمك الا من الطعن والضرب وطفقوا يقولون اللهم انا قد منعنا ان نبرك ثم لما
كانت سنة عشر حج النبى صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع وقفل الى المدينة ومكث بقية ذى الحجة
والمحرم وصفر وليالى من شهر ربيع الاول حتى لحق بالله عز وجل ومن الجمع بين الصحاح الستة فى الجزء
الثانى فى تفسير سورة براءة من صحيح ابى داود وهو السنن وصحيح الترمذى بالاسناد المقدم قال عن ابن عباس
رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابابكر كرم الله وجهه وامره ان ينادى فى الموسم
ببراءة ثم اردفه عليا عليه السلم فبينا ابو بكر ببعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله العضباء فقام ابو
بكر فزعا فظن انه قد حدث امر فدفع اليه على عليه السلم كتابا من رسول الله ص فيه ان عليا ينادى بهؤلاء
الكلمات فانه لا ينبغى ان يبلغ عنى الا رجل من اهل بيتى فانطلقا فقام على عليه السلم ايام التشريق ينادى
ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا فى الارض اربعة اشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت بعد اليوم عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة او مؤمنة قال وكان على ينادى بها فاذا اعيى
قام ابو بكر فنادى قال يحيى بن الحسن فتلك ولاية من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحسن اختياره وهذه
ولاية من الله سبحانه بحسن اختياره والله تعالى يقول وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة شعر
وهبنى قلت هذا الصبح ليل ايعمى العالمون عن الضياء **الفصل التاسع عشر فى ذكر المواخاة**
له عليهما السلم من مسند ابن حنبل بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى
ابى قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنى الحسين بن واقد حدثنى مطر الوراق عن قتادة عن سعيد بن المسيب

اخذ علي عليه السلم الراية عن ابي بكر و

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخا بين الصحابة فبقى رسول الله صلعم وبقى ابو بكر وعمر كرم
الله وجههما اجمعهما وعلي عليه السلم فاخى بين ابي بكر وعمر وقال لعلي عم انت اخي وبالاسناد المقدم قال
حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا عمر بن زنجلة الرازي قال حدثنا الصباح بن محارب عن عمر
ابن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي اخا بين الناس وترك عليا عليه السلم حتى بقي اخرهم لا يرى له اخا
فقال يا رسول الله اخيت بين الناس وتركتني قال ولمن تراني تركتك انما تركتك لنفسي انت اخي وانا اخوك فان
ذاكرك احد فقل انا عبد الله واخو رسول الله لا يدعيها بعدك الا كذاب وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا حسين بن محمد بن الزراع قال حدثني عبد المومن بن عباد قال حدثني يزيد بن
معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي ادمى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مسجد
فذكر عليا عليه السلم قصة مواخاة رسول الله صلعم بين الصحابة فقال علي يعني النبي صلعم لقد ذهب روحي وانقطع
ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما ورث الانبياء قال وما ورث
الانبياء قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة عليها السلم وانت اخي
ورفيقي ثم تلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم
الى بعض وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما
قالوا حدثنا عمر بن طلحة القناد قال حدثنا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان
عليا عليه السلم كان يقول في حيوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل يقول افان مات
او قتل لا والله لئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت والله اني اخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن احق به مني وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني من سمع من ابن عون وحدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا
زكريا بن عبد الله الصهباني عن عبد المومن عن ابي المغيرة عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال طلبني رسول الله
فوجدني في حائط نائما فضربني برجله قال قم والله لارضينك انت اخي وابو ولدي تقاتل على سنتي من
مات على عهدي فهو في كنز الله ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله
له بالامن والايمان ما طلعت شمس او غربت وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا

ابو يعلى

باب المواخاة بين الرسول وزوج البتول عليهما السلم

ابو يعلى حمزة قال حدثنا سليمن بن الربيع قال كادح بن رحمة قال حدثنا الحسن بن جعفر عن الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذكر الحديث قال في اخره علي اخي وصاحب لوائي وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمن بن المغيرة عن ابي
صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلم قال جمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بني عبد المطلب
فيهم رهط كلهم ياكل الجذعة ويشرب الفرق قال فصنع لهم مدا من طعام فاكلوا حتى شبعوا قال وبقي
الطعام كما هو كانه لم يمس ثم دعى بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كانه لم يمس او لم يشرب منه فقال يا بني
عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رايتم من هذه الاية ما رايتم فايكم يبايعني على
ان يكون اخي وصاحبي قال فلم يقم اليه احد فلما كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ومن مناقب الفقيه ابي الحسن
المغازلي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن بن احمد بن المظفر العطار قال اخبرنا ابو محمد بن السقاء ومنه نا
ابو الحسن بن علي بن عبيد الله بن القصاب البيع الواسطي فيما اذن لي في روايته عنه قال حدثني ابو بكر
محمد بن زكريا بن دويد العبدي قال حدثني حميد الطويل عن انس قال لما كان يوم المباهلة واخا النبي بين
المهاجرين والانصار وعلي واقف يراه ويعرف مكانه لم يواخ بينه وبين احد فانصرف علي باكي العين
فافتقده النبي فقال ما فعل ابو الحسن قال انصرف باكي العين يا رسول الله قال يا بلال اذهب فاتني به
فمضى بلال الى علي عليه السلم وقد دخل منزله باكي العين فقالت فاطمة ما يبكيك لا ابكى الله عينيك قال
يا فاطمة اخى النبي صلى الله عليه واله بين المهاجرين والانصار وانا واقف يراني ويعرف مكاني ولم يواخ
بيني وبين احد قالت لا يحزنك الله لعله انما ادخرك لنفسه فقال بلال يا علي اجب النبي فاتى علي النبي
فقال النبي صلعم ما يبكيك يا ابا الحسن قال واخيت بين المهاجرين والانصار يا رسول الله وانا واقف تراني
لم تواخ بيني وبين احد قال انما ادخرتك لنفسي ما يسرك ان تكون اخا نبيك قال بلى يا رسول الله انى
بذلك لي فاخذ بيده واتى به المنبر فقال اللهم ان هذا مني وانا منه الا وانه مني بمنزلة هرون من موسى الا
من كنت مولاه فهذا علي مولاه قال فانصرف علي قرير العين فاتبعه عمر بن الخطاب كرم الله وجهه فقال
بخ بخ يا ابا الحسن اصبحت مولاي ومولى كل مسلم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبد الله
ابن شوذب قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني ابي خيثمة حدثني نصر بن علي
حدثني عبد المومن بن عباد عن حماد بن عمر قال حدثني يزيد بن معن حدثني عبد الله بن شرحبيل عن رجل

من قريش عن زيد بن ارقم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني مواخ بينكم كما
اخى الله بين الملائكة ثم قال لعلي عليه السلم انت اخي ورفيقي ثم تلا هذه الاية اخوانا على سرر متقابلين
الاخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمن عن
الدارقطني الحافظ يرفعه الى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلم انت اخي في
الدنيا والاخرة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمن بن دينار في الصوفي البغدادي يرفعه الى ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير اخواني علي وبالاسناد المقدم قال
حدثني ابو الحسن علي بن احمد بن المظفر العدل يرفعه الى جميع جمع عن المقدم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوم المواخاة
انت اخي في الدنيا والاخرة وبالاسناد المقدم وبالا قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهيل النحوي يرفعه
الى سعد بن حذيفة عن ابيه حذيفة بن اليمان قال اخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين
والانصار كان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلم فقال هذا اخي قال حذيفة
فرسول الله سيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له شبه لا نظير وعلي اخوه
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن سهل النحوي اذنا قال اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن احمد بن الطيب
ابن كماري الفقيه قال حدثني محمد بن اسحق قال حدثني ابو بكر العوفي قال حدثني اسمعيل بن علية يرفعه الى
ابي الحمراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما اسري بي الى السماء رايت على ساق العرش الايمن انا وحدي لا اله
غيري غرست جنة عدن بيدي محمد صفوتي ايدته بعلي ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء
الثالث في مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم من سنن ابي داود وصحيح الترمذي
قال عن ابن عمر قال لما اخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين اصحابه جاء علي عليه السلم فقال يا رسول
الله آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد قال فسمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول انت اخي في الدنيا والاخرة قال
يحيى بن الحسن قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم انت اخي في الدنيا والاخرة اراد به غاية المدحة ونهاية المبالغة في علو المنزلة
لانه صلى الله عليه وآله لما اخى بين الرجل ونظيره لم يجد لعلي عليه السلم نظيرا غير نفسه فهو نظيره من وجوه نظيره في الاصل بدليل ما شاهد
النسب الصريح بينهما بلا ارتياب ونظيره في العصمة بدليل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا ونظيره في كونه ولي الامة بدليل قوله تعالى سبحانه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون واختصاص هذه الاية بامير المؤمنين عليه السلم قد تقدم

من الصحاح

من الصحاح ونظيره في الاداء والتبليغ بدليل الوحي الوارد عليه يوم اعطى سورة براءة لغيره فنزل جبرئيل
عليه السلم وقال لا يؤديها الا انت او من هو منك فاستعادها منه فاداها علي بوحي الله تعالى الى الموسم
بما تقدم ثبوت طرقه وبما ياتي ذكره انه لا يؤدي عنه الا هو او علي في باب ذكر خاصف النعل ونظيره في كونه
عليه السلم مولى الامة بدليل قوله من كنت مولاه فعلي مولاه بما قد تقدم ذكره من عدة طرق ونظيره في
مماثلة نفسيهما وان نفسه قامت مقام نفسه عليهما السلام وان الله تعالى جعله نفس رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بدليل قوله سبحانه وتعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فجعل
نفس علي نفسه عليهما السلم لانه صلى الله عليه وآله قال تعالوا ندع والداعي لا يدعو نفسه وانما يدعو غيره بدليل قوله تعالى
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى فثبت ان المراد بنفسه في الدعاء نفس علي
وبذلك قد ورد تفسير هذه الاية ونظيره في فتح بابه في المسجد كفتح باب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بجوازه في المسجد كجوازه ودخوله في المسجد جنبا كحال رسول الله صلى الله عليه وآله على السواء وسير عليك بيان
طرقه ان شاء الله تعالى ونظيره في استحقاق الامامة لانه استحقها على طريق استحقاق النبي صلى الله عليه وآله للنبوة سواء
بدليل قوله سبحانه وتعالى لابرهيم عليه السلم اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين والظلم ههنا هو الشرك وهذا حد الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه والشرك قد وجه
عبادته الى غير مستحقها وهو عبادة الاصنام وهي غير مستحقة للعبادة والدليل على ان الظلم ههنا هو
الشرك ما ذكرنا بالاسناد المقدم في الجزء الثاني من صحيح البخاري في ثالث كراس من اوله في باب ما جاء في
المتولين قال حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا وكيع ح حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة قال لما نزلت هذه الاية ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وقالوا اينا لم يظلم
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم وهذا التاويل بعينه في تفسير سورة لقمان في تاويل قوله تعالى ان الشرك لظلم
عظيم ذكره رزين العبدري في الجزء الثالث من الجمع بين الصحاح الستة من صحيح ابي داود السجستاني وصحيح الترمذي
فصارت الامامة مستحقة له بطريق لا ينبغي ان يستحق الا منها كما ان النبوة مستحقة للنبي صلى الله عليه وآله بطريق لا
ينبغي ان يستحق الا منها ونزيده بيانا ان ابرهيم لما طلب الامامة لبنيه قال الله سبحانه وتعالى مجيبا له

لا ينال

لا ينال عهدي الظالمين قال ابرهيم عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم فجعل المستحق لهذه الدعوة من تبعه هو لكن تبعه هو لم
يعبد الاصنام جعله منه دون من عبدها وان كان من ولده ايضا الا ان الله سبحانه وتعالى لما منعه الدعوة
الا مع التقييد ومع ترك عبادة شمل ذلك لبنيه الذين يستحقون هذه المنزلة ومثل ذلك قوله سبحانه
وتعالى حاكيا عن نوح ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق فقال الله سبحانه وتعالى
مجيبا له يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فتبين له تعالى من انه طريق نفي عنه لفظة الاهلية ولم ينف
عنه صحة النسب فقال تعالى انه عمل غير صالح فلذلك خرج من ان يكون من اهله لا لطعن في نسبه فثبتت
المناظرة والمشابهة والمشاكلة له بالنبي الا فيما استثناه النبي من الامر الذي لا نظير له فيه وهو النبوة
بقوله الا انه لا نبي بعدي فلذلك صح من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يجعله اخاه في الدنيا والآخرة بما
ثبت له من المشابهة والمشاكلة في هذه الاخبار المذكورة المتقدمة امام هذا الكلام ومما فاتني نصركم
باللسان اذا فاتني نصركم باليد

العشرون من الفصول في سد الابواب الا باب علي عليه السلام

من مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله العوفي عن ميمون بن عبد الله عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الابواب الا باب علي قال فتكلم في ذلك ناس
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه
الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن طيفور قال حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب عن سهل بن ابي صالح عن ابيه ان عمر بن الخطاب كرم الله وجهه قال لقد اوتي علي بن ابي طالب ثلاثا لان اكون
اوتيتها احب الي ان اعطى حمر النعم جوار رسول الله في المسجد والراية يوم خيبر والثالثة نسيها سهيل وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن اسيد عن ابن عمر قال كنا
نقول خير الناس ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما ولقد اوتي ابن ابي طالب ثلاث خصال لان تكون لي واحدة منهن
احب الي من حمر النعم زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته وولدت له وسد الابواب الا بابه في المسجد
واعطاه الراية في يوم خيبر ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد اجازة قال

اخبرنا

اخبرنا عمر بن شوذب قال حدثنا احمد بن عيسى بن الهيثم قال حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا
ابرهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا علي بن عابس عن الحارث بن حصين عن عدي بن ثابت قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى المسجد فقال ان الله عز وجل اوحى الى نبيه موسى عليه السلام ان ابن لي مسجدا
طاهرا لا يسكنه الا موسى وهرون وابنا هرون وان الله اوحى الي ان ابني مسجدا طاهرا لا يسكنه الا انا وعلي
وابنا علي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمن قال حدثنا ابو الحسين بن المظفر بن موسى بن عيسى الخلال
قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا جعفر بن عبد الله بن محمد ابو عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن
ابان قال حدثنا سلام بن ابي عمرة عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لما قدم اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها فكانوا يبيتون في المسجد فيحتلمون ثم ان القوم
بنوا بيوتا حول المسجد وجعلوا ابوابها الى المسجد وان النبي ص بعث اليهم معاذ بن جبل فنادى ابا بكر فقال ان
الله يامرك ان تخرج من المسجد وتسد بابك الذي فيه فخرج من المسجد فقال سمعا وطاعة فسد بابه وخرج
من المسجد ثم ارسل الى عمر فقال ان رسول الله ص يامرك ان تسد بابك الذي في المسجد وتخرج منه
فقال سمعا وطاعة لله ولرسوله غير اني ارغب الى الله في خوخة الى المسجد فابلغه معاذ ما قال عمر ثم ارسل
الى عثمان وعنده رقية فقال سمعا وطاعة فسد بابه وخرج من المسجد ثم ارسل الى حمزة فسد بابه وقال سمعا
وطاعة لله ولرسوله وعلي عليه السلام على ذلك يتردد ولا يدري اهو فيمن يقيم او فيمن يخرج وكان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قد بنى له بيتا في المسجد بين ابياته فقال له النبي اسكن طاهرا مطهرا فبلغ حمزة قول النبي
فقال يا محمد تخرجنا وتمسك غلمان بني عبد المطلب فقال له نبي الله الا لو كان الامر الي ما جعلت دونكم
من احد والله ما اعطاه اياه الا الله انك لعلى خير من الله ورسوله ابشر فبشره النبي فقتل يوم احد شهيدا و
نفس ذلك رجال على علي عليه السلام فوجدوا في انفسهم فتبين فضله عليهم وعلى غيرهم من اصحاب النبي صلى الله فبلغ ذلك
النبي فقام خطيبا فقال ان رجالا يجدون في انفسهم في ان اسكن عليا في المسجد والله ما اخرجتهم ولا اسكنته
ان الله عز وجل اوحى الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة ثم
موسى ان لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله الا هرون وذريته وان عليا مني بمنزلة هرون من موسى وهو
اخي دون اهلي ولا يحل مسجدي لاحد ينكح فيه النساء الا علي وذريته فمن ساءه فههنا واومى بيده
الى نحو الشام وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمن بن الفرج الازهري قال حدثنا ابو الحسين محمد بن

المنفص

المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قال اخبرنا ابو القاسم عمر بن عثمن بن حيان عن ابى حيان قال حدثنا احمد بن
محمد بن عمر بن يونس اليمانى قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا ابو انس حدثنا الحسن بن زيد بن الحسن بن
على بن ابى طالب عليه السلم قال حدثنى خارجة بن سعد قال حدثنى سعد بن ابى وقاص قال كانت لعلى عليه السلم
مناقب لم تكن لاحد كان يبيت فى المسجد واعطا الراية يوم خيبر وسد الابواب الا باب على وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العكوى العدل قال
حدثنا على بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا ابرهيم بن عبد الرحمن بن دنوقا قال حدثنا هوذة بن خليفة بن
ميمون عن ابى عبد الله عن البراء بن عازب قال كان لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابواب
شارعة فى المسجد ان رسول الله ص قال سدوا هذه الابواب غير باب على عليه السلم قال فتكلم فى ذلك اناس قال
فقام رسول الله ص فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانى امرت بسد هذه الابواب غير باب على فقال فيه
قائلكم انى والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكنى امرت بشئ فاتبعته وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن
محمد قال اخبرنا الحسين بن محمد العدل قال حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا الحسين بن سلام السواق قال حدثنا
عبد الله بن موسى قال حدثنا مطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم عن سعد ان النبى صلى
الله عليه وآله وسلم امر بالابواب فسدت وترك باب على فاتاه العباس فقال يا رسول الله سددت ابوابنا و
تركت باب على قال ما انا فتحتها ولا انا سددتها وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال
اخبرنا الحسين بن محمد العدل قال حدثنا ابن عيسى بن السلين البلدى حدثنا الرمادى قال حدثنا يحيى بن حماد
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وآله وسلم سد الابواب غير باب على عليه السلم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب
يرفعه الى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر بسد الابواب كلها فسدت الابواب الا باب على
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعى قال اخبرنا ابو محمد عبد
الله بن محمد بن عثمن المزنى الملقب بالسقاء الحافظ قال حدثنا على بن العباس البجلى بالكوفة قال حدثنى حرب
ابن نصر بن مزاحم قال حدثنى خالد بن عيسى العكلى قال حدثنا حسين بن مخارق قال حدثنى جعفر بن محمد عن ابيه عن
نافع مولى ابن عمر قال قلت لابن عمر من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما انت وذاك لا
ام لك ثم قال استغفر الله خيرهم بعده من كان يحل له ويحرم عليه ما كان يحرم عليه ويحل عليه ما كان يحل

له ويحرم عليه ما كان يحرم عليه قلت من هو قال على سد ابواب المسجد وترك باب على وقال له لك
فى هذا المسجد ما لى وعليك فيه ما على وانت وارثى ووصيى تقضى دينى وتنجز وعدى وتقتل على
سنتى كذب من زعم انه يبغضك ويحبنى قال يحيى بن الحسن فقد ابان الله سبحانه وتعالى الفرق بين امير المؤمنين
على بن ابى طالب عليه السلم وبين غيره فى ما حل له وحرم على غيره واذا كان الحرام على غيره حلالا له وجبت نزاهته
وثبتت عصمته لموضع الامر منه لو وقع ما يكره الله سبحانه من غيره ووقوعه هذا محمول على ما تقدم من
شواهد الكتاب العزيز له ولولديه وزوجته عليهم السلم وهو قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا والنبى صلى الله عليه وآله وسلم فعل فتح ابواب الجميع على ظاهر الحال
لان ظاهر الحال كانت صالحة ولا يعلم النبى من حال الامة غير الظاهر الا ما يطلعه عليه القديم تعالى الذى
يعلم الغيوب والبواطن ففتح الابواب للجميع لم يفرق بين القريب والقاصى لظاهر الاحوال الصالحة
فمنع القديم تعالى للقوم الجواز وسد ابوابهم لا يخلو من قسمين اما ان يكون على ظاهر الحال او على باطن
الحال فظاهر الحال قد تبينا انها كانت صالحة وهى التى بنى النبى صلى الله عليه فعله فى الاباحة فلم
يبق الا ان يكون منع الله تعالى لهم على باطن الحال لا على ظاهره سبحانه وتعالى هو المتولى للبواطن فعلم
سبحانه وتعالى من حاله وصلاحها ما لم يحط به النبى ص علما الا بعد النبى وحى الله تعالى اليه لان علم
الغيب ليس لا الى غيره تعالى ولا يحيط بعلم الغيب ولا يظهر عليه من البشر الا من يرتضى الله تعالى عليه من
رسله بدليل قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من
بين يديه ومن خلفه رصدا واذا كان عليه السلم قد انفرد بصلاح الباطن من غيره وظاهره صالحة كظاهر
غيره فقد اتفق له صلاح الظاهر والباطن معا دون الناس جميعا حصل غيره بصلاح الظاهر دون الباطن
فقد حصلت المزية بينه وبين غيره بحال ادركها هو من غيره وحال لا يدركها غيره منه بل هى خاصة له
والفرق والابانة ايضا بوحى الله سبحانه وتعالى لانه لو علم تعالى من صلاح باطن غيرهم كما علم من صلاح باطنه
لشركهم معه فى سكنى المسجد ثم لا يخلو منعه سبحانه وتعالى القوم من الجواز فى المسجد من قسمين اما ان يكون
لسبب موجب او لغير سبب فان كان لغير سبب فقد منع الله سبحانه وتعالى ان يقارب شوصا له من اصحابه من المسجد
والاستطراق فيه لغير سبب موجب وذلك لا يجوز على الله تعالى لان ما لا يكون عن سبب خارج عن حد حكمة
وما خرج عن حد حكمة كان عبثا وما كان عبثا كان قبيحا والله سبحانه وتعالى لا يفعله الا جاهل بقبحه او

محتاج اليه والقديم تعالى عالم بقبح القبيح ومستغن عنه فلا يجوز ان يفعله وقد نزه الله سبحانه
وتعالى نفسه عن فعل العبث وتمدح بذلك بقوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
فتعالى الله الملك الحق فثبت ان منعهم من خوار المسجد لا يكون عبثا الا بدله من سبب موجب وهو وجه
الحكمة فيه واذا ثبت وجه الحكمة في منع غيره واباحته هو ثبت له الميزة بصلاح باطنه واذا ثبت له صلاح
الباطن عند الله تعالى ولا مشارك له في ذلك وجب له الفضل على غيره ووجب اتباعه والاقتداء به لموضع
فضله بهذه المنزلة واذا ثبت التميز بينه وبين غيره في الباطن بوحي الله اعتبرنا ذلك ايضا من افعال الرسول
واقواله فوجدنا الفاظ الصحاح ما تقدم منها وما يأتي فيما بعد شاهدة له عليه السلم بما يؤيد على
صلاح باطنه عنده وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم علي مني وانا منه من غير طريق وغير عليك بيانه فيما
بعده بما تقدم من قوله ع انت مني بمنزلة هرون من موسى وبقوله انت اخي في الدنيا والاخرة وبقوله ع من
كنت مولاه فعلي مولاه وبقوله صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين قبل الناس وقوله في تفسير قوله
تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ان اهل البيت علي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلم وبقول الله سبحانه وتعالى ان جعل ابنته بنية زوجته ونساؤه وجعل نفسه على نفسه
وهو قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم وغير ذلك من قول النبي صلى الله عليه واله وسلم مما قد تقدم ذكره وما سيأتي ان شاء
الله تعالى بعد ولم ينزله النبي صلعم منه بهذه المنازل الا وقد علم صلاح باطنه بوحي الله سبحانه وتعالى
او لم يعلم ذلك منه لما اقامه بمقامه في نفسه في شيء من ذلك ولم يأذن الله تعالى له فيه في لفظ الكتاب العزيز فقد
ثبت له سلامة الباطن عند الله تعالى وعند رسوله فهذا ما انفرد به دون غيره من الناس وما صح لغيره
المماثلة له فيه من صلاح الظاهر قلنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم فعل ذلك به وبغيره من فتح
ابواب الجميع فله ايضا الميزة على الناس في صلاح الظاهر وهو ان صلاح الظاهر في الامة يعتبر باشياء اولها
العلم ويدل على كون العلم درجة للفضل قوله سبحانه وتعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقوله سبحانه وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقوله تعالى وما يعقلها الا العالمون وامير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم اعلم الامة بعد رسول الله صلعم بدليل ما نذكره فيما بعد من الصحاح لان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم رجعوا الى حكمه في قضاياهم وسألوه ولم يسأل هو احدا ولا رجع الى حكمه بلا ريب في

اثباته في الصحاح في تفسير قوله انت اخي ووارثي وقوله ترث مني ما ورثت الانبياء من قبلك وهو كتاب الله
تعالى وسنة نبيهم ومن ورث الكتاب والسنة فلا شك انه اعلم الناس لان العلم لا يخرج عن الكتاب والسنة
واذا كان وارثهما كان اعلم بهما من سائر الناس واذا كان اعلم بهما كان افضل الامة بدليل ما تقدم من الايات
الدالة على تفضيل العالم على من هو دونه في العلم والثاني مما يعلم به صلاح الظاهر ايضا الجهاد والدليل
على ان الجهاد درجة الفضل قوله تعالى لا يستوي القاعدون غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما والثالث ثبوت الولاية للامة كثبوتها لله تعالى ولرسوله صلعم بدليل قوله
تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة الاية فقد تقدم ثبوت اختصاص
هذه الاية به من الصحاح وبقول النبي صلى الله عليه واله وسلم انت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة
والرابع كونه مولى الامة بدليل قوله صلعم من كنت مولاه فعلي مولاه وقد تقدم ثبوت ذلك من الصحاح من
غير طريق والخامس ثبوت الاخوة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم بدليل قوله صلعم انت اخي في الدنيا و
الاخرة وقد تقدم بيانه وغير ذلك مما يكثر عده واذا ثبت له سلامة الباطن والظاهر وجب ان يكون
اولى بالامة ومن كان كذلك كان احق بالاتباع بدليل انه ليس لاحد ظاهر هي صفنا ظاهره ولا باطن هي صفنا
باطنه فثبت اختصاصه بهما دون غيره بما لا يدفع لثبوته ظاهرا في محكم ايات الكتاب العزيز وفي الصحاح من
اخبار الرسول شعر وكيف لا يحتذى امرؤ علم له على كل هامة قدم

الفصل الحادي والعشرون

في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول من تفسير الثعلبي في سورة
المجادلة وبالاسناد المقدم قال الثعلبي قال مجاهد نهي عن مناجاة النبي صلى الله عليه واله و
سلم حتى يتصدقوا فلم يناجه الا علي بن ابي طالب عليه السلم قدم دينارا فتصدق به ثم نزلت الرخصة وقال علي
صلوات الله عليه ان في كتاب الله لاية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة وقال علي صلوات الله عليه بي خفف الله عز وجل عن هذه الامة
امر هذه الاية فلم تنزل في احد قبلي ولم تنزل في احد بعدي وقال ابن عمر كان لعلي بن ابي طالب عليه السلم ثلثة
لو كانت لي واحدة منهن كانت احب الي من حمر النعم تزويجه فاطمة عليها السلم واعطائه الراية يوم خيبر واية
النجوى ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي الواسطي بالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن ابو طالب احمد بن محمد

قال اخبرنا ابو عمر بن محمد بن العباس بن حيوية الخزاز اذنا قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى
ابن ادم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الاشجعي عن سفيان بن سعيد عن عثمن بن مغيرة الثقفي عن
سالم بن ابي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كم ترى دينار قلت
لا يطيقونه قال فكم ترى قلت شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت ء اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم
صدقات الاية قال فبي خفف الله عن الامة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد اذنا قال اخبرنا عمر بن
عبد الله بن شوذب قال حدثنا احمد بن اسحق الطبري قال حدثنا محمد بن ابي العوام قال حدثنا سعد بن سليمان
قال حدثنا ابو شهاب عن ليث عن مجاهد قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم اية في كتاب الله عز وجل ما
عمل بها احد من الناس غيري اية النجوى كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما اردت ان اناجي النبي صلى الله
عليه واله وسلم تصدقت بدرهم ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين من الجزء
الثالث من اجزاء ثلثة في تفسير سورة المجادلة وبالاسناد المقدم قال رزين في تفسير سورة المجادلة قال
ابو عبد البخاري قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة لنسخها فاذ لم تفعلوا و
تاب الله عليكم قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم ما عمل بهذه الاية غيري وبي خفف الله تعالى عن
هذه الامة قال يحيى بن الحسن واعلم ان هذه الاية ثبوتها بذكر امير المؤمنين واثباتها لكونها منقبة له
خاصة لان الله سبحانه وتعالى قد جعل لكل مؤمن طريقا الى العمل بهذه الاية الا الاول لانه سبحانه
وتعالى ما جعل للصدقة التي تقدم بين يدي نجوى الرسول صلى الله عليه واله وسلم حدا مقدرا فيقال انه
يعجز عنه الفقير ويتاتى ذلك من الموسر وانما جعل ذلك بحسب الامكان على الموسع قدره وعلى المقتر قدره بحيث
لو اراد اكثرا رب رسول الله صلى الله واله ولصحابه العمل بذلك لقدروا عليه لم يكن بذلك عليهم متعذرا
فترك الكل لاستعمال هذه الاية دليل على ان الله سبحانه وتعالى جعلها منقبة له خاصة ليتميز بها من
غيره والدليل على كونها منقبة انه عليه السلم تمدح بها وبفعلها وبان غيره لم يفعلها بدليل قوله م هذه
الاية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي خفف الله تعالى عن هذه الامة امر هذه الاية ويريد بها
وايضا فلما ان النسخ بحكم هذه الاية انما حصل عقيب فعل امير المؤمنين عليه السلم وحصوله عقيب فعله يدل على
انها انما كانت لاظهار منقبة من قبل الله تعالى ويزيده بيانا ان احدا لا يدعيها لغيره عليه السلم كافة اهل

الاسلام وحصول الاجماع مراد دليل ايضا في المعالي فليعلم من تعالى هكذا هكذا والا لا
الفصل الثاني والعشرون في قوله تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الاية
من صحيح مسلم في الجزء الرابع ثالث كراس من اوله في باب فضائل علي عليه السلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا
قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا تراب فقال اما
ما ذكرت ثلثا قالهن له رسول الله فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يقول له وقد خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع
النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يوم خيبر يقول لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله و
رسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا الي عليا فاتي به ارمد العين فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح
الله على يديه ولما نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا و
انفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلم وقال اللهم
هؤلاء اهل بيتي ومن الجزء المذكور من صحيح مسلم اخره على قدر كراسين وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة
ابن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت
ثلثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول له حين خلفه في بعض مغازيه فقال له علي عليه السلم يا
رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة
بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها
فقال ادعوا الي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه لما نزلت هذه الاية ندع
ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم
هؤلاء اهل بيتي ومن تفسير الثعلبي وبالاسناد المقدم قال قال مقاتل والكلبي لما قرا رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم هذه الاية على وفد نجران ودعاهم الى المباهلة قالوا له حتى نرجع وننظر في امرنا ثم

نأتيك غدا فخلا بعضهم الى بعض فقالوا للعاقب وكان ديانهم ذا رأيهم يا عبد المسيح ما ترى فقال والله
لقد عرفتم يا معشر النصارى ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من أمر
صاحبكم والله ما لاعن قوم قط نبيا فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم ولئن فعلتم ذلك لتهلكن وان أبيتم
الا الف دينكم والاقامة على ما انتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم فأتى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محتضنا الحسن وآخذا بيد الحسين عليهما السلام وفاطمة عليها السلام تمشي
خلفه وعلي خلفها وهو يقول لهم عليهم السلام اذا انا دعوت فأمّنوا فقال اسقف نجران يا معشر النصارى
اني لأرى وجوها لو سألوا الله ان يزيل جبلا من مكانه لأزاله فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض
نصراني الى يوم القيمة فقالوا يا ابا القاسم قد رأينا ان لا نلاعنك وان نتركك على دينك ونثبت على ديننا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان ابيتم المباهلة فأسلموا يكن لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم فأبوا
فقال فاني اناجزكم فقالوا ما لنا بحرب العرب طاقة ولكنا نصالحك على ان لا تغزونا ولا تخيفنا ولا تردنا
عن ديننا على ان نؤدي اليك في كل عام الفي حلة الف في صفر والف في رجب فصالحهم النبي صلى على ذلك وقال
والذي نفسي بيده ان العذاب قد تدلى على اهل نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم عليهم الوادي
نارا ولاستأصل الله نجران واهله حتى الطير على الشجر ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا فقال
الله تعالى ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا اعرضوا عن
الايمان فان الله عليم بالمفسدين ومن مناقب ابن المغازلي الواسطي وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمن قال اخبرنا
محمد بن احمد بن اسمعيل الوراق قال حدثنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا يحيى بن حاتم العسكري قال حدثنا
بشر بن مهران قال حدثنا محمد بن دينار عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد نجران
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم العاقب والطيب فدعاهما الى الاسلام فقالا انا اسلمنا يا محمد قبلك قال
كذبتما ان شئتما اخبرتكما ما يمنعكما من الاسلام فقالا فهات انبئنا قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير
فدعاهما الى الملاعنة فواعداه ان يغادياه بالغداة فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخذ بيد
علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثم ارسل اليهما فأبيا ان يجيبا واقرا له بالخراج فقال النبي صلى والذي
بعثني بالحق نبيا لو فعلا لأمطر الله عليهما الوادي نارا قال جابر فيهم نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم الاية قال الشعبي ابناءنا الحسن والحسين عليهما السلام ونساءنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب

عليهما

عليهما السلام قال يحيى بن الحسن اعلم ان القران العزيز هو مصدق لما تقدم من الكتب ولولاه لما كان لنا
تصديق بشيء من ذلك والدليل على انه هو المصدق للكتب المتقدمة قوله سبحانه وتعالى مصدقا لما بين
يديه من التورية والانجيل وقوله تعالى مصدقا لما معكم ومثله في لفظ الكتاب العزيز كثير وبتصديق
الكتب صحت دعوى الانبياء عليهم السلام فثبتت نبوتهم وظهرت فلذلك كله لنا الكتاب العزيز واذا كان الكتا
الكتاب العزيز المصدق لما تقدم من الرسل والكتب وقد وقفنا على القسم على الله تعالى بعلي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام قوله سبحانه وتعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين وقد قيل ان
الهاء في قوله تعالى فيه ترجع الى عيسى عليه السلام وعلى كلا الوجهين المباهلة بهم تصديق دعوى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقد صح ابطال حجاج اهل نجران في القران الكريم بالقسم على الله بهم وقد تقدم في الصحاح
من الاخبار انهم هم الذين ذكرهم الله تعالى وان قوله تعالى ابناءنا الحسن والحسين عليهما السلام ونساءنا
فاطمة عليها السلام وانفسنا علي بن ابي طالب عليهم السلام اجمعين لان الداعي لا يدعو نفسه انما يدعو غيره
واذا كان الله تعالى قد جعلهم دليلا على تصديق النبي صلى في دعواه وعلامة على صدق القران العزيز والقران
الفرقان المجيد هو المصدق لسائر الكتب والانبياء عليهم السلام فقد صح القسم بهم عليهم السلام عدلا
لكل نبي وكتاب ولو علم الله سبحانه وتعالى ان احد المعجزات الباقية للرسول يقوم مقامهم في تصديقه
وتصديق كتاب الله تعالى عندهم لكان قد اتى به وترك اهل البيت عليهم السلام لان النبي صلى ما يلقى
الجاحدين الا بابلغ الاعجاز لهم وارهب الايات في قلوبهم واذا كان التحدي لنصارى نجران بالمباهلة بهم
عليهم السلام عند جحدهم الكتاب والنبوة وذلك يحتج من الله تعالى لئن يكون في مقابلة ذلك تصديق النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وتصديق الكتاب العزيز كان ذلك ابلغ في التعبد للامة في الاتباع لهم و
الاقتداء بهم وما كان ابلغ في التعبد كان اوجب في لزوم الحجة وما كان اوجب في لزوم الحجة كان واجبا
مضيقا لا يسع الاخلال به وما تضيق وجوبه ولم يسع الاخلال به وجب كوجوب معرفة الله تعالى ومعرفة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدليل ما تقدم من نظايره من الكتاب العزيز مما ذكر في الصحاح من وجوب
الولاية لامير المؤمنين عليه السلام كوجوب ولاية الله سبحانه وتعالى وولاية رسوله صلى الله عليه وآله و
سلم في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم

راكعون

راكعون وقد تقدم ذكر اختصاصها به عليه السلام من الصحاح بما لا ريب فيه ولينا تأمل ذلك ففيه كفاية لمن تأمل شعر فمن يا هل الله اعدائه فكان الرسول بهم اهلا وهذا الكتاب والامجاد على من في بيتهم انزلا

الفصل الثالث والعشرون في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآية من تفسير الثعلبي

قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله وبالاسناد المقدم قال الثعلبي قال الحسن والشعبي ومحمد بن كعب القرظي نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب عليه السلام وعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وطلحة بن شيبة وذلك انهم افتخروا فقال طلحة انا صاحب البيت بيدي مفتاحه لو اشاء بت في المسجد وقال العباس انا صاحب السقاية والقائم عليها لو اشاء بت في المسجد وقال علي عليه السلام ما ادري ما تقولان لقد صليت ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى هذه الآية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين وفي مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي بالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز اذنا قال حدثنا محمد بن حمدويه المروزي قال اخبرنا ابو الموجه قال حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن اسمعيل بن عامر قال نزلت هذه الآية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام في علي والعباس عليهما السلام وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي السقطي قال حدثنا ابو محمد يوسف بن سهل بن الحسين القاضي قال اخبرنا احمد قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا هناد بن ابي زياد قال اخبرنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن عبيدة الربذي قال قال علي عليه السلام للعباس رضي الله عنه لو هاجرت الى المدينة قال او لست في افضل من الهجرة اسقي حاج بيت الله واعمر المسجد الحرام فانزل الله تبارك وتعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآية ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في الجزء الثاني من صحيح النسائي بالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن كعب القرظي قال افتخر طلحة بن شيبة من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وآله فقال طلحة بن شيبة معي مفتاح البيت ولو اشاء بت فيه وقال عباس انا صاحب السقاية والقائم عليها ولو اشاء بت في المسجد قال علي عليه السلام ما ادري ما تقولان لقد صليت الى القبلة ستة

اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين قال يحيى بن الحسن انما ذكر الله سبحانه وتعالى هذه الآية لموضع التنويه بذكر امير المؤمنين عليه السلام وقطع النظائر له ان من رام مشابهته لا يقدر ولم يكن ذلك لغيره على حد كونه له لانه لا يقدر احد ممن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله تعالى ممن عداه ان يفتخر على العباس لموضع نسبه العريق وقربه اللصيق وان كان اسبق منه للايمان واكثر جهادا وانما اتى القديم تعالى بتفضيله في هذه الآية عقيب افتخاره لموضع ما جعل الله تعالى له من ولاية الامة وتشريكه في ذلك بما اوجب له تعالى من ذلك وما اوجب لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ولموضع ما جعل النبي بقوله من كنت مولاه فعلي مولاه وشهادة عمر كرم الله وجهه عند ذلك بقوله بخ بخ لك يا ابن ابي طالب قال يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة وفي الصحاح مولى كل مؤمن ومؤمنة وعلى كلا الروايتين وكل من كان مؤمنا كان علي عليه السلام مولاه فمن ثبت له الايمان ثبت له الولاية عليه ومن لم يثبت له ايمان فلا حاجة الى ذكره لموضع حقارة ويزيده تاكيدا قوله صلى الله عليه وآله انت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة وقوله ايضا لا يؤدي عني الا انا او علي وقوله علي مني وانا من علي بذلك وبامثاله لا بنفس الايمان والجهاد بل باصناف الايمان والجهاد الى هذه المراتب المستحقة العلية الشريفة بطلت المناظرة والمشابهة لا بنفس الايمان والجهاد وان كان في الايمان فهو الاسبق وفي الجهاد فهو الاوحد الذي لا يشكل ولا يفرد ولا تاخذه في الله تعالى لومة لائم ويزيده ايضاحا وبيانا ان الله تعالى يمدح بنفي الرؤية عن نفسه وبنفي السنة والنوم عن نفسه ولم تكن كل واحد من الصفتين بمفرده مدحة الا باضافة صفة اخرى اليها الا ترى انه سبحانه وتعالى قال لا تدركه الابصار فباضافة ادراكه هو تعالى للابصار الى كونها لا تدركه صار مدحة لان الضماير والاكوان والظنون والاعتقادات لا تدركها الابصار وليس ذلك بمدحة لانها مع كونها غير مدركة لا تقدر هي ان تدرك غيرها فلو كانت تدرك هي شيئا مع كونها لا تدركها الابصار لكانت ممدحة وانما مع كونها هي غير قادرة على الادراك لم يكن ترك الادراك تمدحا هي به لعدم ادراكها هي لغيرها وكذلك كما تمدح تعالى بنفي السنة والنوم عن نفسه ففي مخلوقاته ومصنوعاته من لا تاخذه سنة ولا نوم وهم الملائكة لقوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون فلم يكن بمفرده تمدحا بل قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم فبقوله سبحانه وتعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا

نوم تكملت المدحة له لم تحصل المدحة للملائكة بانفرادهم بنزاهة السنة وتكملت المدحة للقديم تعالى
وسبحانه باجتماع نفي السنة والنوم لكونه لكونه لا اله الا هو الحي القيوم وكذلك حال امير المؤمنين عليه
السلام وعمه العباس لانه قد كمل لامير المؤمنين عليه السلام مع السبق في الايمان والتصديق الجهاد وبذل الوسع
فيه مما ذكرناه من المناقب الموجبة للامامة وفضائله في غير ما ذكرناه مما قدمناه ومما ياتي له فيما بعد ان شاء
الله تعالى فبذلك كملت رتبة الفضل لا بتجرد الايمان والجهاد وما ذكره الله سبحانه وتعالى في الاية مع
العباس رضي الله عنه الا ليتبين فضله لمحل العباس لانه لو ذكر مع العباس في قرينة الافتخار من ذكر غير
علي عليه السلام فضل العباس عليه لمحله من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولموضع قول النبي فيه من الثناء
والتبجيل فهو معه كما قال الشاعر شعر اما انه لو كان غيري ارقلت اليه القنا بالراغبات اللهاذم

الفصل الرابع والعشرون في قوله صلى الله عليه واله وسلم علي مني وانا منه

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن ابن طاوس عن المطلب عن عبد الله بن حنطب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لوفد ثقيف
حين جاؤه لتسلمن او لابعثن اليكم رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن
اموالكم قال عمر ما اشتهيت الامارة الا يومئذ فجعلت انصب صدري له رجاء ان يقول هذا فالتفت الى علي عليه
السلام فاخذ بيده ثم قال هو هذا مرتين وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
ابن نمير حدثنا الاجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعثتين
على احدهما علي بن ابي طالب عليه السلام وعلى الاخر خالد بن الوليد فقال اذا التقيتم فعلي على الناس وان افترقتم
فكل واحد منكما على جنده قال فلقينا بني زيد من اهل اليمن فاقتتلنا وظهر المسلمون على المشركين وقتلنا
المقاتلة وسبينا الذرية واصطفى علي عليه السلام من السبي امراة لنفسه قال بريدة وكتب معي خالد بن الوليد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وسلم يخبره بذلك فلما اتيت النبي ص دفعت الكتاب عليه فقرأ
عليه فرايت الغضب في وجه رسول الله ص فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ بك بعثتني مع رجل وامرتني
ان اطيعه فقد بلغت ما ارسلت به فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لا تقع في علي فانه
مني وانا منه وهو وليكم بعدي وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني
ابي قال حدثنا عبد الرزاق وعفان المعنى وهذا حديث عبد الرزاق قالا حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثني يزيد

ابن

ابن الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وامر
عليا عليه السلام فاحدث شيئا في سفره فتعاقد قال عمران فتعاقد اربعة من اصحاب رسول الله ان يذكروا
امره لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال عمران وكنا اذا قدمنا من سفر بدانا برسول الله ص فسلمنا
عليه قال فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام
الثاني فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال يا رسول الله ان
عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه قال
واقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الرابع وقد تغير وجهه فقال دعوا عليا ان عليا مني و
انا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا شريك عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة السلولي قال سمعت رسول الله
يقول علي مني وانا منه لا يؤدي عني الا انا او علي قال شريك فقلت لابي اسحق اين سمعت منه قال موضع
كذا لا احفظه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا ابي قال حدثنا
يحيى بن ابي بكر وابن ادم يحيى يعني قالا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال حدثنا ابن
ادم السلولي وكان قد شهد حجة الوداع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي مني وانا منه
ولا يقضي ديني الا انا او علي قال ابن ادم ولا يؤدي عني الا انا او علي وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني من سمع من ابي عون وحدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا زكريا بن عبد
الله الصهباني عن عبد الله المؤمن عن ابي المغيرة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال طلبني رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فوجدني في حائط نائما فضربني برجله وقال قم والله لارضينك انت اخي وابو ولدي
تقاتل على سنتي من مات على عهدك فهو في كنز الله ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه ومن مات بعدك وهو
يحبك ختم الله له بالامن والايمان ما طلعت شمس او غربت قال وفيما كتب الينا محمد بن عبد الله بن سليمان بن مطير
يذكر ان علي بن الحكم الاودي حدثهم قال حدثنا حيان بن علي عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن
جده قال لما قتل علي عليه السلام اصحاب الالوية يوم احد قال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله ان هذه لهي
المواساة فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انه مني وانا منه قال جبرئيل عليه السلام وانا منكما يا رسول
يا رسول الله قال فكتب الينا محمد بن عبد الله يذكر ان محمد بن سعيد حدثهم قال حدثنا عمر بن ثابت عن عبد

الله

الله بن ابي رافع عن ابيه عن علي عليه السلم قال لما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم ليفر فحملت على
القوم فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبرئيل عليه السلم ان هذه لهي المواساة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه مني وانا منه
فقال جبرئيل عليه السلم وانا منكما قال وكتب الينا ابو جعفر الحضرمي قال حدثنا احمد بن والق قال حدثنا
محمد بن عمر عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن حسين بن علي عن امه
فاطمة بنت رسول الله عليهم السلام جميعا قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عشية
عرفة فقال ان الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم جميعا غير محاب
لقرابتي ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته ومن الجزء الرابع من صحيح البخاري
من اجزاء ثمانية في ثلثه الاخير في باب مناقب علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم قال البخاري وقال
عمر كرم الله وجهه توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلم
انت مني وانا منك ومن الجزء الخامس الكائن من صحيح البخاري في رابع كراس من اوله وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه واله وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا
ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب عليه السلم امح رسول
الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة مع السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخل ومضى الاجل اتوا عليا
عليه السلم فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم فتبعته ابنة
عمه حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي عليه السلم فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلم دونك ابنة عمك
فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي عليه السلم انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه واله وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام فقال لعلي عليه السلم انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا قال علي عليه السلم الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة ومن مناقب الفقيه ابن

المغازلي

المغازلي الشافعي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز بقراءتي عليه
فاقر به قلت له حدثكم ابو بكر احمد بن عبيد الله بن فضل بن سهل بن بشر سنة اربع وسبعين وثلثمائة قال
حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا شريك عن ابي
اسحق عن حبشي بن جنادة قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول علي مني وانا منه لا يؤدي عني
الا انا او علي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا علي بن عمر بن عبيد الله بن شوذب قال حدثنا ابي قال حدثنا
محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا شريك
وقيس عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول علي مني وانا منه و
بالاسناد المقدم قال اخبرنا علي بن عمر قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن حسين الزعفراني العدل قال حدثنا احمد
محمد بن احمد بن محمد بن البراء ان معافى بن سليمان حدثهم حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي عبد
الله بن قسيط عن محمد بن اسامة بن زيد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اما انت يا علي فختني
وابو ولدي وانت مني وانا منك وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثنا جعفر بن محمد
ابن يحيى حدثنا علي بن الحسين البزاز وموسى بن محمد البجلي قالا حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن
مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ما تريدون ما تريدون
من علي ان عليا مني وهو ولي كل مؤمن بعدي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمن
قال حدثنا ابو الحسين بن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ اذنا قال اخبرنا احمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا
عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا ابي قال حدثنا الاجلح عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي قال له يا بريدة لا تبغض
عليا فان عليا مني وانا منه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمن الازهري قال اخبرنا ابو حفص عمر بن
شاهين اذنا حدثنا جعفر بن محمد بن العباس حدثنا اسمعيل بن موسى بن بنت السدي قال حدثنا شريك عن ابي اسحق
عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي مني وانا من علي قال قال لا يؤدي
عني الا علي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن عثمن قال اخبرنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ اذنا قال حدثنا
يوسف بن الضحاك قال حدثنا اسمعيل بن موسى بن بنت السدي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي
ابن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي مني وانا من علي لا يؤدي عني الا علي وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمن قال اخبرنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ اجازة قال حدثنا محمد بن محمد

ابن سليمان الباغندي قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا شريك عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلم انت مني وانا منك لا يؤدي عني الا انا او انت.
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمن قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن المظفر الحافظ اجازة قال
حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا المثنى بن يوسف بن موسى القطان قال حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلم انت مني وانا منك
قال وكتب الى محمد بن علي بن الحسين بن العلكورة يخبر ان ابا الحسن احمد بن محمد بن عمران اخبرهم حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الرحمن عن عمران بن حصين
قال قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ومن الجمع
بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثالث في باب مناقب علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم قال قال
عمر بن الخطاب كرم الله وجهه توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنه راض وقال له رسول الله
انت مني وانا منك ومن الباب ايضا وبالاسناد المقدم من سنن ابي داود وصحيح الترمذي قال عن عمران بن حصين
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية واستعمل عليهم عليا عليه السلم فلما غنموا اصاب علي عليه
السلم من السبي جارية فتعاقدوا ان يخبروا رسول الله ص فلما اخبروا اعرض عنهم ثم اقبل عليهم والغضب يعرف
في وجهه فقال ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه [illegible] من الباب وبالاسناد المقدم من سنن ابي داود وصحيح
الترمذي قال عن حبشي بن جنادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي مني وانا من علي لا يؤدي عني
الا انا او علي قال يحيى بن الحسن اعلم ان من فيها اربعة اوجه تكون لابتداء الغاية وتكون للتبعيض وتكون
زائدة وتكون لتبيين الجنس فاما كونها لابتداء الغاية فمثل قوله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي يريد سبحانه وتعالى ان ابتداء سيره من المسجد الحرام وانتهاء غاية سيره
الى المسجد الاقصى واما كونها للتبعيض فمثل قوله سبحانه وتعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
يريد تعالى خذ البعض من اموالهم فانظرهم بالباقي وتزكيه اي تزيده لان الزكوة في لغة العرب هي عبارة
عن النماء واما كونها زائدة فمثل قوله سبحانه وتعالى ما لكم من اله غيره اي ما لكم اله غيره لان معنى الزائدة
انه اذا حذف لم يتغير الكلام ومع حذف هذه من صح اخلاص التوحيد واما كونها لتبيين الجنس فمثل قوله
سبحانه وتعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان فنهى في لفظ الاية لفحوى الخطاب عن الرجس كافة ثم قال تعم مبينا

لما ورد النهي عنه فقال من الاوثان فبين الجنس المنهي عنه من دون غيره في تلك الحال فاذا ثبت لك
فقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي مني وانا منه لا يخلو ان يراد بلفظة من احد هذه الاقسام الاربعة
فنقول اما ابتداء الغاية وهو الوجه الاول فلا يجوز ان يكون مراده صلى الله عليه وآله وسلم لانه اذا كان
ابتداء غاية علي عليه السلم من ابتداء غاية النبي ص فكيف يجوز العكس في الكلام بعد الطرد بقوله ص وانا من علي
لانه يجب ان يكون ابتداء غاية النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ابتداء غاية علي عليه السلم وهذا مناقض واما الوجه
الثاني وهو كونها للتبعيض فلا يجوز ان يكون مراده ص لانه ليس بجزء من علي ولا علي عليه السلم جزء منه هذا
معلوم ضرورة لا يحتاج الى دليل واما الوجه الثالث وهو كونها زائدة فلا يجوز ان يكون مراده صلى الله
عليه وآله وسلم لان معنى الزائدة اذا حذفتها لم يتغير الكلام وهذه من اذا حذفت من احدهما تغير الكلام والمعنى
لانها اذا حذفت صار الكلام تقديره علي انا وانا علي وهذا ما لا يقوله عاقل واما الوجه الرابع وهو كونها
لتبيين الجنس فهو المراد بقوله ص من دون سائر الاقسام فيكون قوله صلى الله عليه وآله وسلم مني من جنسي
في التبليغ والاداء ووجوب فرض الطاعة لان النبي ص نبي وامام كما قال تعالى لابرهيم عليه السلم اني جاعلك
للناس اماما مع كونه نبيا من اولي العزم فصار استحقاق الامامة له كاستحقاق النبوة للنبي صلى الله عليه
وآله وسلم لان جنس طريق الاستحقاق واحدة وهو سؤال ابرهيم عليه السلم لهما لانه سأل الامامة لذريته
فقال له تعالى لا ينال عهدي الظالمين فقال ومن الظالم فقال من عبد الاصنام بدليل قوله تعالى ان الشرك لظلم
عظيم فقال عند ذلك لا اعفاه ولذريته من ذلك فقال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وقد تقدم الكلام
على ذلك مستوفى فلا وجه لاعادته ومزيده اعظام في تفخيم امره عليه السلم قوله صلى الله عليه وآله وانا منه
لانه لو اطلق اللفظ بقوله علي مني واقتصر على ذلك لاحتمل وجوها من التاويل وانما لما قال وانا منه دل
على تعظيم القصة وانه ما اراد الا الجنس المستحق به الامامة ومما يوضح لك ويؤيده بيانا وانه الوجه المقصود
به دون ما عداه ان له قرينتين في لفظة الخبر تدلان على صحة هذا التاويل وهما قوله ص لا يؤدي عني الا انا
او علي وقوله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني وانا منه استحقاق الامامة بعده لانه لا يؤدي عن النبي الا
الامام المفروض الطاعة فلا يكون ولي المؤمنين بعده الا الامام المنصوب لاستحقاق الولاء من الامة وهاتان
المرتبتان قد تقدم ذكر اختصاصه بهما من قول الله سبحانه وتعالى الذي هو اصل كل دليل واعتماد كل تاويل
وهو قوله سبحانه وتعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية الى اخرها واختصاصه بها دون غيره

مما قد تقدم ذكره من الصحاح بهذا في ذكر الولاء من الخبر وانما ذكر الاداء في الخبر فقوله سبحانه وتعالى
في استرجاع سورة براءة لا يؤديها الا انت او رجل هو منك فخصصه بذلك واسترجعها وسلمها اليه
فاداها على المواسم فما تقدم ذكر ذلك واختصاصه مشهور فدل على ان الجنبتين في الخبر هي جنبتا الاداء و
الولاء وهما لا يكونان الا لمستحق الامامة دون غيره وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي مني لم يكن من
قبل نفسه انما هو بوحي سابق لذلك وهو قوله سبحانه وتعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
والذي على بينة من ربه النبي صلى الله عليه وآله وسلم والشاهد الذي يتلوه علي بن ابي طالب عليه السلام
يدل على ذلك ما ذكره الثعلبي بالاسناد المقدم في تفسير هذه قال اخبرني ابو عبد الله القائني اخبرنا القاضي
ابو القاسم النصيبي حدثنا ابو بكر السبيعي حدثنا حدثنا علي بن محمد الدهان والحسن بن حيان عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال علي خاصة وبه عن
الثعلبي قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم حدثنا اسمعيل بن صبيح حدثنا ابو الجارود
وحبيب بن يسار عن زاذان قال سمعت عليا عليه السلام يقول والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لو كسرت لي الوسادة
ثم جلست عليها لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل
الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم فوالذي فلق الحبة وبرئ النسمة ما من رجل من قريش الا و
قد نزلت فيه الآية والآيتان فقال رجل فانت اي شيء نزل فيك فقال علي عليه السلام اما تقرء الآية التي في
هود ويتلوه شاهد منه فان قيل فما المانع ان يكون المراد بهما الوجه الاول وهو ابتداء الغاية لان
اصل علي من اصل النبي عليهما صلوات الله وسلامه فقد انتظم اللفظ والمعنى جميعا قلنا الجواب عن ذلك
انه لو كان المراد به الاصل من دون قرينة اخرى لوجب ان يشاركه في ذلك جميع بني عبد المطلب من كان منهم
عابدا للاصنام ومن لم يكن كذلك فكان اختصاصه بذلك دونهم غير صحيح فثبت انه لا بد من قرينة اخرى
مضافة الى ممازجة الاصل مما يدل على اختصاصه بالامامة دون غيره ليشهد بصحة هذا التأويل كما
قد بيناه في باب الوصية وباب ذكر الخلافة وهو ما ذكرناه من مسند ابن حنبل بطريقه ورجاله ورفعه الى
سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كنت انا و
علي نورا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق الله عز وجل آدم عليه السلام باربعة عشر الف عام فلما خلق
الله آدم عليه السلام قسم ذلك النور جزئين فجزء انا وجزء علي وذكرناه من طريق ابن المغازلي ورفعه الى سلمان

الفارسي وزاد فيه حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة وذكره ايضا
الفقيه ابن المغازلي من طريق آخر وقال حتى قسمه جزئين فجعل جزء في صلب عبد الله وجزء في صلب ابي طالب
فاخرجني نبيا واخرج عليا وصيا وقد تقدم ذكر الاولين في باب ما كتبي عنه عليه السلام بلفظ الخلافة
والخبر الاخير ذكرناه في باب الوصية بطريقهما الا انه قال قبل ان يخلق آدم بالف عام اعني ابن المغازلي فان
اراد بمن ابتداء الغاية فهذا هو المراد باصلهما وهو راجع الى تبيين الجنس دون الاقتصار على صريح النسب
وهو الذي قصدناه فثبت بذلك ما اردناه ولله المنة شعر ونعم ولي الامر ومنتجع التقوى ونعم
المؤدب المؤدب ونعم طبيب الداء من ام راسه تواكلها ذو الطب والمتطبب **الفصل الخامس**
والعشرون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم له عليه السلام ان فيك مثلا من عيسى بن
مريم عليهما السلام من مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا مالك بن مغول عن اكيل عن الشعبي قال لقيت علقمة قال اتدري
ما مثل علي في هذه الامة قال قلت ما مثله قال مثل عيسى بن مريم عليهما السلام احبه قوم حتى هلكوا في
حبه وابغضه قوم حتى هلكوا في بغضه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
شريح بن يونس والحسين بن عرفة قال حدثنا ابو حفص الابار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن
ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان فيك مثلا من عيسى
ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبوه النصارى حتى انزلوه المنزل الذي ليس له قال وقال علي عليه السلام
يهلك في رجلان محب يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني لفظ شريح بن يونس
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح قال
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا ابو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن ابي
صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان
فيك مثلا من عيسى ابغضته يهود خيبر حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه المنزل الذي ليس له الا و
انه يهلك في اثنان محب مفرط مطريقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني الا واني
لست بنبي ولا يوحى الي ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما استطعت فما
امرتكم من طاعة فحق عليكم طاعتي فيما احببتم او كرهتم وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن

حنبل قال وجدت في كتاب ابي بخط يده واظنني قد سمعته منه حدثنا وكيع عن شريك عن عثمان بن اليقظان ۱۰۰
عن زاذان عن علي عليه السلم قال مثلي في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم عليهما السلم احبته طايفة فافرطت
في حبه فهلكت وابغضته طايفة فافرطت في بغضه فهلكت واحبته طايفة فاقتصدت في حبه فنجت
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا هيثم قال حدثنا ابن حماد بن سجادة قال
حدثنا يحيى بن ابي يعلى عن الحسن بن صالح بن حي وجعفر بن زياد بن الاحمر عن عطا بن السايب عن ابي البختري عن علي
عليه السلم قال يهلك في رجلان محب مفرط ومبغض مفرط وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي عن وكيع عن نعيم بن حكيم عن ابي مريم قال سمعت عليا عليه السلم يقول يهلك
في رجلان محب مفرط غال ومبغض غال وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
الحسن بن الحراني قال حدثنا ابو جعفر النفيلي قال حدثنا ابن زياد الثقفي عن السكن قال قال علي عليه
السلم اللهم العن كل محب لنا غال وكل مبغض قال وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري او عن عبد الله بن سلمة شك الاعمش
قال قال علي عليه السلم يهلك في رجلان محب مفرط ومبغض مفتر وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن ابي الصباح عن ابي السوار قال قال علي عليه السلم ليحبني
قوم حتى يدخلوا النار في حبي وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن الهيثم قال حدثنا ابو
عثمان مالك بن اسمعيل قال حدثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة
بن ناجد عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان الله جعل فيك مثلا من
عيسى عليه السلم ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى ادعوا فيه ما ليس له بحق الا وانه يهلك
في محب مفرط يفرطني بما ليس في ومبغض مفتر يحمله شناني ان يبهتني الا واني لست بنبي ولا يوحى الي ولكن
اعمل بكتاب الله ما استطعت فما امرتكم به من طاعة الله عز وجل فواجب عليكم وعلى غيركم فيما احببتم او
كرهتم قال يحيى بن الحسن اعلم انه قد جعل الناس في امره على ثلاث مراتب قوما افرطوا في حبه فهلكوا وقوما
افرطوا في بغضه فهلكوا ودخلوا النار وقوما اقتصدوا في حبه فنجوا اما الطايفة التي افرطت في حبه فهم
النصيرية وهم الذين يعتقدون انه الاله الخالق الذي يحيي ويميت ويرزق وما ذلك الا لشيء عاينوه من افعاله

الباهرة

الباهرة التي يريد الله تعالى بها تصديق الانبياء عليهم السلم ثم الاوصيا عليهم السلم البعض بها اشبه
الانبياء في ادعاء النبوة وصدق الاوصيا في ادعاء الخلافة فلما اهملوا وظيفة النظر في الدليل كان
ذلك سببا لهلاكهم فضلوا وهلكوا حيث شبهوا الصانع بالمصنوع والرب بالمربوب واما الطايفة التي
ابغضوه فهلكوا ودخلوا النار فهم الذين نصبوا له العداوة وحاربوه ودفعوه عن مقامه الذي جعله الله
له وجعله له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمن ذلك قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة الاية وقد تقدم اختصاصها به عليه السلم وقوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم فجعله نفس
نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فمن حاربه او سبه او دفعه عن مقام الولاء فقد فعل ذلك برسول الله
من حيث كان الولاء لهما على حد واحد وكانا نفسا واحدة بما نطق به الكتاب العزيز ومن قول النبي صلى
الله عليه وآله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى وبقوله عليه السلم انت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة
وبقوله علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي وغير ذلك في الكتاب العزيز وفي الصحاح من الاخبار
وقد تقدم بيان ذلك وطرقه فلا معنى لاعادته فلذلك اورد الله سبحانه النار من حاده وحاربه ودفعه
عن مقامه ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلم حربك حربي وسلمك سلمي وقوله سبحانه وتعالى
ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين فلمجموع هذه الامور قال له ان فيك مثلا من عيسى بن مريم ثم
فسره بتفسير يحتمل المعنى لواحدة فقال احبته النصارى حتى اتخذوه الها وهو معنى قوله صلى الله عليه
وآله وسلم حتى انزلوه المنزل الذي ليس له وابغضته اليهود حتى بهتوا امه فقوم ادعوا الها وقوم جعلوه ولد
زنية وهذا اعظم الافتراء واقبح القذف وهذه حالة لم تجر لاحد من البشر الا لعيسى وعلي عليهما السلم ولم
يكن ذلك الا لما اتيا به من الايات الموجبة للنبوة والامامة ولاهمال اليهود والنصيرية لعنهما الله ما وجب
عليهما من حقيقة النظر في امر النبوة والامامة ومنه ايضا قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه
يصدون وقالوا الهتنا خير ام هو لانه صلى الله عليه وآله وسلم لما قال هذه المقالة في علي عليه السلم عظم على
قومه وقالوا اعيسى خير بالامر كنا نتخذه الها فذكر الله تعالى القصة وقال ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في
الارض يخلفون فذكر تعالى ان لفظ الاستخلاف لعلي عليه السلم بدليل قوله تعالى منكم ولما [illegible] من
الفرق فهي التي جعلت عيسى نبيا وعليا عليهما السلم اماما ولم يتعبدهما ما جعله الله تعالى وسبحانه الها

شعر وحق بالتقديم عند محمد من كان منهم منكبه وافيا وابرهم من كان عنه وافيا حق به الا من فوق
الفراش وخادما الفصل السادس العشرون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه
السلام لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق من مسند ابن حنبل بالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن
حبيش عن علي عليه السلام قال عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك
الا منافق وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا اسود بن عامر قال
حدثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال انما كنا نعرف منافقي الانصار ببغضهم
ببغضهم عليا عليه السلام وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا علي بن مسلم قال
اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال
ما كنا نعرف منافقينا معشر الانصار الا ببغضهم عليا عليه السلام وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا محمد بن عباس قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي نصر عبد
الله بن عبد الرحمن عن مساور الحميري عن امه قالت دخلت على ام سلمة فسمعتها تقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا عبد الملك بن عبد ربه ابو اسحق الطائي قال حدثنا معمر
ابن عمار عن ابي الزبير قال قلت لجابر كيف كان علي فيكم قال ذلك ذاك من خير البشر ما كنا نعرف المنافقين
الا ببغضهم اياه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عثمن بن محمد بن ابي شيبة سمعته انا من عثمن بن محمد قال حدثنا
محمد بن فضيل عن ابي نصر عبد الرحمن ابي نصر قال حدثنا مساور الحميري عن امه قالت سمعت ام سلمة تقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا سعيد بن محمد الوراق عن علي بن حزور
قال سمعت ابا مريم الثقفي يقول سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا
علي طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثنا ابو بحر بن جويرية القطان قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال حدثنا اسد بن الحجاج
ابن ارطاة عن عطية العوفي قال حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من

ابغضنا

ابغضنا اهل البيت فهو منافق وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن قال حدثنا الفضل
ابن الحباب البصري بالبصرة قال حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابي ابو لهيعة عن ابي الاسود عن عروة
وهو ابن الزبير ان رجلا وقع في علي بن ابي طالب عليه السلام بمحضر من عمر كرم الله وجهه فقال له عمر تعرف هذا (صاحب)
القبر هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب فلا تذكر عليا الا بخير فانك ان
ابغضته اذيت هذا في قبره وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا
ابن نمير قال حدثنا الاعمش عن عدي بن ثابت الانصاري عن زر بن حبيش قال قال علي عليه السلام والله انه لما عهد الي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لا يبغضني الا منافق ولا يحبني الا مؤمن ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث (لا)
التاسع من مسند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من افراد مسلم وبالاسناد المقدم قال عن زر بن حبيش
قال قال علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرئ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم الي الا
يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثالث على حد
تلثيه في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من سنن ابي داود السجستاني وبالاسناد المقدم قال
عن ابي سعيد الخدري قال انا كنا نعرف المنافقين ببغضهم علي بن ابي طالب عليه السلام عن ام سلمة رضي الله
عنها وبالاسناد المقدم قالت ام سلمة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه
مؤمن من صحيح ابي داود وهو كتاب السنن عن زر بن حبيش قال سمعت عليا عليه السلام يقول والذي فلق (الامي)
الحبة وبرئ النسمة لعهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق
قال يحيى بن الحسن علم ان المنافق قد اخبر الله سبحانه بحاله في الاخرة وجعله اكثر اهل النار عذابا فقال سبحانه
وتعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار واذا كان حب علي عليه السلام علامة على كون محبه مؤمنا وبغضه
علامة على كون مبغضه منافقا فقد اتضح للناظر طريق الجنة بدليل صحيح من قبل النبي صلى الله عليه الذي قال الله تعالى في
حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فطريق النار ايضا من قبل الله سبحانه وتعالى من حيث جعل ما اتى
به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونطق به بوحيه تعالى وقال تعالى له ص قل ان اتبع الا ما يوحى الي فلما
اثبت سبحانه وتعالى ان قول رسول الله ص بوحي منه تعالى قال تعالى عز وجل وما اتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا يدل على ان حبه يدخل الجنة لان علامة الايمان حبه على ما بيناه من هذه الاحاديث
كما دل بغضه على ان مبغضه يكون منافقا ومع كونه منافقا فهو في الدرك الاسفل من النار فقد تبين ان

احدنا

اثبات ان دخول الجنة بمحبته عليه السلم

احدنا نعلم في حال الدنيا اهو من اهل الجنة او هو من اهل النار بدليل صادق لا يحتمله التوسع
لا المجاز فصار ذلك حقيقة في طريق الهداية والضلال بما قد تضمنه القرآن المجيد الصريح والخبر
المتواتر الصحيح وهذا غاية في وجوب الاقتداء ونهاية في خلوص الاصطفاء ثم لم يكن محبته طريق الهداية
الا عن اصل صحيح هو ان الله تعالى يحبه ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم يحبه ايضا فلذلك امرنا بمحبته
فمحبة الله له اجتباء اجتباه ومحبة الرسول له اصطفاء ومحبة الامة له اقتداء ولذلك صارت المحبة
الواضحة في نجاة التابع والحجة الموضحة عن ضلال الزائغ يدل على صحة ما قلناه قوله تعالى فسوف ياتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه وهي خاصة فيه فيما ياتي بعد انشاء الله تعالى وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقول النبي لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله من غير طريق انها خاصة به وقد
تقدم ذكر خبر الراية مستوفى فلا معنى للاعادة الى ان عدل امام الى رافة سواهم بسوم الطاعن الحمل
داهل العمى فيهم شفاء من العمى مع النصح لو ان النصيحة تقبل الفصل التاسع والعشرون في قوله
عليه السلم الصديقون ثلثة من مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير وابو احمد الزبيري قالا حدثنا العلاء بن صالح عن المنهال
ابن عمرو عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا عليه السلم يقول انا عبد الله واخو رسوله صلى الله عليه وآله
وسلم قال ابن نمير في حديثه وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي قال ابو احمد لا يقولها بعدي الا كاذب مفتر
ولقد صليت قبل الناس سبع سنين وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد
قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الانصاري قال حدثنا عمر بن جميع عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى بن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلاثة حبيب بن موسى
النجار مؤمن آل يس وحزبيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب عليه السلم الثالث وهو افضلهم و
بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال وفيما كتب الينا عبد الله بن
غنام الكوفي يذكر ان الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الكوفي حدثهم اخبرنا عمر بن جميع البصري عن محمد بن ابي
ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون
ثلثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزبيل مؤمن آل فرعون الذي قال ا
تقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم ومن تفسير الثعلبي في آخر تفسير هذه الاية

اول الجزء الثامن

ذكر بالاسناد المقدم قال وروى عبيد الله بن محمد عن العلاء عن منهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال
سمعت عليا عليه السلم يقول انا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا الصديق الاكبر
لا يقولها بعدي الا كل مفتر صليت قبل الناس سبع سنين ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي بالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب سنة ثمان وثلثين واربعمائة قال اخبرنا ابو
بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي قال حدثنا محمد بن يونس ابو العباس الكديمي قال
حدثنا اسحق بن عبد الرحمن الانصاري حدثنا عمر بن جميع عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلثة حبيب بن موسى النجار مؤمن
آل ياسين وحزبيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب عليه السلم وهو افضلهم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عمر بن
محمد بن عبد الوهاب اذنا قال اخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثنا محمد بن العدل الواسطي الحافظ
قال حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة واحمد بن عمار بن خالد قالا حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا
الحكم عمر بن جميع البصري عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا
المرسلين وحزبيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم
قال يحيى بن الحسن اعلم ان الصدق خلاف الكذب والصديق الملازم الصدق الدائم في صدقه والصديق من
صدق عمله قوله ذكر ذلك احمد بن فارس اللغوي في كتاب المجمل في اللغة وذكره ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري
في كتاب الصحاح واذا كان هذا معنى الصديق والصديق ايضا ينقسم ثلثة اقسام صديق يكون نبيا وصديق
يكون اماما وصديق يكون عبدا صالحا لا نبي ولا امام فاما ما يدل على الاول فقوله سبحانه وتعالى
واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا وكل نبي صديق وليس كل صديق نبيا وقوله تعالى يوسف
ايها الصديق واما ما يدل على كون الصديق اماما فقوله تعالى اولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ثم ثنى بذكر الصديقين لانه ليس بعد
النبيين في الذكر احسن من الائمة ويدل عليه ايضا هذه الاخبار الواردة بان الصديقين ثلثة حبيب و
حزبيل وعلي وهو افضلهم فلما ذكر عليا عليه السلم مع هذين المذكورين وحل معهما في لفظة الصديق
وهما ليسا بنبيين ولا امامين فاراد افراده عنهما بما لا يكون لهما وهي الامامة فقال صلى الله عليه وآله وسلم

فذكر النبيين

وهذا آخر الجزء الأول من كتاب العمدة

وهو افضلهم فليس في لفظة الصديق بينهم تفاضل لانه صلى الله عليه وآله وسلم قال الصديقون ثلثة
فقد استووا في اللفظ فاراد الاخبار عن اختلافهم في المعنى وهو استحقاق الامامة فقال وهو افضلهم
تنبيها على كونه عليه السلم صديقا اماما هذا معنى الوجه الثالث واذا كان الصديق هو الملازم للصدق
الدائم عليه ومن صدق عمله قوله فينبغي ان يختص هذه اللفظة بامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
لانه لم يعص الله تعالى مذ خلق ولم يشرك بالله تعالى فقد لازم الصدق وصدق عمله قوله فصح اختصاص
هذه اللفظة به دون غيره شعر واذا الحلي زان حسن نحور كان للحلي حسن نحرك زينا وتزيدين طيب
الطيب طيبا اذ تمسيه اين مثلك اينا

تم الجزء الأول من كتاب العمدة في عيون

صحاح الأخبار في مناقب امام الأبرار امير المؤمنين
علي بن ابي طالب وصي الرسول المختار صلى
الله عليه وعلى ذريته الأئمة
الأطهار ما دام الليالي
والأيام

بسمه تعالى

هو الله تبارك وتعالى شأنه العزيز — هذا الجزء الثاني من كتاب العمدة في

عيون صحاح الأخبار في مناقب امام الأبرار امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي

الرسول المختار صلى الله عليه وعلى ذريته الأئمة الأطهار عليهم السلم

تصنيف

الشيخ الامام الأجل الأوحد العالم الفاضل الفقيه نجم الاسلام تاج العلماء
سديد النطق مفتي الفريقين ابي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد
البطريق الأسدي الحلي عفا الله سعده واعلى جده بمحمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الثامن والعشرون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه وآله السلم خاصف النعل — من مسند ابن حنبل بالاسناد المقدم

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن الحماني قال حدثنا شريك
قال حدثنا منصور ولو ان غير منصور حدثني ما قبلته منه ولقد سألته فابى ان يحدثني فلم يجز بيني وبينه
المعرفة كان هو الذي دعاني اليه ما سألته عنه ولكن هو ابتدأني به فقال حدثني ربعي بن حراش قال حدثنا
علي بن ابي طالب عليه السلم بالرحبة قال اجتمعت قريش الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم سهيل بن عمرو
فقالوا يا محمد ان قومنا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب حتى رئي الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن يا معشر
قريش او ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله
ابو بكر قال لا قيل فعمر قال لا ولكن خاصف النعل في الحجرة ثم قال علي اما اني قد سمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يقول لا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليلج النار وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ادم قال حدثنا يونس بن اسحق عن زيد بن يثيع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسي يمضي فيهم امري
يقتل المقاتلة ويسبي الذرية قال ابو ذر فما راعني الا برد كف عمر في حجزتي من خلفي قال من تراه يعني قلت
ما يعنيك ولكنه يعني خاصف النعل يعني عليا عليه السلام وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا الاحوص بن
جواب قال حدثنا عمار بن رزيق عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال كنا جلوسا
في المسجد فخرج علينا رسول الله وعلي عليهما السلام في بيت فاطمة عليها السلام فانقطع شسع نعل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاها عليا عليه السلام يصلحها ثم جاء فقام علينا فقال ان منكم من
يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول
الله قال لا ولكن خاصف النعل قال اسمعيل فحدثني ابي انه شهد عليا عليه السلام بالرحبة فاتاه رجل
فقال يا امير المؤمنين هل كان من حديث النعل شيء قال وقد بلغك قال نعم قال اللهم انك تعلم انه مما كان
يحبني الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لوفد ثقيف حين جاءه لتسلمن او لابعثن اليكم رجلا مني
او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر والله ما اشتهيت
الامارة الا يومئذ فجعلت انصب صدري له رجاء ان يقول هذا فالتفت الى علي عليه السلام فاخذ بيده ثم قال
هو هذا مرتين ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري اما الحديث من الجزء الثالث في باب ذكر غزاة
الحديبية من سنن ابي داود وصحيح الترمذي وبالاسناد الاول قال عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال
لما كان يوم الحديبية خرج الينا اناس من المشركين من رؤسائهم قالوا قد خرج اليكم من ابنائنا وارقائنا
وانما خرجوا فرارا من خدمتنا فارددهم الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا معشر قريش
لتنتهن عن مخالفة امر الله او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلوبهم
قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اولئك يا رسول الله قال منهم خاصف النعل

فرارا

وكان

كان قد اعطى عليا عليه السلام يخصفها قال يحيى بن الحسين ايده الله تعالى اعلم ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم انما قال ذلك تنويها بذكر امير المؤمنين عليه السلام وتنصيصا عليه بانه ولي الامر بعده
لانه قال ليضربن اعناقكم ورقابكم على الدين بعد قوله امتحن الله قلبه للايمان وجعل ذلك بعث الله سبحانه
وتعالى له لا من قبل نفسه هذا انص منه عليه السلام ومن قبل الله تعالى على امير المؤمنين عليه السلام باستحقاقه انتقاما
حق الله تعالى ممن كفر واشرك وذلك لا يستحقه بعد النبي ص الا الامام عليه السلام يدل على صحة هذا التأويل
قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الخبر رجلا مني او قال مثل نفسي فدل على ان المراد بذلك التنويه باستحقاق
الولاء لانه مثل نفسه في استحقاق الولاء ويزيده بيانا وايضاحا قول عمر بن الخطاب كرم الله وجهه وقسمه
بالله تعالى انه ما اشتهى الامارة الا يومئذ والمتمني والطالب والمشتهي لا يطلبون ما هو دون قدرهم الا ما هو
اعلى من قدرهم والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض فدل على
ان التمني انما يكون لما فضل به البعض على البعض لا لما فضل به على البعض ولا لما استووا فيه ويزيده
بيانا ما تقدم في الخبر الاول من قول ابي بكر كرم الله وجهه انا هو يا رسول الله قال لا فقال عمر انا هو يا رسول
الله انا هو قال لا فلو لم يعلما ان ذلك كان علامة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم تدل على مستحق
الامر بعده لما تطاولا الى طلبه ذلك واحدا بعد واحد فان قال قائل انهما انما طلبا ذلك لانه تمنى
كل واحد منهما ان يكون له ذلك لانه صلى الله عليه وآله وسلم قال رجلا قد امتحن الله قلبه للايمان
لا لموضع استحقاق الامر بعده قلنا الذي يدل على كونه لاستحقاق الولاء دون ما عداه قوله ص ان منكم
من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فجعل القتالين سواء لانه ذكرهما بكاف التشبيه لان
انكار التأويل كانكار التنزيل لان منكر التنزيل جاحد لقبوله ومنكر التأويل جاحد لقبول العمل به
فهما سواء في الجحود وليس من جمع بين القتالين الا النبي صلى الله عليه وآله وسلم او الى من قام بعده
في مقامه فدل على ان الكناية انما كانت لاستحقاق الامامة حسبما تقدم ولا قوله ص بلفظ الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى هو واحد في هذه الاخبار الصحاح لا يخلو من قسمين اما ان يكون الراوي اراد ضبط
الفائدة في الخبر ان يكون قد اورده على جهته فان كان قد قصد المعنى الاول فيكون قد خالف الفاظ هذه
الاخبار المتفقة فيتوجه الرد عليه بالاتفاق لالفاظها على مخالفة لفظه والقسم الثاني ان كان قد
اورده على جهته فان كان قد قصد من غير زيادة ولا نقصان فله معنى صحيح فيكون قد ذكره في لفظ هذا الخبر

بلفظ

بلفظ الخبر الذين كما ذكره الله سبحانه وتعالى في الكتاب العزيز بلفظ الذين وهو قوله سبحانه انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وذكره سبحانه وتعالى
في لفظة هذه الاية بالذين في موضعين وهو واحد وذكره له بلفظ الجمع في الخبر من قوله امتحن الله قلوبهم
للتقوى كمثل ذكره له تعالى بلفظ الجمع في الاية المذكورة في اية المباهلة ايضا هو قوله تعالى وانفسنا
وانفسكم وهو واحد هو نفس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما تقدم ذكره في الصحاح واطرد
ذلك في اسمه كما اطرد ذلك في اسم الله تعالى وسبحانه وهو قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
وقوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك
وجاعلوه من المرسلين فعبر عن اسمه العزيز تعالى في هذه الاية بلفظ الجمع في اربعة مواضع كذا في الكناية من
امير المؤمنين عليه السلم في الاية المقدمة بلفظ الجمع في سبعة مواضع مثل هذا في الكتاب العزيز كثير والمراد بذلك
كله التعظيم واما قوله صلى الله عليه واله وسلم في لفظ الخبر منهم خاصف النعل فلم يرد ان ثم غيره بهذه
الصفة وهو مستثنى منهم وانما اراد ان هذه الصفة موجودة فيه لا في غيره وذلك مثل قوله تعالى ومنهم
الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن لم يرد بذلك الا جميع من قال بهذه المقالة من الناس لم يكن مستثنيا
بعضا من كل ومثله قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني واراد بذلك سبحانه وتعالى جميع من
كان بهذه الصفة وابانه من هو مستحق لاطلاقها عليه لم يكن مستثنيا بعضا من كل ومثل قوله تعالى ومنهم
من يلمزك في الصدقات فلم يرد انه لمز البعض ممن هو بهذه الصفة دون غيره وكذلك ذكره عليه السلم في لفظ
هذا الخبر بقوله صلى الله عليه واله وسلم منهم انه هو المستحق بهذه الصفة دون غيره لا انه بعض من كل ولله
المنة والحمد لمن رتب فضله على الناس كلهم فضايل يشغلى بها المرتب محاسن من دنياه دين كانما بها
خلقت بالامس عنقا مغربا الفصل التاسع العشر في قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي
عليه السلم انك وارثي وحامل لوائي يوم القيمة ومكتوب على باب الجنة من مسند ابن حنبل
بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الحسن قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن
الراشد الطفادي والصباح بن عبد الله ابو بشر والخبر ابن تيقاربان في اللفظ ويزيد احدهما على صاحبه
قال حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد الحجاف عن عطية عن محدوج بن زيد الهذلي ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اخا بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي

راشد

اما علمت يا علي انه اول من يدعى به يوم القيمة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من
حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضرا من حلل
الجنة الا واني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم انت اول من يدعى بك لقرابتك ومنزلتك
عندي ويدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين ادم عليه السلم وجميع خلق الله يستظلون
بظل لوائي وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء له ثلاث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في
المغرب والثالثة وسط الدنيا مكتوب عليه ثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله
رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فتسير
باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابرهيم عليه السلم في ظل العرش ثم تكسى حلة
خضراء من الجنة ثم ينادي مناد من تحت العرش نعم الاب ابوك ابرهيم عليه السلم ونعم الاخ اخوك علي عليه السلم
ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت وتحيى اذا حييت وبالاسناد المقدم ذكره قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن هشام البحتري قال حدثنا الفضل بن مرزوق عن عطية وهو
العوفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعطيت في علي خمس خصال هي احب الي من
الدنيا وما فيها اما واحدة فهو كاب بين يدي الله تعالى حتى يفرغ من الحساب واما الثانية فلواء الحمد بيده ادم
عليه السلم ومن ولد تحته واما الثالثة فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من امتي واما الرابعة فساتر عورتي
ومسلمي الى ربي عز وجل واما الخامسة فلست اخشى عليه ان يرجع زانيا بعد احصان ولا كافرا بعد ايمان
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا حسين بن محمد الذارع قال حدثنا عبد المؤمن
ابن عباد قال حدثنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم مسجده فذكر قصة مواخاة رسول الله بين صحابه فقال علي عليه السلم يعني للنبي صلى الله عليه وسلم
لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط علي
فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والذي بعثني بالحق نبيا ما اخرتك الا
لنفسي فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث منك يا
رسول الله قال ما ورث الانبياء قبلي قال وما ورث الانبياء قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم وانت معي
في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة عليها السلم وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا ابو الحسين بن محمد السعدي
البصري في جمادي الاول سنة احدى وثلثين ومائتين قال حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي قال حدثني يزيد
ابن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجده فقال
اين فلان اين فلان فجعل ينظر في وجوه اصحابه ويتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافوا عنده فحمد الله واثنى
عليه وآخى بينهم وذكر الحديث حديث المواخاة بينهم فقال علي عليه السلام لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري
حين رأيت فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا عن سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسو
ل الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي وانت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه
لا نبي بعدي فانت اخي ووارثي قال وما ارث منك يا نبي الله قال ما ورث الانبياء من قبلي قال وما ورث الانبياء
من قبلك قال كتاب الله وسنة نبيه وانت معي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي عليها السلام وانت اخي ورفيقي
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخوانا متقابلين على سرر المتحابون في الله عز وجل ينظر بعضهم الى
بعض وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو يعلى بن حمزة بن ابي داود الابلي
بالابلة قال حدثنا سليمان بن الربيع النهدي الكوفي قال حدثنا كادح بن رحمة قال حدثنا مسعر عن عطية عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأيت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد
رسول الله علي اخو رسول الله وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن اسرائيل قال
حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا يحيى بن سالم قال حدثنا اشعث بن عم
حسين بن صالح وكان يفضل عليه قال حدثنا مسعر عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق
السموات بالفي عام ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي الواسطي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن
المظفر الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو محمد عبد الله بن محمد فاقر به قلت له اخبركم
ابو محمد عبد الله بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو يعلى احمد بن علي بن
المثنى الموصلي قال حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا يحيى بن سالم قال حدثنا اشعث بن عم
الحسين بن صالح وكان يفضل على ابن صالح قال حدثني مسعر بن كدام عن عطية بن سعيد عن جابر بن عبد الله

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق السموات
والارض بالفي عام محمد رسول الله وعلي اخوه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر بن الطحان اجازة عن
ابي الفتح الحنوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى حدثنا محمد بن احمد بن سعيد حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا
سالم بن الفضل عن ابن اسحق عن شريك بن عبد الله عن ابي ربيعة الايادي عن عبد الله بن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل نبي وصي ووارث وان وصيي ووارثي علي بن ابي طالب عليه السلام
قال يحيى بن الحسن اعلم ان في هذه الاخبار دليلا على نفي المثل لامير المؤمنين عليه السلام ان يكون رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اولا لانص قال انه وارثه وفسر فيها ما يرثه منه فقال كتاب الله وسنة الرسول
وذكر ان ذلك هو وراثة الانبياء عليهم السلام قبله وهذا هو غاية التنويه بذكره في استحقاق الامر بعده
لان الميراث هو حق جعله الله تعالى للمستحق لئن يجعل المتوفي واذا كان ميراث الانبياء هو كتاب الله تعالى
وسنة النبي ص وهما مستحقان من قبل الله تعالى والعلم لا يخرج عن الكتاب والسنة جملة وبالكتاب والسنة صحت
دعوة الانبياء وثبتت لهم النبوة لان مرجع الامة الى النبي ان يعلمهم ما وجب عليهم وما ندبوا الى فعله
فيكونوا عند ذلك لربهم طائعين ولنبيهم تابعين ومن اعرض عن استعمال شريعة الرسول كان كافرا بمقبله
ومكذبا بنبوته واما كتاب الله سبحانه وتعالى فلولاه على يد كل رسول لما كان للامة طريق الى تصديق
الرسل لان الرسول يدعي النبوة فيعرض عنه ولا يلتفت اليه فينزل الله تعالى الكتاب خارقا للعادة البشر
مبينا مع عجز الامة عنه انه من فعل الله تعالى الذي ارسل هذا الرسول لكونه غير حاصل في مقدور البشر
ولا يحصل الا من فاعل البشر فتثبت حينئذ نبوتهم عند الامة خصوصا القرآن المجيد الذي تحدى الله سبحانه
وتعالى الامة ومن برز من فصحاء العرب بسوره وببعضه فلم يقدروا على الاتيان بمثله ولا بسورة من مثله بدليل قوله
سبحانه وتعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا وبقوله تعالى فاتوا بسورة من مثله فلما عدلوا عن معارضته الى حربه ومخاصمته علمنا عجزهم
لان العاقل لا يعدل عن الاسهل الى الاشق الا للعجز فصار الكتاب والسنة هما الدليل على صحة دعوى النبي
وثبوت نبوته وتعديتهما الامام بعده بما فرض الله تعالى له وجعله له حقا واجبا فلقد ثبت امامته و
وجب الاقتداء به بطريق لا يقدر احد من البشر ان يشركه فيها لان وارث الشريعة هو عالم الناس بها ووارث
الكتاب هو اعلم الناس ومن كان اعلم بهما كان احق بالتقدم على الامة ممن لا علم له بهما واذا كانا طريقي

تصديق ادعاء النبوة فيهما طريقا تصديق الامامة فقد ثبت له عليه السلم الامامة بنفس طريق ثبوتها
للنبي وما كان طريقهما منحصر كان وجوبه الزم ويلزم استحقاق الولاء له بعد عليهما السلم بنفس هذا الخبر
من جهة اخرى وهو انه عليه السلم وارث لكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم بسبب
صحيح من قبل الله تعالى ومن كان وارث الكتاب والسنة كان بهما اعلم وعلم الرسول له لا يخرج عن الكتاب
والسنة واذا كان علم الرسول لا خارج عنهما وهما حاصلان لامير المؤمنين عليه السلم بدليل الخبر الوارد
من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ثبت له الاقتداء من غيره بدليل ما فضل الله تعالى به
من يعلم على من ليس كذلك وهو قوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
فقد فضل من يعلم على من ليس كذلك وقبح من لم يتذكر وجعل التذكرة في ذلك انما هي لاولي الالباب
بقوله تعالى وما يعقلها الا العالمون وبقوله انما يخشى الله من عباده العلماء ويزيد بيانا وايضاحا في
وجوب الاقتداء لمن كان اعلم قوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون فجعل اتباع من كان اعلم بكلامه سبحانه وتعالى للذين ارتضاه وقبح من لم يحكم بحكمه بقوله تعالى
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون والفاسقون والظالمون فوجبت ولايته بطريق لا ينبغي
ان يجب لاية غيره ولامامته ايضا كذلك وثبت بذلك ايضا صحة ميراث النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فلا معنى لانكاره ويدل على صحة ميراث النبي من الكتاب العزيز تعضيدا لهذا الخبر ودالا على صحته قوله تعالى
وورث سليمان داود وقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب فدل ذلك على استحقاق
ميراث الانبياء عليهم السلم فان كان مخالفا للكتاب والسنة بما قدمناه فلا يعتد به ويزيده بيانا قوله تعالى
يرثني ويرث من آل يعقوب فيرث يحيى الكتاب والسنة من ابيه عليهما السلم وميراثه من آل يعقوب المال بغير شبهة
لان الحاجة من آل يعقوب الى يحيى في معنى الكتاب والسنة لا حاجة اليهم فكيف يرث منهم ما هو مستحق
له من غيرهم وما هم محتاجون فيه اليه ومن حاجته هو اليهم فيه هو به اعلم وهذا بعيد من الصواب فلما اقترن
في لفظ هذه الآية ذكر ميراث العلم والمال وجب ان يكونا مستحقين من قبل الانبياء عليهم السلم ومما ينفي
المماثلة له عليه السلم ما ذكر في الخبر الآخر انه مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله علي اخو رسول الله
قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام ومن كان اسمه مكتوبا قبل خلق السموات والارض بالفي عام فمن
مثله في ذلك من خلق الله تعالى سوى رسول الله صلوات الله عليهما سلامه المصاحب له في الكتابة والقدمة

والاخوة وان كان آدم عليه السلم ومن ولده هناك حتى يدعي احد منهم مماثلة فهذا غني في العقول بعد
عن المنقول ومن ذلك ايضا في نفي المماثلة له قوله صلى الله عليه وآله وسلم انه عليه السلم واقف على
عقر حوضي ليسقي من عرف من امتي وهذا مما لا نظير له فيه لان احدا من الامة لا يقدر على شربة من حوضي
الا بكف علي عليه السلم ومن ذلك ايضا ان لواء الحمد بيده وآدم عليه السلم ومن ولده تحته ومن ذلك انه صلى
الله عليه وآله وسلم قال انك تكسى اذا كسيت وتحيى اذا حييت وتدعى اذا دعيت وهذا هو غاية المنزلة
وقطع النظارة له عليه السلم شعر واذا الحلى زان حسن نحور كان للحلى حسن نحرك زينا وتزيدين
طيب الطيب طيبا ان تمسيه اين مثلك اينا **الفصل الثلثون في قوله سبحانه وتعالى ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وانها نزلت في علي عليه السلم** من مسند ابن حنبل بالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس الى ابن عباس اذ اتت تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم
معنا واما ان تخلونا عن هؤلاء قال ابن عباس بل انا اقوم معكم وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى قال فابتدوا
فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل له عشرة خصال وقعوا في رجل
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله قال فاستشرف
لها من استشرف فقال اين علي قالوا في الرحى يطحن قال وما كان احدكم ليطحن قال فجاء وهو ارمد لا يكاد يبصر
قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلثا فاعطاها اياه فجاء بصفية بنت حيي قال ثم بعث فلانا بسورة
التوبة فبعث عليا عليه السلم فاخذها منه قال لا يذهب بها الا رجل مني وانا منه قال وقال لبني
عمه ايكم يواليني في الدنيا والآخرة وعلي عليه السلم جالس معهم فقال علي انا اواليك في الدنيا والآخرة
قال فتركه ثم اقبل على رجل منهم فقال ايكم يواليني في الدنيا والآخرة قال وكان اول من اسلم من الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم وقال انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وشرى علي نفسه لبس ثوب رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ثم نام مكانه فكان المشركون يتوهمون انه رسول الله فجاء ابو بكر وعلي عليه السلم
نائم قال ابو بكر كرم الله وجهه يحسب انه رسول الله قال فقال يا نبي الله قال فقال له علي ان نبي الله
قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي يرمى بالحجارة كما رمي

نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتضور وقد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف رأسه
فقالوا كان صاحبك كنا نرميه فلا يتضور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج بالناس في غزاة تبوك فقال
له علي عليه السلام اخرج معك قال فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم لا فبكى علي فقال أما ترضى أن تكون
مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنك لست بنبي أنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة قال وسد أبواب المسجد غير باب علي عليه السلام
قال ويدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال من كنت مولاه فإن عليا مولاه ومن تفسير
الثعلبي في الجزء الأول في تفسير سورة البقرة قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله و
بالإسناد المقدم قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أراد الهجرة خلف علي بن أبي طالب عليه
السلام بمكة لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده وأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار
أن ينام على فراشه فقال له يا علي اتشح ببردي الحضرمي الأخضر ونم على فراشي فإنه لا يخلص إليك منهم
مكروه إن شاء الله عز وجل ففعل ذلك عليه السلام فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام
إني قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحيوة فاختار كلاهما الحيوة
فأوحى الله عز وجل إليهما ألا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه يفديه
بنفسه ويؤثره بالحيوة اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه فنزلا وكان جبرئيل عليه السلام عند رأسه و
ميكائيل عليه السلام عند رجليه فقال جبرئيل عليه السلام بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله بك الملائكة
فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي بن أبي طالب
عليه السلام ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية قال ودليل ذلك ما رواه أحمد بن عبد الله الثقفي
قال حدثني أبو الحسين محمد بن الحسين عثمان بن الحسن القيسي ببغداد قال حدثني أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح
السبيعي بحلب حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن منصور قال حدثني أحمد بن عبد الرحمن حدثني
الحسن بن محمد بن فرقد حدثني الحكم بن ظهير قال حدثنا السدي في قوله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله قال قال ابن عباس رضي الله عنه نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام حين هرب النبي صلى الله عليه و
آله وسلم من المشركين إلى الغار مع أبي بكر كرم الله وجهه ونام علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه و
آله وسلم قال يحيى بن الحسن أيده الله تعالى اعلم أن الله سبحانه وتعالى قد مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

 عليه السلام في هذه الآية بمدحة تفرد بها من دون خلق الله تعالى من البشر والملائكة ولما ميزه على ولد
آدم بما تقدم له من المناقب زاده الله تعالى بأنه فضله على الملائكة ليعلم الأنبياء والأوصياء والملائكة
عليهم السلام ومن عداهم من ولد آدم أنه قد تفرد بما لم تسمح نفس أحد عليه في ذلك يدل على تحقيق
الوعد الصادق عنده من قوله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في
سبيل الله الآية فلقوة بصيرته لم تحصل لغيره بذل مهجته ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى وما امتحن الله
سبحانه وتعالى الملائكة بهذا الامتحان إلا وقد علم بحالهم من حالهم أنهم لا يصبرون على ذلك وأن أحدا
منهم بأن لا يبذل نفسه دون أخيه ويؤثره بعمره على نفسه لما علم سبحانه وتعالى ذلك من حالهم كلفهم مع علمه
أنه غير واقع منهم ليتبين فضل أمير المؤمنين عليه السلام عليهم وبذله نفسه في ما لم يبذله أحد منهم نفسه فإذا
علم بنو آدم أن الملائكة المقربين لم يقدروا على مماثلته في فعله أقروا حينئذ أنه لا مثل له فيهم فتبين
فضله على البشر والملائكة جميعا بما يقربه من مرضات الله تعالى وما تحصل محبة الله تعالى قال إن
الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص لم يجعل محبة الله تعالى لهم في ذلك إلا من
حيث أقدموا على بذل نفوسهم في سبيله وهم وإن كانوا بذلوا نفوسهم في سبيل الله في الجهاد فأمير المؤمنين
عليه السلام كان في الجهاد أقدم على مبارزة الخصوم وبين الحالين فرق لأن المحارب يجوز النجاة لنفسه
في حال الحرب ويجوز له ضد ذلك فحاله مترجحة بين الخوف والرجاء ومبيت أمير المؤمنين عليه السلام لم يترجح
فيه الظنون بين السلامة والعطب وإنما عقد عليه الظن بالعطب لكثرة العدو ولهرب النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في ذلك المقام فصار الظن في جواز الهلاك أقوى وكذلك كان ظن الملائكة في العطب
أقوى فلذلك لم يقدموا على فعله فبان له بذلك الفضل على الملائكة وعلى غيرهم من أولاد آدم ووجبت
محبة الله سبحانه وتعالى له أكثر من غيره ممن لم يقدم على مثل إقدامه في ذلك فقد النظير عليه السلام وقيل
شعر أفرطت بك كلما قصدوا ولو عنفني القائلون وثلبوا الفصل الحادي والثلاثون
في ذكر خبر الطائر من مسند ابن حنبل بالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثني أبي قال أخبرنا ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا يوسف بن أرقم قال حدثنا مطر بن
أبي خالد عن البجلي عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أهدت امرأة من الأنصار إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيفين فقدمت إليه الطيرين فقال رسول الله اللهم ائتني بأحب خلقك إليك

اليك الى رسولك فجاء علي عليه السلم ثم جعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
هذا قلت علي قال فافتح ففتحت له فاكل من الطير مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى فنيا ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي
الشافعي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي بقراتي عليه
فاقر به في سنة اربع وثلثين واربع مائة قلت له اخبركم ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمن المزني الملقب بابن
السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري الواسطي سنة ثلاث مائة
قال حدثني محمد بن زكريا بن دويد العبدي قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال اهدي الى النبي صلى
الله عليه وآله وسلم حباري فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ابعث الي احب خلقك اليك والي ياكل معنا من
هذه المائدة قال فاتي علي فقال يا انس استاذن لي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فقلت
النبي عنك مشغول فرجع علي عليه السلم ولم يلبث فقال ارجع استاذن لي على رسول الله فقلت
النبي عنك مشغول فرجع علي ولم يلبث ثم جاء علي فهممت ان اقول مثل قولي الاول والثاني فسمع النبي
من داخل الحجرة كلام علي فقال ادخل يا ابا الحسن ما ابطأ بك عني قال جئت يا رسول الله مرتين وهذه
الثالثة كل ذلك يردني انس يقول النبي عنك مشغول فقال يا انس ما حملك على هذا فقلت يا
رسول الله سمعت الدعوة فاحببت ان يكون رجلا من قومي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل يحب قومه
يا انس وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقراتي عليه
فاقر به سنة تسع واربعين واربع مائة قلت له حدثكم القاضي ابو الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى
الحنوطي الحافظ الواسطي قال واخبرنا القاضي ابو علي اسمعيل بن محمد بن الطيب الفقيه العراقي الواسطي
بقراتي عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي اخبرنا
ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي سنة اربع وخمسين واربع مائة قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن
المادرائي الطحان قال حدثنا محمد بن عثمن بن سمعان المعدل الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو الحسن اسلم
اسلم بن سهل بن اسلم البزاز المعروف ببحشل الواسطي قال حدثنا [illegible] بن بقية ابو محمد الواسطي قال حدثنا
اسحق بن يوسف الازرق وهو واسطي عن عبد الملك بن ابي سليمن عن انس بن مالك قال دخلت على محمد
ابن الحجاج فقال يا ابا حمزة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا ليس بينك وبينه فيه
احد فقلت تحدثوا فان الحديث شجون يجر بعضه بعضا فذكر انس حديثا عن علي بن ابي طالب عليه

السلم فقال له محمد بن الحجاج اعن ابي تراب تحدثنا دعنا عن ابي تراب فغضب انس وقال
العلي تقول هذا اما والله اذ قلت هذا فلاحدثنك بحديث فيه سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اهديت له يعاقيب فاكل منها وفضلت فضلة من خبز فلما اصبح اتيته به فقال رسول الله اللهم
ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطائر فجاء رجل فضرب الباب فرجوت ان يكون من الانصار
فاذا انا بعلي عليه السلم فقلت اليس انما جئت الساعة فرجع ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطائر فجاء رجل فضرب الباب واذا به علي عليه السلم
فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم وال اللهم وال قال ابن المغازلي
قال اسلم هذا الحديث عن انس بن مالك يوسف بن ابرهيم الواسطي واسمعيل بن ابي سليمن الازرق الزهري
واسمعيل الاسدي واسحق بن عبد الله بن ابي طلحة وثمامة بن عبد الله بن انس وسعيد بن زربي قال ابن سمعان
سعيد بن زربي انما حدث به عن انس وقد رواه جماعة عن انس منهم سعيد بن المسيب وعبد الملك بن عمير ومسلم
الملائي وسليمن بن الحجاج الطائفي وابن ابي الرجا الكوفي وابو الهندي واسمعيل بن عبد الله بن جعفر ونعيم بن سالم
ابن قنبر وغيرهم قال ابن سمعان وهم اسامي قوله سعيد بن زربي حدث به عن ثابت البناني عن انس وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمن قلت له اخبركم ابو بكر احمد بن ابرهيم بن حسن بن شاذان البزاز البغدادي
اذنا ان محمد بن الحسن بن حميد بن الربيع حدثهم قال حدثنا جدي قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسمعيل بن
ابي المغيرة عن انس بن مالك قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطيار فقسمها بين نسائه
فاصاب كل امراة منهن ثلثة فاصبح عند بعض نسائه طيران فبعث بهما الى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والى رسولك ياكل معي من هذا الطائر فقلت اللهم اجعله من
الانصار فجاء علي عليه السلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظر من على الباب فنظرت فاذا
علي عليه السلم فقلت له رسول الله على حاجة ثم جئت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء
علي عليه السلم فقال يا انس انظر من على الباب فنظرت فاذا علي ففتحت له الباب فدخل يمشي وانا خلفه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حبسك عني فقال هذا اخر ثلاث مرات يردني انس يزعم انك على حاجة فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حملك على ما صنعت فقلت يا رسول الله سمعت
دعائك فاحببت ان يكون الرجل من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل قد يحب

يوم ان الرجل قد يحب قومه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان ان ابا الحسين محمد بن
المظفر بن موسى بن عيسى بن الحافظ البغدادي اخبرهم اذنا قال حدثنا محمد بن موسى الحضرمي بمصر قال حدثنا
محمد بن سليمان قال حدثنا احمد بن يزيد قال حدثنا زهير قال حدثنا عثمان الطويل عن انس بن مالك قال
اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم طير كان يعجبه اكله فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل
من هذا الطائر معي فجاء علي عليه السلام فاستأذن على النبي ص فقلت ما عليه اذن وكنت احب ان يكون رجلا من
الانصار فذهب ثم رجع فقال استاذن لي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمع النبي ص صوته فقال
ادخل يا علي ثم قال والي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن
العباس بن حيويه الخزاز وابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن شاذان البزاز البغدادي اذنا قال ابن الحسين بن
محمد حدثهم قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الاصفهاني قال حدثنا بشر بن الحسين بن محمد قال
حدثنا الزبير بن عدي عن انس قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير مشوي فلما وضع بين
يديه قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر قال فقلت في نفسي اللهم اجعله
رجلا من الانصار قال فجاء علي عليه السلام فقرع الباب قرعا خفيا فقلت من هذا فقال علي فقلت ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة فانصرف قال فرجعت الى رسول الله ص وهو يقول الثانية
اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الانصار قال
فجاء علي عليه السلام فقرع الباب فقلت الم اخبرك ان رسول الله على حاجة فانصرف قال فرجعت الى رسول الله
وهو يقول الثالثة اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي عليه السلام فضرب
الباب ضربا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افتح افتح قال فلما نظر اليه رسول الله ص قال
اللهم والي اللهم والي قال فجلس مع رسول الله فاكل معه من الطير وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا محمد بن علي اجازة ان ابا حفص عمر بن احمد بن شاهين حدثهم قال حدثنا محمد بن الحنيفي الجوزي
حدثنا ابرهيم بن صدقة قال حدثنا نعيم بن سالم حدثنا انس قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم طائر وذكر الحديث وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان البغدادي قدم علينا
واسطا بقراءتي عليه فاقر به قلت له اخبركم عمر بن احمد بن شاهين بن حفص اذنا قال حدثني يحيى بن محمد بن
صاعد قال حدثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب

عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى
الله عليه وآله وسلم بطائر فقال اللهم ائتني برجل يحبه الله ورسوله فجاء علي عليه السلام فقال
اللهم والي قال وقال هذا حديث غريب تفرد به الحسين الرافعي المروزي عن سليمان بن قرم لم يحدث به
الا ابرهيم بن سعيد وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز الواسطي
قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن احمد بن اسد البزاز قال حدثنا محمد بن العباس بن محمد مقاتل
حدثنا العباس قال حدثنا ابو عاصم عن ابي الهندي عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتي بطير
فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير قال فجاء علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
اللهم والي اللهم والي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي البغدادي فيما
كتب به الي ان ابا حفص عمر بن احمد بن شاهين حدثهم قال حدثنا نصر بن القاسم الفرضي حدثنا عيسى بن
مساور الجوهري قال قال لي نعيم بن سالم بن قنبر ولقيته سنة تسعين ومائة وقال ابن نعيم لي اثنتي عشرة و
مائة سنة قال انس بن مالك اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير مشوي فقال رسول الله
اللهم ائتني باحب خلقك اليك ومر يحيى الثلث من عيسى بن مساور الجوهري فجاء علي فرددته فدخل
في الثالثة او في الرابعة فقال له النبي ص ما حبسك عني او ما بطأ بك عني يا علي قال جئت فردني انس قال
لي يا انس ما حملك على ما صنعت قال رجوت ان يكون رجلا من الانصار فقال يا انس او في الانصار خير من
خير من علي او في الانصار افضل من علي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن سهل النحوي اذنا ان
ابا نصر احمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزاز حدثهم املاء في صفر من سنة اربعمائة قال حدثنا احمد بن عيسى
الناقد قال حدثنا صالح بن سماك حدثنا ابن ابي فديك ابن ابي فديك قال حدثنا الحسن بن عبد الله عن نافع
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرب اليه طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك
اليك يأكل معي من هذا الطير قال فجاء علي بن ابي طالب عليه السلام فاكل معه وبالاسناد المقدم قال حدثني
ابو غالب محمد بن الحسين بن ابي صالح المقري العدل قال حدثنا ابو نصر بن احمد بن سهل بن مردويه البزاز
قال حدثنا ابو بكر بن عيسى الناقد حدثنا ابرهيم بن محمد بن الهيثم حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري
حدثنا يونس بن ارقم حدثنا مسلم بن كيسان عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطير
فوضعت بين يديه فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك فقلت اللهم ان شئت جعلته رجلا من الانصار

حديث اكل الطائر

فقال يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم بانك لست باول من احب قومه فجاء علي عليه السلام فضرب
الباب فاذنت له فلما دخل قال اللهم والي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسين بن احمد بن موسى قال
اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ابو الفتح يرفعه الى جعفر السباك عن انس بن مالك بمثله وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين الطيب الصوفي الواسطي بقراءتي عليه في المحرم سنة خمس وثلثين و
اربعمائة يرفعه الى قتادة عن انس بن مالك بمثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد
الوهاب بن طاوان السمسار اجازة عن ابي احمد بن عمر بن عبد الله عن عبد الله بن احمد بن علي بن عمر بن احمد بن
علي بن شوذب المقرئ الواسطي يرفعه الى عمران بن هرون عن نعيم عن انس بن مالك بمثله وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن الهيثم قال
حدثنا عبد الله بن عمر القواريري قال حدثنا يونس بن ارقم قال حدثنا مسلم بن كيسان عن انس بن مالك
بمثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثني عيسى بن محمد بن احمد بن جريج يعني
الطوماري يرفعه الى السدي بمثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عبد الله بن زياد يرفعه الى عيسى بن عمر عن اسمعيل السدي بمثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عمر
ابن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن عمار يرفعه الى عبد الله بن محمد بن عبد الله بن انس بمثله
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن اسحق التوسي يرفعه الى عبد
الله بن سليمان عن انس بن مالك بمثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا احمد
ابن عيسى بن الهيثم يرفعه الى نافع عن انس بن مالك بمثله وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عمر بن عبد الله قال
قال حدثنا احمد بن الحسن بن زياد قال حدثنا احمد بن روح المروزي بمرو قال حدثنا العلاء بن عمران
قال حدثنا خالد بن عبيد قال قال انس بن مالك بينا انا ذات يوم بباب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اذ جاء رجل بطبق مغطى فقال لي هل من اذن فقلت نعم فوضع الطبق بين يدي رسول الله ص وعليه
طائر مشوي فقال احب ان تملأ بطنك من هذا يا رسول الله قال فغطه ثم شال يديه فقال اللهم
ادخل علي احب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطعام قال انس لما سمعت هذا قلت اللهم اجعل هذه
هذه الدعوة في رجل من الانصار فخرجت اتشرف هل من انصاري ثالثا فبينا انا كذلك اذ دخل
علي عليه السلام فقال هل من اذن فقلت لا ولم يحملني على ذلك الا الحسد فانصرف فجعلت انظر يمينا وشمالا

حديث الطائر المشوي

هل من انصاري فلم فلا اجد ثم عاد علي عليه السلام فقال هل من اذن فقلت لا ثم انصرف فنظرت
يمينا وشمالا ولا انصاري اذ عاد علي عليه السلام فقال هل من اذن اذ نادى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ان ائذن له قال فدخل علي عليه السلام فجعل يناجي النبي ص يومئذ ثبتت مودة علي في
قلبي وبالاسناد المقدم قال قال عمر بن عبد الله هذا لفظ النقاش في حديث المروزي وفي حديث محمد بن يونس
قال انس اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير مشوي فوضع بين يديه فقال اللهم ادخل من تحبه
فدخل علي عليه السلام وذكر الحديث ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثالث في باب
مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن بالاسناد المقدم قال
عن انس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم طائر قد طبخ له فقال اللهم ائتني باحب
خلقك اليك يأكل معي فجاء علي عليه السلام فاكل معه منه قال يحيى بن الحسن اعلم ان المحبة تشتمل على معنى
وعبارة فاما المعنى فهو عبارة عن الارادة واما العبارة فهي ان يقال انها حقيقة في الشهوة والشهوة
اذا كثرت وزادت وقويت سميت عشقا فهذا تلخيص حقيقة المحبة فاذا وصف الانسان منا بانه يحب
الله تعالى فالمراد به يريد به تعظيمه القيام بطاعته وما يجري مجرى ذلك واذا وصف القديم تعالى بانه يحب
احدا من الناس فالمراد بذلك انه يريد تعظيمه بقربه من طاعته وانعامه تعالى عليه بزيادة درجاته وزيادة
منافعه فهي من القديم تعالى حقيقة في الارادة لذلك ولا دخول للعبارة في ذلك لان الشهوة لا
يجوز الا على الاجسام فاذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد سأل الله تعالى ان يأتيه باحب خلقه اليه
والى رسوله وتردد السؤال من النبي في ذلك وفي الجميع لم يأت الا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فثبت انه دعوة الرسول واذا كانت المحبة من الله تعالى ارادة تعظيمه ورفعته ودنوه منه وقربه من طاعته
وقد سألها النبي بلفظة افعل وهي مما يبالغ به في المدح لانه صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم ائتني باحب
خلقك اليك واحب على وزن افعل وصيغات هذه غاية المدحة له واذا كان الله تعالى يريد قربه ورفعته
وتعظيمه بزيادة على كافة خلقه تعالى فقد ثبت تميزه على سائر الخلق بدليل ثابت وهو سؤال النبي كذلك
واذا كان احب خلق الله تعالى اليه وجب الابتداء به دون غيره وهذا غاية التنويه بذكره ودعاء الخلق
الى اتباعه وفي هذه المدحة ايضا قطع النظارة له لانه اذا كان احب خلق الله تعالى اليه ولا مماثل له
في ذلك الا النبي صلى الله عليه وآله وسلم والنبي خارج من هذه الدعوة يدل على ذلك قوله ص حين اتاه اللهم

والى وفي الخبر الاخر يقول اليك والى رسولك يثبت ان السؤال لم يغداه لئن لا يعترض معترض على هذا
الكلام ومن كان احب خلق الله تعالى اليه واحب خلق الله تعالى الى رسوله فقد عدم نظيره ووجب تفرده
بعلو المنزلة عند الله تعالى وعند رسوله ان عدا اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير اهل الارض فبلد
هم لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم خلق وان كرهوا

الفصل الثاني والثلثون في ذكر قضاياه في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعده من مسند ابن حنبل

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن الحسن قال حدثنا مالك بن سليمن
ابن انس الانصاري قال حدثنا اسمعيل بن عباس حدثني صفوان بن عمرو عن حميد بن عبد الله بن يزيد المدني انه
ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضاء قضى به علي بن ابي طالب عليه السلم فاعجب النبي ص وقال الحمد لله
الذي جعل فينا الحكمة اهل البيت وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
الفضل بن الحباب قال حدثنا ابرهيم بن بشار الرمادي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاجلح عن عبد الله
الكندي عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن ارقم قال اتي علي عليه السلم باليمن بثلثة نفر وقعوا على
جارية في طهر واحد فولدت ولدا فادعوه فقال علي عليه السلم لاحدهم اتطيب به نفسا لهذا قال لا وقال
للاخر اتطيب به نفسا لهذا قال لا وقال للاخر اتطيب به نفسا لهذا قال لا فقال اراكم شركاء متشاكسين
اني مقرع بينكم فايكم اصابته القرعة اغرمته ثلثي القيمة والزمته الولد فذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال ما اجد فيه الا ما قال علي عليه السلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل عن ابيه قال حدثنا سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا سماك عن حنش عن
علي عليه السلم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية للاسد
فبيناهم كذلك يتدافعون اذ سقط رجل فتعلق باخر ثم تعلق الرجل باخر حتى صار فيها اربعة فجرح
فجرحهم الاسد فانتدب له رجل فقتله فماتوا من جراحتهم كلهم فقام اولياء الاول الى اولياء الاخر فاخرجوا
السلاح ليقتتلوا فاتاهم علي عليه السلم على تفيئة ذلك فقال اتريدون ان تقتتلوا ورسول الله حي اني اقضي بينكم
قضاء ان رضيتم به فهو القضاء والا حجز بعضكم عن بعض حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك فلا حق له اجمعوا من قبائل الذين حضروا البئر
ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة فللاول الربع لانه اهلك من فوقه والثاني ثلث

الدية

الدية والثالث نصف الدية فابوا ان يرضوا فاتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو عند مقام
ابرهيم عليه السلم فقصوا عليه القصة فقال انا اقضي بينكم فقال رجل من القوم ان عليا عليه السلم قضى
بيننا فقصوا عليه القصة فاجازه رسول الله ص وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن ثالثها
حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا حماد قال اخبرنا سماك عن حنش ان عليا عليه السلم
والرابع الدية كاملة وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو الربيع الزهراني
قال حدثنا علي بن حكيم الاودي قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني وحدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح وحدثنا
عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي وحدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي
عليه السلم قال بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن قاضيا فقلت تبعثني الى قوم ذوي اسنان وانا
حديث السن لا علم لي بالقضاء فوضع يده على صدري وقال ثبتك الله وسددك اذا جاءك الخصمان
فلا تقض للاول حتى تسمع من الاخر فانه اجدر ان يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا هذا لفظ حديث
داود بن عمرو بعضهم اتم كلاما من بعض وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
عبد الله بن محمد الخراساني قال حدثنا داود بن عمرو الضبي وابو ربيع الزهراني قالا حدثنا شريك عن سماك
عن حنش بن المعتمر عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن قاضيا فقلت
يا رسول الله اني شاب وتبعثني الى اقوام ذوي اسنان فدعا لي بدعوات هذا لفظ ابي الربيع الزهراني زاد
زاد داود في حديثه فوضع يده على صدري وقال ثبتك الله وسددك وفي حديث ابي الربيع فما اختلفت
علي عليه السلم بعد ذلك القضاء وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني
ابي قال حدثني يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي عليه السلم قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن قاضيا فقلت انك تبعثني الى قوم هم اسن مني لاقضي بينهم
فقال اذهب فان الله عز وجل سيهدي قلبك ويثبت لسانك وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي ابن ابي طالب عليه
السلم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثني الى قوم اسن مني
وانا حدث لا ابصر القضاء قال فوضع يده على صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه اذا جلس اليك
الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء قال

فقا

فما اختلف على قضاء بعد وما اشكل على قضاء بعد وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي عليه السلم قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن وانا شاب فقلت يا رسول الله تبعثني الى قوم اقضي بينهم ولا
علم لي بالقضاء فقال ادن مني فدنوت منه فضرب بيده على صدري وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه
قال فما شككت في قضاء بين اثنين وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
عبد الله القواريري قال حدثنا مؤمل قال حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال
كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها ابو الحسن عليه السلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا ابو سابق عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن
عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمين مع الشاهد مع اليمين بالحجاز وقضى به علي
عليه السلم بالكوفة وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن ان عمر بن الخطاب كرم الله وجهه اراد ان يرجم مجنونة فقال علي
عليه السلم ما لك ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى
يستيقظ وعن المجنون حتى يبرء وعن الطفل حتى يحلم فدرأ عنها عمر رضي الله عنه وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا يزيد بن عمر بن عثمان النمري البصري
حدثني اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن ابي حازم قال جاء رجل الى معاوية فسأله عن مسئلة فقال سل عنها
علي بن ابي طالب عليه السلم فهو اعلم بها فقال يا امير المؤمنين جوابك فيها احب الي من جواب علي فقال
بئسما قلت ولؤم ما جئت به ولقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغره غرا ولقد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وكان عمر
كرم الله وجهه اذا اشكل عليه شئ يأخذ منه ولقد شهدت عمر وقد اشكل عليه شئ فقال عمر رضي
الله عنه هيهنا علي قم لا اقام الله رجليك الفضل بما شهد به الاعداء ومن صحيح مسلم في الجزء الخامس
منه في اوله على حد كراسين في تفسير سورة الزخرف وبالاسناد المقدم قال وذكر ان امرءة دخلت على
زوجها فولدت في ستة اشهر فذكر ذلك زوجها لعثمان بن عفان فامر بها ان ترجم فدخل عليه علي
عليه السلم فقال له ان الله عز وجل يقول وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال تعالى وفصاله في عامين

قال فوالله ما عبد عثمان ان بعث اليها فردت وقال الرازي عبد استنكف وانشد ابن قتيبة
مصراع واعبدان يهجى تميم بدارم اي انف ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الاول من افراد البخاري
ومسلم من مسند ابي بن كعب الانصاري وبالاسناد المقدم قال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع كثيرا من قراءة ابي فان ابيا كان يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها وفي حديث صدقة بن الفضل
وابي يقول اخذته من في رسول الله فلا اتركه لشئ قال يحيى بن الحسن المصنف اعلم ان القضاء والحكومة
انما هي منازل الانبياء وبعد الانبياء عليهم السلم الائمة ولا يجوز لاحد ان يحكم في قضية في زمن نبي
من الانبياء عليهم السلم الا لاحد رجلين اما ان يكون نائبا في زمن النبي فيكون قد اذن النبي فضله بذلك و
نوه باسمه عند الامة ليكون مرجع الامة اليه بعد وفاة النبي فيكون ذلك دليلا على قيامه مقام النبي
بعد مضيه لان الحكومة بين الناس تستخرج الحقوق وتحفظ الاموال وتحقن الدماء بها وتوضع الاشياء مواضعها
وتقام بها الحدود وهذا هو غاية ما يراد من الانبياء عليهم السلم فلا يمكن ان يتولى ذلك في زمن نبي من
الانبياء الا من قام مقامه بعد موته ومن كان اعلم امته ومن كان اقضى الامة كان بنيابة النبي اولى من غيره
لموضع استخراج الحقوق بعلمه واجتهاده واخباره الامة ما جهلته ووضعه الحقوق مواضعها واقامته
الحدود لله تعالى على ما فرض ووجب وهذا غاية ما يدل به الامة على من يستحق به الولاء بعده وهذا قد
حصل لامير المؤمنين عليه السلم في حال حيوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم واقره النبي ولم يعب عليه شيئا
مما حكم به ثم انها سنة استمرت بعد مضي النبي ورجع الى حكمه من تولى الامر دونه وشهد له بانه اقضى
الامة بما قد ثبت في الصحاح بما قدمناه من قول عمر كرم الله وجهه اقضانا علي عليه السلم وبما رجع عمر في
حكمه اليه وبما رجع عثمان في حكمه اليه ولم يشهد هو لاحد انه اقضى منه ولا انه اعلم منه ولا رجع الى حكمه ابدا
فقد علم مما ذكرنا ومما لم نذكره كثيرا في غير هذه الكتب المشار اليها وانما لم نات الا بما يمكن التراع فيه لكونه من
الصحاح فثبت له استحقاق الولاء للامة في حال كون النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيا وفيما بعد
بدليل المنزلة فيما يجب المنزلة فيه بدليل قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكون هذه الآية آية الاستحقاق للولاء للامة خاصة وقد تقدم ذكرها
من الصحاح فلا يمكن دفع ذلك وقد انبأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم برد الحكومة اليه في حال حيوته لا

الموضع ما جعل الله له من استحقاق ولاء الامة في هذه الاية فليتامل ذلك فيه من تامله والثاني ١٣٤
من احد الرجلين الذين عقدنا الباب عليهما ان يكون من بيوت الحكمة في حال وجود النبي صلى الله عليه و
لا يكون المراد به ان يكون النيابة بعده وانما يكون ذلك بينهما ودليلا على استحقاق نبوة الحاكم في ذلك
المقام فمن ذلك قوله وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمان فكان تفهيم سليمان عليه السلام لهذه الحكومة دليلا على نبوته واستحقاق الامر في حياة
ابيه وبعد وفاته فقد صارت الحكومة دليلا لاستحقاق النبوة والامامة كالتنويه بذكر امير المؤمنين عليه السلام
للامة دون التنويه بالنبوة بدليل قوله تعالى صلى الله عليه وآله وسلم الا انه لا نبي بعدي انه يحتاج
لفرط عجزهم في المشكلات ولما فيك كمل الصنوان في الوصي دونهم ووارث العلم وحجة الله

الفصل الثالث والثلثون في انه عليه السلام قال سلوني قبل ان تفقدوني وان

لم يقدر احد ان يقول ذلك غيره وانه سيد في الدنيا والاخرة وانه خير البشر وانه خير
اهل المدينة وانه اول من يدخل الجنة وانه ما من اية في القران يا ايها الذين امنوا الا وعلي عليه السلام راسها
واميرها وانه سيد المسلمين وان له كنزا في الجنة وانه ذو قرنيها وان له لاضراسا ثواقب وانه كان يسمع وطء
جبرئيل عليه السلام فوق بيته عليه السلام من مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال رواه عن سعيد قال لم يكن
احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول سلوني الا علي بن ابي طالب عليه السلام وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن الحسن الخرازي قال حدثنا سويد بن سعيد عن
حسن عن ابن عباس رضي الله عنه قال ذكر عند علي بن ابي طالب عليه السلام فقال انكم لتذكرون رجلا كان
يسمع وطء جبرئيل عليه السلام فوق بيته وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
حجاج قال حدثنا ابو قطن قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن
عبد الله وهو ابن مسعود قال كنا نتحدث ان افضل اهل المدينة علي بن ابي طالب عليه السلام وبالاسناد
المقدم قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم التيمي عن
سلمة بن ابي الطفيل عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي ان لك كنزا
في الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الاخرة وبالاسناد المقدم

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الله بن داود قال
اخبرنا اسمعيل بن عمر عن عمر بن موسى عن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام عن ابيه عن جده
علي عليهم السلام قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس اياي قال اما
ترضى ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا عن ايماننا وعن
شمائلنا وذرارينا خلف ازواجنا وشيعتنا من ورائنا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الجبار الصوفي قال حدثنا احمد بن الازهر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبد الله بن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال انت سيد في الدنيا سيد في الاخرة من احبك فقد احبني وحبيبك حبيب الله وعدوك
عدوي وعدوي عدو الله الويل لمن ابغضك من بعدي وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثنا ابرهيم بن شريك الكوفي قال حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا عيسى بن علي
ابن بديمة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت يقول ليس من اية في القران يا ايها الذين امنوا
الا وعلي راسها واميرها وشريفها ولقد عاتب الله عز وجل اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فما ذكر عليا عليه السلام الا بخير وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثنا وكيع قال حدثني علي بن صالح عن ابيه عن سعد بن عمر القرشي عن عبد الله بن عباس عن امر الرزق
قال قلت له اخبرنا عن هذا الرجل يعني علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان لنا اخطاب او لحاب وبحن
نكره ان نقول ما يقول ابن عمنا قال لكان علي عليه السلام تلعابة يعني مزاحا قال وكان اذا فزع فزع الى
ضرس حديد قال قلت ما ضرس حديد قال قراءة القران وفقه في الدين وشجاعة وسماحة وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا عبد الله بن عبد الله
بن غيرية ابو اسحق الطائي قال حدثنا معاوية بن عمار عن ابي الزبير قال قلت لجابر كيف كان
علي عليه السلام فيكم قال ذلك من خير البشر ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم اياه ومن صحيح مسلم في اول
كراسة منه في تاويل سورة غافر اعني حم تنزيل الكتاب بالاسناد المقدم وقد روى بعضهم عن ابن عباس
رضي الله عنه انه قال كان علي عليه السلام يعرف بها الفتن واراه ذكر في هذا الحديث وكل جماعة كانت
في الارض او تكون في الارض ومن كل قرية كانت وتكون في الارض قال وقد روي عن علي عليه السلام انه قال

على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن كتاب الله تعالى وما من اية الا واعلم حيث نزلت بحضيض
جبل وسهل ارض سلوني عن الفتن فما من فتنة الا وقد علمت كبشها ومن يقتل فيها وقد روي عنه من نحو
هذا كثير رويته في مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي وبالاسناد المقدم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يا علي انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين قال قال ابو القاسم
الطائي سألت احمد بن يحيى ثعلب عن اليعسوب فقال هو الذكر من النحل الذي يقدمها واسناد هذا الخبر
يرويه ابن المغازلي عن ابي اسحق ابرهيم بن غسان البصري اجازة ان ابا علي الحسن بن احمد بن ابي زيد قال حدثنا ابو
القاسم بن عبد الله بن ابي شام الطائي قال حدثنا احمد بن عامر قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلم
قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي
ابن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يا علي انك سيد المسلمين الخبر بتمامه وباسناده ايضا عن علي عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انك قسيم الجنة والنار وانك تقرع باب الجنة وتدخلها بغير
حساب وبالاسناد المقدم قال حدثنا احمد بن محمد بن طاوان قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي
العدل قال حدثنا احمد بن قيس بن الحسين البلدي قال حدثنا سليمان الرهاوي قال حدثنا عفان بن مسلم
قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم عن سلمة بن ابي الطفيل عن علي عليه السلم قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي انك ذو قرنيها وان لك كنزا في الجنة فلا تتبع النظرة
النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني
يرفعه الى سلمة بن ابي الطفيل عن علي عليه السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بمثله قال وقال
العسكري سئل ابرهيم الحربي عن تفسير هذا الحديث فقال حدثني محمد بن حاتم قال سمعت الاصمعي يقول القرن
طرف الغمامة عن يمين وشمال ثم حدثنا الحربي قال حدثنا عبيد الله بن يحيى عن سفيان عن حبيب عن ابي
الطفيل قال قال علي كان ذو القرنين رجلا ناصح الله عز وجل فدعا قومه الى الله فضربوه على قرنه
ثم دعاهم الى الله فضربوه على قرنه فمات ثم حدثنا الحربي قال حدثنا عمر بن مرزوق قال حدثنا
شعبة عن القاسم بن ابي بزة عن ابي الطفيل فذكر مثله وزاد ان عليا عليه السلم فيكم اليوم مثله قال ابو
العسكري يعني الحديث انه في هذه الامة كذي القرنين في امته وان لم يجر الامة ذكر كما قال تعالى حتى

توارت بالحجاب يعني الشمس وان لم يجر لها ذكر بذلك حدثني الاثرم عن ابي عبيدة قال انه
ما ترك على ظهرها من دابة فاظهر كناية الارض ولم يظهرها وكذلك امر الائمة في الحديث قال
الصولي والدليل على صحة هذا ان عليا عليه السلم دعا الناس الى الله عز وجل فضربوه على رأسه ضربتين فكان
بمنزلة ذي القرنين قال فقال غير الحربي وانك ذو قرنيها يعني الجنة انك فيها بمنزلة ذلك قال ابن المغازلي
والاول عندي اجود وكذا قال يحيى بن الحسن المصنف ايده الله تعالى وهو اليق بالصواب وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز ان ابا الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز حدثهم قال
اخبرنا احمد بن ابرهيم قال اخبرنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن يونس حدثنا سعيد بن اوس حدثنا
قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقول لعلي عليه السلم ان لك لاضراسا ثواقب امرت بهن وبحلك من السما وقتلك المشركين بوديك
وتقتل من بعدك على سنتي وتبرء ذمتي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن بن الطيب الصوفي يرفعه الى
قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
لعلي عليه السلم ان لك لاضراسا ثواقب امرت بهن وبحلك من السما ولقتلك المشركين وتقتل من بعدك على سنتي
وتبري ذمتي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي حدثنا ابو الفتح محمد بن
الحسن البغدادي حدثهم قال قرئ على ابي محمد جعفر بن محمد بن جعفر بن نصير الخلدي وانا اسمع قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن سليمان قال حدثنا محمد بن مرزوق قال حدثنا حسين الاشقر عن قيس عن الاعمش عن
عباية بن ربعي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مرض مرضة فدخلت
عليه فاطمة عليها السلم تعوده وهو ناقه من مرضه فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه واله وسلم من
الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعتها فقال لها يا فاطمة ان الله عز وجل اطلع الى الارض
اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه نبيا ثم اطلع اليها الثانية فاختار منها بعلك فاوحى الي فانكحته
واتخذته وصيا اما علمت يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك اعظمهم حلما واقدمهم علما واقدمهم
سلما فسرت بذلك فاطمة عليها السلم واستبشرت ثم قال لها عليها السلم رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يا فاطمة له ثمانية اضراس ثواقب ايمان بالله ورسوله وحكمته وتزويجه فاطمة وسبطاه
الحسن والحسين وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وقضاؤه بكتاب الله عز وجل يا فاطمة انا اهل

البتة اعطينا سبع خصال لم يعطها احد من الاولين ولا الآخرين قبلنا او قال الانبياء ولا يدركها
احد من الآخرين غيرنا نبينا افضل الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاولياء الاوصياء وهو
بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء
وهو جعفر بن عمك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسين بن ابي صحيح المقري وابو غالب الحسن بن احمد بن ابرهيم بن
الكاف الواسطيان قالا اخبرنا ابو نصر احمد بن سهل بن مردويه البزاز قال حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال
نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال انت سيد في الدنيا سيد في الآخرة من
احبك فقد احبني وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله عز وجل وويل لمن ابغضك وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا طاهر بن محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي فيما كتب الي يخبرني ان ابا محمد عبد الله بن
اسلم الفرضي حدثهم قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن
اسحق قال حدثنا محمد بن عديس قال حدثنا جعفر الاحمر قال حدثنا هلال الصيرفي عن عبد الله بن كثير او كثير
ابن عبد الله بن اخطب عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لما كان ليلة اسري بي انتهيت الى قصر من لؤلؤ فاوحى الي في علي انه سيد المسلمين
امام المتقين وقائد الغر المحجلين وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمن قال اخبرنا
ابو عمر بن العباس عن حيوية الخزاز اجازة قال حدثنا ابرهيم بن عباد الكرماني قال حدثنا يحيى بن ابي
بكر اخبرنا جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن ابي كثير الاسدي عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهيت ليلة اسري بي الى سدرة المنتهى فاوحى الي في علي بثلاث انه
امام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم قال ابن ابي داود ولم يرو هذا الحديث عن
الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا الرجل قال يحيى بن الحسن هذه اخبار مختلفة الالفاظ في
معان شتى كل معنى اذا تامل حق التامل كان موجبا له ولا يستحقها الا بطريق لا يستحقها غيره ومن
كان كذلك كان اولى بالاتباع منها ما دل على كونه سيد المسلمين وعلى كونه سيدا في الدنيا والآخرة ومنها
انه من خير البشر ومنها انه خير اهل المدينة وموضع السيادة معلوم لا يستحق اطلاقه من الرسول صلى الله

عليه وآله وسلم الا مستحق ولاء الامة والقدرة عليها وهذه اللفظة شاملة لكل مسلم وشاملة لكل
بشر وشاملة لاهل المدينة كافة فيجب له السيادة على الكافة على مقتضى اللغة وعرفها الاخلاق
في ذلك عند من له ادنى معرفة ومن ذلك ما ذكر من صحيح مسلم ما اخبر به عن علمه عليه السلام ما كان من
كل جماعة في الارض ويكون وكذلك ما كان من كل قرية او يكون في الارض وما اخبر عن علمه بكتاب الله
تعالى وبكل آية اين نزلت وفيمن انزلت وعن علمه بالفتن ومن تهلك فيها وبقوله عليه السلام سلوني قبل ان
تفقدوني ونحو ذلك ومن كان يعلم ما كان وما يكون الا ترى انه اولى بموضع الاقتداء من غيره لموضع ما
فضل الله تعالى به من يعلم على من لم يكن كذلك بدليل قوله سبحانه وتعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون وبقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وبقوله تعالى انما يخشى
الله من عباده العلماء وما يعقلها الا العالمون وما اشبه ذلك والعلم على ضربين علم ما كان فقد يقع من
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن الامام عليه السلام ومن غير النبي والامام ممن قرأ ودرس العلماء واما علم ما
يكون فلا يقع الا من نبي او امام عليهما السلام لان الله تعالى يطلع رسوله على مثل ذلك والرسول يطلع
الامام على ما اطلعه الله تعالى حتى يستدل به على استحقاق مقامه بعد الرسول ومنها قول ابن عباس رضي
الله انه كان يسمع وطء جبرئيل عليه السلام فوق بيته ومنها قول ابن عباس رضي الله عنه انه ما من آية في القرآن
يا ايها الذين امنوا الا وعلي رأسها واميرها وشريفها وهذا كله مما لا نظير له فيها فينبئ وجوه السيادة
يدل بمعنى واحد كل فاخر وقد جمع الرحمن فيك المعانيا **الفصل الرابع والثلثون** في امر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بحب علي عليه السلام وقوله واجعل لي وزيرا من اهلي وقوله
نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة وبنو هاشم خير الناس وقول ابن عباس عند موته وقوله صلى الله عليه
وآله وسلم من فارقك فقد فارقني وحربك حربي وسلمك سلمي وقوله صلى الله عليه وآله المرء مع من احب
وقوله من اراد ان يتمسك بالقضيب الاحمر وقوله لا يبالي من مات يبغض عليا عليه السلام مات يهوديا او نصرانيا
في سقي علي عليه السلام يوم بدر ومن مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن ابي بريدة انه
مر على مجلس وهم يتناولون من علي عليه السلام فوقف عليهم فقال انه كان في نفسي على علي شيء وكان خالد بن
الوليد كذلك فبعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية عليها علي فاصبنا سبيا فاخذ علي

جارية من الخمس لنفسه فقال خالد بن الوليد دونك قال فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
جعلت احدثه بما كان ثم قلت ان عليا اخذ جارية من الخمس وكنت رجلا مكبا فرفعت رأسي فاذا وجه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد تغير فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا محمد بن سليمان بن التمول المخزومي عن عبد
العزيز بن زياد عن عمر بن ابي عمر عن المطلب عن عبد الله بن حنطب عن ابيه قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يوم جمعة فقال قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها لقوة رجل
من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم وامانة رجل من قريش تعدل امانة رجلين من غيرهم يا ايها الناس
اوصيكم بحب ذي قرباها اخي وابن عمي علي بن ابي طالب فانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق من احبه
فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد عذبه الله عز وجل وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الحسن بن علي النجري حدثنا محمد بن يحيى قال حدثني ابي
قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي صالح قال لما حضرت عبد الله بن العباس رضي الله عنه
الوفاة قال اللهم اني اتقرب اليك بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال وفي ما كتب الينا عبد الله بن عامر يذكر ان عبادة بن يعقوب حدثهم قال
حدثنا علي بن عابس عن الحارث بن حصيرة عن القاسم قال سمعت رجلا من خثعم يقول سمعت اسماء
بنت عميس تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم اني اقول كما قال اخي
موسى اللهم اجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا انك كنت بنا بصيرا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال
وفيما كتب الينا عبد الله محمد بن سليمان يذكر ان موسى بن زياد حدثهم قال سمعنا يحيى بن
يعلى عن بسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن رشيد بن ابي راشد عن حبة العرني عن علي عليه
السلام قال نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء عليهم السلام وحزبنا حزب الله وحزب
الفئة الباغية حزب الشيطان ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر
وهو ابو طوالة الانصاري عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة عن زينب ابنة ابي سعيد الخدري

قال

قال شكى علي بن ابي طالب عليه السلام الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام خطيبا
فسمعته يقول ايها الناس لا تشكوا عليا فوالله لهو اخشن في ذات الله وسبيل الله في قوله صلى الله عليه
وآله وسلم بنو هاشم خير الناس وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد
قال حدثنا بهلول عن معروف الشامي قال حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن عمر بن عبد العزيز بن الزهري
عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي جبرئيل يا محمد قلبت الارض
مشارقها ومغاربها فلم اجد اناسا خيرا من بني هاشم في تسليم جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام على
علي امير المؤمنين عليه السلام في ليلة بدر وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال حدثنا اسحق بن ابرهيم النهشلي حدثنا سعد بن الصلت قال حدثنا
الجارود الرجبي عن ابي اسحق الهمداني عن الحارث عن علي عليه السلام قال لما كانت ليلة بدر قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من يستقي لنا من الماء فاحجم الناس فقام علي عليه السلام فاحتضن قربة ثم اتى بئرا بعيدة
القعر مظلمة فانحدر فيها فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام تاهبوا لنصر محمد و
حزبه فهبطوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه فلما حاذوا البئر سلموا على علي عليه السلام من عندهم عن آخرهم
اكراما وتبجيلا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا نصر بن علي بن حسين بن علي قال
اخبرني اخي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده
عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد حسن وحسين عليهما السلام فقال من احبني واحب
هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال حدثني ابن نمير قال حدثنا عامر بن السبط قال حدثني ابو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن ابي
ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انه من فارقني فقد فارق الله ومن
فارقك فقد فارقني وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا روح قال
حدثنا علي بن ميمون عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه
السلام الى خالد بن الوليد ليقسم الخمس وقال روح مرة ليقبض الخمس قال فاصبح علي ورأسه تقطر فقال خالد
لبريدة الا ترى ما يصنع هذا او ما صنع هذا قال فلما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته
بما صنع علي عليه السلام وكنت ابغض عليا قال فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه قال روح

فاحبه

فامره فاحبه فان له في الخمس اكثر من ذلك وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن
ابيه قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الجليل قال انتهيت الى حلقة فيها ابو مجلز وابنا بريدة فحدث
ابن بريدة قال ابغضت عليا بغضا لم ابغضه احدا قط قال واحببت رجلا من قريش لم احبه الا على بغضه
عليا عليه السلم قال فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته الا على بغضه عليا قال فاصبنا سبيا فكتب الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابعث الينا من يخمسه قال فبعث الينا عليا وفي السبي وصيفة وهي
من افضل السبي فاتخذها علي عليه السلم لنفسه فخرج رأسه يقطر فقلنا يا ابا الحسن ما هذا فقال الم تروا الى
الوصيفة التي كانت في السبي فاني قسمت وخمست فصارت في الخمس ثم صارت في اهل بيت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ثم صارت في آل علي فوقعت بها قال وكتب الرجل الى نبي الله فقلت للرجل ابعثني مصدقا
قال فبعثني فجعلت اقرأ الكتاب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واقول صدق فامسك رسول الله بيدي
والكتاب فقال اتبغض عليا فقلت نعم قال فلا تبغضه وان كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفس محمد بيده
لنصيب علي في الخمس افضل من وصيفة قال فما كان احد من الناس بعد قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم احب
الي من علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثنا يعقوب قال حدثني ابي عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن الفضل بن معقل بن سنان عن عبد الله
ابن نيار الاسلمي عن عمرو بن شاس الاسلمي قال وكان من اصحاب الحديبية قال خرجت مع علي يعني ابن ابي طالب
عليه السلم فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت عليه في نفسي فلما قدمت اظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت المسجد غداة ورسول الله في ناس من اصحابه
فلما رآني حدد عينيه يعني حد الي النظر حتى اذا جلست قال يا عمرو اما والله لقد آذيتني قلت اعوذ بالله ان
اوذيك يا رسول الله قال بلى من آذى عليا فقد آذاني وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا قنان بن عبد الله قال سمعت مصعب بن سعد يحدث عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من آذى عليا فقد آذاني وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن نمير عن شريك قال حدثنا ابو ربيعة عن ابن بريدة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يحب من اصحابي اربعة واخبرني انه يحبهم
وامرني بحبهم قالوا ومن هم يا رسول الله قال ان عليا منهم وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن

احمد

احمد بن حنبل قال حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة قال حدثنا القعنبي عبد الله بن سلمة قال
حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة وهو ابن الزبير ان رجلا وقع في علي بن ابي طالب عليه السلم بمحضر
من عمر كرم الله وجهه فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن ابي
طالب بن عبد المطلب فلا تذكر عليا الا بخير فانك ان ابغضته آذيت هذا في قبره وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا شريك عن ابي ربيعة
الايادي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرني الله بحب اربعة واخبرني
انه يحبهم انك يا علي منهم انك يا علي منهم هكذا وجدت في بعض النسخ وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا اسود بن عامر قال اخبرنا شريك عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال امرني الله عز وجل بحب اربعة من اصحابي ارى شريك قال واخبرني انه يحبهم
علي وابو ذر وسلمان ومقداد الكندي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا شريك عن ابي
ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرني الله بحب اربعة
من اصحابي واخبرني انه يحبهم انك يا علي منهم انك يا علي منهم وابو ذر وسلمان والمقداد
الكندي ومن صحيح البخاري في الجزء الرابع في وسط الجزء في باب علامة الحب في الله لقوله عز وجل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وبالاسناد المقدم قال حدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال المرء مع من
احب وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله
ابن مسعود جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله كيف يقول رجل احب قوما
ولم يلحق بهم فقال رسول الله ص المرء مع من احب قال و تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي ص وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم الرجل يحب القوم
ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سأل النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها من كثير صلوة ولا صيام ولا صدقة

كني

لكنني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث التاسع
والخمسون من المتفق عليه من البخاري ومسلم من مسند عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم المرء مع من احب ومن مناقب الفقيه بن المغازلي الواسطي الشافعي في
قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في علي انا وهذا حجة على امتي يوم القيمة وبالاسناد المقدم قال
اخبرنا ابو نصر بن الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج احمد بن علي بن جعفر الحنوطي قال حدثني محمد بن
اسحق الخزاز السوسي وابرهيم بن عبد السلام قالا حدثنا علي بن المثنى قال حدثنا عبد الله بن موسى بن
ابي مطر عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم واتى علي عليه السلام مقبلا فقال
انا وهذا حجة على امتي يوم القيمة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد
الرحمن العلوي فيما كتب به الي قال حدثني ابو الطيب محمد بن الحسين التيملي البزاز قال حدثني الحسين
ابن علي السلولي قال حدثني محمد بن الحسن السلولي قال حدثني صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر الرازي
عن سلام الجعفي عن ابي جعفر عن ابي برزة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى
عهد الي في علي عليه السلام عهدا فقلت يا رب بينه فقال الله عز وجل اسمع قلت سمعت قال ان
عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن
اطاعه اطاعني فبشره بذلك قال فبشرته قال فقال علي عليه السلام يا نبي الله وانا عبد الله وفي
قبضته فان يعذبني فبذنبي ولم يظلمني وان تمم الذي بشرني به فالله اولى به قال فقال اللهم اجل قلبه
واجعل ربيعه الايمان بك فقال الله عز وجل فاني فعلت ذلك به ثم ان الله عهد الي انه استخصه
من البلاء بما لا اخص به احدا من اصحابك فقلت يا رب اخي وصاحبي فقال الله تعالى ان هذا امر سبق انه
مبتلى به وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الطيب اجازة قال حدثني عبيد الله بن
احمد المقري قال حدثني محمد بن المقري قال حدثني محمد بن اسمعيل الوراق قال حدثني ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال حدثني جعفر بن عبد الله المحمدي من ولد محمد بن الحنفية عن عمر بن علي
قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد

ابن

ابن عبد الله البيع البغدادي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المالكي قال
حدثني ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري النحوي قال حدثنا احمد بن الهيثم قال حدثني سعيد بن عبد
الحميد قال حدثني زياد بن عبد الله قال حدثني عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وعلي
وجعفر ابنا ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب والحسن والحسين عليهما السلم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو
محمد بن الحسن بن احمد الغندجاني قال حدثنا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثني اسمعيل بن علي بن
رزين قال حدثني ابي قال حدثني اخي دعبل بن علي الخزاعي قال حدثني شعبة بن الحجاج عن ابي التياح عن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام بدرنوك من الجنة
فجلست عليه فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني فما علمت شيا الا علمته عليا عليه السلم فهو باب مدينة
علمي ثم دعاه اليه فقال يا علي سلمك سلمي وحربك حربي وانت العلم فيما بيني وبين امتي بعدي وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمن المعروف
بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثني محمد بن علي بن هاشم الموصلي قال حدثني يزيد بن زريع قال حدثنا
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة القشيري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
لعلي عليه السلم يا علي لا يبالي من مات وهو يبغضك مات يهوديا او نصرانيا فقال يزيد بن زريع فقلت
لبهز بن حكيم الله احدثك ابوك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا قال الله لحدثني ابي عن جدي
والا فصمتا اذني يعني فقط بغداد بن زارو وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن المظفر قال اخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ
قال حدثني محمد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي بالكوفة قال حدثني جدي هشام بن يونس قال حدثني
حسين بن سلمان الزيات قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن انس بن مالك قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وعنده جماعة من اصحابه فقالوا والله يا رسول الله انك لاحب الينا من انفسنا واولادنا قال
دخل عليه علي عليه السلم فنظر اليه النبي ص فقال له كذب من زعم انه يبغضك ويحبني وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا احمد بن المظفر بن احمد العطار قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ قال حدثنا
ابو الحسن علي بن الحسن بن سعيد المقري نزيل واسط قال حدثني الحسن بن الصباح الزعفراني وسئله ابي
قال سفيان بن عيينة علي بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله

عليه وآله وسلم اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلم غضبان فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اغضبك فقال آذوني فيك بنو عمك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله مغضبا فقال ايها الناس من آذى عليا فقد آذاني ان عليا اولكم ايمانا واوفاكم بعهد الله يا ايها الناس من آذى عليا بعث يوم القيمة يهوديا او نصرانيا فقال جابر بن عبد الله الانصاري يا رسول الله وان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال يا جابر كلمة يحتجزون بها ان لا تسفك دماؤهم واموالهم وان لا يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون و بالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن غسان البصري اجازة ان ابا علي الحسن بن احمد بن محمد بن ابي زيد قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن ابي عامر الطائي قال حدثنا احمد بن عامر قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي محمد بن علي حدثني علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم جميعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلم من قاتلك في آخر الزمان فكانما قاتل مع الدجال ومن الجمع بين صحاح الستة لرزين العبدري في الجزء الثالث في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلم وبالاسناد المقدم من سنن ابي داود قال عن علي عليه السلم قال كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاني واذا سكت ابتدأني واخذ بيد حسن وحسين عليهما السلم يوما وقال من احب هذين واباهما وامهما ومات متبعا للسنة كان معي في الجنة قال يحيى بن الحسن اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد حث على محبة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في هذه الاخبار غاية الحث حتى انه جعل من احبه واحب بنيه انهما معه في درجة الجنة ولفظ مع يقتضي المصاحبة وقوله في درجة اوفى من كل قول يشتمل على رتبة لان درجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعلى الدرجات واذا كانت تبلغ محبة علي عليه السلم بعده قامت مقام كل عمل يرجو الانسان النجاة به وما ذلك الا لرسول او لمن قام مقامه بعده فقد اثبت له الولاء بعده بهذه الاخبار مضافا الى ما سبق من استحقاق الولاء له بما قدمناه بالاية والخبر ثم عكس الكلام بعد ثبوت طرده وصحته بقوله صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال كذب من زعم انه يبغضك ويحبني وهذا غاية الحث على الولاء ونهاية الاستدلال على الاقتداء ثم وكد القصة بقوله من آذى عليا بعث يوم القيمة يهوديا او نصرانيا واذا كان ولاؤه مدخلا الى الجنة في اعلى المراتب وبغضه مدخلا الى النار في اخس المنازل فقد صار طريق النجاة ومن كان طريق النجاة كان اولى بالاتباع وما ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك كله الا ليعلم الامة انه مستحق للامامة

لان

لان ذلك لا يطرد في غيره ثم لما ابان مكان محبته وما يستحق بها قال مؤكدا لذلك ومحرضا عليه المرء مع من احب على ما رواه من الاخبار الصحاح من غير طريق ومن لا يقنع بان يكون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته في الجنة فقد ظهرت خيبته وخسرت صفقته ثم سؤال جابر بن عبد الله وقوله وان شهد الشهادتين فزاد دليل على ان العمل لا ينفع الا بمحبته وولائه ويدل على صحة هذا التاويل قوله تعالى للنبي ليلة الاسراء ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو كلمتي التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن اطاعه فقد اطاعني فبشره بذلك وهذا هو غاية الامر بوجوب طاعته عليه السلم

يلومونني من حبهم وضلالهم على حبكم بل يتحيرون والعجب

الفصل الخامس الثلثون في فنون شتى من مناقبه عليه السلم منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها وقوله انا مدينة الجنة وعلي بابها ومنها انا دار الحكمة وعلي بابها ومنها مثل علي في هذه الامة مثل قل هو الله احد في القرآن وقوله لولاك لما عرف المؤمنون من بعدي وقوله انا وانت من شجرة واحدة وقوله علي مني كرأسي من بدني وقوله لا يحل لرجل ان يرى مجردي الا علي وقوله مثل علي في هذه الامة كمثل الكعبة وقوله ان الله قد زينك بزينة الايمان وقوله كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي وقوله لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من علي بن ابي طالب عليه السلم وقوله علي يوم القيمة على الحوض وقوله اللهم ادر الحق مع علي حيث دار وقوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع وقوله سيجعل لهم الرحمن ودا وقوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر وقوله تعالى فجعله نسبا وصهرا وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقوله تعالى وتعيها اذن واعية وقوله تعالى وصالح المؤمنين وقوله تعالى ومن عنده علم الكتاب وقوله وقفوهم انهم مسئولون وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم لا تمتني حتى تريني عليا وقوله انه اقرب الناس بي عهدا وخطبة فاطمة صلوات الله عليها وخطبة ام كلثوم وان منكم من يقاتل على التاويل كما قاتلت على التنزيل وقال ابو بده من مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد قال حدثني ابو بكر الحنفي قال حدثنا مطهر مطر بن خليفة عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانقطع شسع نعله فتناولها علي عليه السلم يصلحها ثم مشى فقال ان منكم من يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال ابو سعيد فخرجت فبشرته بما قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن رث بدر فرجها كانه شيء قد سمعه وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عمرو محمد بن حمود الاصفهاني قال حدثنا ختيم قال حدثنا
الفضل بن موسى السيناني عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان ابا بكر وعمر كرم الله وجههما
خطبا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد قال حدثنا بشر بن مهران قال حدثنا
شريك عن شبيب بن غرقدة عن المستظل ان عمر رضي الله عنه خطب الى علي عليه السلم ام كلثوم فاعتل عليه
بصغرها فقال له لم اكن اريد الباه ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل سبب
ونسب ينقطع منقطع يوم القيمة خلا سببي ونسبي كل قوم فان عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة فاني
انا ابوهم وعصبتهم وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله
البحري قال حدثنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل المستبل عن ابي الجراح قال حدثني جابر بن صبيح
عن ام شرحبيل عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا عليه السلم في سرية فرايته
رافعا يديه وهو يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا عليه السلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة وسمعته انا من عبد الله بن محمد حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن ام موسى عن ام سلمة قالت والذي احلف به ان عليا عليه السلم كان لاقرب
الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت عدنا رسول الله صلى الله عليه وآله غداة غداة يقول
جاء علي عليه السلم مرارا قالت فاطمة عليها السلم كان بعثه في حاجة قال فجاء بعد قالت فظننت ان له
اليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب وكنت من ادناهم الى الباب فاكب عليه علي عليه السلام
فجعل يساره ويناجيه ثم قبض صلى الله عليه وآله وسلم من يومه ذلك وكان اقرب الناس به عهدا ومن تفسير الثعلبي
وبالاسناد المقدم في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قال واخبرني عبد الله
ابن محمد بن عبد الله حدثنا عثمن بن الحسن حدثنا جعفر بن محمد بن احمد حدثنا حسن بن حسين حدثنا
يحيى بن علي الربعي عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال نحن حبل الله الذي قال الله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وبالاسناد المقدم قال الثعلبي في تفسير قوله تعالى فاسئلوا
اهل الذكر قال قال جابر الجعفي لما نزلت هذه الاية قال علي عليه السلم نحن اهل الذكر وبالاسناد

المقدم

المقدم ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
قال اخبرني ابو عبد الله القائني قال اخبرنا الحسين النصيبي القاضي اخبرنا ابو بكر السبيعي الحلبي
حدثنا علي بن العباس المقانعي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا محمد بن عمرو حدثنا حسين الاشقر
حدثنا ابو قتيبة التيمي قال سمعت ابن سيرين في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا قال نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب عليه السلم زوج فاطمة
عليا عليهما السلم وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا وبالاسناد المقدم
ذكر الثعلبي في قوله تفسير تعالى فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال علي بن ابي طالب عليه السلام
وبالاسناد المقدم قال الثعلبي اخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن حدثنا محمد
ابن يحيى حدثنا احمد محمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي
فيحلون فيجادون عن الحوض فاقول يا رب يا رب اصحابي فيقال انك لا علم لك بما احدثوا انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى وبالاسناد المقدم ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن
ودا قال الثعلبي اخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصوفي اخبرنا
حدثنا ابو جعفر الحسن بن علي الفارسي حدثنا اسحق بن بشر الكوفي حدثنا خالد بن يزيد عن حمزة
عن ابي اسحق السبيعي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب
عليه السلم يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في قلوب المؤمنين مودة فانزل الله عز و
جل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وبالاسناد المقدم ذكر الثعلبي في تفسير
قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال اخبرني ابن فنجويه قال حدثنا ابن حبان اسحق بن محمد حدثنا ابي حدثنا
ابرهيم بن عيسى حدثنا علي بن علي حدثني ابو حمزة الثمالي حدثني عبد الله بن الحسين قال حين نزلت هذه
الاية وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئلت الله عز وجل ان يجعلها
اذنك يا علي قال فما نسيت شيئا بعد ذلك وما كان لي ان انسى وبه قال اخبرني ابن فنجويه حدثنا ابن حبش
حدثنا ابو القاسم بن الفضل حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا بشر بن آدم حدثنا عبد الله بن الزبير
الاسدي حدثنا صالح بن هيثم قال سمعت بريدة الاسلمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي

عليه

عليه السلم ان الله عز وجل امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعي وحق على الله عز وجل
ان تعي قال ونزلت وتعيها اذن واعية وبالاسناد المقدم ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى فان الله
هو موليه وجبرئيل وصالح المؤمنين قال واخبرني ابن فنجويه حدثنا ابو علي المقرئ حدثني ابو القاسم
الفضل حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال حدثني رجل ثقة يرفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى وصالح المؤمنين قال هو علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد
المقدم ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب قال اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي
قال حدثنا القاضي ابو الحسن محمد بن عثمن النصيبي ببغداد قال حدثنا ابو بكر السبيعي بحلب حدثني الحسن بن
ابرهيم بن الحسن الجصاص اخبرنا حسين بن حكم اخبرنا سعيد بن عثمن عن ابي مريم حدثني عبد الله بن عطاء
قال كنت جالسا مع ابي جعفر في المسجد فرايت عبد الله بن سلام فقلت هذا الذي عنده علم الكتاب
فقال انما ذلك علي بن ابي طالب عليه السلم قال وبه عن السبيعي حدثنا عبد الله بن محمد بن منصور بن الجنيد الرازي
حدثنا محمد بن الحسين بن اشكاب حدثنا احمد بن مفضل حدثنا مندل بن علي عن اسمعيل بن سمعان عن ابي عمر
زاذان عن ابن الحنفية ومن عنده علم الكتاب قال هو علي عليه السلم وبالاسناد المقدم ذكر الثعلبي في تفسير
قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع قال حدثنا المنذر بن محمد القابوسي حدثنا الحسين بن سعيد حدثني
ابي عن ابان بن تغلب عن نفيع بن الحارث عن انس بن مالك عن بريدة قال قرا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم هذه الاية في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الى قوله والابصار فقام رجل اليه
قال اي بيوت يا رسول الله فقال بيوت الانبياء عليهم السلم قال فقال فقام اليه ابو بكر رضي الله عنه
فقال يا رسول الله هذا البيت منها البيت علي وفاطمة عليهما السلم قال نعم من افاضلها وتبت تقاسس
عنها النبوت وقال علو على الفرقد بحوم الملائك من حوله ويصلح للوحي دار الله ومن
مناقب ابن المغازلي الواسطي الفقيه الشافعي وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابرهيم بن غسان البصري اجازة
ان ابا يحيى الحسن بن احمد حدثهم قال حدثنا عبد الله بن ابي عامر الطائي قال حدثنا احمد بن عامر قال حدثنا
علي بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد بن علي قال حدثني
ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم جميعا قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو
الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فاقر به سنة اربع وثلثين واربعمائة
قلت له اخبركم ابو محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو الحسن الصوفي
قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان الثوري عن عبد الله بن
عثمن عن عبد الرحمن بن بهمان عن جابر بن عبد الله قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعضد
علي عليه السلم وقال هذا امير البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله ثم مد بها صوته فقال
انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن
احمد بن عثمن ابن الفرج قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن شاذان البزاز اذنا قال حدثنا محمد بن
حميد اللخمي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار علي بن عطية قال حدثنا عبد السلم بن صالح الهروي قال
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد
ابن احمد بن عثمن قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي قال حدثنا الباغندي محمد
ابن محمد بن سليمان فقال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا حفص بن عمر العدني قال حدثنا علي بن عمر عن
حذيفة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها ولا تؤتى البيوت
الا من ابوابها وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو منصور زيد بن طاهر بن سيار البيع قدم علينا واسط
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن باسة قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا بكر بن احمد بن
مقبل حدثنا محمد بن الحسن بن العباس حدثنا عبد السلم بن صالح حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم
فليات الباب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني قدم
علينا واسطا املاء في جامعها في شهر رمضان من سنة اربع وثلثين واربعمائة قال اخبرنا ابو سعيد محمد
ابن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم الهروي قال حدثنا عبد السلم بن صالح قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم

فليات الباب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسن بن احمد بن محمد بن موسى قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن
احمد بن الصلت القرشي قال حدثنا علي بن محمد المصري قال حدثنا محمد بن علي بن شيبة البزاز قال حدثنا
احمد بن عبد الله بن يزيد المودب حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عبد الله بن عثمن محمد بن عبد
الله بن عثمن بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول يوم الحديبية وهو اخذ بضبع علي بن ابي طالب عليه السلم وقال هذا امير البررة
وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله ثم مد بها صوته فقال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن
اراد العلم فليات الباب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي فيما اذن لي
في روايته عنه ان ابا طاهر ابرهيم بن عمر بن يحيى حدثهم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى سنة عشر وثلثمائة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم اللاحقي الصفار
بالبصرة سنة اربع واربعين ومائتين قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثني ابي
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي انا المدينة وانت الباب كذب من زعم
انه يصل الى المدينة الا من الباب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن سهل النحوي اذنا عن ابي
طاهر ابرهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي قال حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق بن سليمان
ابن غالب الازدي حدثنا رباح ومحمد بن سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ابو عبد الغني الحسن بن علي حدثنا
عبد الوهاب بن همام حدثني ابي عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال انا مدينة الجنة وعلي بابها فمن اراد الجنة فليأتها من بابها وبالاسناد المقدم قال
اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسط قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد
ابن لؤلؤ اذنا قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو جعفر
الكوفي عن محمد بن الطفيل عن ابي عبد الله معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليأت الباب
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج قال حدثنا ابو الحسن محمد بن المظفر بن
موسى بن عيسى الحافظ اجازة قال حدثنا عند محمد بن محمد بن سليمان حدثنا سعيد عن شريك عن

عن سلمة بن كهيل الصالحي عن علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انا دار الحكمة وعلي
بابها فمن اراد الحكمة فليأتها من بابها وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصير احمد بن موسى بن عبد
الوهاب بن الطحان اجازة عن ابي الفرج احمد بن علي الحنوطي القاضي حدثنا عبد الحميد حدثنا عبد الله
ابن محمد بن ناجية اخبرنا عمر بن عبد الله القرشي بالبصرة حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبير وسمعته
محمد بن عبد الله بن بدوس عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله ذات يوم بعرفات وعلي تجاهه اذ قال
رسول الله صلى الله عليه واله ادن مني يا علي خلقت انا وانت من شجرة فانا اصلها وانت فرعها والحسن
والحسين اغصانها فمن تعلق بغصن منها ادخله الجنة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن
احمد الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن
السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا الهيثم بن خلف الدوري قال حدثني احمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني
هاشم قال حدثني حسين الاشقر قال حدثني قيس عن ابي هشام وليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي مني مثل راسي من بدني وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو عبد
الله محمد بن ابي نصير الحميدي قال حدثنا ابو بكر عبد الرحيم بن احمد البخاري قال حدثنا ابو محمد عبد الغني بن
سعيد الحافظ قال حدثنا ابو الحسين علي بن عبد الله بن الفضل التيمي ان عبد الله بن زيدان حدثهم قال حدثنا
هرون بن ابي بردة قال حدثني اخي حسين عن يحيى بن يعلى عن عبد الله بن موسى عن الزهري عن السائب بن يزيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يحل لمسلم ان يجردني او عورتي الا علي وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الغني الحافظ قال حدثنا علي بن عبد الله ان عبد الله بن زيدان حدثهم قال حدثنا هرون
ابن ابي بردة قال حدثني اخي حسين بن ابي بردة عن يحيى بن ابي يعلى عن عبد الله بن موسى عن ابي الزبير عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يحل لمسلم ان يجردني الا علي عليه السلم وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو نصر الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوطي قال حدثنا ابرهيم بن احمد حدثنا
محمد بن الفضل حدثنا اسحق بن بشر حدثنا مهاجر بن كثير عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن عمار
ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي بن ابي طالب عليه السلم يا علي ان الله قد زينك
بزينة لم يزين الخلايق بزينة احب الى الله منها الزهد في الدنيا الا تنال منك شيئا   قوله صلى الله
عليه واله وسلم لعلي عليه السلم مثل علي فيكم او قال في هذه الامة كمثل الكعبة وبالاسناد المقدم قال

اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي اذنا ان ابا طاهر ابرهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي
حدثهم قال اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا محمد بن
محمود بن نبت الاشج الكندي الكوفي نزيل سوار سنة ثماني عشرة وثلثمائة قال حدثنا محمد بن عيسى بن هشام
الناشري حدثنا اسحق بن يزيد حدثني عبد المؤمن بن القاسم عن صالح بن ميثم عن بريم ابن العلاء عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل علي فيكم او قال في هذه الامة
كمثل الكعبة المستورة او المشهورة النظر اليها عبادة والحج اليها فريضة وبالاسناد المقدم قال قال
محمد بن عبد الله بن المطلب ذاكرت به ابا العباس بن عقدة الحافظ واستحسنه قال بريم بن العلاء يكنى ابا
العلاء حدث عن ابي ذر ويكين بن سعد شهد مع علي عليه السلم مشاهده ثم مات في حبس الحجاج وحدث عنه
ابو اسحق وعمران وصالح بنو ميثم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمن قال حدثنا
ابو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ اذنا قال حدثنا الحسن بن احمد بن سعيد السلمي قال حدثنا الحسن بن هاشم
الحراني قال حدثنا محمد بن طلحة الحجبي قال حدثنا عبد الله بن عمر عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن
عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعن عمر بن الخطاب كرم الله وجهه قال قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الا ما كان من سببي ونسبي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو محمد الحسن
ابن احمد بن موسى الغندجاني قال اخبرنا ابو احمد عبد الله بن ابي مسلم الفرضي قال حدثنا احمد بن سليمان
قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي وهو الكديمي قال حدثنا زياد بن سهل الحارثي قال حدثنا عمار
ابن ميمون قال حدثنا عمر بن دينار عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما
خلق الله عز وجل الخلق اختار العرب فاختار قريشا من العرب واختار بني هاشم من قريش فانا خيرة من خيرة
الا فاحبوا قريشا ولا تبغضوها فتهلكوا الا كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا القاضي ابو علي اسمعيل بن محمد بن احمد قال حدثنا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري
قال واخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن الطحان قال واخبرنا ابو
بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان قال اخبرنا القاضي ابو الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد الخوطي
قال اخبرنا ابو بكر بن عثمن بن سمعان المعدل قال حدثنا ابو الحسن اسلم بن سهل بن اسلم البزاز الواسطي المعروف
ببحشل قال حدثني محمد بن عمران قال حدثنا اسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلم

قال

قوله كل نسب ينقطع يوم القيمة الا نسبي

قال سمعت عاصم بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عمر قال صعد عمر بن الخطاب كرم الله وجهه
المنبر فقال ايها الناس انه والله ما حملني على الالحاح على علي بن ابي طالب في ابنته الا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل سبب ونسب وصهر منقطع الا نسبي وصهري فانهما ياتيان يوم القيمة
يشفعان لصاحبهما وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو محمد بن احمد بن موسى الغندجاني قال اخبرنا ابو الفتح
هلال بن محمد الحفار قال حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن علي بن رزين بن عثمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
يزيد بن ورقاء الخزاعي قال حدثنا علي بن الحسين السعدي قال حدثنا اسمعيل بن موسى السدي قال حدثنا
ابو فضيل قال حدثنا يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
علي يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم علي يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من علي بن ابي طالب صلوات الله و
سلامه عليه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم واصل بن حمزة البخاري قدم علينا واسطا قال حدثنا
عبد الحميد بن محمد بن داود قال حدثنا ابو القاسم الحسين بن محمد بن اسمعيل بن ابي عايذ القاضي قال حدثنا
ابو الحسين زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك قال حدثنا محمد بن احمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عبيد الله
حدثنا اسحق بن بشر عن عمر بن المقدام عن سماك عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله وآله و
سلم انما مثل علي في هذه الامة مثل قل هو الله احد في القرآن ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين امام
الحرمين في الجزء الثالث منه في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم من صحيح البخاري بالاسناد
المقدم قال عن امير المؤمنين عليه السلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رحم الله
عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار وبالاسناد المقدم من الجزء الثالث ايضا في ذكر غزاة بدر قال من صحيح
ابي داود وهو كتاب السنن وصحيح الترمذي عن علي عليه السلم قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم
جئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظر ما صنع فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم ثم رجعت فقاتلت
ثم جئت فاذا هو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه ومن كتاب الفردوس لابن الديلمي شيرويه وفاقيل لو
باسناده قال عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية علي
ابن ابي طالب عليه السلم قال يحيى بن الحسن اعلم ان هذا الفصل قد جمع اشياء في فنون شتى من مناقب كلها يوجب امير

لعله بصيرته ، نسخه

المؤمنين

المؤمنين عليه السلم السيادة واتباع الامة والاقتداء به فمنها قوله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد
المدينة فليأت الباب وكذلك قوله انا مدينة الجنة وقد قدمنا فضل العالم على من ليس بعالم وان الله
قد ميز العالم على من ليس بعالم وان الله تعالى قد اوجب اتباع من يهدي الى الحق وهو احق بالاتباع من غيره
وليس ذلك الا لتفضيل العالم على من ليس كذلك فقد وجبت السيادة ووجب اتباعه كما قد استوفينا ذلك
فيما مضى فلا وجه لاعادته ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم مثل علي في هذه الامة مثل قل هو الله
احد في القران وهذا ايضا مما يوجب تعظيم امره لان قل هو الله احد ثلث القران بما قد وردت به الاخبار في
سورة عارضتها فضلت عليها قل هو الله احد باضعاف كثيرة وكذلك امير المؤمنين عليه السلم من عارضته من
خلق الله تعالى من الامة فضل عليه بما لا يحصى اذا ثبت له كذلك كثبوته في هذه السورة وجب الاقتدا
به دون غيره ومنها قوله ص لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي فقد جعل ولايته في هذا الخبر مقام كل
عمل يعمله الانسان ولو كان قد اتى بجميع ما ياتي به المؤمن من الاعمال الصالحة ولم يات بولاية علي عليه السلم
لما كان مؤمنا ولا ثبت له قدم في الايمان وقد تقدم له نظائر وهذا مما لا يماثل فيه ولا يشابه وهو من خصائص
الائمة وبه وجب اقتداء الامة لان من لا تثبت الاعمال الا بولايته كان الاتباع له الزم والاقتداء به اسلم
ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم مثل علي في هذه الامة كمثل الكعبة النظر اليها عبادة والحج اليها
فريضة وولايته الزم لان الحج في العمر مرة وهو من افعال الجوارح وهذا من افعال القلوب وهو واجب مضيق لا
يسع الاخلال به بحال من الاحوال ويدل على صحة هذا التاويل ما قدمناه في الفصل الذي قبله من قول
ابن عباس عند موته اللهم اني اتقرب اليك بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم واهملنا الكلام فيه سهوا وفي
هذا القول من ابن عباس رضي الله عنه من الدليل على ان الميت يسئل عن معرفة الله تعالى ومعرفة النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وولاء امير المؤمنين علي عليه السلم لانه قد ثبت عند من يعلم ومن لا يعلم ان منكرا ونكيرا
ومبشرا وبشيرا يسئلان الميت عند نزول قبره عن ربه ونبيه وامامه وهذا من ادل دليل على سؤال الملائكة
عن ولاية امير المؤمنين عليه السلم ولولا ذلك لما جعلها ابن عباس خاتمة عمله لانه كان اعلم اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بعد امير المؤمنين علي عليه السلم بلا اختلاف وقد كان يقول له امير المؤمنين عليه السلم
دائما انت كنيف مملو ولو لم يتحقق في ذلك خالا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما كان قد جعل غاية
تقربه الى الله تعالى وهو خير كلام يكتب له ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم ولو لم يعلم ان فيها النجاة لما جعلها

اخر عمله وهذا مما يوجب على كافة خلق الله تعالى ان ياتوا بمثل ما اتى به ابن عم رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم واعلمهم ومنها قوله صلى الله عليه واله وسلم لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من علي
ابن ابي طالب هذا ايضا من اعظم الواجبات قدرا لان من لا يقدر احد يدخل الجنة الا بجوازه ولا يقدر
احد على شرب ماء الحوض الا به فقد صارت الحاجة اليه وولايته ادعى والاعتماد على النجاة به ادعى وشاهد
الحال في ذلك ابين شاهد للاستدلال ومنها قوله ص اللهم ادر الحق مع علي حيث دار وسؤال الرسول
مجاب ومع اجابة هذا السؤال وجب الاقتداء به دون غيره لان الواجب على الامة كافة اتباع من كان على الحق ولو
من طريق واحد فكيف بمن دار الحق معه حيث دار وهو غاية الامر والتنبيه على اتباعه ومنها قوله سبحانه
وتعالى صلى الله عليه واله وسلم انه حبل الله تعالى وهذا مما اخر الكلام فيه ليكون مصدقا لما تقدم من
الاخبار واذا جعله الله تعالى حبله ثم امر امرا واجبا بالاعتصام به ونهى عن التفرق عنه فهذا مفلج كل حجة
منهج كل محجة بحجة وكيف لا يكون ذلك كذلك وخالق الخلق عرفهم ان ولاءه طريق الحق ومن اعتصم بحبل
الله نجا ومن لم يعتصم بحبل الله تعالى فقد ايقن انه على غير نجاة ومنها قوله تعالى وصالح المؤمنين [illegible]
احق ان يقتدى به لموضع الامن بالنجاة لمتبعه لموضع قول الله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون فقد جعل سبحانه وتعالى الحكمة في ذلك اليه وتعجب من لم يحكم بذلك بقوله تعالى
فما لكم كيف وهذا التحكم من غاية في التنويه بذكره والاقتداء به ومنها قوله تعالى واسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون وهذا ايضا غاية في الامر باتباعه لموضع الامر بسؤاله وجعله تعالى له اهل الذكر والذكر
هو القران وهم اهله بنص كتاب الله تعالى فوجب اتباعه واتباع ذريته لموضع الامر بسؤالهم ومن جعل الله
سبحانه مرجع الامة اليه في سؤاله فقد جعل مرجعها اليه في اتباعه ومنها قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب
ومن قال الله تعالى ان عنده علم الكتاب وعلم الكتاب هو البيان للحلال والحرام واذا كان اعلم بما احل وحرم
فقد صارت حاجة الامة اليه امس في الاتباع واخص في الانتجاع لموضع طريق النجاة من الضلال وسلوك
المحجة بغير اضلال وهذا ايضا من اوجب الامر بطاعته والزم في القول بوجوب اتباعه وقد تقدم لهذا الكلام
نظائر فلا حاجة الى الاطالة فيه اكثر من هذا شعر بالقرب منا به وعنكم منهم من كان في بر فاصبح جانبا
وبعضهم لا سير بها شردا ولا تبعد منها ابدا ما ليا غراقد من الجبال معانيا فيها النقط النجوم
قوانيا الفصل السادس والثلثون في فنون شتى من مناقبه عليه السلم منها قوله سبحانه

وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ومنها قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر ومنها قوله تعالى الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ومنها قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب ومنها قوله تعالى يوم
ندعو كل اناس بامامهم ومنها قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه ومنها قوله تعالى افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ومنها قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به ومنها قوله تعالى
ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله ومنها قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم
ومنها قوله تعالى واما نذهبن بك فانا منهم منتقمون ومنها قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم
ومنها قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ومنها قوله تعالى مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
ومنها قوله تعالى اني جاعلك للناس اماما ومنها من الاخبار قوله صلى الله عليه وآله وسلم هذا وليي وانا
وليه ومنها قوله صلعم اتاني جبرئيل عليه السلام فقال تختموا بالعقيق ومنها قوله قسمت الحكمة عشرة اجزاء
واعطي علي تسعة اجزاء ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب
عليهم ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة الخ ومنها قوله صلعم يا علي ان
شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيمة الخبر بتمامه ومنها قوله يا علي لو ان امتي صاموا وتكونوا كالحنايا و
صلوا حتى يكونوا كالاوتار ومنها قوله لحب اخواني الى علي بن ابي طالب عليه السلام ومنها من يغسل جرح رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم لا تمتني حتى تريني عليا ومنها
انتجاء النبي صلعم لعلي عليه السلام يوم الطائف ومنها قوله ان ملكي علي بن ابي طالب ليفتخران ومنها قوله صلى
الله عليه وآله وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح ومنها قوله ان عليا يزهر في الجنة ومنها قوله خيركم
خيركم لاهلي بعدي ومنها قولهم سلام عليك يا ابا الريحانتين ومنها قوله ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام كان لكاتب المفاضاة بين رسول الله و اهل مكة يوم الحديبية ومنها قوله صلعم النجوم امان لاهل
السماء واهل بيتي امان لاهل الارض ومنها ارسال امير المؤمنين عليه السلام الى طلحة والزبير يوم الجمل ومنها
قوله تعالى اخوانا على سرر متقابلين ومنها خطبة الحسن عليه السلام ومنها قوله تعالى تلك الدار الآخرة
ومنها قوله تعالى مثل علي في هذه الامة مثل قل هو الله ومنها ذكر اهل العقبة والمنافقين وحديث البطا
وفنون شتى لم يذكرها في عمدة الفصل من مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن

حنبل قال حدثني ابي قال حدثني سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين قال حدثني
ابن عباس قال ارسلني علي عليه السلام الى طلحة والزبير يوم الجمل قال فقلت لهما ان اخاكما يقرئكما السلام
ويقول لكما هل وجدتما علي حيفا في حكم او في كذا قال قال الزبير ولا في واحد منهما ولكن مع الخوف شدة
المطامع وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني سفين عن ابي
موسى عن الحسن عن علي عليه السلام قال فينا نزلت ونزعنا ما في صدورهم من غل على سرر متقابلين و
بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا
شريك عن عاصم بن ابي رزين قال خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة علي عليهما السلم وعليه عمامة سوداء
فقال لقد فارقكم بالامس رجل لم يسبقه الاولون ولا يدركه الآخرون وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن حنبل عن ابيه قال وفيما كتب الينا محمد بن علي الحضرمي يذكر ان يوسف بن يعيش حدثهم قال حدثنا
عبد الملك بن هرون عن عنترة عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم النجوم امان لاهل السماء اذا ذهبت النجوم ذهبوا واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب
اهل بيتي ذهب اهل الارض وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو
اسحق ابرهيم بن عبد الله المخرمي املاء من كتابه قال حدثنا صالح بن مالك قال حدثنا عبد الغفور قال
حدثنا ابو هاشم الرماني عن زاذان قال رأيت عليا عليه السلام يمسك الشسوع بيده ثم يمر في الاسواق فيناول
الرجل الشسع ويرشد الضال ويعين الحمال على الحمولة ويقرء هذه الآية تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا
يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ثم يقول هذه الآية نزلت في الولاة وذوي القدرة
من الناس وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا حماد بن عيسى الجهني قال حدثنا جعفر
بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن
ابي طالب عليه السلام سلام عليك يا ابا الريحانتين من الدنيا فعن قليل يذهب ركناك والله خليفتي عليك
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا احد الركنين اللذين قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فلما ماتت فاطمة عليها السلم قال هذا الركن الآخر الذي قال رسول الله صلعم ومن
صحيح البخاري من الجزء الفاني في آخر كراسة منه بالاسناد المقدم قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر
بن سليمن قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن سعد بن عبادة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال انا اول

من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال
هم الذين بارزوا يوم بدر علي عليه السلام وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
ومن تفسير الثعلبي قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم وبالاسناد المقدم قال الثعلبي اختلف المفسرون
في هذين الخصمين من هما فروى قيس بن عباد ان اباذر الغفاري رضي الله عنه كان يقسم بالله تعالى نزلت
هذه الاية في ستة نفر من قريش تبارزوا يوم بدر علي بن ابي طالب عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة
ابن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة قال وقال علي عليه السلام اني لاول من يجثو للخصومة يوم
القيمة بين يدي الله عز وجل والى هذا القول ذهب هلال بن يساف وعطا بن يسار ومن صحيح مسلم في الجزء
الثالث على حد ثلث عشرة قائمة من اخره وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن
عبد الله بن نمير قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين
ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم والله لقد رايتني يوم ابي جندل ولو انني استطيع ان ارد امر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
الا امركم هذا ومن تفسير الثعلبي قوله تعالى ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وبالاسناد المقدم قال
روى خلف بن خليفة عن ابي هاشم عن ابي سعيد الخدري قال كنا نقول ربنا واحد ونبينا واحد وديننا
واحد فما هذه الخصومة فلما كان يوم صفين شد بعضنا على بعض بالسيوف قلنا نعم هو هذا ومن صحيح البخاري
في الجزء الرابع في الكراسة الثانية من اوله في باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم بالاسناد
المقدم قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي عليه السلام فقال ما عندنا
كتاب نقرأه الا كتاب الله تعالى قلنا وما في الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم
ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر
مسلما فعليه مثل ذلك ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث من ثالث كراسة من اوله وبالاسناد المقدم قال
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابو كريب جميعا عن ابي معوية قال ابو كريب حدثنا الاعمش عن
التيمي عن ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلام فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه الا كتاب الله وهذه
الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ويليه من الجزء المذكور في الكراس المذكور وبالاسناد المقدم قال
حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي اخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم الفتح فتح مكة وهذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيمة لا
يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس رضي الله عنه يا رسول
الله الا الاذخر ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الثامن عشر من مسند امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام من المتفق عليه وبالاسناد المقدم قال عن يزيد بن شريك بن طارق التيمي قال رايت عليا عليه السلام
على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها
فاذا فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة حرم
ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا
يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او
انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا
قال وفي افراد البخاري مختصر عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي قال قلت لعلي عليه السلام عندكم
شيء من الوحي مما ليس في القرآن فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهم يعطيه الله رجلا في القرآن
وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر ومن
الجمع بين الصحيحين للحميدي ايضا الحديث الثامن والاربعون من افراد مسلم في الصحيح من مسند ابي هريرة عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المدينة حرم فمن احدث فيها حدثا
او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا
زاد في حديث سفيان وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة و
الناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا قال وفي رواية شيبان عن الاعمش نحوه وقال من

والى عن مواليه بغير اذنه قال واخرج مسلم ايضا هذا الطرف الاخر من حديث يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من تولى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حديث حريق
يزيد لعنه الله الكعبة وهذا الحديث بعينه بالاسناد المقدم عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه فعن الى
الحارث بن سويد الى علي عليه السلم بمثله ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث على حد نصفه وبالاسناد المقدم قال
حدثنا هناد بن السري حدثنا ابن ابي زائدة اخبرنا ابن ابي سليمن عن عطا قال لما احترق البيت زمن يزيد بن
معاوية حين غزاه اهل الشام وكان من امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجريهم
او يحربهم على اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها ثم ابني بناها او
اصلح ما وهى منها فقال ابن عباس رضي الله عنه فاني قد فرق لي راي فيها ارى ان تصلح ما وهى منها وتدع
بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابن الزبير
لو كان احدكم قد احترق بيته ما رضي حتى يجده فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي ثلثا ثم عازم على امري فلما
مضت ثلث اجمع رايه على ان ينقضها فتحاماه الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيه امر من السماء حتى
صعده رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شي تتابعوه فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن
الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير سمعت عايشة رضي الله عنها تقول ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لولا ان قومك حديث عهد بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنائه
لكنت ادخلت فيه من الحجر خمسة اذرع ولجعلت له بابا يدخل منه الناس وبابا يخرجون منه قال فانا اليوم اجد
ما انفق ولست اخاف الناس فزاد فيه خمسة اذرع من الحجر حتى ابدى اسا نظر الناس اليه فبنا عليه البنا وكان
طول الكعبة ثماني عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشرة اذرع وجعل له بابين احدهما
يدخل الناس منه والاخر يخرج الناس منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك
ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ
ابن الزبير في شي اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه
واعاده الى بنائه وبالاسناد المقدم قال حدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حاتم
ابن ابي صغيرة عن ابي قزعة ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب

ام المومنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عايشة لولا ان قومك حديث عهد
بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر فان قومك قصروا في البناء فقال الحارث بن ابي ربيعة
لا تقل هذا فانا سمعت ام المومنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما
بنى ابن الزبير وفي خبر لهم نذكره كراهية التطويل ان عبد الملك قال للحارث حين قال سمعتها تقول هذا قال
نعم فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت اني تركته وما تحمل ومن هذا الجزء ايضا اعني الثالث من صحيح مسلم في
اوله على حد ثلث كراريس منه ما يشهد بصحة خبر ابن الزبير عن عايشة وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن حاتم
حدثنا ابن مهدي حدثنا سليم بن حيان عن سعيد يعني ابن ميناء سمعت عبد الله بن الزبير يقول حدثتني خالتي
يعني عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عايشة لولا ان قومك حديث عهد بشرك لهدمت
الكعبة والزقتها بالارض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان
قريشا اقتصرتها حين بنت الكعبة ومن الجزء الرابع من صحيح مسلم في ثاني كراسة منه وبالاسناد المقدم قال حدثني
وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وبالاسناد المقدم قال وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابرهيم
قال اسحق اخبرنا وقال زهير حدثنا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال
دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فجلست اليه فقال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من يتظلل
هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلعم الصلوة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلعم فقال انه لم يكن
نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل
عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة
فيقول المومن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المومن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار و
يدخل الجنة فلتاته منيته وهو يومن بالله واليوم الاخر وليات الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن
بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر
فدنوت منه فقلت له انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلعم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال
سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت هذا ابن عمك معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا الله

الله يقول يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
فنكث ببيعته ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله ويليه من الجزء المذكور اعني الرابع من
صحيح مسلم بالاسناد المقدم قال اخبرنا زهير بن عبد الاعلى حدثنا المعتمر قال سمعت ابي يحدث عن ابي
مخلد عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلعم من قتل تحت راية عمية تدعو عصبية وتنصر
عصبية فقتلته جاهلية ويليه من الجزء المذكور وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن معاذ العنبري
حدثنا ابي حدثنا عاصم وهو محمد بن زيد بن محمد عن نافع قال جاء عبد الله بن عمر الى عبد الله بن مطيع
حين كان من امر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة فقال اني لم اتك لاجلس
اتيتك لاحدثك سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقى الله يوم القيمة
لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية قال يحيى بن الحسن هذه الحرة هي حرة واقم التي
قتل فيها يزيد سبعة الاف من اولاد المهاجرين والانصار وسنذكر ذلك فيما بعد انشاء الله تعالى بحيث تتفق
عليه الصحاح والحسان من تامل هذه الاخبار عرف ان محاربة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم خروج
عن الاسلام لان من مات ميتة جاهلية قد خرج عن دائرة الاسلام لان معاوية هو الاخر الذي طلب الامامة
بعد صحة البيعة لامير المؤمنين عليه السلم ونازعه الامر وقد ورد هذا الخبر فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق
الاخر يدل على صحة هذا التاويل ما هو مذكور في لفظ الخبر عن الراوي وهو عبد الرحمن بن ابنه قال فدنوت
منه فقلت له انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه واله واهوى الى اذنيه وقلبه بيده وقال
سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بالباطل ونقتل انفسنا
وذكر الاية استشهادا على ذلك وتعيينه لمعاوية في نفس الخبر مزاد آ دليل انه هو المراد بالخبر فقال له بعد
سكوته ساعة اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله ولا طاعة لله في محاربة امير المؤمنين عليه السلم بل
معصية الله تعالى وورود النار ويدل على صحة هذا التاويل ايضا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم
لعلي عليه السلم سلمك سلمي وحربك حربي وقوله عليه السلم من حاربك فقد حاربني والخبر الاخير يشهد ايضا
بان محاربي امير المؤمنين عليه السلم في النار لان محاربه محارب رسول الله صلعم يدل على ذلك ما قدمناه من قوله
النبي صلعم من حاربك يا علي فقد حاربني وحربك حربي وقد تقدم في الصحاح كثير من ذلك وهذا الخبر الاخير
من هذه الاخبار وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم من خلع يدا من طاعة لقى الله يوم القيمة لا حجة له ومن

فان

مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وقد ذكرناه من خارجي امير المؤمنين عليه السلم خلعوا يدهم
من طاعته وماتوا وليس في عنقهم بيعة الامام لا له ولا لغيره ولو كان في عنقهم بيعة لغيره لكانوا ايضا
ضلالا لانه عليه السلم هو الامام لهم ولمن انتموا اليه لما بيناه من النصوص اولا وباجماع الامة ثانيا وما
تقدم من الاخبار من صحيح البخاري وصحيح مسلم من الجمع بينهما للحميدي من قول النبي صلعم المدينة حرم ما بين عير الى
ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا شاهد على استحقاق يزيد بن معاوية ما شرطه النبي صلى الله عليه واله وسلم لانه احرق المدينة ونهبها
مرتين وهذا اعظم الاحداث ان نهب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حرمه فقد اوجب اللعنة
على من احدث فيها حدثا وذلك مضافا الى قتل الحسين عليه السلم وهذه الصحاح شاهدة بذلك فليس لاحد لمنازعة
في ذلك واحرق ايضا مكة بما قد تقدم في الصحاح من حديث الكعبة ومن احرق مكة ايضا اضافة الى المدينة
ونهبها وسبى بنات رسول الله وقتل ابن رسول الله صلعم وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وفي اخيه الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وقال صلعم هما ريحانتاي من الدنيا وقال من احبني واحب هذين
واباهما وامهما دخل الجنة وقوله صلعم انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم لهما ولابويهما كل ذلك مما بيناه
ونبينه من الصحاح وكثير مما ذكرناه وهو اذا كره كان مستحقا لجميع ما شرطه النبي صلعم للفاعل لذلك اولا
ذلك فاما احراق الكعبة فان عسكر يزيد نهبها اصحاب اهل مكة وقتلت بها وحرقوها فقد ذكرنا طرقه
من الصحاح بما تقدم واما نهب المدينة والقتل بها وقتل اولاد المهاجرين والانصار وسبي الصحابة فدليله
عليه ما ذكره محمد بن جرير الطبري في تاريخه وابن عبد ربه في الكتاب الموسوم بالعقد وهو ان المسور بن
مخرمة كان يقول في يزيد بن معاوية يشرب الخمر ويلعب بالنرد فبلغه ذلك فكتب الى عمرو بن سعيد بن العاص
واليه على المدينة ان يجلد مسورا الحد فضربه حد المفتري فقال فيه الشاعر شعرا شبهها صهباء كالمسك
ريحها ابو خالد والحد يضرب مسورا فاخرج اهل المدينة عمرا منها وسائر بني امية فانفذ يزيد اليهم
عشرين الفا مع مسلم بن عقبة المري فقتل منها ثمانية الاف من اولاد المهاجرين والانصار وغيرهم واباحها
ثلثا فلم يبق بها دار الا انهبت سوى دار علي بن الحسين عليهما السلم فانه جاءها رجل من اهل الشام تلك
الثلثة الايام فلما كان بعد الثلاثة اخرج له علي بن الحسين عليهما السلم ملاءة قد جمع بها حليا ثيابا
من نسائه وقال له خذ هذا من ثياب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لم افعل ذلك لنسب الى

الجنة

الجنة فقال خذه ولك ما طلبت وقال الهيثم قتل يوم الحرة حرة واقم نحو من ستة الاف وخمس مائة
وقال ابو مخنف المقتولون من وجوه قريش سبعمائة وفي التاريخ اعني تاريخ الطبري انه قتل من القراء سبع
مائة وثلاثة من الصحابة عبد الله بن زيد بن عاصم ومعقل بن سنان الاسلمي ومحمد بن عمرو بن حزم وابا بحمها
ثلثا ولم يبق دار الا انتهبت الا دار علي بن الحسين حماها رجل من اهل الشام ودار اسامة بن زيد فان كلبا
حماها ودار امراة من حمير فان حمير حمتها ثم اخذهم بالبيعة ليزيد على انهم عبيد ليزيد وسماها وقد سماها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم طيبة وقد تقدم ذكر الحرة ونهب يزيد المدينة من صحيح مسلم في الجزء الرابع في عمر الابن
عمر حيث حضر عند يزيد بعد نهب المدينة فثبت نهبها من الصحاح والحسان ايضا متفقا على ذلك فهذا اقبح
الاحداث وافحشها فقد استحق بهذه الاحداث ما شرطه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن احدث فيها حدثا
او آوى فيها محدثا اضف الى استحقاقه اللعنة قتل الحسين عليه السلام والنبي لعن من احدث في المدينة حدثا وهو
هو عالم بما يحدثه فيها يزيد بالوحي اليه صلى الله عليه وآله وسلم ليجعل ذلك علامة على استحقاق قاتل الحسين
عليه السلام ما شرط من اللعن وتعريفا لمن توقعه في ذلك شبهة ممن لم ينعم النظر وجعل ذلك مستحقا بطريق لا يقع فيها
اشتباه ولا التباس ومن صحيح مسلم في الجزء الخامس منه بالاسناد المقدم قال حدثنا ابو مثنى وابن بشار واللفظ لابن
مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي سلمة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال
اخبرني من هو خير مني ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعمار حين جعل يحفر الخندق جعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية
تقتلك فئة باغية وبالاسناد المقدم قال وحدثني محمد بن معاذ العنبري وهريم بن عبد الاعلى قالا حدثنا خالد بن
الحارث وحدثنا اسحق بن منصور ومحمود بن غيلان ومحمد بن قدامة قالوا حدثنا النضر بن شميل كلاهما عن شعبة
عن ابي سلمة بهذا الاسناد نحوه غير ان في حديث النضر قال اخبرني من هو خير مني ابو قتادة وفي حديث
خالد بن الحارث قال اراه يعني ابا قتادة وفي حديث خالد ويقول ويس او يا ويس ابن سمية وقال بالاسناد ايضا وحدثني
محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عقبة بن مكرم العمي وابو بكر بن نافع قال عقبة حدثنا وقال
ابو بكر اخبرنا غندر حدثنا شعبة سمعت خالدا يحدث عن سعيد بن ابي الحسن عن امه عن ام سلمة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وبه قال وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا
عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة حدثنا الحذاء عن سعيد بن ابي الحسن والحسين عن امهما عن ام سلمة عن النبي
بمثله وبه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسمعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن الحسن عن امه عن ام سلمة قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وآله تقتل عمارا الفئة الباغية ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث السادس عشر من افراد البخاري
من الصحيح من مسند ابي سعيد الخدري رضه وبالاسناد المقدم قال عن عكرمة في رواية خالد الحذاء عنه قال قال
لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد الخدري واسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط له يصلحه
فاخذ رداءه واحتبى ثم انشاء يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين
فراه النبي صلى الله عليه وآله فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار
اعوذ بالله من الفتن قال وفي حديث عبد الوهاب عن خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا
ابا سعيد واسمعا من حديثه قال فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما فلما رآنا جاءنا فاحتبى وجلس وقال كنا ننقل لبن
المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وآله ومسح عن راسه التراب قال ويح عمار يدعوهم الى الله
تعالى ويدعونه الى النار اعوذ بالله من الفتن قال الحميدي وفي هذا الحديث زيادة مشهورة لم يذكرها البخاري
اصلا في طرق هذا الحديث ولعلها لم تقع اليه او وقعت فحذفها لغرض قصده واخرجها ابو بكر البرقاني وابو
بكر الاسماعيلي قبله وفي هذا الخبر الحديث عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ويح عمار تقتله
الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال ابو مسعود الدمشقي في كتابه لم يذكر البخاري هذه
الزيادة وهي في حديث عبد الله بن المختار وخالد بن عبد الله الواسطي ويزيد بن زريع ومحبوب بن الحسن وشعبة
كلهم عن خالد الحذاء ورواه اسحق بن عبد الوهاب هكذا قال واما حديث عبد الوهاب الذي اخرجه البخاري
دون الزيادة فلم يقع الينا من غير حديث البخاري هذا آخر معنى ما قاله ابو مسعود وقال يحيى بن الحسن فهذه الاخبار
الصحاح التي لا يمكن الطعن فيها لانه لو امكن الطعن فيها لتوجه الطعن على غيرها من الصحاح وفي ذلك ابطال
لساير الاخبار وهذا لا يقوله عاقل ولا يحكم به ذو بصيرة تشهد بان الفئة التي تدعو اليها عمار فيه اهل الجنة
وبان الفئة التي تحارب عمارا وتقتله هي الفئة الباغية وهي من اهل النار وبلا خلاف بين الامة ان معاوية
وحزبه هم قتلة عمار بصفين وعمار كان من فئة امير المؤمنين عليه السلام ومن صحيح البخاري في الجزء الخامس منه
في رابع كراس من اوله بالاسناد المقدم قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على
ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا لا نقر بهذا لو
نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد

اللهم قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام امح رسول الله قال لا والله ما امحوك ابدا واخذ رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة من السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يقيم بها وان لا يمنع من اصحابه احدا ان
يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا عليه السلام فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها
النبي صلى الله عليه واله وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي عليه السلام انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال زيد لعلي عليه السلام الا تزوج بنت حمزة فقال انها
بنت اخي من الرضاعة ومن صحيح مسلم من الجزء الثالث منه في ثاني كراسة من اخره وبالاسناد المقدم قال حدثني
عبد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول كتب علي عليه
السلام بين النبي وبين المشركين يوم الحديبية فكتب هذا ما كاتب محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول
الله فلو نعلم انك رسول الله لم نقاتلك فقال النبي ص امحه فقال ما انا بالذي امحوه فمحاه النبي ص بيده قال
فكان مما اشترطوا ان يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلثا ولا يدخلوها بسلاح الا جلبان السلاح قلت لابي اسحق
ما جلبان السلاح قال القراب وما فيه يعني السيف وقرابه فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي عليه السلام هذا اخر
يوم من شرط صاحبك فمره فليخرج فاخبره بذلك فقال نعم فخرج ومن صحيح البخاري في الجزء الخامس منه في ثلث
كراسة منه من اوله وبالاسناد المقدم قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي ص الى سعد
فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل
مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث منه على
حد كراسين ونصف من اخره وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار والفاظهم
متقاربة قال حدثنا غندر عن سعيد قال الاخران حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال
سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يقول سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزلت قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
رسول الله ص الى سعد فاتيه على حمار فلما دنى قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للانصار قوموا

الى

الى سيدكم او خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذريتهم قال فقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم قضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك ولم يذكر ابن مثنى وربما قال
قضيت بحكم الملك وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني كلاهما عن ابن
نمير قال ابن العلاء حدثنا ابن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله ص خيمة في المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبرئيل عليه السلام ينفض راسه من الغبار
فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحكم فيهم الى
سعد فقال اني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية والنساء وتقسم اموالهم ومن الجمع بين الصحيحين
للحميدي الحديث الخامس عشر من المتفق عليه في الصحيح من مسلم والبخاري من مسند ابي سعيد الخدري وبالاسناد
المقدم قال عن ابي امامة عن ابي سعيد الخدري ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل رسول الله الى سعد هو
ابن معاذ فاتى على حمار فلما قرب من المسجد قال رسول الله قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي ص
فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بحكم الملك
وفي رواية محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة بنحوه وقال فقال النبي ص قضيت بحكم الله عز وجل و
من الجمع بين الصحاح الستة لرزين بن معاوية العبدري في الجزء الثالث منه في باب مرجع النبي من الاحزاب وخروجه الى
بني قريظة ومحاصرته اياهم وبالاسناد المقدم من سنن ابي داود وصحيح الترمذي قال ان بني قريظة نزلوا على حكم
سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى سعد فاتاه على حمار فلما دنى قريبا من المسجد قال
رسول الله ص للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال فقال النبي ص قضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك قال يحيى بن الحسن فهذه حالة
كان امير المؤمنين عليه السلام فيها مثل النبي صلى الله عليه واله وسلم على سواء والنبي اخبره بذلك حين قال امح رسول
الله ص فقال ما كان لي ان امحوه فقال له النبي ص ستدعى الى مثلها فتجيب وانت على مضض وذلك انه لما كان صبيحة
ليلة الهرير جاء اصحاب معاوية بخمس مائة مصحف على خمس مائة رمح وقالوا يا اهل العراق حاكمونا الى كتاب الله
تعالى فان كان فيه ما يوجب قتلنا والا فاتركونا فقال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه الذين سبحانه وتعالى يقول
في كتابه فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون وهؤلاء بغاة على الامام وقتال البغاة واجب على

الامام

نبذة من كيفية غزوة النهرين بلفظ المصنف

الامام عليه السلم فلم يرجعوا الى ما امرهم وكان من امرهم انهم قالوا له نحكم ونكتب بذلك وبينهم مقاضاة
ويكون الحكم في ذلك ابو موسى الاشعري فقال لهم لا احكم احدا ابدا فلما ابوا عليه قال فاذا كان لا بد من
الحكم فيكون الحكم ولدي الحسن ولم يقبلوا قال فيكون الحكم ابن عمي عبد الله بن عباس فلم يقبلوا فحيث لم يقبلوا
تركهم الى رايهم في الحكم فلما حضروا الكتابة المقاضاة وكان عبد الله بن العباس رضي الله عنه كاتب امير المؤمنين
عليه السلم فلما كتب هذا ما قاضى عليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم لمعاوية بن ابي سفيان قال له عمرو بن
العاص امح امير المؤمنين فانا لا نعرفه فلو عرفنا انه امير المؤمنين لما نازعناه فقال امير المؤمنين عليه السلم لابن عباس
امحه فقال ابن عباس لا امحوه فمحاه امير المؤمنين عليه السلم بعد ان قال لعمرو بن العاص يا ابن النابغة الا تعرفون اني امير
المؤمنين فقال ابن العاص والله لا جمعني واياك مجلس ابدا فقال له امير المؤمنين ارجو ان يطهر الله تعالى مجلسي
منك ومن امثالك وكتبوا بما اراد عمرو وهذا كفعل رسول الله صلى الله عليه وآله في القضية والتحكيم وما كان السبب في
التحكيم الا غاغة اصحاب امير المؤمنين لان الاشعث بن قيس لما شاهد ما فعله اهل الشام من حيلة عمرو بن العاص
قال لامير المؤمنين عليه السلم ان لم تحكم قتلناك بهذه السيوف التي قتلنا بها غيرك فقال حينئذ لا راي لمن لا
يطاع وقال لاصحابه هذه كلمة حق يراد بها باطل وهذا كتاب الله الصامت وانا المعبر عنه فخذوا بكتاب
الله الناطق وذروا الحكم بكتاب الله الصامت اذ لا معبر عنه غيري فلما لم يرجع اصحابه الى رايه على ما تقدم ذكره
قال لهم اجعلوا التحكيم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا زال الحكم عنهما كان
الحكم معذورا مع اضطراره الى التحكيم فلما حكم ابو موسى راى في حكمه خلع امير المؤمنين عليه السلم ولاى كتاب او سنة
تحكم بخلع امير المؤمنين عليه السلم فلما راى اصحاب امير المؤمنين عدول ابي موسى الاشعري عن الكتاب والسنة رجعوا
على انفسهم باللوم فافترقوا فرقتين فرقة اعتذروا اليه من ذنبهم وقالوا ما علمنا انه يخرج من ابي موسى ما خرج
الفرقة الاخرى وهم الخوارج لم ينعموا النظر في الدليل ولم يعتبروا انهم كانوا سبب ذلك وانما عادوا على امير المؤمنين
عليه السلم باللوم وقالوا انا لما لم نطعك ولم نرجع الى قولك كنت ضربت رقابنا حيث علمت ان الحال يؤول
الى ما آلت اليه فقال لهم ما كان ينبغي ان اقتلكم في ذلك لانني لو فعلت ذلك لكان ذريعة الى ترك اتباعي
تقوية حجة الخصم لان الامام اذا قتل اتباعه على حالة لم يتحققها العدو والولي كان ذلك داعيا للنفور عن
اتباعه وداعية الى اجتنابه عند من لا اعتبار له في الادلة وقد كان مع النبي صلى جماعة من المنافقين وكان قادرا
على قتله فلم يمنعه الا خشية من ان يقول المشركون ان محمدا قتل اتباعه فلا يسكن احد الى اتباعه وقبول دعوته

كيفية كون ابي موسى الاشعري حكما

وتركهم لسبب هو اعظم من ذلك وهو ان يظهر الله من اصلابهم من يعبد الله تعالى ومن مسند ابن
حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال
حدثنا معمر عن ابي اسحق عن العلاء بن عمران قال سالت ابن عمر عن علي عليه السلم وعثمان فقال اما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وختنه وهذا بيته لا احدثك عنه بغيره واما عثمان فانه اذنب
فيما بينه وبين الله عز وجل ذنبا عظيما فغفره واذنب فيما بينكم ذنبا صغيرا فقتلتموه ومن صحيح البخاري
في الجزء الخامس منه في الكراس الثانية في باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس قد ضيعوا
وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا
الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وزاد
عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المغافري ان بكير بن عبد الله حدثه
عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل
الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله تعالى فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله و
الصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكره الله تعالى
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و
اله وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما ان يقتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم
تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفى عنه واما علي عليه السلم فابن
عم رسول الله وختنه واشار بيده فقال وهذا بيته حيث ترون ومن صحيح مسلم في الجزء الخامس على حد
الكراس من نصفه وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا اسود بن عامر حدثنا شعبة بن الحجاج
عن قتادة عن ابي نضرة عن قيس قال قلت لعمار ارايتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في امر علي عليه السلم ارايا
رايتموه او شيء عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله صلى شيئا
لم يعهده الى الناس كافة ولكن حذيفة اخبرني عن النبي صلى قال قال النبي صلى في اصحابي اثنا عشر منهم ثمانية

منافقا

لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم يكفيهم الدبيلة واربعة لم احفظ ما قال
شعبة منهم فيهم وبالاسناد المقدم قال وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي نضرة عن قيس بن سعد بن عبادة قال قلنا لعمار ارايت قتالكم مع علي
عليه السلم ارايا رايتموه فان الراي يخطي ويصيب وعهد عهده اليكم رسول الله صلعم فقال ما عهد الينا رسول
الله شيئا لم يعهده الى الناس كافة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في امتي قال شعبة
واحسبه قال حدثني حذيفة وقال غندر اراه قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها
حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم يكفيكهم الدبيلة سراج من النار تظهر في اكتافهم حتى تنجم من صدورهم ويليه
من الكتاب ايضا بلا فاصلة بينهما وبالاسناد المقدم قال حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابو احمد الكوفي حدثنا
الوليد بن جميع حدثنا ابو الطفيل قال كان رجل اهل العقبة قال فقال له القوم اخبره اذ سالك قال كنا
نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثنا عشر منهم حرب لله ولرسوله
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلعم ولا علمنا بما اراد القوم
وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ ومن الجمع
بين الصحيحين للحميدي الحديث الاول من افراد مسلم من مسند حذيفة بن اليمان العبسي وبالاسناد المقدم قال عن
قيس بن عباد قلت لعمار بن ياسر ارايتم صنعكم هذا الذي صنعتم في امر علي عليه السلم ارايا رايتموه او شيء عهده
اليكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله شيئا لم يعهده الى الناس كافة
ولكن حذيفة اخبرني عن النبي صلعم قال قال النبي صلعم في اصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط واربعة لم احفظ ما قال شعبة فيهم قال وفي رواية بعضهم ثمانية تكفيكهم الدبيلة سراج
من النار تظهر في اكتافهم حتى تنجم من صدورهم ويليه من الكتاب المذكور الحديث الخامس من افراد مسلم من مسند
حذيفة بن اليمان بالاسناد المقدم قال عن ابي الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما
يكون بين الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره اذ سالك فقال كنا نخبر انهم
اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثنى عشر منهم حرب لله ولرسوله في الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلعم ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في
حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث في اخر كراس منه

تما يدل على ان اصحاب العقبة من قريش موافقا للوجه الاخير ما ذكره الثعلبي في تفسيره من قوله وقيل انهم
من قريش وسنذكره فيما بعد هذا وبالاسناد المقدم قال وحدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرملة
ابن يحيى وعمرو بن سواد العامري والفاظهم متقاربة قالوا حدثنا ابن وهب اخبرني يونس بن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة حدثته انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال
ما لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على عبد ياليل بن عبد
كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي
فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبرئيل عليه السلم فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهما قال فناداني ملك الجبال و
سلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك ليك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني
بامرك وبما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال له رسول الله صلعم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا قال يحيى بن الحسن هذا هو العذر لامير المؤمنين عليه السلم في ترك
قتل اصحابه الذين خرجوا عن امره بصفين وقد تقدم ذكر ذلك ولما علم من حال اهل النهروان انه لا يخرج
من ظهورهم من يؤمن بالله قتلهم عن اخرهم الا الذين انفرا انهم مؤمن خرج به عليه السلم وذلك لوحي الله
تعالى الى رسوله واعلام الرسول صلعم وذلك شبه نوح نبي الله لانه تعالى لما اعلمه بالوحي انه لن يؤمن من
قومك الا من قد امن قال حينئذ رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فحسن حينئذ هلاك القوم كما
حسن هلاك قوم نوح ويدل على صحة ما قلناه من ان امير المؤمنين عليه السلم كان يعلم حال كل محارب له ومخالف
عليه وما يؤول اليه امرهم ما ذكره مسلم بن الحجاج في صحيحه في الجزء الخامس من الصحيح في اول كراس منه في باب تاويل
سورة غافر اعني حم تنزيل الكتاب وبالاسناد المقدم قال مسلم يذكر بعضهم عن ابن عباس انه قال كان علي
عليه السلم يعرف بها الفتن قال واراه ذكر في هذا الحديث وكل جماعة كانت في الارض وتكون في الارض و
من كل قرية كانت وتكون في الارض قال وقد روي عن علي عليه السلم انه قال على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني
سلوني عن كتاب الله وما من اية الا واعلم حيث انزلت بحضيض جبل او سهل وسلوني عن الفتن فما من فتنة الا
وقد علمت كبشها ومن يقتل فيها قال وقد روي عنه من نحو هذا كثير وقد قدمنا ذكر هذا الخبر في موضع
اخر من الكتاب فلولا ما كان يعلمه من حال من الرضا بالتحكيم وكمال من تابعهم لكان قد الجاهم القتال وانما

للعلة التي امتنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل المنافقين امتنع امير المؤمنين عليه السلم عن قتل
من كان قادرا على قتله من خصومه واعدائه الناكثين والقاسطين والمارقين ومن جرى في الخلاف مجراهم قال
يحيى بن الحسن ايضا في الاخبار التي رويت عن عمار رضي الله عنه وهي قوله ما عهد الينا رسول الله شيئا
لم يعهده الى الناس كافة وانما قال لي حذيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في اصحابي اثنا عشر
منافقا كنايات عن تنبيه منها التنبيه على استحقاق الولاء لامير المؤمنين عليه السلم ومنها ما يدل على ان من خالفه
في ذلك منافق اما ما يدل على استحقاق الولاء له عليه السلم من الكناية في ذلك فهو قوله ان النبي ص لم يعهد الينا
شيئا لم يعهد الى الناس كافة وهذا تنبيه على ما قاله النبي ص في حقه من كنت مولاه فعلي مولاه ومن ذلك قوله
صلى الله عليه وآله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقوله ص انت ولي كل مؤمن بعدي
ومؤمنة وقوله ص كنت انا وعلي نورا بين يدي الله قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلم نزل في شيء
واحد الى ان انتقلنا الى صلب عبد المطلب في خبر من طريق احمد فجزء انا وجزء علي وفي خبر عن ابن المغازلي ففي
النبوة وفي علي الخلافة وفي خبر ففي النبوة وفي علي الوصية والاخبار الاول من الصحاح وقد تقدم ذكر جميع
من الصحاح بطرقها بما فيه كفاية من غير طريق والى امثال ذلك مما تعداده يكثر وقد قدمنا ذكر ذلك جميعه بعونه
ومن ذلك قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون وقد تقدم ذكر اختصاصها من الصحاح ومنه قوله ص خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل
بيتي لن تفترقا حتى يردا علي الحوض وغير ذلك فهذا هو عهد الى الناس كافة معناه هذا عهده الينا
والى الناس كافة فامتثالنا الامر بذلك العهد لابراء انفسنا واذا كان يجب على كل من وصل ذلك
العهد اليه وخوطب به او اخبر به ولم يكن حاضر الخطاب ولم يكن المراد بالخبر ما ذكرناه لما قال في تمام
الخبر وقد سئل عن طاعة امير المؤمنين عليه السلم ابقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ام برأي نفسه فقال
في جواب ذلك ولكن حذيفة اخبرني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي ان في اصحابي اثنا عشر منافقا
ولم يجر للمنافقين ذكر في السؤال ولكن الحال من السائل والمسؤول كانت مقتضية لذلك ولو كان ذلك
منافيا لما اقتضته الحال لكان قد طرحت الزيادة في الخبر وانكر على عمار الاتيان بالزيادة التي لا فائدة
فيها ولم يقتضها الحال وانما هذه كناية من احسن الكنايات مثل قوله سبحانه اني احببت حب الخير عن ذكر
ربي حتى توارت بالحجاب ولم يجر للشمس ذكر في القصة فذكرها لاقتضاء الحال لها وابان بذكر عدة المنافقين

انهم كانوا ممن لم يقبل ما عهده النبي صلى الله عليه وآله وسلم في علي عليه السلم بل اظهر الرضا وبطن خلافه
وهذا مأخوذ من نفق اليربوع لان له بابين يدخل في واحد واذا طلب فيه خرج من الآخر وكذلك المنافق
يظهر خلاف ما يبطنه يدل على صحة هذا التأويل ما قدمناه من الصحاح من قول جابر بن عبد الله
ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم اياه وبقول النبي ص ما احبك الا مؤمن تقي ولا ابغضك الا منافق
شقي وقد تقدم ذكر ذلك من الصحاح من غير طريق فدل على حسن الكناية في الخبر من الطرفين احدهما التنبيه
على ولائه والآخر التعريف بان مبغضه منافق وهذا من احسن الكنايات ومثله في حسن التعريض والكناية ما
ذكره ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في كتاب غريب الحديث في الجزء الاول قريبا من آخره قال ابن قتيبة في كتاب
غريب الحديث في الجزء الاول قريبا من آخره قال ابن قتيبة حديث تنمي النبي ص ان ابا ذر اتى فلانا فنعاه بانه قال
ابو ذر اما انا فاشهد ان النبي ص قال اني او اياك احدنا فرعون هذه الامة فقال الرجل اما انا فلا قال ابن
قتيبة قوله اني او اياك احدنا يريد انك انت فرعون هذه الامة فقال الرجل اما انا فلا قال ابن قتيبة قوله اني
او اياك احدنا يريد انك انت فرعون هذه الامة ولكنه القى اليه تعريضا وكان احسن من التصريح وبه مثله
في كتاب الله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما يقول القائل احدنا كاذب وهو يعلم انه
الصادق وصاحبه الكاذب ونحو هذا من التعريض قول علي صلوات الله عليه في خطبته له انكم قد اكثرتم في عثمن
الا وان الله قتله وانا معه فاوهم قوما كانوا معه انه ممن اعان عليه اراد ان الله قتله وسيقتلني معه قال
ابن سيرين هذه الكلمة عربية لها وجهان ومن الجزء الثامن من صحيح البخاري في باب اذا قال عند قوم شيئا ثم
قال بخلافه لما وقع الاختلاف بين ابن زياد ومروان وعبد الله بن زبير وبالاسناد المقدم قال حدثنا آدم بن
ابي اياس قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال ان المنافقين
اليوم شر منهم على عهد النبي ص كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون وبه قال حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم واما اليوم هو الكفر بعد الايمان ومن تفسير الثعلبي ذكر الثعلبي في تفسير سورة براءة قوله تعالى
يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم وبالاسناد المقدم قال الثعلبي قال الحسن كان
المسلمون يسمون هذه السورة الحفارة حفرت ما في قلوب المنافقين فاظهرته قال ابن كيسان نزلت هذه الآية
في اثنا عشر رجلا من المنافقين وقفوا للرسول صلى الله عليه وآله وسلم في العقبة لما رجع النبي ص من غزاة

تفسير آية يحذر المنافقون ان تنزل عليهم

بتوك ليفتكوا به اذا علاها ومعهم رجل مسلم يخفيهم شانه وتنكروا له في ليلة مظلمة فاخبر جبرئيل عليه
السلم رسول الله صلعم بما قدروا وامره ان يرسل اليهم من يضرب وجوه رواحلهم فضربها حتى نحاهم فلما نزل قال
يا حذيفة من عرفت من القوم قال لم اعرف منهم احدا فقال رسول الله صلعم فانه فلان وفلان حتى عدهم كلهم
فقال حذيفة الا تبعث اليهم فتقتلهم فقال اكره ان تقول العرب لما ظفر محمد باصحابه اقبل يقتلهم بل يكفيناهم
هم الله بالدبيلة قيل يا رسول الله وما الدبيلة قال شهاب من جهنم يضعه على نياط فواد احدهم حتى تزهق
نفسه وكان كذلك قال وقال ابن عباس رضي الله عنه في هذه الليلة ما اشبه الليلة بالبارحة هؤلاء بنو اسرائيل
شبهنا بهم قال وقال ابن مسعود رضي الله عنه انتم اشبه الامم ببني اسرائيل سمتا وهديا تتبعون عملهم حذو القذة
بالقذة غير اني لا ادري اتعبدون العجل ام لا قال وقال الضحاك خرج المنافقون مع رسول الله صلعم الى تبوك
فكان اذا خلا بعضهم ببعض سبوا رسول الله صلعم واصحابه وطعنوا في الدين فنقل ما قالوا حذيفة الى رسول الله
فقال يا اهل النفاق ما هذا الذي بلغني عنكم فحلفوا لرسول الله صلعم ما قالوا شيئا من ذلك فانزل الله عز
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا الاية وقال الكلبي هم خمسة
عشر رجلا منهم عبد الله بن ابي وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وطعمة بن ابيرق والجلاس بن سويد وابو عامر
ابن النعمان وابو الاحوص هموا ليلا بقتل النبي صلعم في غزاة تبوك فاخبر جبرئيل ع بذلك النبي صلعم وقال الثعلبي وبلغ
انهم من قريش هموا بالنبي صلعم فمنعه الله عز وجل وقد ذكر محمد بن اسحق في كتابه اهل العقبة وكذلك ابن
حنبل في مسنده وابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء واللفظ لابن اسحق عن ابي بن كعب قال لما قال هلك اهل
العقبة ورب الكعبة ثلثا هلكوا واهلكوا والله ما عليهم اسى ولكن اسى على من يهلكون بعدهم من المسلمين
ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في الجزء الثاني من اجزاء اثنين على حد خمس كراريس من جزء من
موطا مالك بن انس الاصبحي قال وبالاسناد المقدم عن ابي وائل قال دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار
حيث بعثه علي عليه السلم الى الكوفة يستنفرهم فقالا له ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا
الامر منذ اسلمت فقال لهما عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما
ابو مسعود حلة حلة ثم راحا فيها الى الجمعة ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الاول من افراد مسلم من مسند
سلمة بن الاكوع ويقال سلمة بن عمرو بن الاكوع يكنى ابو مسلم عاش الى زمن الحجاج مات سنة اربع وسبعين و
بالاسناد المقدم قال عن اياس بن سلمة عن ابيه عن النبي صلعم قال من سل علينا السيف فليس منا قال يحيى بن الحسن

اعلم ان في هذا الخبر تعريض وكناية توضح ان من سل السيف على امير المؤمنين عليه السلم ليس من النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لان قوله علينا لم يرد نفسه بذلك بلا خلاف في ان من سل عليه السيف فليس منه
لانه ما كان يسل عليه السيف الا من لا دين منه ولا يدعى لغير ذلك ولا يدعي له ذلك احد لانهم اجناس ثلثة
اما مشرك عابد صنم او يهودي او نصراني وليس فيه الا الثلاثة الاجناس من يقول انه منه او يقال له نعوذ
بالله تعالى من ان يقال ذلك فلم يبق فايدة لهذا القول الا ان يكون عن امير المؤمنين عليه السلم وقوله من سل
علينا السيف والمراد به غيره وحسن ذلك وبلغا وصحت الكناية عنه ليتبين احدهما هو الاصل عليه في
الاخر قوله سبحانه وتعالى في آية المباهلة وانفسنا وانفسكم فجعل سبحانه وتعالى عليا عليه السلام نفس
رسول الله صلعم ولذلك جاز ان يقول علينا والمراد به غيره من حيث ان النفس واحدة والسبب الاخر الذي قلنا
انه فرع من ذلك الاصل قول النبي صلعم علي مني وانا منه وقد تقدم ذكر ذلك كله من الصحاح من غير طريق و
اذا كان كل واحد منهما من الاخر جاز ان يقول علينا والمراد به غيره ويقول ليس منا والمراد به غيره فحسنت
الكناية حينئذ من حيث كانت النفس واحدة يدل على صحة هذا التاويل ما تقدم من الصحاح من قول النبي
من اذى عليا فقد اذاني وقد تقرر ذلك من غير طريق وقوله صلى الله عليه وآله وسلم حربك حربي وسلمك
سلمي وقد تقدم ذكر ذلك من الصحاح من غير طريق واوضحنا ما قدمنا من طريق ابن المغازلي من قول النبي يا ايها
الناس من اذى عليا بعث يوم القيمة يهوديا او نصرانيا فقال جابر بن عبد الله الانصاري يا رسول الله و
ان شهدوا ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فقال يا جابر كلمة يحتجزون بها ان لا تسفك دماؤهم و
اموالهم وان يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ومن قول النبي صلعم من طريق ابن المغازلي ايضا لعلي عليه
السلم من قاتلك في آخر الزمان فكانما قاتل مع الدجال فقد اتضح بذلك ان الكناية في الخبر والتعريض
المراد به امير المؤمنين عليه السلم كلهم مدعون انهم على ملة رسول الله صلعم وانهم راجون شفاعته بولايته
وبئسما اعتقدوا ولوموا ما ظنوا بان النبي صلعم انهم ليسوا منه ولا هو منهم ومن يخرج عن طاعة الوصي
فقد خرج عن طاعة الموصي على السواء واما الاخبار التي تكررت من الصحاح من قول النبي صلى الله عليه
وآله وسلم من انتمى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فهي زادت دليل على الحث على اتباع امير المؤمنين عليه
السلم والامر بولايته دون غيره بوليه وليس من تولى غير مواليه يعني نفسه وعليا عليهم السلم بعد بدلالة
ما تقدم من الصحاح من غير طريق في فصل مفرد مستوفى وهو قول النبي صلعم من كنت مولاه فعلي مولاه ايضا

ثم قال مؤكدا لذلك اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فمن كان
النبي ص مولاه فعلي مولاه ومن كان مؤمنا فعلي مولاه ايضا بدليل ما تقدم من قول عمر بن الخطاب
كرم الله وجهه لعلي عليه السلم لما قال له النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له عمر بخ بخ لك يا علي
وقيل يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة وفي رواية مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة و
هذه منزلة لم تكن الا لله سبحانه وتعالى ثم جعلها الله لرسوله ولعلي صلى الله عليهما بدليل قوله تعالى
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وقد تقدم
ذكر اختصاص هذه الاية لامير المؤمنين عليه السلم من الصحاح وغيرها من التفاسير تقدم بيان معنى الولي
بانه المولى مؤمن شواهد اللغة وعمالم يبالغ احد في المعنى مبالغته مما هو مزيل لكل شبهة في المعنى في خبر
يوم الغدير والله سبحانه لما اختص رسوله صلى الله عليه واله وسلم بان جعل له من ولاء الامة بالنفسه
تعالى علم بجوب طاعته وعلو منزلته فلما اشرك معه عليا عليه السلم علم حينئذ ثبوت وصيته ووجوب
امامته وقوله ص من انتمى الى غير ابيه فالمراد به من انتمى الى غير امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في
الولاء ماخوذ من قول النبي ص لعلي عليه السلم انا وانت ابوا هذه الامة فعلي عاق والديه لعنه الله ويدل
على صحة ما قلناه ما رواه الفقيه ابو الحسن بن المغازلي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن علي
ابن الحسين بن الطيب فعم الي جعفر بن عبد الله الحميكي عن والده يحيى بن محمد بن عمر بن علي قال حدثني
ابي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حق علي على المسلمين
كحق الوالد على ولده وقد قدمنا ذكره بطريقه في غير هذا الموضع شعر وسماه مولى باقرار من
لو اتبع الحق لم يجحده فتاهبها حسد الفضل عنه ومر بك خير الورى يحمده ومن تفسير الثعلبي
في قوله تعالى هل اتى على الانسان قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
بالاسناد المقدم قال الثعلبي نزلت في علي بن ابي طالب وفاطمة صلى الله عليهما وجاريتهما فضة قال
وكانت القصة فيه ما اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن علي الشيباني العدل قراءة عليه في
صفر سنة سبع وثمانين وثلثمائة قال اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الشرقي حدثنا ابو محمد
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الخوارزمي بن عمر بن الاخنف بن قيس في سنة ثمان وخمسين ومائتين قال
حدثنا احمد بن حماد المروزي حدثنا محبوب بن حميد البصري وساله عن هذا الحديث روح بن عبادة

قال سعد بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال واخبرنا عبد الله بن حامد اخبرنا ابو محمد احمد بن
عبد الله المزني حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي بالبصرة حدثنا ابو مسعود
عبد الرحمن بن فهد بن هلال حدثني القاسم بن يحيى الغنوي عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال ابو
الحسن بن مهران وحدثني محمد بن زكريا البصري حدثني شعيب بن واقد المزني حدثنا القاسم بن بهرام عن ليث عن
ابن عباس في قول الله عز وجل يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا قال مرض الحسن والحسين عليهما
السلام فعادهما جدهما رسول الله ص ومعه ابو بكر وعمر كرم الله وجههما وعادهما عامة العرب فقالوا يا ابا
الحسن لو نذرت عن ولديك وكل نذر لا وفاء يكون له فليس بشيء فقال علي عليه السلم ان برئ ولداي مما بهما
صمت ثلثة ايام شكر الله عز وجل قالت فاطمة عليها السلم ان برئ ولداي مما بهما صمت ثلثة ايام شكر الله
قالت جارية لهم يقال لها فضة نوبية ان برئ سيداي مما بهما صمت ثلثة ايام شكر الله فالبس الغلامان
العافية وليس عند ال محمد قليل ولا كثير فانطلق علي عليه السلم الى شمعون بن حاريا اليهودي الخيبري فاستقرض منه
ثلثة اصوع من شعير وفي حديث المزني عن ابن مهران الباهلي فانطلق علي عليه السلم الى جار له من اليهود يعالج
الصوف يقال له شمعون بن حاريا فقال له هل لك ان تعطيني جزء من الصوف تغزلها لك بنت محمد بثلثة
اصوع من شعير فقال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير واخبر فاطمة عليها السلم بذلك فقبلته واطاعت قالوا
فقامت فاطمة عليها السلم الى صاع فطحنته واختبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص وصلى علي عليه السلم
مع النبي صلى الله عليه واله وسلم المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذا اتاهم مسكين فوقف بالباب فقال
السلام عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه
السلم فامرهم باعطائه قال فاعطوا الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم ولم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما
ان كان اليوم الثاني قامت فاطمة عليها السلم الى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي عليهما السلم ثم اتى
المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتاهم يتيم فوقف بالباب قال السلم عليكم اهل بيت محمد يتيم من اولاد المهاجرين
استشهد والدي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي وامر باعطائه فاعطوا الطعام
ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة صلوات الله عليها
الى الصاع الثالث فطحنته واختبزته وصلى علي عليه السلم مع النبي ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذ اتاهم
اسير فوقف بالباب فقال السلم عليكم اهل بيت محمد تاسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا اطعموني فاني اسير محمد

أطعمكم الله على موائد الجنة فسمع علي عليه السلام فشرها أعطاه قال فلفظوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا شيئا إلا الماء القراح فلما كان اليوم الرابع وقد وفوا بنذرهم أخذ علي عليه السلام بيد الحسن بيده والأخرى الحسين وأقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما أبصرهم النبي قال يا أبا الحسن أشد ما يسوءني ما أرى بكم فانطلق بنا إلى ابنتي فاطمة فانطلقوا إليها وهي في محرابها وقد لصق ظهرها ببطنها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم قال وا غوثاه بالله أهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل عليه السلام فقال خذ يا محمد ما هناك الله في أهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل فأقرأه هل أتى على الإنسان حين من الدهر إلى قوله إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إلى آخر السورة وزاد ابن مهران الباهلي في الحديث فوثب النبي حتى دخل على فاطمة عليها السلام ورأى ما بهم انكب عليهم يبكي ثم قال لهم أنتم مذ ثلاث فيما أرى وأنا غافل عنكم فهبط جبرئيل بهذه الآيات وزاد محمد بن علي صاحب الغزالي على ما ذكره الثعلبي في كتابه المعروف بالبلغة أنهم عليهم السلام نزل عليهم مائدة من السماء فأكلوا منها سبعة أيام ونزولها عليهم في جواب ذلك مذكور في سائر الكتب

قوله عز وجل إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا هي عين في دار النبي ص تفجر إلى دور الأنبياء عليهم السلام والمؤمنين يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا يوفون بالنذر يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم فضة ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا يقول لشهوتهم الطعام وإيثارهم مسكينا من مساكين المسلمين ويتيما من يتامى المسلمين وأسيرا من أسارى المشركين ويقولون إذا أطعموهم إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا قال والله ما قالوا هذا بألسنتهم ولكنهم أضمروه في صدورهم فأخبر الله عز وجل بإضمارهم يقولون لا نريد منكم جزاء ولا شكورا فتمنون علينا به ولكنا أعطيناكم لوجه الله تعالى وطلب ثوابه قال الله تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة في الوجوه وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة يسكنونها وحريرا يلبسونه ويفرشونه متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس بينا أهل الجنة إذ رأوا ضوءا كضوء الشمس وقد أشرقت الجنان له فيقول أهل الجنة قال ربنا عز وجل لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فيقول لهم رضوان ليست هذه شمس ولا قمر ولكن هذه فاطمة وعلي عليهما السلام ضحكا ضحكا أشرقت الجنان من نور ضحكهما

ومنها أنزل الله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر إلى قوله وكان سعيكم مشكورا قال الثعلبي وأنشدت فيه أنا مولى لفتى أنزل فيه هل أتى ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم الآية وبالإسناد المقدم قال وروى مجاهد عن ابن عباس قال كان عند علي بن أبي طالب عليه السلام أربعة دراهم لا يملك سواها فتصدق بدرهم سرا وبدرهم علانية ودرهم ليلا ودرهم نهارا فنزلت هذه الآية وأخبرني الحسين بن محمد قال حدثني موسى بن محمد بن علي قال حدثني الحسين بن علوية العطار قال حدثنا علي بن شبابة قال حدثني محمد بن عيسى الراسبي قال حدثنا شريك بن أبي اسحق عن يزيد بن رومان قال ما نزل في أحد من القرآن ما نزل في علي بن أبي طالب عليه السلام

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجود درهم مائة ألف درهم قالوا يا رسول الله وكيف يسود درهم مائة ألف درهم قال رجل له درهمان فأخذ أجودهما تصدق به ورجل له مال كثير فأخرج من عرضه مائة ألف وتصدق بها وروى جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال لما أنزل الله تعالى للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله الآية بعث عبد الرحمن بن عوف الزهري بدنانير كثيرة إلى أصحاب الصفة حتى أغناهم وبعث علي عليه السلام في جوف الليل بوسق من تمر ستون صاعا وكان أحب الصدقتين إلى الله تعالى صدقة علي بن أبي طالب عليه السلام فأنزل الله تعالى الذين ينفقون أموالهم الآية يعني بالنهار والعلانية صدقة عبد الرحمن وبالليل سرا صدقة علي بن أبي طالب عليه السلام ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب من سورة الرعد وبالإسناد المقدم قال روى معاوية بن قرة عن أبيه قال قال رسول الله صلعم طوبى شجرة غرسها الله تعالى بيده ونفخ فيها من روحه تنبت الحلي والحلل وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة قال عبيد بن عمير هي شجرة في جنة عدن أصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي كل دار وغرفة غصن منها لم يخلق الله لونا ولا زهرة إلا وفيها منها إلا السواد ولم يخلق الله فاكهة ولا ثمرة إلا وفيها منها ينبع من أصلها عينان الكافور والسلسبيل قال مقاتل كل ورقة منها تظل أمة عليها ملك يسبح بأنواع التسبيح وبه قال الحبر عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن حدثنا محمد بن الحسين بن صالح حدثنا علي بن محمد الدهان والحسين بن إبراهيم الجصاص قالا حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا حسن بن حسين عن حبان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس طوبى لهم قال شجرة أصلها في دار علي عليه السلام في الجنة وفي دار كل مؤمن منها

غصن يقال له طوبى وحسن مآب حسن المرجع به قال عن ابي صالح اخبرنا عبد الله بن سواد حدثنا خلد
ابن ذي النون النعمان حدثنا اسمعيل بن امية القرشي عن داود بن عبد الجبار عن جابر عن ابي جعفر قال سئل
رسول الله صلعم عن قوله طوبى لهم وحسن مآب فقال شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها على اهل
الجنة فقيل له يا رسول الله سئلناك عنها فقلت شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة
ثم سئلناك عنها فقلت شجرة في الجنة اصلها في دار علي وفرعها على اهل الجنة فقال ان داري ودار علي
غدا واحدة في مكان واحد ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم وبالاسناد المقدم
قال حدثنا ابو القاسم يعقوب بن احمد الارغياني قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله العماني قال حدثنا
ابو القاسم عبد الله بن عامر الطائي حدثني ابي حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام حدثني ابي موسى بن جعفر
حدثني ابي جعفر بن محمد حدثنا ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعليهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
قوله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم قال كل قوم يدعون بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم ذكر
الثعلبي في تفسير قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون و
بالاسناد المقدم قال الثعلبي نزلت في يوم احد قال فقتل علي عليه السلام طلحة وهو يحمل لواء قريش وانزل
الله تعالى نصره على المؤمنين قال الزبير بن العوام فرأيت هندا وصواحبها هاربات مصعدات في الجبل
باديات خدامهن يتمنون وكانوا الموت من قبل ان يلقوا علي بن ابي طالب عليه السلام ذكر الثعلبي في تفسير
قوله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وبالاسناد المقدم قال الثعلبي نزلت في امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام والوليد بن عقبة بن ابي معيط اخي عثمان لامه وذلك انه كان بينهما
تنازع وكلام في شيء فقال الوليد لعلي اسكت فانك صبي وانا والله ابسط منك لسانا واحد منك سنانا
واشجع جنانا واملأ منك حشوا في الكتيبة فقال له علي عليه السلام اسكت فانك فاسق فانزل الله تبارك
وتعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي الواسطي في تفسير
قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به وبالاسناد المقدم قال اخبرنا علي بن الحسين اذنا قال حدثنا
علي بن محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن بن علي قال
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا عمر بن سعد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق

في تفسير والذي جاء بالصدق الآية

به قال جاء به محمد صلعم وصدق به علي عم وبالاسناد المقدم قال ابن المغازلي في تفسير قوله تعالى فاما
نذهبن بك فانا منهم منتقمون قال اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني قال حدثنا هلال بن محمد الحفار قال
حدثنا اسمعيل بن علي قال قال حدثنا ابي علي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنا ابي
موسى بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي الباقر عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع بمنى حين قال لا الفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وايم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم ثم التفت الى خلفه فقال او علي او علي ثلثا
فرأينا ان جبرئيل عليه السلام غمزه وانزل الله سبحانه وتعالى على اثر ذلك فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون
بعلي بن ابي طالب او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ثم نزلت قل رب اما تريني ما يوعدون رب
فلا تجعلني في القوم الظالمين ثم نزلت فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وان عليا لعلم
للساعة ولك ولقومك وسوف تسئلون عن علي بن ابي طالب بالاسناد المقدم قال ابن المغازلي في قوله تعالى
اني جاعلك للناس اماما قال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن موسى ابو محمد ابن الغندجاني قال اخبرنا ابو الفتح
هلال بن محمد الحفار قال حدثنا اسمعيل بن علي بن رزين قال حدثني ابي واسحق بن ابرهيم الديري قال حدثنا عبد
الرزاق قال حدثنا ابي عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم انا دعوة
ابرهيم قلت يا رسول الله وكيف صرت دعوة ابيك ابرهيم قال اوحى الله عز وجل الى ابرهيم اني جاعلك للناس
اماما فاستخف ابرهيم عليه السلام الفرح قال رب ومن ذريتي ائمة مثلي فاوحى الله تعالى اليه ان يا ابرهيم اني
لا اعطيك عهدا لا افي لك به قال يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به قال لا اعطيك لظالم من ذريتك عهدا
قال ابرهيم عنده واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس قال النبي صلعم وانتهت الدعوة
الي والى علي لم يسجد احدنا لصنم قط فاتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا وبالاسناد المقدم قال ابن المغازلي
في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله الآية قال اخبرني ابو الحسن علي بن الحسين الطيب الواسطي
اذنا قال حدثنا ابو القاسم الصفار قال حدثنا عمر بن احمد بن هرون قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال
حدثنا يعقوب بن يوسف قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا مسعود بن سعيد عن جابر عن ابي جعفر يعني محمد بن علي
الباقر عليهما السلام في قوله ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله قال نحن الناس وبالاسناد المقدم قال ابن
المغازلي في قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال وبالاسناد اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب

اجازة ان ابا احمد بن عمر بن عبد الله بن شوذب اخبرهم قال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق وحدثنا محمد بن احمد بن ابي العوام قال حدثنا محمد بن الصباح الدولابي قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي في قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال المودة في آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال رضى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان يدخل اهل بيته الجنة وبالاسناد المقدم قال ابن المغازلي في قوله تعالى كمشكوة فيها مصباح قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة ان ابا احمد عمر بن عبد الله ابن شوذب اخبرهم قال حدثنا محمد بن الحسن زياد حدثنا احمد بن الخليل ببلخ حدثني محمد ابن ابي محمود قال حدثنا يحيى بن ابي معروف قال حدثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال سألت الحسن عن قول الله تعالى كمشكوة فيها مصباح قال المشكوة فاطمة والمصباح الحسن والحسين عليهما السلام الزجاجة كأنها كوكب دري قال كانت فاطمة عليها السلم كوكبا دريا من نساء العالمين توقد من شجرة مباركة الشجرة المباركة ابرهيم عليه السلم لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور قال منها امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء قال يهدي الله عز وجل لولايتنا من يشاء في انه عليه السلم سيد المسلمين وسيد العرب وبالاسناد المقدم قال ابن المغازلي اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي فيما كتب به الي يخبرني ان ابا محمد عبد الله بن ابي مسلم الفرضي حدثهم قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد ابن سعيد الحافظ قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن اسحق قال حدثنا محمد بن عديس قال حدثنا جعفر الاحمر قال حدثنا هلال الصواف عن عبد الله بن كثير وكثير بن عبد الله عن ابن اخطب عن محمد بن عبد الرحمن ابن اسعد بن زرارة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان ليلة اسري بي الى السماء اذا قصر من ياقوتة حمراء يتلألأ فاوحي الي في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس عن حيوية الخزاز اجازة قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله الكرماني قال حدثنا يحيى بن ابي بكر اخبرنا جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن ابي كثير الاسدي عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انتهيت ليلة اسري بي الى سدرة المنتهى فاوحي الي في علي ثلثة انه امام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم وبالاسناد المقدم قال ابن المغازلي اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى الطحان الواسطي اجازة عن القاضي ابي الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطي الحافظ الواسطي قال

حدثنا

حدثنا ابرهيم بن احمد بن هلال الديباجي بتستر حدثنا محمد بن فضل بن جابر حدثنا اسحق بن بشر الكاهلي حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن ابي المغيرة عن سلمة بن كهيل قال مر علي بن ابي طالب عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده عائشة كرم الله وجهها فقال يا عائشة اذا سرك ان تنظري الى سيد العرب فانظري الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقالت انت سيد العرب فقال انا امام المسلمين وسيد المتقين فاذا سرك ان تنظري الى سيد العرب فانظري الى علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان اجازة قال اخبرنا ابو محمد عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا محمد بن يحيى الزهادي قال حدثنا محمد بن شعيب ابو يوسف قال حدثنا ابو عمر الفزاري قال حدثنا يعقوب بن عبد الله وابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبل علي بن ابي طالب عليه السلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان ينظر الى سيد شباب العرب فلينظر الى علي فقلت يا رسول الله الست سيد شباب العرب فقال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وبالاسناد قال اخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا ابن النعمان حدثنا عمر بن الحسن قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وبالاسناد قال اخبرنا ابو نصر الطحان عن القاضي ابي الفرج الحنوطي حدثنا احمد بن الحسن قال اخبرنا محمد بن الحسن حدثنا المقدام بن داود حدثنا اسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق خلقا ليسوا من ولد آدم ولا من ولد ابليس يلعنون مبغضي علي بن ابي طالب عليه السلم قالوا يا رسول الله من هم قال هم القنابر ينادون في السحر على رؤس الشجر الا لعنة الله على مبغضي علي بن ابي طالب عليه السلم قوله صلى الله عليه وآله وسلم مثل اهل بيتي كسفينة نوح وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمن الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي قال حدثني ابو بكر محمد بن يحيى الصولي النحوي قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا جهم بن السباق ابو السباق الرياحي حدثنا بشر بن المفضل قال سمعت الرشيد يقول سمعت المهدي يقول سمعت المنصور يقول حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تاخر عنها هلك وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمن قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ اذنا قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمن الباغندى قال حدثنا سويد حدثنا عمر بن ثابت عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تاخر عنها هلك وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمن قال قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ اذنا قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمن الباغندى قال حدثنا سويد قال حدثنا عمر بن ثابت عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة الى المفضل بن عبد الله عن اسحق عن ابن المعتمر عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن على بن محمد بن على النقطى املاء قال حدثنا ابو يوسف بن سهل قال حدثنا الخضرى قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز بن ابى رزمة ردية قال حدثنا سليمن بن ابرهيم قال حدثنا الحسن بن ابى جعفر قال حدثنا ابو الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصير بن الطحان اجازة عن القاضى ابى الفرج الحنوطى قال حدثنا ابو الطيب بن ابى الفرج الحنوطى بن نوح حدثنا ابرهيم حدثنا اسحق بن سنان حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا الحسن بن ابى جعفر حدثنا الحسن بن ابى جعفر حدثنا على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ومن قاتلنا اخر الزمان فكانما قاتل مع الدجال وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو على عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن الشروطى املاء من كتابه قال حدثنا القاضى ابو الفرج احمد بن على بن جعفر بن محمد الحنوطى قال حدثنا على بن عبد الله بن مبشر عن ابى الاشعث احمد بن المقدام العجلى عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ملكى على بن ابى طالب عليه السلم ليفتخران على سائر الاملاك بكونهما مع على لانهما لم يصعدا الى الله قط منه بشىء يسخطه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوى العدل قال حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا ابرهيم

ابن مهدى الابلى قال حدثنا معاذ بن شعبة قال حدثنا شريك عن ابى الوقاص العامرى عن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان حافظى على يفتخران على الحفظة لكونهما مع على وذلك انهما لم يصعدا الى الله تعالى بشىء يسخطه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى الطحان اجازة عن ابى الفرج القاضى احمد قال حدثنا ابو على محمد بن محمود بن جعفر بن محمد بن المعلى الحافظ الواسطى قال حدثنا ابو بكر محمد بن محمود بن محمد قال حدثنى ابرهيم بن محمد بن مهدى الابلى حدثنى معاذ بن شعبة بمثله غير انه قال ان حافظى على في انجاء النبى عليا عليه السلم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعى بقراءتى عليه فاقر به سنة اربع وثلثين واربع مائة قلت له اخبركم ابو محمد بن عمار المعروف بابن السقاء الحافظ الواسطى قال حدثنا ابو عبد الله محمود بن محمد ويعقوب بن اسحق بن مضاء بن العوام الرباحى الواسطيان قالا حدثنا وهب بن بقية قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن الاجلح عن ابى الزبير عن جابر قال ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلم يوم الطائف وطالت مناجاته اياه فقيل له لقد طالت مناجاتك اليوم عليا فقال انا ما انا ناجيته ولكن الله ناجاه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمن بن الازهر المعروف بابن الدبناى الصيرفى قدم علينا واسطا قلت له اخبركم ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن شاذان البزاز واذن لكم فى روايته عنه قال حدثنا عبد الجبار بن العباس حدثنا عمار الدهنى عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال ناجى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا عليه السلم يوم الطائف فاطال نجواه فقال رجل لقد طال نجواه ابن عمه فبلغ ذلك النبى فقال ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه وبالاسناد قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقراءتى عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوى العدل الواسطى قال حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عمار عايشة بن خالد قال حدثنا مخول بن ابرهيم النهدى قال حدثنا عبد الجبار عن عمار الدهنى عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال ناجى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم الطائف عليا وطال نجواه فقال احد الرجلين لقد طال نجواه لابن عمه فلما بلغ ذلك النبى صلعم فقال ما انا انتجيته لكن الله انتجاه وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن الهيثم القاضى قال حدثنا ابو عفير قال حدثنا بكار بن زكريا الاشجعى عن الاجلح عن ابى الزبير عن جابر ان النبى صلى

الله عليه وآله وسلم دعا عليا وهو محاصر الطائف فقال اناس من اصحابه قد طالت مناجاته منذ اليوم فسمع النبي فقال ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا ابي قال حدثنا وهب بن بقية قال اخبرنا خالد عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر قال انتجى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلم في غزاة الطائف يوما فقالوا لقد طالت مناجاتك اليوم عليا فقال النبي ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه وبالاسناد قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمن قال اخبرنا ابو بكر احمد ابن ابرهيم بن الحسن بن شاذان اذنا قال حدثنا محمد بن احمد النخعي قال حدثني ابي قال حدثنا محمود بن ابرهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس قال حدثنا عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال انتجى رسول الله عليا يوم الطائف فاطال نجواه فقال رجل لقد اطال نجواه لابن عمه فبلغ ذلك النبي فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه وبالاسناد قال اخبرنا القاضي ابو علي اسمعيل بن محمد بن احمد بن الطيب المعروف بابن كاري الفقيه الحنفي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي السقطي قال حدثنا محمد بن الحسن النقاش وهو المقري حدثنا ابرهيم بن علي حدثنا [illegible] بن الربيع حدثنا ابو موسى بن [illegible] حدثنا حماد بن سلمة حدثنا حميد الطويل عن انس قال قال رسول الله ص ان عليا عليه السلم يزهر في الجنة ككوكب الصبح لاهل الدنيا وبالاسناد قال اخبرنا ابو نصر الطحان الواسطي اجازة عن ابي الفرج احمد بن ابن جعفر بن محمد الحنوطي حدثني علي بن [illegible] حدثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز اللؤلؤي حدثنا [illegible] ابن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان علي بن ابي طالب ليزهر في الجنة لاهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح لاهل الدنيا في قوله صلى الله عليه وآله [illegible] لعلي عليه السلم انا وهذا حجة الله على امتي يوم القيمة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر بن الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوطي حدثنا عبد الحميد بن محمد حدثنا محمد بن اسحق الرازي الموصلي وابرهيم بن عبد السلم قالا حدثنا علي بن المثنى الطهوي حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا مطر بن ابي مطر عن انس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فراى عليا عليه السلم مقبلا فقال انا وهذا حجة على امتي يوم القيمة

في قلع الاصنام عن الكعبة وبالاسناد قال اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج احمد بن علي بن جعفر بن المعلى الحنوطي قال حدثنا احمد بن

الحسن

الحسن الحسني قال حدثنا محمد بن غياث حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن زيد بن جدعان عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب عليه السلم يوم فتح مكة اما ترى هذا الصنم يا علي على الكعبة قال بلى يا رسول الله قال فاحملك فتناوله قال بل انا احملك يا رسول الله فقال له لو ان ربيعة ومضر جهدوا ان يحملوا مني بضعة وانا حي ما قدروا ولكن قف يا علي فضرب رسول الله ص يديه الى ساق علي فوق القربوس ثم اقتلعه من الارض فرفعه حتى تبين بياض ابطيه ثم قال ما ترى يا علي قال ارى الله عز وجل قد شرفني بك حتى لو اردت ان امس السماء لمسستها فقال له تناول الصنم يا علي فتناوله علي فرمى به ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تحت علي وترك رجليه فسقط على الارض فضحك فقال له ما اضحكك يا علي فقال سقطت من اعلى الكعبة فما اصابني شيء فقال رسول الله ص كيف يصيبك وانما حملك محمد وانزلك جبرئيل

في قوله ذكر علي عبادة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن علي بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن عثمان البزاز الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي قال حدثني محمد بن علي بن معمر الكوفي قال حدثنا احمد بن [illegible] قال حدثنا وكيع عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله ص ذكر علي عبادة في [illegible] النظر الى علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي احمد بن عبد الكريم [illegible] قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد ابن الحسين العلوي العدل الواسطي قال حدثنا احمد بن محمد الخلال [illegible] ابو بكر قال حدثنا محمد بن يونس الكديمي قال حدثنا عبد الحميد بن بحر البصري قال حدثنا شريك عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ص النظر الى وجه علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا القاضي ابو جعفر العلوي اخبرنا ابو محمد بن السقا حدثنا عبد الملك حدثنا يحيى بن عباد حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال النظر الى وجه علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن [illegible] بن عبد الوهاب قال حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العلوي قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو سهل الكرخي [illegible] قال حدثنا [illegible] عن ابيه عن جده عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ص النظر الى علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا [illegible] بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين [illegible]

حصين قال سمعت رسول الله ص يقول النظر الى وجه علي عبادة وبالاسناد المقدم قال حدثنا
الكريمي عن ابي هريرة عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثله وبالاسناد قال اخبرنا
ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان البغدادي يرفعه الى ابي الزبير عن خالد قال قال رسول الله ص النظر
الى وجه علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين يرفعه الى عبد
الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله ص بمثله وبالاسناد قال واخبرنا محمد بن محمود قال حدثنا ابرهيم
بن عبد السلام قال حدثنا محمد بن موسى الحرشي قال حدثنا عمران بن حصين قال سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقول النظر الى وجه علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا ابرهيم بن مهدي الابلي يرفعه الى واثلة بن
الاصقع عن النبي بمثله وبالاسناد قال اخبرنا ابو القسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا
واسطا في شهر رمضان سنة اربع وثلثين واربعمائة قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو القاسم
عبد الله بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن حماد الطهراني قال اخبرنا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كرم الله وجهها قال رايت ابا بكر رضي الله عنه يكثر النظر الى
وجه علي فقلت له يا ابت اراك تكثر النظر الى وجه علي فقال يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم يقول النظر الى وجه علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا ابو القسم عبد الله بن ابرهيم عن محمد بن
عبد الله بن تميم القاضي حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت رايت ابا بكر يكثر النظر الى وجه علي فقلت يا ابت اراك تكثر النظر الى وجه علي فقال
يا بنية سمعت رسول الله يقول النظر الى وجه علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا ابو البركات محمد بن
علي بن محمد التمار الواسطي بقراءتي عليه فاقر به قلت له حدثكم ابو الحسين علي بن محمد بن علي الحسين بن
جوقة الصيدلاني يرفعه الى عمران بن حصين الى النبي بمثله وبالاسناد قال اخبرنا ابو احمد عبد الوهاب بن
محمد بن موسى الغندجاني قدم علينا واسطا قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن احمد القرشي اجازة قال حدثنا
محمد بن عمران البحتري قال حدثنا ابو عوف الزهري قال حدثنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان
قال بلغني ان عايشة كرم الله وجهها كانت تقول زينوا مجالسكم بذكر علي عليه السلم وبالاسناد قال
اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل العلوي الواسطي قال
حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا ابرهيم بن مهدي الابلي قال حدثنا ابرهيم بن سليمان بن رشيد قال حدثنا

زيد بن عطية قال حدثنا ابان بن فيروز عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
ينظر الى علم آدم وفقه نوح فلينظر الى علي بن ابي طالب عليه السلم قوله لا يدخل الجنة الا من معه
كتاب ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اذنا عن القاضي
ابي الفرج احمد بن علي قال حدثنا ابو غانم سهل بن اسمعيل بن بلبل قال حدثنا ابو القاسم الطائي قال
حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا العباس بن بكار عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله
بن انس عن ابيه قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة ونصب الصراط على شفير جهنم لم يجز عليه الا
من معه كتاب ولاية علي بن ابي طالب وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد اجازة عن القاضي ابي الفرج
احمد بن علي عن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطي قال حدثني ابو الفرج احمد بن علي بن محمد بن جوري حدثنا
ابو اسحق ابرهيم بن مهران بالرملة حدثنا ميمون بن هرون بن مخلد بن ابان الكاتب حدثنا غانم بن الفضل
ابو النعمان حدثنا قدامة بن النعمان عن الزهري قال انس بن مالك يقول والله الذي لا اله الا هو سمعت
رسول الله ص يقول عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن ابي طالب وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد
الوهاب بن طاوان اجازة قال اخبرنا ابو احمد عمر بن عبد الله بن شوذب المقري حدثنا محمد بن عثمن قال
حدثنا محمد بن سليمن قال حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم عن ابرهيم بن عبد الحميد عن قنبر بن مستقل بن عبد
الله عن ابيه عن جده قال اتى عمر رجلان يسألانه عن طلاق العبد فانتهى الى حلقة فيها رجل اصلع فقال
يا اصلع كم طلاق العبد فقال له باصبعيه هكذا وحرك السبابة والتي تليها فالتفت اليهما فقال اثنتين
فقال احدهما سبحان الله جئناك وانت امير المؤمنين فسالناك فجئت الى رجل والله ما كلمك فقال ويلك
اتدري من هذا هذا علي بن ابي طالب سمعت رسول الله ص يقول لو ان السموات والارض وضعتا في كفة
ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي وبالاسناد قال اخبرنا القاضي ابو جعفر محمد بن اسمعيل العلوي
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمن المزني الحافظ الملقب بابن السقاء قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن علي الرازي حدثنا علي بن الحسن بن عبد الرازي قال حدثنا اسمعيل بن ابان الازدي عن عمرو بن حريث
عن داود بن السليل عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص يدخل من امتي الجنة سبعون الفا لا حساب عليهم ثم
التفت الى علي عليه السلم فقال هم من شيعتك وانت امامهم وبالاسناد قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر العطار
الفقيه الشافعي قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن عثمن المزني الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا عبد الله بن

زيدان قال حدثنا علي بن يونس العطار قال حدثني محمد بن علي الكندي قال حدثنا محمد بن مسلم قال حدثني جعفر بن محمد قال حدثني محمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين قال حدثني الحسين بن علي قال حدثني علي بن ابي طالب عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي ان شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيمة على ما بهم من العيوب والذنوب وجوههم كالقمر في ليلة البدر وقد فرجت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد واعطوا الامن والامان وارتفعت عنهم الاحزان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون شرك نعالهم تتلألأ نورا على نوق بيض لها اجنحة قد ذللت من غير مهانة ونجبت من غير رياضة اعناقها من ذهب احمر الين من الحرير لكرامتهم على الله عز وجل وبالاسناد قال عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة

حديث البساط وبالاسناد قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي قدم علينا واسطا قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الجبلي قال حدثنا عمر بن احمد قال حدثنا الحسن بن ادريس بن ابي الربيع الجرجاني قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال حدثنا معمر عن ابان عن انس بن مالك قال اهدي لرسول الله ص بساط من خندف فقال لي يا انس ابسطه فبسطته ثم قال ادع العشرة فدعوتهم فلما دخلوا امرهم بالجلوس على البساط ثم دعا عليا عليه السلم فناجاه طويلا ثم رجع علي فجلس على البساط ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا الريح فاذا البساط يدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا ثم قال تدرون في اي مكان انتم قلنا لا قال هذا موضع الكهف والرقيم قوموا فسلموا على اخوانكم قال فقمنا رجل رجل فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا فقام علي بن ابي طالب عليه السلم فقال السلم عليكم معاشر الصديقين والشهداء قال فقالوا وعليك السلم ورحمة الله وبركاته قال فقلت ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا قال فقال ما بالكم لم تردوا على اخواني فقالوا انا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت الا نبيا او وصيا قال يا ريح احملينا فحملتنا تدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا فاذا نحن بالحرة قال فقال علي عليه السلم ندرك النبي في اخر ركعة فطوينا واتينا واذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في اخر ركعة ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا وقد ذكر الثعلبي خبر البساط وزاد فيه قال فيصيرون الى رقدتهم الى اخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلم يقال ان المهدي يسلم عليهم

فيحييهم

فيحييهم الله عز وجل له ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة وبالاسناد قال اخبرنا يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص علي يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد قال اخبرنا ابو محمد بن احمد بن موسى الغندجاني قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن علي بن رزين بن عثمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد بن ورقاء الخزاعي قال حدثنا علي بن الحسين السعدي قال حدثنا اسمعيل بن موسى السدي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال النبي ص علي يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من علي بن ابي طالب

في رجوع الشمس وبالاسناد المقدم قال اخبرنا القاضي ابو جعفر محمد بن اسمعيل بن الحسين العلوي في جمادى الاولى سنة ثمان وثلثين واربعمائة بقرائتي عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو عبد الله بن محمد بن عثمن المزني الملقب بابن السقاء الحافظ قال حدثنا محمود بن محمد وهو الواسطي قال حدثنا عثمن حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن ابرهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن اسما بنت عميس قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحى اليه ورأسه في حجر علي عليه السلم فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله ص ان عليا كان على طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت وبالاسناد قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي البيع البغدادي فيما كتب به الي ان ابا احمد عبد الله بن مسلم الفرضي البغدادي حدثهم قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي قال حدثنا محمد بن عقبة عن محمد بن الحسين عن عون بن عبد الله عن ابيه عن ابي رافع قال رقد رسول الله ص على فخذ علي عليه السلم وحضرت صلوة العصر ولم يكن علي صلى وكره ان يوقظ النبي ص حتى غابت الشمس فلما استيقظ رسول الله ص قال ما صليت يا ابا الحسن العصر قال لا يا رسول الله فدعا النبي ص فردت الشمس على علي بعد ما غابت حتى رجعت لصلوة العصر فلما قضى صلوة العصر غابت الشمس فاذا النجوم مشتبكة

حديث السطل والمنديل وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي بقرائتي عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو محمد عبد الله بن محمد عثمن الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو الحسن بن عيسى

محمد بن

الراوي بالبصرة قال حدثنا محمد بن منده الاصفهاني قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
و اله و سلم لابي بكر و عمر كرم الله وجههما امضيا الى علي حتى يحدثكما ما كان منه في ليلته و انا على اثركما
قال انس فمضيا و مضيت معهما فاستاذن ابو بكر و عمر على علي عليه السلم فخرج اليهما فقال يا ابا بكر
حدث شيء قال لا و ما يحدث الاخير قال لي النبي صلعم و لعمر امضيا الى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته
و جاء النبي صلى الله عليه و اله و سلم و قال يا علي حدثهما ما كان منك في الليل فقال استحيي يا رسول
الله فقال حدثهما فان الله لا يستحيي من الحق فقال علي عليه السلم اردت الماء للطهارة و اصبحت و
خفت ان تفوتني الصلوة فوجهت الحسن في طريق و الحسين في طريق في طلب الماء فابطا علي فاحزنني
فرايت السقف قد انشق و نزل منه سطل مغطى بمنديل فلما صار في الارض نحيت المنديل عنه و اذا فيه
ماء فتطهرت للصلوة و اغتسلت و صليت ثم ارتفع السطل و المنديل و التام السقف فقال النبي
اما السطل فمن الجنة و اما الماء فمن نهر الكوثر و اما المنديل فمن استبرق الجنة من مثلك يا علي في ليلتك و
جبرئيل يخدمك و بالاسناد قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد الفقيه الشافعي بقراءتي عليه
فاقر به قلت له اخبركم ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمن المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي
قال حدثنا الهيثم بن خلف الدوري قال حدثني احمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم قال حدثني حسين
الاشقر قال حدثني قيس عن ابي هاشم و كتب عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه و اله و سلم علي مني مثل راسي من بدني و بالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان
ابو بكر بقراءتي عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثنا علي
ابن عبد الله بن ناهر قال حدثني ابي ناهر قال حدثنا الحسين بن احمد البغدادي قال حدثنا عيسى بن مهران قال
حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا قيس عن ابي هاشم الرماني عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله
علي مني كراسي من بدني و بالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن غنائم البصري اجازة ان ابا علي بن احمد
ابن احمد بن محمد بن ابي زيد قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن ابي عامر الطائي قال حدثنا احمد بن عامر حدثنا
علي بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد حدثني ابي محمد حدثني ابي علي
حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم اذا كان

يوم القيمة نوديت من بطنان العرش نعم الاب ابوك ابرهيم و نعم الاخ اخوك علي و بالاسناد قال عن
علي عليه السلم قال لي رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم انك قسيم النار و انك تقرع باب الجنة و
تدخلها بغير حساب قوله صلى الله عليه و اله و سلم تختموا بالعقيق و بالاسناد قال
اخبرنا القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسين قال اخبرنا القاضي ابو الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن
علي بن المعلى الحنوطي اذنا قال حدثنا ابو الطيب محمد بن جيش بن عبد الله بن هرون البلخي في الطراز بواسط
سنة احدى و ثلثين و اربعمائة قال حدثنا المشرف بن سعيد الذراع حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي و حدثنا
سفيان بن حمزة الاسلمي عن كثير بن زيد قال الاعمش دخل على المنصور و هو جالس للمظالم فلما بصر به قال له
يا ابا سليمان تصدر فقال انا صدر حيث جلست ثم قال حدثني الصادق قال حدثني الباقر قال حدثني السجاد
قال حدثني الشهيد قال حدثني التقي و هو الوصي امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثني النبي صلى
الله عليه و اله و سلم قال اتاني جبرئيل عليه السلم انفا فقال تختموا بالعقيق فانه اول حجر شهد لله بالوحدانية
ولي بالنبوة و لعلي بالوصية و لولده بالامامة و لشيعته بالجنة قال فاستدار الناس بوجوههم نحوه
فقيل له تذكر قوما فيعلم من لا يعلم فقال الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب و الباقر
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب و السجاد علي بن الحسين و الشهيد الحسين بن علي و الوصي و هو التقي
علي بن ابي طالب عليهم السلم و في ان الحكمة عشرة اجزاء اعطى علي عليه السلم منها تسعة اجزاء
و الناس جزء واحدا و بالاسناد قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمن قال اخبرنا محمد بن العباس بن حيويه اذنا
قال حدثنا ابو عبد الله الدهان قال حدثنا محمد بن عبد الكندي قال حدثنا ابو هاشم محمد بن علي قال حدثنا
احمد بن عمران بن سلمة بن عجلان عن سفيان بن سعيد عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت
عند النبي صلى الله عليه و اله و سلم فسئل عن علي عليه السلم فقال قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطى علي
تسعة اجزاء و الناس جزء واحدا و بالاسناد المقدم قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات قال اخبرنا احمد بن
محمد بن عبد الوهاب اجازة اخبرنا محمد بن عثمن قال حدثني محمد بن سليمن بن الحارث قال حدثنا محمد بن علي
ابن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سئل النبي صلى الله عليه و اله و سلم عن الكلمات التي تلقاها ادم عليه السلم من ربه فتاب عليه قال
سئله بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام الا ما تبت علي فتاب عليه عليه السلم

قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلم لولاك ما عرف المؤمنون بعدي
وبالاسناد قال حدثنا ابرهيم بن غسان البصري اجازة ان ابا علي الحسن بن احمد حدثهم قال حدثنا
عبد الله بن عامر ابي الطائي قال حدثنا احمد بن عامر قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثني
ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين
قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لولاك ما عرف المؤمنون بعدي حديث الدرنوك الذي اتى به جبرئيل عليه السلم من
الجنة اليه عليه السلم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو محمد بن احمد بن موسى الغندجاني قال اخبرنا
ابو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثني اسمعيل بن علي بن رزين قال حدثني ابي قال حدثني اخي دعبل
ابن علي قال حدثني شعبة بن الحجاج عن ابي التياح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه
السلم بدرنوك من الجنة فجلست عليه فلما صرت بين يدي ربي وكلمني وناجاني فما علمت شيئا الا
علمته عليا فهو باب علم مدينتي ثم دعاه اليه فقال يا علي سلمك سلمي وحربك حربي وانت العلم
فيما بيني وبين امتي بعدي قوله صلى الله عليه وآله وسلم فضل اهل البيت على الناس
كفضل البنفسج على سائر الادهان وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن المظفر قال حدثني
عبد الله بن احمد الحافظ قال اخبرنا احمد بن محمد الاشعث قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثني
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فضل اهل بيتي على الناس كفضل البنفسج على سائر الادهان حديث اللوزة
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوطي حدثنا عمر بن
الفتح البغدادي حدثنا ابو عمارة المستملي المتملي حدثنا ابن ابي الزعزاع الرقي عن عبد الكريم عن سعد
سعيد بن جبير قال جاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها
فقال اللهم لا تجمع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل عليه السلم ومعه لوزة فقال ان الله تبارك (لا تجمع)
وتعالى يقرا عليك السلام ويقول لك فك عنها فاذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها لا اله الا الله
محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه واستبطاه في رزقه
حديث المناشدة في يوم احد وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القاسم الفضل بن محمد بن

عبدالله

عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسطا في شهر رمضان من سنة اربع وثلثين واربع مائة املاء
في جامع واسط قال اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن خلف قال
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عمرو بن ثابت عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع
قال نادى المنادي يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو
موسى عيسى بن خلف بن محمد بن الربيع الاندلسي قدم علينا واسطا سنة اربع وثلثين واربع مائة قال
حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل قال قرا على ابي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار
النحوي قال حدثني الحسن بن عرفة قال حدثني عمار بن محمد بن الاشعث بن محمد بن سعد بن طريف عن ابي
جعفر محمد بن علي قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى
الا علي وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان اجازة قال اخبرنا ابو احمد عمر بن عبد الله بن شوذب
قال اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار النحوي مثله وبالاسناد قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن
احمد العطار الفقيه الشافعي سنة اربع وثلثين واربع مائة بقراتي عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو محمد
عبد الله بن محمد بن عثمن المزني الملقب بابن السقاء الحافظ قال حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا
احمد بن محمد بن زيد حدثني الاشقر قال حدثني جرير بن عبد الحميد عن عبد الرحمن بن سهل بن ابي خيثمة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ضرب الله عز وجل لي قبة من ذهب حمراء وضرب
لابي ابرهيم عليه السلم من ذهب حمراء وضرب لعلي عليه السلم فيما بيننا قبة من ذهب حمراء فما ظنك بحبيب
بين خليلين وبالاسناد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي بقراتي عليه فاقر به قلت
له حدثكم ابو القاسم عبد الله بن احمد الصفار المقري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا جعفر بن علي
الحافظ قال حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليمان قال حدثنا الحسين بن
الاشقر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن عن سهل بن ابي خيثمة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة ضرب الله لي عن يمين العرش
قبة من ذهب حمراء وضرب لابي ابرهيم عليه السلم قبة من ذهب حمراء وضرب لعلي عليه السلم قبة من زبرجدة
خضراء فما ظنك بحبيب بين خليلين بيت مناع اطيل بتفصيلها كفى ذكرها مغن مجملا
فصل في مناقب سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها الصلوة والسلام من الجزء

الرابع

الرابع من صحيح البخاري في ثلثه الاخير وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يقول حدثنا علي عليه السلم ان فاطمة عليها
السلم شكت ما تلقى من اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبي فانطلقت فلم تجده
فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلعم اخبرته عايشة كرم الله وجهها بمجيء فاطمة ع فجاء النبي
الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا
وثلثين وتحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم وفي الجزء الثاني منه على حد كراسين من آخره في باب مناقب
فاطمة عليها السلم وقال النبي صلعم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا ابو عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال فاطمة
بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ومن الجزء الرابع من صحيح مسلم في ثلثه الاخير وبالاسناد المقدم قال
حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم الهذلي حدثنا سفين عن عمرو عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
قال رسول الله صلعم فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ومن الجزء الثالث من صحيح مسلم رابع كراس من
اوله وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابن سعيد عن ابن مالك بن انس فيما قرئ عن عبد الله بن ابي بكر عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلعم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة وبالاسناد المقدم قال حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن يزيد بن الهاد عن
عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد الانصاري انه سمع رسول الله صلعم يقول ما بين منبري
وبيتي روضة من رياض الجنة وقد ورد هذا الخبر من طرق عدة ومن الجزء الرابع من صحيح مسلم
على حد كراسين من آخره وبالاسناد المقدم قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا الليث بن
عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة القرشي التيمي عن المسور بن مخرمة حدثه انه سمع رسول الله صلعم
يقول ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوا ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب عليه السلم فلا اذن لهم ثم
لا آذن الا ان يحب ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم وانما ابنتي بضعة مني يريبني ما ارابها و
يؤذيني ما آذاها وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم الهذلي حدثنا سفين
عن عمرو بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما فاطمة بضعة مني

يؤذيني من آذاها وبالاسناد المقدم قال حدثني منصور بن ابي مزاحم حدثنا ابرهيم يعني ابن سعد
عن عروة عن عايشة كرم الله وجهها وحدثني زهير بن حرب واللفظ له حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه ان عروة بن الزبير حدثه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم دعا ابنته فاطمة عليها السلم فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقالت عايشة رض
فقلت لفاطمة ما هذا الذي سارك به رسول الله فبكيت ثم سارك فضحكت فقالت اخبرني
بموته فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول من يتبعه من اهله فضحكت وبالاسناد المقدم قال
حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عايشة
قالت كن ازواج رسول الله عنده لم يغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلم تمشي ما
تخطي مشيتها من مشية رسول الله صلعم شيئا فلما رآها رحب بها فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن
يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها فضحكت فقلت لها
خصك رسول الله صلعم من بين نسائه بالسرار ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلعم سألتها ما قال لك
رسول الله قالت ما كنت لافشي على رسول الله سره قالت فلما توفي رسول الله صلعم قلت عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله فقالت اما الآن فنعم اما حين
سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبرئيل عليه السلم كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه
عارضه الآن مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك
قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي الثانية سارني فقال يا فاطمة اما ترضين
ان تكوني سيدة نساء العالمين المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة قالت فضحكت ضحكي الذي
رأيت وبالاسناد المقدم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا
زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عايشة كرم الله وجهها قالت اجتمع نساء النبي صلعم عنده
فلم يغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة تمشي كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال رسول الله صلعم مرحبا بابنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت
فاطمة ثم انه سارها فضحكت ايضا فقلت لها ما يبكيك فقالت ما كنت لافشي سر رسول
الله صلعم حتى اذا قبض فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فقلت لها حين بكت اخصك رسول

انه صلى الله عليه وآله وسلم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذا قبض سئلتها عما قال فقالت انه صلى الله عليه وآله وسلم كان حدثني ان جبرئيل عليه
السلم كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة وانه عارضه في العام مرتين وانى لا ارى الا انى قد
حضر اجلي وانك اول اهلي لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم انه سارني فقال الا ترضين
ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة فضحكت من تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى
وانى سميتها مريم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري قال اخبرنا احمد بن اسحق
السنى قال حدثنا عبد الملك بن محمود بن سميع قال حدثنا محمد بن يعقوب الفرجي قال حدثنا زكريا
ابن يحيى بن حمويه قال حدثنا داود بن الزبرقان عن محمد بن جحادة عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حسبك من نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلوات الله عليه ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري
في الكراس الخامس من اخر الجزء الثاني من اجزاء اثنين من النصف في باب مناقب فاطمة عليها السلم من صحيح ابي
داود السجستاني وهو كتاب السنن وبالاسناد المقدم قال ان النبي سار فاطمة عليها السلم وقال لها الا
ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء هذه الامة فقلت فاين مريم بنت عمران وآسية امرأة
فرعون فقال مريم سيدة نساء عالمها وآسية سيدة نساء عالمها ومن الجمع بين الصحاح الستة ايضا
في الجزء الثالث من اجزاء ثلثة في باب مناقب فاطمة عليها السلم وبالاسناد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وبالاسناد ايضا قال وقال فاطمة بضعة مني فمن
اغضبها فقد اغضبني ومن قال وقال لها انك اول اهلي لحوقا بي ونعم السلف انا لك ومن قال عن
عائشة كرم الله وجهها قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا برسول الله من فاطمة عليها السلم وبالاسناد
المقدم في الباب المذكور ايضا من صحيح ابي داود وهو كتاب السنن ومن صحيح الترمذي ايضا قال عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله قال حسبك من نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وآسية بنت
مزاحم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الاول من افراد
مسلم عن كعب بن عجرة لان لمسلم عنه حديثين هذا اولهما وبالاسناد المقدم قال عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن في دبر

كل صلوة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة ومن مسند ابن
حنبل في خطبتها عليها السلم وبالاسناد المقدم قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن محمود الاصبهاني قال حدثنا ابو حاتم المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى الشيباني عن الحسين
ابن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان ابا بكر وعمر كرم الله وجههما خطبا الى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فقال انها صغيرة فخطبها علي عليه السلم فزوجها ومن مسند ابن حنبل في وفاتها
عليها السلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس قال
حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال اخبرنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن علي
ابن ابي رافع عن ابيه عن ام سلمى قالت اشتكت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمرضتها
فاصبحت يوما كامثل ما كانت فخرج علي بن ابي طالب عليه السلم فقالت فاطمة يا امتاه اسكبي لي
غسلا فسكبت لها فقامت فاغتسلت كاحسن ما كانت تغتسل ثم قالت هاتي ثيابي الجدد فاعطيتها
فلبستها ثم جاءت الى البيت الذي كانت فيه فقالت قدمي الفراش الى وسط البيت فقدمته
فاضطجعت واستقبلت القبلة فقالت يا امتاه اني مقبوضة الان واني قد اغتسلت فلا يكشفني
احد فقبضت مكانها فجاء علي بن ابي طالب عليه السلم فاخبرته فقال لا والله لا يكشفها احد
فحملها بغسلها ذلك فدفنها ولما انقضى مقامها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال قوم بقيت بعد رسول الله اربعين يوما واما ما ذكره الواقدي في كتابه انها بقيت
بعد رسول الله ستة اشهر يوما واما ما ذكره في الصحاح فقد ذكر البخاري في الجزء الخامس
من الصحيح في رابع كراسة من اوله وبالاسناد المقدم قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة كرم الله وجهها ان فاطمة بنت رسول الله ارسلت الى ابي
بكر تسئله ميراثها من رسول الله مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال واني
والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة عليها
السلم منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر رضه في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت

بعد النبي ص ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها ٢٠٠
علي عليهما السلم ومن الجزء الثالث من صحيح مسلم من اجزاء ستة في آخره على حد ثلثة كراريس من
آخره وبالاسناد المقدم قال وحدثني محمد بن رافع حدثنا حجين حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة انها اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من
رسول الله ص مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله قال
لا نورث ما تركناه صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال واني والله ما اغير شيئا من صدقة رسول
الله عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله ولاعملن فيها بما عمل رسول الله ص فابى ابو بكر ان يدفع
الى فاطمة عليها السلم شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن ابي طالب
عليه السلم ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها علي عليه السلم فصل في ذكر مناقب خديجة
عليها السلم من الجزء الرابع من صحيح البخاري من اجزاء ثمانية في الكراس الاخير منه في باب تزويج النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وبالاسناد المقدم قال حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا عليه السلم يقول سمعت رسول الله ص يقول ح وحدثني
صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عليه السلم عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال خير نسائها خديجة بنت خويلد قال ابو بكر لي وبالاسناد ايضا قال
وعن ابي هريرة قال اتى جبرئيل عليه السلم النبي فقال يا نبي الله هذه خديجة قد اقبلت ومعها اناء
فيه ادام وطعام وشراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلم من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب ومن الجزء الرابع من صحيح مسلم على حد كراسين من آخره وبالاسناد المقدم قال
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت
خويلد قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض وبه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
وابن نمير قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة قال اتى جبرئيل ع
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك فاقرأ عليها السلم

من ربها

من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة لا نصب فيه ولا صخب قال ابو بكر في روايته عن ابي هريرة
ولم يقل سمعت ولم يقل في الحديث ومني وبالاسناد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا
ابي ومحمد بن بشر العبدي عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال نعم وبه قال وحدثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت بشر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة بنت
خويلد ببيت في الجنة وبالاسناد قال وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني
بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها وبالاسناد المقدم قال حدثنا سهل بن عثمان
حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة كرم الله وجهها قالت ما
غرت على امرأة من نساء النبي ص الا على خديجة واني لم ادركها قالت وكان رسول الله ص اذا ذبح
الشاة يقول ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة قالت فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال اني رزقت
حبها وبالاسناد قال حدثنا زهير بن حرب وابو كريب جميعا عن ابي معاوية حدثنا هشام بهذا الاسناد
نحو حديث ابي اسامة الى قصة الشاة ولم يذكر الزيادة بعدها وبالاسناد قال حدثنا عبد الله بن حميد
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عائشة رض قالت ما غرت على امرأة من نساء النبي
ما غرت على خديجة لكثرة ذكره اياها وما رايتها قط وبالاسناد حدثنا عبد الله بن حميد اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لم يتزوج النبي ص على خديجة حتى ماتت وروى محمد بن
اسحق باسناده عن ام سلمة مما ذكره في الكتاب المغازي ووجدته بخط الماوردي المفسر قال ابن اسحق
باسناده عن ام رومان قالت كان لرسول الله ص جارة فاوصته خديجة بان يتعاهدها فحضر
عنده شئ من الماكل فامر باعطائها وقال هذه فقالت عائشة وكنت احدها لكثرة ذكره لها
فقلت يا رسول الله لا تزال تذكر خديجة كان لم يكن على وجه الارض غيرها فقال قومي عني الى
ناحية فقمت الى ناحية من البيت فقالت ام رومان فقلت يا رسول الله لا تواخذ عائشة فانها
حديثة السن فاعادها اليه فقال يا عائشة ان خديجة آمنت بي اذ كفر بي قومك ورزقت منها الولد

حرمكوه

جرى كبوه ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الرابع من المتفق عليه من البخاري ومسلم من مسند
عبد الله بن ابي اوفى وبالاسناد الاول قال عن اسمعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى
اكان رسول الله ص بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا
صخب فيه ولا نصب ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي ايضا الحديث الرابع والثلثون بعد المائتين من المتفق
عليه من البخاري ومسلم من مسند ابي هريرة بالاسناد المقدم عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبرئيل
عليه السلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت ومعها اناء فيه
ادام وطعام وشراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلم من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب فصل في مناقب الحسن والحسين عليهما السلم من مسند بن حنبل وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني علي بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي قال اخبرنا اخي موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن الحسين
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد الحسن والحسين عليهما السلم وقال
من احبني واحب هذين وابائهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا معاذ بن معاذ قال
حدثنا قيس بن الربيع عن ابي المقدام عن عبد الرحمن بن الازرق عن علي عليه السلم قال دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا نائم على المنام فاستسقى الحسن والحسين عليهما السلم قال فقام
النبي الى شاة لنا بكر فدرت فجاء الحسن فسقاه النبي فقالت فاطمة عليها السلم كانه احبهما اليك قال
لا ولكنه استسقى قبله ثم قال اني واياك وابنيك وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيمة وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن اسرائيل قال رأيت في كتاب احمد بن حنبل
بخط يده قال حدثنا اسود بن عامر بن عبد الرحمن يعني شيخنا ابا بكر قال حدثنا الربيع بن المنذر عن
ابيه قال كان حسين بن علي يقول من دمعت عيناه فينا دمعة او قطرت عيناه فينا قطرة بوأه الله عز
وجل الجنة ومن صحيح البخاري في الجزء الرابع منه على ثلثه او زيادة عوذة الحسن والحسين عليهما السلم
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير بن منصور عن المنهال عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعوذ الحسن والحسين عليهما السلم ويقول ان ابا كما

ابوكما

ابوكما ابرهيم كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة و
من كل عين لامة ومن الجزء المذكور ايضا على حد ثلثه الاخير في مناقب الحسن والحسين عليهما السلم
بالاسناد المقدم قال حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابو موسى عن الحسن انه سمع ابا
بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر والحسن على جنبه ينظر الى الناس مرة والى
الحسن مرة ويقول ابني هذا سيد وبالاسناد المقدم وبالاسناد قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال
سمعت ابي قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه كان يأخذ الحسن والحسين ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال وبالاسناد قال حدثنا محمد
ابن الحسين بن ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثني جرير عن محمد عن انس قال اتي عبيد الله بن زياد
لعنه الله براس الحسين عليه السلم في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول
الله ص وكان مخضوبا بالوسمة وبالاسناد المقدم قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي سمعت البراء بن عازب قال رأيت النبي ص والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد عن ابي
حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت ابا بكر كرم الله وجهه وهو يحمل الحسن وهو يقول
بابي شبيه بالنبي ص ليس شبيها بعلي وعلي يضحك وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي من الحسن بن
علي عليه السلم عبد الله بن عمر وبالاسناد المقدم قال عن عبد الرحمن بن ابي نعيم البجلي قال كنت
شاهدا لابن عمر سأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا
يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي وسمعت رسول الله ص يقول هما ريحانتاي من الدنيا وفي
حديث شعبة قال واحسبه سأله عن المحرم يقتل الذباب قال يا اهل العراق تسئلونا عن قتل الذباب
وقد قتلتم ابن رسول الله وذكره وليس لعبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابن عمر في الصحيحين غير هذا الحديث
الواحد ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي ايضا الحديث الثاني من افراد البخاري عن مسند انس بن
مالك عن الزهري عن انس وبالاسناد المقدم قال لم يكن احد اشبه بالنبي من الحسن بن علي واخرج
البخاري في الحسن نحو هذا ايضا من حديث محمد بن سيرين قال اتي عبيد الله بن زياد لعنه الله براس

الحسين

الحسين عليه السلم فجعل في طشت فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الثاني
والثمانون من مسند ابي هريرة وبالاسناد المقدم قال عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وبالاسناد المقدم
قال عن الزهري قال قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس فقال
الاقرع ابن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله ثم قال من لا يرحم لا يرحم ومن
الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثاني من اجزاء ثلاثة وبالاسناد المقدم قال من صحيح ابي داود
وهو السنن ومن صحيح الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلعم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وبه
قال عن انس لم يكن احد اشبه برسول الله من الحسن بن علي عليهما السلم قال ولقد سمعت عليا عليه السلم يقول
حسن اشبه برسول الله صلعم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه به في كل ما كان اسفل من ذلك ويليه من الجزء ايضا
من سنن ابي داود وبالاسناد المقدم قال عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال احبوا الله تعالى لما يغذوكم به من
نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي ومن الجزء الثالث من الجمع بين الصحاح الستة لرزين
في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلم وبالاسناد المقدم قال عن نافع بن جبير عن ابي هريرة ان رسول الله
قال للحسن اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وبالاسناد المقدم قال عن البراء بن عازب قال رأيت رسول
الله صلعم والحسن بن علي ع على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه وبالاسناد المقدم قال من سنن ابي داود
عن علي عليه السلم قال كنت اذا سألت رسول الله اعطاني واذا سكت ابتداني قال واخذ بيد حسن وحسين فقال
من احبني واحب هذين واباهما وامهما ومات متبعا لسنتي كان معي في الجنة وبالاسناد المقدم قال عن ابي
هريرة قال خرجت مع النبي صلعم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف
الى خباء فاطمة فطلب حسنا فظننا انما تحبسه امه لان تغسله او تلبسه سخابا فلم يلبث ان جاء
يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وبالاسناد
المقدم قال وعن اياس بن سلمة عن ابيه قال لقد قدت بنبي الله والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى ادخلتهم
حجرة النبي صلعم هذا امامه وهذا خلفه وبالاسناد المقدم قال وعن ام سلمى امرأة من الانصار قالت دخلت على
ام سلمة رضي الله عنها وهي تبكي قلت وما يبكيك قالت رأيت الان رسول الله في المنام وهو يبكي فقلت
ما لك يا رسول الله فقال قتل الحسين انفا وبالاسناد المقدم قال وعن انس بن مالك قال اتي عبيد الله بن

زياد لعنه الله برأس الحسين فجعل في طشت فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس انه كان اشبههم
برسول الله ع وكان مخضوبا بالوسمة وبالاسناد المقدم قال ومن صحيح ابي داود وهو السنن وصحيح الترمذي
عن عمارة بن عمير قال لما كان بعد عام من مقتل الحسين جيء برأس ابن زياد لعنه الله واصحابه الى الرحبة جيء
برأس الحسين قال عمارة فجئت حتى انتهيت اليهم وهم يقولون جاءت جاءت فاذا حية تجيء تتخلل الرؤس
حتى تدخل في منخر عبيد الله بن زياد الى دماغه فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا
قد جاءت فلم تزل تفعل ذلك حتى رفع ابعده الله من حضرته وبالاسناد المقدم قال قال عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الازهري عن الزهري قال اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن
ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعيم يقول سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه
يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة بنت رسول الله صلعم وقال هما
ريحانتاي من الدنيا ومن صحيح البخاري في وسط الجزء الثامن سواء وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي
قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عليه السلم الى عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا
الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي عليهما السلم فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا
اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة و
لكن الله عز وجل ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي ومن الجزء الرابع من صحيح مسلم من الجزء على حد عشرين
قائمة وبالاسناد المقدم قال وحدثني احمد بن حنبل حدثني سفيان بن عيينة حدثني عبيد الله بن ابي يزيد
عن نافع بن جبير عن ابي هريرة عن النبي ع انه قال للحسن اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وبالاسناد
المقدم قال حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة
قال خرجت مع رسول الله في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف
حتى اتى خباء فاطمة فطلب حسنا فاخر عليه فظننا انما تحبسه امه لان تغسله وتلبسه سخابا فلم يلبث
ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال ص اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت حدثنا البراء بن
عازب قال رأيت الحسن بن علي عليهما السلم على عاتق النبي ص وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه وبالاسناد

المقدم قال حدثنا محمد بن ثابت عن البراء قال رأيت رسول الله ص واضعا الحسن بن علي عليهما السلام
على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه وبالاسناد قال حدثنا عبد الله بن الرومي اليمامي وعباس
ابن عبد العظيم العنبري قالا حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة وهو ابن عمار حدثنا اياس عن ابيه
قال لقد قدت بنبي الله والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرته هذا قدامه وهذا خلفه
وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم حدثني
مورق حدثني عبد الله بن جعفر قال كان النبي ص اذا قدم من سفر تلقى بنا فتلقى بي وبالحسن والحسين قال
فحمل احدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة ومن تفسير الثعلبي ذكر الثعلبي في تفسير سورة
الرحمن قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان و
بالاسناد المقدم قال واخبرني الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله
قال قرأ ابي على ابي محمد بن الحسين بن علويه القطان من كتابه وانا اسمع حدثنا بعض اصحابنا حدثني رجل
من اهل مصر يقال له طسم حدثنا ابو حذيفة عن ابيه عن سفيان الثوري في قول الله عز وجل مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال فاطمة وعلي يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين عليهما
السلام قال الثعلبي وروي هذا القول عن سعيد بن جبير قال بينهما برزخ لا يبغيان محمد صلى الله عليه و
آله وسلم ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون و
بالاسناد المقدم قال الثعلبي ويروى ان الحسن بن علي عليهما السلام كان يجالس المساكين ثم يقول انه لا يحب
المستكبرين ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي في الجزء الاول في اول كراسة منه الحديث الخامس من افراد
البخاري من مسند ابي بكر عن عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف يكنى ابو سروعة له صحبة قال
صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي عليه السلام فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال
بابي شبيه بالنبي ص ليس شبيها بعلي وعلي يضحك ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث التاسع من
افراد مسلم من مسند سلمة بن الاكوع وبالاسناد المقدم قال عن اياس بن سلمة عن ابيه قال لقد قدت بنبي
الله ص والحسن والحسين عليهما السلام بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه السلام وآله وسلم
هذا قدامه وهذا خلفه ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث التاسع والتسعون من افراد البخاري في الصحيح
من مسند عقبة وبالاسناد قال وعن عقبة قال رأيت ابا بكر كرم الله وجهه قد حمل الحسن وهو يقول

بابي شبيها بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك وبالاسناد المقدم قال وسئل رجل من اهل
العراق ابن عمر عن المحرم يقتل الذباب فقال لما اسألهم عن صغيرة وما اجرأهم على كبيرة يسألون
عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت ابنة رسول الله ص وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هما
ريحانتاي من الدنيا وهما سيدا شباب اهل الجنة في حديث بكاء السماء على مولانا الحسين عليه السلام
ومن صحيح مسلم في اول الجزء الخامس في تفسير قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض الآية وبالاسناد
المقدم قال عن السدي لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام بكت السماء وبكاها حمرتها ومن تفسير الثعلبي ذكر الثعلبي في
تفسير قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض الآية وبالاسناد المقدم قال ذكر ان المؤمن اذا مات بكت عليه السماء
والارض اربعين صباحا قال وقال عطاء في هذه الآية بكاؤها حمرة اطرافها قال وقال السدي لما قتل الحسين
ابن علي بكت عليه السماء والارض وبكاؤها حمرتها وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو بكر الجوزي قال حدثنا ابو
العباس الدعولي قال اخبرنا ابو بكر بن خيثمة حدثنا خالد بن خداش حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سيرين
قال اخبرونا ان الحمرة التي مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين وبه قال عن ابن ابي خيثمة اخبرنا ابو سلمة حدثنا
حماد بن سلمة اخبرنا سليم القاضي قال مطرنا دما ايام قتل الحسين عليه السلام ومن كتاب المصابيح تصنيف ابي
محمد الحسين بن مسعود الفراء في آخر كراس من الكتاب قال صاحب الكتاب باسناده عن يعلى بن مرة قال قال رسول
الله ص حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط ومن الكتاب المذكور ايضا ذكر
مصنفه باسناده عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي ص ذات ليلة في بعض الحاجات فخرج النبي وهو مشتمل على
شيء ما ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين عليهما
السلام على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما قال يحيى بن الحسن
اعلم ان النبي قد ابان سيادة الحسن والحسين عليهما السلام على كافة خلق الله تعالى لان سادة خلق الله اهل
الجنة بلا خلاف لان الله سبحانه وتعالى ما يختص بجنته الا الانبياء والاوصياء واهل الايمان من سائر
اهل الملل وكلهم بلا خلاف فيه لا يدخلون الجنة الا جردا مردا شبابا ولا يدخلها شيخ ولا عجوز ولا كهل
وهذا الاختلاف فيه بين الامة واذا ثبت لهما السيادة على خيار خلق الله تعالى وهم اهل الجنة ثبت انهما خير
الخليقة جميعا فان قال قائل ان على ما اصلتموه يجب لهما السيادة على رسول الله ص وعلى ابيهما عليهم
السلام قلنا التفضيل السيادة لا يطلع على مقدارهما وحقيقة استحقاقهما الا الله سبحانه وتعالى الذي

يعلم الغيوب او من يطلعه على ذلك علام الغيوب لان قولنا فلان افضل من فلان معناه ان ثوابه اكثر من ثوابه
وانه اعظم قدرا عند الله تعالى من غيره ومقدار الثواب لا يطلع عليه الا علام الغيوب سبحانه وتعالى واذا
اردنا معرفة ذلك فلا طريق لنا الا ما ورد النص اما في اية او في خبر صحيح من قبل النبي صلى الله عليه واله
وسلم لان الله تعالى اطلعه على علم الغيب في ذلك يدل على ذلك قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا الا من ارتضى من رسول واذا كان المرجع في ذلك الى ما يرد من النصوص من قبل النبي صلى الله عليه واله وسلم فقد قال ص
مخبرا عن نفسه انا سيد ولد ادم وقال انا سيد الانبياء فقد خرج من هذا القسم بهذه الاخبار الواردة واما
ابوهما عليهم السلم فقد خرج من هذا القسم باخبار اخر وهي قوله وابوكما خير منكما فبقيت الاخبار لنا
بنيانهما على شباب اهل الجنة وهي من الصحاح التي لا يمكن الطعن فيها على عمومها ولا يمكن التخصيص فيها
الا بنص مثل ما ورد عن نفسه ص وعن علي عليه السلم فمن ادعى التخصيص في ذلك فعليه الدليل ولا دليل على
ذلك شرعا وليس عينه غير الخبرين ليتم الحسين وغير الاسوف هو الطعن كان ركيسا كما فهب لك
الكرب الامر بر عصوف نانت وان انفوك الامام وكان ابوا بن غم الانوف **فصل في مناقب جعفر بن**
ابي طالب عليه السلم من صحيح البخاري في رابع كراسة من الجزء الخامس وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر رسول الله ص في ذي القعدة فابى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام والخبر طويل ذكرناه في غير هذا الموضع
وانما نذكر منه موضع الحاجة وهو انه لما تبعته ابنة حمزة واخذها علي عليه السلم واختصم فيها علي و
جعفر وزيد فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
بنت اخي فقضى بها النبي ص لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى وانا
منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث
الخمسون من افراد البخاري في الصحيح من مسند عبد الله بن عمر عن عبد الله بن سعيد عن ابي هند وبالاسناد
المقدم قال عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله ص في غزاة موتة زيد بن حارثة فقال ان قتل زيد فجعفر
وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال ابن عمر كنت معهم في تلك الغزاة فالتمسنا جعفرا فوجدناه
في القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وسبعين بين طعنة ورمية وليس لعبد الله بن سعيد بن ابي
هند عن نافع عن ابن عمر في الصحيح غير هذا واخرج البخاري ايضا من حديث سعيد بن ابي هلال عن نافع

طرفا منه عن ابن عمر انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل قال فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره وليس لسعيد بن ابي هلال عن نافع عن ابن عمر في الصحيح غير هذا ومن الجمع بين
الصحيحين للحميدي الحديث الثالث والسبعون من افراد البخاري في الصحيح من مسند عبد الله بن عمر و
بالاسناد المقدم قال عن ابي عمرو وعامر بن شرحبيل الشعبي قال كان ابن عمر اذا سلم على جعفر يعني عبد
الله قال السلم عليك يا ابن ذي الجناحين ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين من الجزء الثاني من الجمع على
حد خمس كراريس من اوله في باب فضل السلام وكيف رد السلام وبالاسناد المقدم من صحيح ابي داود وهو
السنن قال عن الشعبي ان رسول الله ص تلقى جعفر بن ابي طالب ع فالتزمه وقبل ما بين عينيه ومن الجزء الثالث
من اجزاء ثلثة من الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في باب مناقب جعفر بن ابي طالب ع وبالاسناد
المقدم قال قال رسول الله اشبهت خلقي وخلقي وبالاسناد قال عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة وبالاسناد قال عن ابي هريرة قال ان
الناس يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله ص وذكر الحديث الى ان قال وكان خير الناس
للمساكين جعفر بن ابي طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة فنشقها
فنلعق ما فيها وبالاسناد قال عن ابي هريرة انه كان يقول ما احتذى النعال ولا ركب المطايا بعد رسول
الله ص اكرم من جعفر بن ابي طالب قال ولقد كان رسول الله ص يكنيه ابا المساكين وبالاسناد المقدم من صحيح
ابي داود وهو السنن قال عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على جعفر قال السلم عليك يا ابن ذي الجناحين
ما جاء في ابي طالب من مسند ابن حنبل في ذكر وفاته ع وبالاسناد الاول قال حدثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال محمد بن يونس القرشي قال حدثنا شريك بن عبد الحميد الحنفي قال حدثنا الهيثم
البكاء قال حدثنا ثابت عن انس قال لما مرض ابو طالب مرضه الذي مات فيه ارسلني الى النبي وقال له
ادع ربك ان يشفيني فان ربك يطيعك وابعث لي بقطاف من قطاف الجنة فارسل اليه النبي صلى
الله عليه واله وسلم ان اطعت الله عز وجل اطاعك اعطاك ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى و
السابقون السابقون ذكر الثعلبي في تفسيره انها مختصة بامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وانه اول من امن
برسول الله ص وساق الحديث وقد تقدم ذكره في مناقب امير المؤمنين عليه السلم ثم قال في اخر القصة بالاسناد
المقدم قال ويروى ان ابا طالب قال لعلي عليه السلم اي بني ما هذا الدين الذي انت عليه قال يا ابة امنت

بالله ورسوله وصدقته فيما جاء به وصليت معه لله فقال له اما ان محمدا لا يدعو الا الى خير فالزمه و ذكر الثعلبي ايضا في سورة الانعام في تفسير قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه بالاسناد المقدم قال قال مقاتل نزلت في ابي طالب واسمه عبد مناف وذلك ان النبي كان عند ابي طالب يدعوه الى الاسلام فاجتمعت قريش الى ابي طالب يريدون سوءا بالنبي فقال ابو طالب شعر والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منك عيونا ودعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت قبل امينا وعرضت دينا لا محالة انه من خير اديان البرية دينا قال الثعلبي وهذا قول مقاتل والقاسم بن مخيمرة وعطا بن دينار واحد الروايات عن ابن عباس رضي الله عنه ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الحادي عشر من افراد البخاري في الصحيح من مسند عبد الله بن احمد بن حنبل وبالاسناد المقدم قال واخرجه تعليقا فقال وقال عمر بن حمزة عن سالم عن ابيه قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلعم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب بيت وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل قال وهو قول ابي طالب قال وقد اخرجه بالاسناد من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب وذكر البيت وهذه القصيدة معروفة عند اهل النقل وهي لعمري لقد كلفت وجدا باحمد واحببته حب الحبيب المواصل وجدت بنفسي دونه وحميته ودارأت عنه بالذرى والكلاكل فلا زال في الدنيا جمالا لاهلها وشينا لمن عادى وزين المحافل حليما رشيدا حازما غير طائش يوالي اله الخلق ليس بماحل وايده رب العباد بنصره واظهر دينا حقه غير باطل الم تعلموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقول الاباطل و ابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نناضل دونه ونقاتل ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل قال يحيى بن الحسن في هذه القصيدة اشياء منها قوله لا مكذب لدينا فقد اثبت صدقه ونفى عنه الكذب وهذا هو الايمان لانه في لغة العرب هو التصديق وقوله يوالي اله الخلق ليس بماحل اي ليس بمقول للكذب لان الماحل المقول للكذب واقر ان الله تعالى اله الخلق وهذا اقرار بالوحدانية وقوله وايده رب العباد بنصره واظهر دينا حقه غير باطل فاثبت ان الله تعالى رب العباد واثبت تاييده لنبيه بنصره واظهر ان دينه هو الحق وهو غير باطل ماخوذ من قوله تعالى هو الذي

ايدك بنصره وقوله انه يستسقى الغمام بوجهه وهذا اخبار عن معجزة لم يحضر وقتها نظم عليه به وهذا غاية في تصديق دعويه وقوله حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل وهذا غاية بذل الجهد في الجهاد وما ذكره ابن حنبل من كلام ابي طالب ورسالته الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قوله ادع ربك ان يشفيني فان ربك يطيعك وابعث الي بقطاف من قطاف الجنة فارسل اليه النبي ان اطعت الله عز وجل اطاعك فهذه ايضا من ادل دليل على ايمانه لانه اعترف بان النبي له دعاء مقبول وان له ربا يقبل دعائه واعترف بربه ايضا وانه يطيع نبيه وهذا تصديق ايضا بما اخبر به النبي صلعم ان الله تعالى يقبل دعائه وتصديق بالجنة وما وعد فيها من النعيم من المأكل من حيث طلب قطافا من قطاف الجنة وان الله تعالى هو الفاعل لذلك وقول النبي صلعم في جوابه ان اطعت الله عز وجل اطاعك ليس هو نهيا له عما هو عليه ولا تركا لاجابة دعائه بل هو امر بطاعة الله تع واقرار له على ما هو عليه يدل عليه قوله تعالى وان تطيعوه تهتدوا وقوله تعالى وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا وهذا خطاب من الله تعالى لكافة اهل الاسلام الذين هم على طاعة الله تعالى وانما خاطبهم بذلك تعالى لان يزيدهم رغبة في طاعته ويثبتهم على ما هم عليه من الطاعة و لولا ذلك لكان هذا الخطاب لم يكن متوجها الا الى من لم يطع الله تعالى وفيه ايضا تعريض بان النبي بطاعته الله تعالى اطاعه الله تعالى وتنبيه على الحث على طاعة الله باوجز الكلام وعلى استحقاق الجزاء عليها الا ترى الى قولك لغيرك ان تقم اقم وان تطعني اطعك وان تعصني اعصك لم ترد بذلك نفي الطاعة عن المقول له وانما اراد به ذكر استحقاق الجزاء على طاعته له وكذلك في المعصية لم ترد به اثبات المعصية من المقول له وانما اراد به ذكر استحقاق الجزاء على ذلك فيكون ذلك القول ترغيبا في الطاعة لموضع استحقاق الجزاء عليها وترهيبا لفعل المعصية لموضع النهي عن فعلها وما ذكره الثعلبي فيدل ايضا على ان ايمانه اجلى واوضح من كل شيء الا ترى الى قوله له في جواب قوله يا ابت امنت بالله ورسوله وصدقته فيما جاء به وصليت معه فقال له في الجواب اما ان محمدا لا يدعو الا الى خير فالزمه فاقراره بان محمدا لا يدعو الا الى خير مع شرح الدين الذي هو عليه ثم قوله فالزمه من ادل دليل على الاقرار باتباع الرسول لان الانسان لا يختار لولده الا ما يرتضيه لنفسه وربما طلب لولده من الخير زيادة على ما يطلبه من الخير لنفسه ولو علم ان النجاة في غير اتباع النبي صلعم لحذر ولده من اتباعه و

نهاه عن اذيته كان في ذلك الدين الذي ارتكبه وقد ذكر مقاتل في تفسيره في سورة الانعام في قوله تعالى وهم
ينهون عنه وينأون عنه قال مقاتل باسناده عن ابن عباس اجتمعت قريش الى ابي طالب رضي الله
عنه وقالوا له يا ابا طالب سلم الينا محمدا فانه قد افسد ادياننا وسب آباءنا لنقتله وهذه ابناؤنا
بين يديك تبنى بايهم شئت ثم دعوا بعمارة بن الوليد وكان مستحسنا فقال لهم هل رأيتم ناقة
حنت الى غير فصيلها لا كان ذلك ابدا ثم نهض عنهم فدخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فرآه كئيبا وقد علم مقالة قريش له فقال يا محمد لا تحزن ثم قال شعرا والله لن يصلوا اليك
بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منك
عيونا ودعوتني وزعمت انك ناصح ولقد صدقت وكنت قبل امينا وذكرت دينا قد علمت بانه
من خير اديان البرية دينا وفي هذا القول منه الشعر ادل دليل على تصديق الرسول واقراره بان دينه
خير الاديان واعترافه بدينه وبانه زعم انه ناصح قوله ولقد صدقت من اوضح الدلالة على ايمانه برسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وبه اثابه وامره له بقوله فاصدع بامرك اعليك غضاضة وهو ماخوذ
من قوله تعالى فاصدع بما تؤمر وفي هذا غاية النصرة والاغراء بانفاذه ومضاء امر الله تعالى فان لم يكن
في قوله فاصدع بامرك امراه وكذا لا يكون في الانبياء امراه وقد اتفق على هذه الابيات مقاتل والثعلبي
وابن عباس والقاسم بن محمد وعطاء بن دينار في ذلك شهادة له بتصديقه بدليل شهادة الفاظها
الفاظه ولو ذكرت مقالة غير اصحاب هذه الكتب لكان اوضح في الدليل واعظم في التبجيل لما شرطت
في صدر الكتاب ان لا اذكر فيه من غير هذه الطرق شيئا لكونها فالطف المحتاج ذهني الصحاح الستة و
مسند احمد وتفسير الثعلبي فهذه عمدة كتب الاسلام فصل في ذكر ما ورد في الاثنى عشر خليفة من
فنون الصحاح الستة من صحيح البخاري في الجزء الثامن منه على حد ثلثه الاخير في باب
قبل اخراج الخصوم وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي ص يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال
كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال رسول الله ص كلهم من قريش وبالاسناد ايضا يرفعه الى ابن عيينة قال
قال رسول الله ص لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي بكلمة خفيت علي
فسألت ابي ماذا قال رسول الله فقال قال كلهم من قريش وبالاسناد المقدم قال حدثنا احمد بن يونس

قال

في ذكر ما ورد في الاثنى عشر خليفة

قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان ومن صحيح مسلم في اول كراسة من
الجزء الرابع وبالاسناد المقدم قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت
ابي يقول قال عبد الله بن عمر قال رسول الله ص لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان وبالاسناد
ايضا قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي ص ح وحدثنا
رفاعة بن الهيثم الواسطي واللفظ له حدثنا خالد يعني ابن عبد الله الطحان عن حصين عن جابر بن سمرة
قال دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم
اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت لابي ما قال قال قال كلهم من قريش وبالاسناد المقدم
حدثنا قال ابن ابي عمر حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي يقول لا
يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي ص بكلمة خفيت علي فسألت ابي ماذا قال
رسول الله فقال قال رسول الله كلهم من قريش وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ابو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي ص بهذا الحديث ولم يذكر لا يزال امر الناس ماضيا وبالاسناد
المقدم قال حدثنا هدبة بن خالد الازدي حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول
سمعت رسول الله ص يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثنا عشر خليفة ثم قال كلمة خفية لم افهمها
فقلت لابي ما قال فقال قال كلهم من قريش وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
ابو معاوية عن داود عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال قال النبي ص لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثنا عشر خليفة
ثم تكلم بشيء لم افهمه فقلت لابي ما قال فقال قال كلهم من قريش وبالاسناد المقدم قال حدثنا نصر بن علي
الجهضمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون ح وحدثنا احمد بن عثمن النوفلي واللفظ له حدثنا ازهر
حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال انطلقت الى رسول الله ص ومعي ابي فسمعته يقول لا
يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثنى عشر خليفة فقال كلمة صمتنيها الناس فقلت لابي ما قال قال كلهم من
قريش وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل
عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتبت الى ابن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني بشيء
سمعته من رسول الله ص قال فكتب الي سمعت رسول الله ص يوم جمعة عشية رجم الاسلمي يقول لا يزال

الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصبة من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى وآل كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن ابي فديك اخبرنا ابن ابي ذئب عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد انه ارسل الى ابن سمرة العدوي حدثنا ما سمعت من رسول الله ص قال سمعت رسول الله يقول فذكر نحو حديث حاتم ومن تفسير الثعلبي ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وبالاسناد المقدم قال واخبرني ابن فنجويه حدثنا ابو نصر منصور بن جعفر النهاوندي حدثنا احمد ابن يحيى الجلودي حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد عن العمري عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله ص قال لن يزال هذا الشأن في قريش ما بقي من الناس اثنان وبالاسناد المقدم قال واخبرنا عبد الله اخبرنا السراج اخبرنا احمد حدثنا ابرهيم بن عبد الرحيم حدثنا موسى بن داود وخالد بن خداش قالا حدثنا مكرم ابن عبد العزيز عن سيار بن سلامة عن ابي برزة قال قال رسول الله الامراء من قريش لي عليهم حق ولهم عليكم حق ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى وامنهم من خوف بالاسناد المقدم قال ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب وامنهم ان تكون الخلافة الا فيهم ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الثالث من المتفق عليه من مسلم البخاري من مسند جابر بن سمرة وبالاسناد المقدم قال عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي ص يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش كذا في حديث شعبة وفي حديث ابن عيينة قال لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي بكلمة خفيت علي فسألت ابي ماذا قال رسول الله قال قال كلهم من قريش وبالاسناد قال وفي رواية مسلم من حديث عامر بن سعد ابن ابي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله فكتب الي سمعت رسول الله يوم جمعة عشية رجم الاسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصبة من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى وآل كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه و

باهل

باهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض وفي رواية مسلم ايضا من حديث سماك بن حرب عن جابر بن سمرة انه ع قال ليفتحن عصابة من المسلمين بيت كسرى وآل كسرى الذي في البيت الابيض نحو هذا المعنى في المتفق عليه من مسند عدي بن حاتم وفي رواية مسلم ايضا عن سماك عن جابر بن سمرة قال انطلقت الى رسول الله ص ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة صمتنيها الناس فقلت لابي ما قال فقال قال كلهم من قريش وفي رواية ايضا عن حصين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة قال دخلت مع ابي على النبي ص فسمعته يقول ان هذا الامر لا يزال عزيزا منيعا حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت لابي ما قال فقال قال كلهم من قريش وفي حديث سماك عن جابر بن سمرة عنه عليه السلام قال لا يزال الاسلام عزيزا الى اثنا عشر خليفة ثم ذكر مثله وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبي ص قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثاني من اجزاء ثلثة من المصنف في باب ان اكرمكم عند الله اتقيكم وذكر مناقب قريش من سنن ابي داود وبالاسناد المقدم قال عن جابر بن سمرة قال دخلت مع ابي على النبي ص فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت لابي ما قال قال قال كلهم من قريش وبالاسناد عنه ايضا قال قال رسول الله ص لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش ومن الجزء الثاني من اجزاء اثنين من المصنف النصف في آخره على حد كراسين اربعة كراريس وبالاسناد المقدم من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة اخبرني بشيء سمعته من رسول الله ص فكتب الي سمعته يقول يوم جمعة عشية رجم الاسلمي لا يزال الدين ظاهرا حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصابة من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى وآل كسرى وسمعته يقول اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوز كسرى في سبيل الله وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي الواسطي وبالاسناد المقدم قال ابن المغازلي في قوله تعالى كمشكوة فيها مصباح قال

اخبرنا

اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة ان ابا احمد عمر بن ابي عبد الله بن شنبوذ اخبرهم قال
حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا احمد بن الخليل ببلخ حدثني محمد بن ابي محمود قال حدثنا يحيى بن ابي
معروف قال حدثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال سألت الحسين عن
قول الله عز وجل كمشكوة فيها مصباح قال المشكوة فاطمة والمصباح الحسن والحسين الزجاجة كأنها
كوكب دري قال كانت فاطمة عليها السلام كوكبا دريا من نساء العالمين توقد من شجرة مباركة الشجرة
المباركة ابرهيم لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء قال يكاد العلم ينطلق
منها ولو لم تمسسه نار نور على نور قال منها امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء قال يهدي الله
عز وجل لولايتنا من يشاء قال يحيى بن الحسن فادى من الصحاح ما يلتمس الايضاح واودى من زاد الرسول
لانا يطلب لبلوغ المامول اذ هو قدوة الثقلين ورئيس الدارين نصوص حارت لها الباب العقلاء
وتحيرت فيها عقول الالباء مبيحة شرب السالك الرشيد منتجة ورد المالك العنيد شعر
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل حال ومختوم به الكلم يستدفع السوء والبلوى بحبهم ويسترهب
الاحسان والكرم ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير اهل الارض قيل هم فصل في ذكر
ما جاء في المهدي عليه السلام من متون الصحاح الستة من الجزء السابع من صحيح البخاري
في باب رفع الامانة وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال
حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ومن الجزء
الثالث من اجزاء ثلاثة من صحيح مسلم على حد كراسين من اخره قال حدثنا زهير بن حرب وعلي بن حجر واللفظ
لزهير قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن الجريري عن ابي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال
يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين ذلك قال من قبل العجم يمنعون ذلك
ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مد قلنا له من اين ذلك قال من قبل الروم ثم
اسكت هنيئة ثم قال قال رسول الله صلعم يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عددا قال
قلت لابي نضرة وابي العلاء اتريان انه عمر بن عبد العزيز قالا لا وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الوهاب حدثنا سعيد يعني الجريري بهذا الاسناد وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا

بشر

بشر يعني ابن المفضل وحدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن علية كلاهما عن سعيد عن ابي نضرة عن
ابي سعيد قال قال رسول الله من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا لا يعده عددا وفي رواية ابن حجر
يحثي المال قال وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا ابي حدثنا داود عن
ابي نضرة عن ابي سعيد وجابر بن عبد الله قالا قال رسول الله صلعم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال
لا يعده قال قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي
سعيد عن النبي صلعم بمثله ومن الجزء المذكور ايضا الا انه قبل هذه الاخبار بكراس واحد وبالاسناد
المقدم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر كلاهما عن ابن علية واللفظ لابن حجر حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم عن حميد عن ابي قتادة العدوي عن يسير بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس
له هجير الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة لا تقوم حتى
لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع
لهم اهل الاسلام قلت الروم تعني قال نعم قال وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى
الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى تمسوا فيبقى هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدائرة
عليهم فيقتتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لا يرى منها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما
يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فبأي غنيمة
يفرح او باي ميراث يقاسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد
خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلعم اني
لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او من خير فوارس
على ظهر الارض قال ابن ابي شيبة في روايته عن يسير بن جابر ومن المتفق عليه من مسلم والبخاري في الجزء
الرابع من صحيح مسلم في وسطه وفي الجزء الخامس من صحيح البخاري وبالاسناد المقدم عن ابي هريرة قال بينا
رسول الله صلعم يحدث جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر

المال

المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او نهاب ومن صحيح مسلم في الجزء الخامس من اجزاء خمسة على حد ثلاثة اسباعه بالاسناد الاول قال حدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا الوليد بن صالح حدثنا عبيد الله ابن عمرو حدثنا زيد بن ابي انيسة عن عبد الملك العامري عن يوسف بن ماهك اخبرني عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين ام سلمة رض ان رسول الله صلعم قال سيعوذ بهذه الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قال يوسف واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان اما والله ما هو هذا الجيش قال زيد وحدثني عبد الملك العامري عن عبد الله بن سابط عن الحارث بن ابي ربيعة عن ام المؤمنين بمثل حديث يوسف بن ماهك غير انه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان وبالاسناد ايضا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا القسم بن الفضل الحداني عن محمد بن زياد عن عبد الله بن الزبير ان عائشة قالت عبث رسول الله صلعم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله فقال العجب ان ناسا من امتي يؤمون البيت برجل من قريش قد لجا بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم قلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم وبالاسناد المقدم ايضا قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد العزيز بن رفيع بهذا الحديث في حديثه قال فلقيت ابا جعفر فقلت انها بيداء من الارض فقال ابو جعفر كلا والله انها بيداء المدينة ومن تفسير الثعلبي ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ذكر فتنة الدجال ثم قال بالاسناد المقدم قال مقاتل قالوا يا رسول الله فكيف نصلي في تلك الايام القصار قال تقدرون فيها كما تقدرون في هذه الايام الطوال ثم تصلون وانه لا يبقى شيء في الارض الا وطئه وغلب عليه الا مكة والمدينة لا ياتيهما من نقب من انقابهما الا لقيه ملك مصلت بالسيف حتى ينزل الظريب الاحمر عند مجتمع السيول عند منقطع السبخة ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج فتنفي المدينة يومئذ الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قال ام شريك يا رسول الله اين الناس يومئذ قال ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم وامام الناس يومئذ رجل

صالح فيقال صل الصبح فاذا كبر ودخل في الصلوة نزل عيسى بن مريم عليهما السلم فاذا راه ذلك الرجل عرفه فرجع يمشي القهقرى فيتقدم عيسى ع فيضع يده بين كتفيه ويقول صل فانما اقيمت لك الصلوة فيصلي عيسى وراءه ثم يقول افتحوا الباب فيفتحون الباب ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى حم عسق بالاسناد المقدم قال س سناء المهدي ق قوة عيسى حين ينزل فيقتل النصارى ويخرب البيع ذكر الثعلبي في تفسير السورة ايضا في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والخبر طويل ذكرناه في ثاني من الكتاب ونذكر منه موضع الحاجة ههنا وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن العلوي الرضوي المرتضى حدثنا احمد بن علي بن مهدي حدثني ابي حدثني علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى ابن جعفر حدثني ابي جعفر الصادق قال كان نقش خاتم ابي محمد بن علي رضيت بالله ربا وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين والحسن قال الثعلبي باسناده وانشدني احمد بن ابرهيم الجرجاني قال انشدني منصور الفقيه لنفسه ان كان حبي خمسة زكت بهم فرائضي وبغض من عاداهم رفضا فاني رافضي قال ونقل بهم ولد عبد المطلب قال ويدل عليه ما اخبرنا ابو العباس سهل بن محمد بن سعيد المروزي حدثنا جدي ابو الحسن المحمودي حدثنا ابو جعفر محمد بن عمران الارشابكي حدثنا هدية بن عبد الوهاب حدثنا سعد ابن عبد الحميد بن جعفر حدثنا عبد الله بن زياد اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي والحسن والحسين والمهدي ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى وانه لعلم للساعة قال ذلك عيسى بن مريم ع وبالاسناد المقدم قال وروي ذلك عن مجاهد باسناده وقرا ابن عباس وابو هريرة وقتادة ومالك بن دينار والضحاك وانه لعلم للساعة بفتح العين واللام اي امارة وعلامة قال في الحديث ينزل عيسى بن مريم ع على ثنية من الارض المقدسة يقال لها افيق وعليه ممصرتان وشعر راسه دهين بيده حربة وهي التي يقتل بها الدجال فياتي بيت المقدس والناس في صلوة العصر والامام يؤم بهم فيتاخر الامام فيقدمه عيسى ويصلي خلفه على شريعة محمد صلعم ثم يقتل الخنازير ويكسر الصليب ويخرب البيع والكنائس ويقتل النصارى الا من امن به ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى اذ اوى الفتية الى الكهف وذكر حديث البساط ومسيرهم الى الكهف ويقظتهم ثم قال بالاسناد المقدم قال واخذوا مضاجعهم فصاروا الى رقدتهم الى اخر الزمان عند خروج المهدي ع يقال فقال ان المهدي ع يسلم عليهم فيحييهم الله

عز وجل له وثم يرجعون الى ذريتهم ولا يعودون الى يوم القيمة ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي
الحديث التاسع من المتفق عليه من البخاري ومسلم في الصحيحين من مسند ابي هريرة الدوسي وبالاسناد
المقدم ثالا واخرجاه من حديث ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله ص كيف انتم اذا نزل ابن مريم ع فيكم وامامكم منكم وليس لنافع مولى ابي قتادة عن ابي هريرة
في الصحيحين غير هذا الحديث ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث العاشر من المتفق عليه من
الصحيحين من البخاري ومسلم من مسند ثوبان مولى رسول الله ص وليس له في الصحيحين غير عشرة
احاديث مما اخرجه ابو بكر البرقاني من حديث ابي الربيع الزهراني وقتيبة من حديث ابي موسى بندار عن
هشام كما اخرجه مسلم من حديثهم بالاسناد وزاد بعد بعض ما تقدم قال وانما اخاف على امتي الائمة
المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين
وحتى يعبد فئة من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي الكذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم
النبيين لا نبي بعدي ولا يزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله و
من الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في الجزء الثاني من اجزاء ثلثة في اول ثاني كراسة منه بالاسناد
المقدم قال عن ابي هريرة قال قال رسول الله كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم ومن الجمع
بين الصحاح الستة ايضا لرزين العبدري في الجزء الثالث من اجزاء ثلثة على حد ربعه الاخير في باب جامع
ما جاء في العرب والعجم وهو اخر الباب من صحيح النسائي وبالاسناد المقدم قال عن مسعدة عن جعفر
عن ابيه عن جده ان رسول الله ص قال ابشروا انما امتي كالغيث لا يدرى اخره خير ام اوله او كحديقة
اطعم منها عاما فوج ثم اطعم منها فوج عاما لعل اخرها فوجا يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا
واحسنها حسنا كيف يهلك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح اخرها ولكن بين ذلك ثبج اعوج
ليسوا مني ولا انا منهم ومن الجمع بين الصحاح الستة ايضا لرزين العبدري في اخر الجزء الثاني من
اجزاء اثنين على حد ربعه كراريس من اخره وكان الجزء قد قراه الغزنوي الواعظ على مصنفه و
وقد قراه الوزير يحيى بن هبيرة على الغزنوي وهو اخر المصنف في باب تغير الزمان وذكر الاشراط
من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن ومن صحيح الترمذي ايضا بالاسناد المقدم قال
عن زر عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لو لم يبق من الدنيا

الا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث رجل وفي حديث ابي هريرة حتى
يلي رجل وفي رواية حتى يملك العرب رجل مني ومن اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملاء
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وبالاسناد ايضا قال عن علي ع ان رسول الله ص قال
لو لم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملاء الارض عدلا كما ملئت جورا وبالاسناد
ايضا قال عن ام سلمة رضه قال سمعت رسول الله ص يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة وبالاسناد
ايضا قال وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله المهدي مني وهو اجلى الجبهة اقنى الانف يملاء
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وبالاسناد ايضا قال وعن ام سلمة زوج
زوج رسول الله ص قالت قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى
مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث
من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب
اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليه بعثا فيظهرون عليهم وذلك
بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل بسنة نبيهم ويلقي الاسلام
بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين قال وقال بعض الرواة عن هشام تسع سنين وبالاسناد
ايضا قال وعن ابي اسحق قال قال علي ع ونظر الى ابنه الحسن وقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول
الله ص وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق يملاء الارض
عدلا وبالاسناد ايضا قال وعن ابي الحسن بن هلال بن عمير قال سمعت عليا يقول قال رسول
الله ص يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطي او
يمكن لال محمد كما مكنت قريش لرسول الله ص وجب على كل مؤمن نصرته او قال اجابته وبالاسناد
ايضا يليه من الكراس المذكورة ايضا من صحيح النسائي قال عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله ص
يقول لن تهلك امة انا اولها ومهديها وسطها والمسيح ابن مريم اخرها ومن كتاب غريب الحديث من الجزء
الاول في حديث النبي ص تاليف ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في الناقض قال باسناده
حدثنيه محمد بن عبد الله عن يحيى وغزوة بن رويم ان رسول الله ص قال خيار امتي اولها واخرها و
بين ذلك ثبج اعوج ليس مني ولست منه قال ابن قتيبة الثبج الوسط قال ابو زيد ضرب بالسيف ثبج

الرجل اى وسطه والجمع اثباج ومثله جوز واجواز وقد جاءت فى هذا اثار منها انه ذكر اخر الزمان
فقال المتمسك منهم يومئذ بدينه كالقابض على الجمر والحديث الاخر والشهيد منهم يومئذ بشهيد
بدر هذا وما اشبهه من الكلام وفى حديث اخر انه سئل عن الغرباء فقال الذين يحيون ما يميتون من امر
الناس من سنتى من ذلك قوله لا نبى بعدى ولا كتاب بعد كتابى ولا امة بعد امتى فالحلال ما احله الله
على لسانى الى يوم القيمة والحرام ما حرمه الله على لسانى الى يوم القيمة قال الكنجى اما الحديث الذى ذكر
فيه ان المسيح ينزل فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويزيد فى الحلال لان المسيح نبى متقدم رفعه الله ثم ينزله
فى اخر الزمان علما للساعة قال الله تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها وقرا بعض القراء لعلم للساعة
فاذا نزل لم ينسخ شيئا مما اتى به رسول الله ص ولم يتقدم الامام من امته بل يقدمه ويصلى خلفه روى فى كتاب
المصابيح تصنيف ابى محمد الحسين بن مسعود الفراء فى باب اخبار المهدى ع وهو على حد اربعة كراريس من
اخر الكتاب ذكر صاحب الكتاب باسناده قال وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ص المهدى منا
اجلى الجبهة اقنى الانف يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وباسناده
قال وعن ابى سعيد ايضا عن النبى ص فى قصة المهدى قال فيجيئ اليه الرجل فيقول يا مهدى اعطنى اعطنى فيحثى له
فى ثوبه ما استطاع ان يحمله وباسناده قال وعن ابى سعيد الخدرى ايضا قال ذكر رسول الله ص بلاء
يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتى فيملاء به
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السموت والارض لا تدع السماء من
قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات
تعيش فى ذلك سبع سنين او تسع سنين وقال ايضا باسناده عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص
لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتى يواطى اسمه اسمى واسم ابيه اسم ابى يملاء الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وقال ايضا باسناده عن ام سلمة رض قال سمعت رسول الله يقول المهدى
من عترتى من ولد فاطمة عليها السلام قال الكنجى اعلم ان الذى قد تقدم فى الصحاح مما يماثل
هذا الخبر من قوله ص يواطى اسمه اسمى واسم ابيه اسم ابى هو ان الكلام فى ذلك لا يخلو من احد قسمين
اما ان يكون النبى ص اراد بقوله واسم ابيه اسم ابى انه جعله علامة تدل على انه من ولد الحسين ع ولكن
لان لا يعتقد معتقد ان ذلك فان كان مراده ذلك فهو المقصود وهو المراد بالخبر لان المراد المهدى ع بلا

خلاف

بلا خلاف من ولد الحسين فيكون اسم ابيه مشابها لكنية الحسين فيكون قد انتظم اللفظ المعنى وصار
حقيقة فيه والقسم الثانى ان يكون الراوى وهم من قوله ابنى الى قوله ابى فيكون قد وهم بحرف نقطة
قال ابنى فقال هو ابى والمراد بابن الحسن لان المهدى محمد بن الحسن باجماع كافة الامة وكذلك قوله فى
الخبر الذى قبله من الصحاح ايضا هو انه قال ان امير المؤمنين على بن ابى طالب قال وقد نظر الى ابنه الحسن
ان ابنى هذا سيد كما سماه رسول الله ص وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه فى الخلق
يملاء الارض عدلا فان الراوى ايضا وهم فى حرف واحد وهو الياء فاراد ان يقول الحسين قال الحسن
والا فالمهدى من ولد الحسين ع بلا خلاف وقد سمى النبى ص ولده الحسين سيدا باخبار كثيرة من غير
هذه الطرق تركنا ذكرها للشرط الذى قدمنا بل نذكر ذلك من الصحاح وقد تقدم ذكره وهو
قوله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فهذه السيادة بلفظ هذا الخبر الصحيح لان سادة اهل
الدنيا هم اهل الجنة وهو سيدهم فقد اتضح بما قلناه وجه التحقيق ولله المنة والحمد وقوله يشبهه
فى الخلق ولا يشبهه فى الخلق من احسن الكنايات عن انتقام المهدى ممن كفر وظلم لان النبى ص بعث رحمة
للعالمين كما ذكر الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز والمهدى ع يظهر نقمة من اعداء الله تعالى فتفاوت
الخلقان مع استواء الخلقين لانه تشبيه له فى الجسمية مخالف له فى الفعلية واما ما ورد فيما ذكرناه من
الصحاح من قول النبى ص كيف تهلك امة انا اولها والمهدى اوسطها والمسيح اخرها فلم يرد به ان المسيح
يبقى بعد المهدى لان ذلك لا يجوز لان المهدى اذا كان امام اخر الزمان ومات فلا امام بعده
مذكور فى رواية احد من الامة فقد بقيت الامة بغير امام وهذا مما لا يمكن ان الخلق تبقى لغير امام فان
قيل ان عيسى يبقى بعده ويقتدى الامة به فغير ممكن ايضا لان عيسى ع لا يجوز ان يكون اماما لامة
محمد ص ولو كان ذلك جائزا لانقلبت الملة المحمدية الى ملة عيسى فلا يمكن ان يكون ذلك وذلك
لا يقوله عاقل ولا محصل بل للخبر معنى صحيح يحمل عليه هو انه قد تقدم معنى من الاخبار فى هذا الباب
ان عيسى ينزل وقد صلى الامام وهو المهدى بالناس العصر وقيل الصبح فيتاخر فيقدمه عيسى ويصلى
عيسى خلفه وما نزل عيسى على مقتضى هذه الاخبار الا بعد نفوذ دعوة الامام واجتماع الناس
عليه فيكون مصدقا لدعوة الامام دعوا له وقوة له وعونا لا انه يغير شيئا مما جاء النبى فيكون
فائدة الخبر ان النبى اولها لانه هو الداعى الى الاسلام والمهدى اوسطها وان كان الائمة اخرهم فجعله

وسطا

وسطا اذ ظهوره قبل نزول عيسى فيكون في نزوله اخر المصدقين بهذه الملة والمهدي قبله
صدق بهذه الملة قبل نزوله والنبي ص فهو صاحب الملة لا بد ان يكون اولا فعلى هذا يكون اخر
المصدقين والمعتنين لانه اخر الامة يشهد بصحة هذا التاويل لفظ الخبر لانه قال كيف تهلك
امة انا اولها والمهدي اوسطها والمسيح اخرها والمسيح ليس من امتنا هذه وانما بينهما منها بلا خلاف
لانه امام اخر الزمان ومن ولد رسول الله ص ومن ولد علي عليه السلام وفاطمة والمسيح ليس من النبي ولا
من علي وفاطمة ولا من امة محمد ص بل هو اخر من ينزل لنصرة ملة محمد ص فاخر من يدعو اليها لان
لان المهدي يكون قبل نزوله وقد تبعته الامة وقد دخلت تحت امره ونهيه بدليل ما ورد في هذه
الاخبار الصحاح ان المسيح يصلي خلفه اما صلوة الصبح وصلوة العصر كما تقدمت الرواية فصار
اخر هذه الامة داعيا مصدقا الا انه منفرد ببقاء دولته والنبي اول داع الى ملة الاسلام و
المهدي ع اوسط داع والمسيح اخر داع فهذا معنى هذا الخبر ولله المنة والحمد ومن كتاب الفردوس
لابن شيرويه الديلمي وهو كتاب معتمد معروف عند الجمهور ذكر في باب الالف واللام باسناده
عن ابن عباس قال عن النبي ص انه قال المهدي طاوس اهل الجنة وبه عن حذيفة بن اليمان عن النبي
انه قال المهدي ع من ولدي وجهه كالقمر الدري اللون لون عربي والجسم جسم اسرائيلي يملأ
الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته اهل السموات والارض والطير في الجو يملك عشرين
سنة وبه ايضا قال عن ام سلمة رض انها قالت قال النبي ص المهدي من ولد فاطمة وبه عن علي
عن النبي ص انه قال المهدي منا اهل البيت يصلحه الله عز وجل في ليلة ما جاء في بقاء الدجال
من متون الصحاح من المتفق عليه في الصحيحين من اخبار الدجال من اخر الجزء
الثالث من اجزاء ثلثة ومن الجزء الثالث من صحيح مسلم من اجزاء ثلثة ومن الجزء الثامن من صحيح
البخاري من اجزاء ثمانية من قريب من اخره وبالاسناد المقدم قال حدثني حرملة بن يحيى بن عبد
الله اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رض انطلق مع رسول الله ص في رهط قبل
ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ص على ظهره بيده ثم قال رسول الله ص لابن صياد اتشهد
اني رسول الله ص فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول

الله ص اشهد اني انك لرسول الله فقال آمنت بالله وبرسوله ثم قال له رسول الله ماذا ترى قال
ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال رسول الله خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله اني خبات
لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب
كرم الله وجهه ذرني يا رسول الله اضرب عنقه فقال رسول الله ص ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم
يكن هو فلا خير لك في قتله وبالاسناد ايضا قال وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق رسول الله ص بعد ذلك وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله النخل
طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فراه رسول الله
وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد رسول الله وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله ص لو تركته بين
قال سالم قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله ص في الناس فاثنى على الله تعالى بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلموا انه اعور وان الله ليس باعور وبالاسناد ايضا قال ابن شهاب اخبرني عمر بن
ثابت انه اخبره بعض اصحاب رسول الله ان رسول الله ص كان حذر الناس للدجال انه مكتوب بين
عينيه كافر يقراه من كره عمله او يقراه كل مؤمن وقال تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت وان ابن
صياد هو الدجال ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الحادي والثلثون من المتفق عليه في
الصحيحين من مسلم البخاري من مسند جابر بن عبد الله الانصاري وبالاسناد المقدم قال عن محمد بن
المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله الانصاري يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال فقلت اتحلف بالله
قال اني سمعت عمر كرم الله وجهه يحلف على ذلك عند النبي ص فلم ينكره النبي ص قال يحيى بن الحسن اعلم انه
قد ثبت بما قدمناه في الصحاح الستة ومسند ابن حنبل التي هي عمدة كتب الاسلام وقد عضدها غيرها من
الكتب وتفسير القران للثعلبي بما فيه كفاية ومقنع وفي غير هذه الكتب ومن غير هذه الطرق مما رويه الشيعة
مما هو اكثر في الرواية وابلغ في الدراية الا انه لا يقوم به الحجة عند غير رواته ولا تتضح به المحجة عند غير
هداته لكونه من خاص من خاص طرقهم واتحاد فرقهم وما قد ذكرناه في هذا الفصل ملزم راويه بصحة ما
رواه وشاهد لخصمه بصحة ما ادعاه فثبت المزية ما بين الروايتين وحصلت الفائدة به باتفاق الفريقين

ما جاء في بقاء الدجال

فصار الحجة الملتمس وبيان المقتبس اذ قد استغنى عن ضعف الانفراد واطرح بدر طريق الاتحاد فصار التلقي
بالقبول فرض عين لا فرض كفاية والاجماع بيقين يتعين لا بالاحتمال والرواية واذا ثبت انه لا بد من وجود الامام
المهدي وانه امام آخر الزمان ووجود عيسى معه يصلي خلفه ويصدقه على دعواه وثبت وجود الدجال
ايضا وقد اتفقت الصحاح على انه لا بد من وجود الثلاثة في آخر الزمان وانه ليس فيهم متبوع غير
المهدي ع بدليل انه امام الامة ودليل ان عيسى يصلي خلفه ويصدقه على دعواه ويدعو الى ملته التي
هو عليها ودليل ان الثالث لهما وهو الدجال عدو الله تعالى فالكلام في بقائهم لا يخلو من احد
قسمين اما ان يكون بقاؤهم في مقدور الله تعالى او لا يكون ومستحيل ان يخرج عن مقدور الله تعالى
لان من بدأ الخلق من غير شيء وافناه ثم يعيده بعد الفناء لا بد ان يكون البقاء في مقدوره واذا ثبت
ان البقاء في مقدوره تعالى فلا يخلو ايضا من قسمين اما ان يكون راجعا الى اختيار الله تعالى او الى
اختيار الامة ولا يجوز ان يكون راجعا الى اختيار الامة لانه لو صح ذلك لصح من احدنا ان يختار البقا
لنفسه ولولده وذلك غير حاصل لنا وغير داخل تحت مقدورنا فلا بد من ان يكون راجعا الى اختيار الله
تعالى ثم لا يخلو بقاء هؤلاء الثلاثة من قسمين ايضا اما ان يكون لسبب او يكون لغير سبب فان كان لغير
سبب كان خارجا عن وجه الحكمة وما خرج عن وجه الحكمة لا يدخل في افعال الله تعالى فلا بد ان يكون لسبب
سنذكر سبب بقاء كل واحد منهم على حدته فنقول في بقاء عيسى ع وهو قوله تعالى وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا احد فلا بد من ان يكون في آخر
الزمان وكذلك الدجال لم يحدث حدثا منذ عهد رسول الله على ما روي في الصحاح انه ع راه الى يومنا
هذا فلا بد من ان يكون ذلك في آخر الزمان وكذلك المهدي ع منذ غيبته الى يومنا هذا لم يملأ الارض
قسطا وعدلا كما تقدم ذكره في الخبر الى يومنا هذا فلا بد ان يكون ذلك مشروطا بآخر الزمان فبقاء ارباب
هذه الاسباب لاستيفاء هذه الشروط وصحة وجودها فانه يكون بقاء هذه الثلاثة موقتا لصحة اشراط
الساعة وعلى هذا فقد اتفقت سبب بقاء الثلاثة لصحة امر معلوم في وقت معلوم وهم صالحان نبي وامام
وطالح عدو الله تعالى وهو الدجال وقد تقدمت الاخبار من الصحاح بما ذكرناه بصحة بقاء الدجال مع
عيسى ع المانع في بقاء المهدي ع مع كون بقائه باختيار الله تعالى وداخلا تحت مقدوره سبحانه وهو اولى
بالبقاء من الاثنين الآخرين لانه اذا بقي المهدي ع كان امام آخر الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا على ما تقدم

في اثبات بقاء المهدي

به الرواية من الصحاح فيكون بقاؤه مصلحة للمكلفين ولطفا لهم والدجال اذا بقي فبقاؤه مفسدة
للمكلفين لما ذكر من ادعائه الربوبية وقتله بالامة ففي بقائه وجه من وجوه الحكمة وهو اختبار الله تعالى
سبحانه خلقه بفتنة الدجال ليعلم منهم المطيع من العاصي والمحسن من المسيء والمفسد من المصلح واذا
بقي عيسى ع فلسبب ليؤمن به قوم من اهل الكتاب ويؤمنوا به انه عيسى وانه مسند الملجا به محمد ص
واما بقاء هذا الامام من امة محمد ص فيكون تنبيها لدعوى الامامة عند اهل الايمان ومصداقا لما دعي اليه
عند اهل الطغيان بدليل صلاته خلفه ونصرته اياه ودعائه الى ملة محمد التي هو امام فيها فصار بقاء
المهدي اصلا للبقاء الصالح من مصاحبيه في آخر الزمان وهو عيسى لبقاء الطالح من معاصريه في آخر الزمان
هو الدجال وبقاء الاثنين فرع على بقائه وكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم بقاء الاصل لهما ولو صح ذلك
لصح وجود المسبب من دون وجود السبب وذلك مستحيل في العقول وفضل كل شيء من الاحاديث بعد
رسول الله وذكر اعداء امير المؤمنين علي عليه السلام من مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا الحسن بن منصور على
مسلم غيرهما قال حدثنا عمر بن طلحة القناد حدثنا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان عليا
كان يقول في حياة رسول الله ان الله عز وجل قال افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لا
ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله ولئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت والله
اني لاخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن احق به مني وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثني نعيم بن حكيم قال حدثنا ابو مريم قال
حدثنا علي بن ابي طالب ان رسول الله ص قال ان قوما يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم طوبى لمن قتلهم وقتلوه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا القاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب قال
كنت جالسا عند علي عليه السلام فقال اني دخلت على رسول الله ص وليس عنده احد الا عائشة فقال يا ابن
ابي طالب كيف انت وقوم كذا وكذا قال قلت الله ورسوله اعلم قال قوم يخرجون من المشرق يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد كان يده
ثدي حبشية وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو

نعيم قال حدثنا اسرائيل عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن طارق بن زياد قال سار علي الى النهروان فقتل
الخوارج فقال اطلبوا المخدج فان النبي قال سيجيء قوم يتكلمون بكلمة الحق لا يجاوز حلوقهم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم او فيهم رجل اسود مخدوج اليد في يده شعرات سود فان كان
فيه فقد قتلتم شر الناس وان لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس قال ثم انا وجدنا المخدج فخررنا سجودا وخر
علي ع ساجدا معنا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبيد الله بن عمر
القواريري قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا جميل بن مرة عن ابي الوضي قال شهدت عليا ع حيث قتل
اهل النهروان قال التمسوا المخدج فطلبوه في القتلى فقالوا ليس نجده فقال ارجعوا فالتمسوه فوالله ما
كذبت ولا كذبت فرجعوا فالتمسوه فردد ذلك مرارا كل ذلك يحلف بالله ما كذبت ولا كذبت فانطلقوا
فوجدوه تحت القتلى في طين فاستخرجوه فجيء به فقال ابو الوضي وكاني انظر اليه حبشيا عليه ثديان
احد ثدييه مثل ثدي المرأة عليه شعرات سود مثل شعرات تكون على ذنب اليربوع وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا حجاج بن يوسف الشاعر قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث
حدثنا يزيد بن ابي صالح ان ابا الوضي عبادا حدثه قال كنا عامدين الى الكوفة مع علي ع فلما بلغنا
مسيرة ليلتين او ثلث من حروراء شذ منا ناس كثير فذكرنا ذلك لعلي ع فقال لا يهولنكم امرهم فانهم
سيرجعون فذكر الحديث بطوله قال فحمد الله علي بن ابي طالب ع وقال ان خليلي اخبرني ان قائد هؤلاء
رجل مخدج اليد على حلمة ثديه شعرات كانهن ذنب اليربوع فالتمسوه فلم يجدوه فاتيناه فقلنا له
لم نجده فجاء علي ع بنفسه فجعل يقول اقلبوا ذا اقلبوا ذا حتى جاء رجل من الكوفة فقال هو ذا فقال
علي ع الله اكبر ولا يخبركم بخبر من الله قال فجعل الناس يقولون هذا ملك هذا ملك يقول علي
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا حجاج بن يوسف الشاعر قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الوارث قال حدثنا يزيد بن ابي صالح ان ابا الوضي عبادا حدثه قال كنا عامدين الى
الكوفة مع علي بن ابي طالب ع فذكر حديث المخدج فقال فوالله ما كذبت ولا كذبت ثلثا فقال علي
اما ان خليلي اخبرني انهم ثلثة اخوة من الجن هذا اكبرهم والثاني له جمع كثير والثالث فيه ضعف
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن
حماد الشعبي قال حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد وهو ابن سيرين عن عبيدة قال لا احدثك الا ما سمعت

علي بن ابي طالب ع فيهم موذون اليد او مثدون اليد او مخدوج اليد لولا ان تبطروا لانباتكم ما وعد
الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد قال قلت انت سمعته منه قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة
ثلثا وبالاسناد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال اخبرنا علي بن الحكيم قال اخبرنا شريك عن محمد
بن ابي زرعة عن زيد بن وهب قال قدم على علي ع قوم من اهل البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال
له الجعد بن نعجة فقال له اتق الله يا علي فانك ميت فقال علي ع بل مقتول قتلا ضربة على هذا
يخضب هذه يعني لحيته والله عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افترى وعاتبه قوم في لباسه
فقالوا اما يمنعك ان تلبس فقال ما لك وللباس هو ابعد من الكبر واجدر ان يقتدي بي ومن مناقب الفقيه
ابن المغازلي في تفسير قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون وانما قدمنا ابن المغازلي في هذا
الفصل لانه ليس له معنى في هذا الباب غيره وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى
الغندجاني قال حدثنا هلال بن محمد الحفار قال حدثنا اسمعيل بن علي قال حدثنا ابي علي قال
حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثنا ابي موسى قال حدثنا ابي جعفر قال حدثنا ابي محمد بن علي
الباقر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص في حجة الوداع بمنى حين قال لالفينكم
ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي
تضاربكم ثم التفت الى خلفه فقال او علي ثلثا فراينا ان جبرئيل ع غمزه وانزل الله سبحانه على اثر
ذلك فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي بن ابي طالب ع او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم
مقتدرون ثم نزلت قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ثم نزلت
فاستمسك بالذي اوحي اليك من امر علي انك على صراط مستقيم وان عليا لعلم للساعة ولك
ولقومك وسوف تسئلون عن علي بن ابي طالب ع وقد تقدم هذا الخبر من طريق ابن المغازلي وانما اعدناه
ههنا لان هذا الباب ليق به ومن صحيح مسلم في اول الجزء الرابع منه سوا وبالاسناد المقدم قال حدثنا
قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن بكير بن مسمار
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا تراب
فقال اما ما ذكرت ثلثا قالهن له رسول الله ص فلن اسبه لان يكون لي واحدة منهن احب الي من
حمر النعم وقد تقدم شرح هذا الخبر بتمامه في اول الكتاب في خبر الراية وغيرها من الجزء المذكور وبالاسناد

المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان فدعى سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا فابى سهل فقال اما اذا ابيت فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها وقد تقدم ذكر هذا الخبر ايضا في باب كنيته بابي تراب ايضا وتمام الخبر هناك قال يحيى بن الحسن ينبغي ان يعتبر هذين الخبرين وقد تقدم قول الله سبحانه وتعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وقد تقدم تفسيرها من الصحاح ومن تفسير الثعلبي ايضا انها مختصة بامير المؤمنين علي بن ابي طالب ومن مسند احمد ايضا ومن غيره فما قولك فيمن سب وليه ومن جعل الله تعالى له من ولاء الامة ما جعل لنفسه تع ولنبيه ص ومن قال النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه بما قد تقدم ذكره من الصحاح الستة ومن مسند احمد وتفسير الثعلبي وطريق ابن المغازلي ومن قول عمر بن الخطاب كرم الله وجهه له عند ذلك اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ومن قال في رواية اصبحت مولا كل مؤمن ومؤمنة ومن قال له النبي ص علي مني وانا من علي ومن قال النبي ص في حقه من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى ومن قال له النبي حربك حربي وسلمك سلمي وكل ذلك قد تقدم ذكره بذكر طرقه من الصحاح وغيرها وما قولك فيمن سب مولاه وما قولك فيمن سب من هو من رسول الله ورسول الله منه وفيمن سب من جعله الله تعالى نفس نبيه بقوله تعالى وانفسنا وانفسكم بما تقدم اختصاصها به في الصحاح وغيرها فاذا اعتبر ذلك منصف بحقيقة فكره علم ما يؤول اليه حال فاعله وما يوجب الجزاء من جواب قائله لان الاعتبار يذهب بنا الى انكار بشعر وويل امرء ما مورهم اذا طاع لقد باع جنة بالطفيف ومن الجزء الثالث من كتاب الشريعة تصنيف الشيخ ابي بكر محمد بن الحسين الآجري تلميذ ابي بكر ولد ابي داود السجستاني في ابتداء ذكر جوامع فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع روي عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن ناجية قال حدثنا احمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا حسين بن الاشقر الحسن قال حدثنا سابح عن علي بن الحكم العبكي عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة بن قيس والاسود بن يزيد قالا اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا له ان الله تبارك وتعالى اكرمك بمحمد ص اذ اوحى الى راحلته فبركت على بابك فكان رسول الله ص ضيفك فضيلة فضلك الله عز وجل بها ثم اخبرنا بخروجك تقاتل مع علي بن ابي طالب ع قال مرحبا بكما واهلا اني اقسم لكما بالله لقد كان رسول الله ص في هذا البيت الذي انتما فيه وما في البيت غير رسول الله ص وعلي

جالس عن يمينه وانا قائم بين يديه اذ حرك الباب فقال رسول الله يا انس انظر من في الباب فخرجت فنظرت ورجعت فقلت هذا عمار بن ياسر قال ابو ايوب فسمعت رسول الله ص يقول يا انس افتح للطيب المطيب ففتح انس الباب فدخل عمار فسلم على رسول الله ص فرد عليه السلم ورحب به وقال يا عمار سيكون في امتي هنات واختلاف حتى يختلف السيف بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا ويبرا بعضهم من بعض فاذا رايت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني يعني عليا ع وان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل الناس طرا يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى يا عمار ان طاعة علي طاعتي وطاعتي من طاعة الله عز وجل ومن صحيح البخاري في نصف الجزء الثاني في باب قول النبي ص هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء وبالاسناد الاول قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي ص بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لقلت ولفعلت وكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلت انت اعلم ومن صحيح مسلم في الجزء الرابع قريبا من نصفه وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة عن النبي ص قال يهلك امتي هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم ومن تفسير الثعلبي قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم وبالاسناد المقدم قال وحدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن احمد بن ابرهيم وابو الهيثم عروة بن محمد قالا حدثنا ابو صالح محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الضبي حدثنا ابو عبد الله الحسن بن عبد الله بن الخطيب الرازي حدثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري حدثني امير المؤمنين المامون حدثني امير المؤمنين الرشيد حدثني سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب في قول الله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال راى بني امية على المنابر فساءه ذلك فقيل له انها الدنيا يعطونها فسري عنه الا فتنة للناس قال بلاء للناس وبالاسناد المقدم قال وروي عن سهل بن سعد عن ابيه قال راى رسول الله ص بني امية ينزون على منبره نزو القردة فساءه ذلك فما استجمع ضاحكا حتى مات وانزل الله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران وبالاسناد المقدم

ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم
يصلونها وبئس القرار قال الثعلبي بالاسناد المقدم قال قال عمر بن الخطاب كرم الله وجهه هما
الافجران من قريش بنو المغيرة وبنو امية فاما بنو المغيرة فكفيتموهم يوم بدر واما بنو امية فمتعوا الى
حين ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وبالاسناد المقدم انه وقف
سيدنا رسول الله صلعم على عمه حمزة بن عبد المطلب رضه وقد جدع انفه واذناه ومذاكيره و
بقروا بطنه واخذت هند بنت عتبة قطعة من كبده فمضغتها ثم استرطتها استرطتها لتاكلها فلم
يلبث في بطنها حتى رمت بها فبلغ ذلك النبي صلعم فقال اما انها لو اكلته لم تدخل النار ابدا حمزة اكرم
على الله تعالى من ان يدخل شيئا من جسده النار دليل الخطاب من هذا الخبر يدل على دخولها النار ذكر الثعلبي
في تفسير قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم بالاسناد المقدم قال
الثعلبي نزلت في بني امية اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى
والذي قال لوالديه اف لكما بالاسناد المقدم قال الثعلبي وابن عباس وابو العالية ومجاهد والسدي نزلت
هذه الاية في عبد الله بن عمر وقيل في عبد الرحمن بن ابي بكر قال له ابواه اسلم والحا عليه في دعائه الى الايمان
فقال احيوا الى عبد الله بن جدعان وعامر بن كعب ومشايخ من قريش حتى اسلم عما يقولون قال قال محمد بن
زياد كتب معاوية الى مروان حين بايع الناس ليزيد فقال عبد الرحمن بن ابي بكر لقد جئتم بها من قبلهم و
انما تعنون لابنائكم فقال مروان هذا الذي يقول الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما الاية
فسمعت عايشة فقالت والله ما هو به ولو شئت سميته ولكن رسول الله لعن اباك وانت في صلبه
وانت فضيض من لعنة الله ومن صحيح البخاري في الجزء الخامس كتاب النبي صلعم وبالاسناد المقدم حدثنا
عثمن بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله
ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلعم ان اهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ومن صحيح البخاري في الجزء الثامن في وسطه بام
وبالاسناد المقدم حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله
بكلمة ايام الجمل لما بلغ رسول الله ان فارس ملكوا ابنت كسرى فقال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ويليه من
الكتاب ايضا بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابو بكر

ابن

ابن عباس قال حدثنا ابو حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة
والزبير وعايشة بعث علي ع الى عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان
الحسن بن علي ع فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان
عايشة قد صارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله عز وجل ابتلاكم
ليعلم اياه تطيعون ام هي ويليه بلا فاصلة من الكتاب المذكور في باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال
بخلافه لما وقع الاختلاف بين ابن زياد ومروان وعبد الله ابن الزبير بالاسناد المقدم قال حدثنا ادم ابن
ابي اياس قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على
عهد النبي كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون وبهذا الاسناد قال حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة مثله ومن صحيح البخاري في تاني كراسة من الجزء الرابع
في باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلعم وبالاسناد المقدم قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال هنا الفتنة ثلثا
من حيث يطلع قرن الشيطان ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الخامس والعشرين بعد المائتين
من المتفق عليه في الصحيحين من البخاري ومسلم من مسند ابي هريرة وبالاسناد المقدم عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم قال واخرجه البخاري من حديث سعيد بن العاص قال كنت مع مروان وابي هريرة في مسجد النبي
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدق يقول هلاك امتي على يدي اغيلمة من قريش فقال
مروان لعنهم الله غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان ومن الجمع بين الصحيحين
للحميدي ايضا الحديث التاسع والاربعون من افراد مسلم من مسند عبد الله بن العباس رض عن ابي حمزة عمران
ابي عطا عن ابن عباس قال كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله فتواريت خلف باب فجاء
فحطاني حطاة وقال اذهب فادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو ياكل ثم قال اذهب فادع لي معوية
فجئت فقلت هو ياكل لا اشبع الله بطنه قال محمد بن المثنى قلت لامية بن خالد ما حطاني قال قفدني قفدة
والجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثاني من اجزاء من صحيح النسائي في تفسير قوله تعالى يوم يحمى
عليها في نار جهنم من سورة براءة وبالاسناد المقدم قال عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة قلت

ما انزلت

ما انزلت في هذه الارض قال كنا بالشام فقرأت الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الآية قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب فقلنا انها لفينا وفيهم وكان بيني وبينه في هذا كلام فوصل ذلك الى عثمن فكتب الي ان شئت تنحيت عنه فذلك الذي انزلني هنا وباسناده ايضا من الجزء في تفسير سورة براءة ايضا من صحيح البخاري ايضا وبالاسناد المقدم قال عن ابن ابي مليكة قال كان بين ابن عباس وابن الزبير شيء فغدوت على ابن عباس فقلت تريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله تعالى قال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين للحرم واني والله لا احله ابدا ومن صحيح البخاري في الجزء الرابع على حد ثلثيه في اوسط باب علامات النبوة في الاسلام وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر كرم الله وجهه ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن ولا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر احدهم الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء الرصاف الوتر الذي يلوى على مدخل السهم والقذذ ريش السهم قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الاسلام قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معهم فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله الذي نعته وبالاسناد ايضا قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله فلئن اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه اذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي يقول في اخر الزمان ياتي قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة ومن الجزء الخامس من صحيح البخاري في تاسع كراس في باب قوله عز وجل قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا وبالاسناد المقدم قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مصعب قال سألت ابي عن قوله تعالى

قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا قال هم الحرورية لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية هم الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين ومن الجزء الثامن من صحيح البخاري في باب قتال الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون وبالاسناد قال كان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين وبالاسناد ايضا قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله حديثا فوالله لئن اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة وبالاسناد قال حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية ويليه من الجزء المذكور في الباب الذي يليه وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب كرم الله وجهه ائذن لي فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا من النبي واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا وبالاسناد المقدم قال ابو سفين عن سلمة بن كهيل عن ابي الطفيل قال سأل عبد الله بن الكوا عليا عن قول الله عز وجل قل هل ننبئكم

بالاخسرين اعمالا قال انتم يا اهل حروراء هم يحسبون انهم يحسنون صنعا اى يظنون انهم بفعلهم مطيعون محسنون ولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم يوم القيمة وزنا ذكر الثعلبي في تفسير قوله تع فاما الذين في قلوبهم زيغ قال الحسن الخوارج قال وكان قتادة اذا قرا هذه الآية فاما الذين في قلوبهم زيغ قال ان لم يكونوا الحرورية فلا ادرى من هم ذكر الثعلبي في تفسير قوله قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وبهذا الاسناد المقدم قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا ابو بكر محمود بن الفرج الاصم قال حدثنا يحيى بن عياص قال حدثنا يحيى بن قياص قال حدثنا عمر بن يونس اليمامي قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثنا عبد الله بن شداد قال وقف ابو امامة وانا معه على رؤس الحرورية بالشام عند باب حمص او دمشق فقال لهم كلاب النار كلاب النار مرتين او ثلثا شر قتلى تظل السماء خير القتلى قتلهم ودمعت عينا ابو امامة فقال رجل ارايت قولك لهؤلاء القتلى شر قتلى تظل السماء وخير القتلى قتلاهم شئ من قبل رأى رايته او شئ سمعته من رسول الله قال من قبل رأى رايته انى اذن لجرى لو لم اسمعه من رسول الله الا مرة او مرتين حتى عد سبع مرات ما حدثت فقال الرجل فانى رايتك دمعت عيناك قال هى رحمة رحمتهم كانوا مؤمنين فكفروا بعد ايمانهم ثم قرا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات الى قوله اكفرتم بعد ايمانكم فقال ابو امامة هم الحرورية ذكر الثعلبي في تفسير قوله تع يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا الآية و بالاسناد المقدم قال اخبرنى الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن ابى رافع قال حدثنى موسى بن محمد ابن على بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن سليمن بن الاشعث قال حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودى قال حدثنى ابى قال حدثنا حميد بن مهران المكى عن ابى غالب عن ابى امامة عن رسول الله صـ قال هم الخوارج من الجمع بين الصحيحين للحميدى الحديث الرابع من مسند امير المؤمنين على بن ابى طالب ع وبالاسناد المقدم قال عن عبيد الله بن ابى رافع ان الحرورية لما خرجت على على بن ابى طالب ع وهو معه قالوا لا حكم الا لله قال على ع كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صـ وصف لنا ناسا انى لاعرف صفتهم فى هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجوز تراقيهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه طبى شاة او حلمة ثدى فلما قتلهم على بن ابى طالب قال انظروا فنظروا

فلم يجدوا

فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلثا ثم وجدوه فى خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه فقال عبد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول على فيهم ومن الكتاب المذكور ايضا الحديث السادس من مسند امير المؤمنين على بن ابى طالب ع من افراد مسلم بالاسناد المقدم قال عن زيد بن وهب انه كان فى الجيش الذين كانوا مع على الذين ساروا الى الخوارج فقال على ع ايها الناس انى سمعت رسول الله صـ يقول يخرج قوم من امتى يقرؤن القران ليس قراءتكم الى قراءتهم بشئ ولا صلوتكم الى صلوتهم بشئ ولا صيامكم الى صيامهم بشئ يقرؤن القران يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس لها ذراع على عضده مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض فيذهبون الى معاوية واهل الشام ويتركون هؤلاء يخلفونكم فى ذراريكم واموالكم والله انى لارجوا ان يكونوا هؤلاء فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا فى سرح الناس فسيروا قال سلمة بن كهيل فنزلنى زيد بن وهب منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فانى اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا فشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال على ع التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام على بنفسه حتى اتى اناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلى الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلمانى فقال يا امير المؤمنين الله الذى لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله قال اى والله الذى لا اله الا هو حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف له ومن الكتاب المذكور ايضا اعنى الجمع بين الصحيحين للحميدى الحديث الثالث من المتفق عليه من البخارى ومسلم فى الصحيحين من مسند سهل بن حنيف عن يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبى صـ يقول فى الخوارج شيئا فقال سمعته يقول واهوى بيده الى قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية وفى حديث العوام بن حوشب يخرج قوم قبل المشرق محلقة رؤسهم ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدرى من الجزء الثانى من اجزاء ثلثة فى تفسير سورة الكهف من صحيح النسائى قوله تع قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال ليس هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه

قال

قال وكان سعيد يسميهم الفاسقين اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم
يوم القيمة وزنا ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الرابع من المتفق عليه في الصحيحين من البخاري
ومسلم من مسند ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري وبالاسناد المقدم قال عن ابي سلمة وعطا بن يسار انهما
اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية هل سمعت رسول الله يذكرها قال لا ادري من الحرورية ولكني
سمعت رسول الله صلعم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم يحقرون صلوتكم عند صلواتهم
يقرؤن القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى
نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شي قال وفي رواية اتيهم رجل اسود احد عضديه
قال وفي رواية مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا
من رسول الله واشهد ان علي بن ابي طالب عم قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى
نظرت اليه على نعت رسول الله الذي نعت ومن صحيح البخاري في الجزء الخامس على حد ثلثه الاخير في تفسير
قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلعم فقال ايها الناس
انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر
الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم ومن صحيح البخاري في الجزء الثامن في اخره من باب قول النبي صلعم لتتبعن سنن
من قبلكم وبالاسناد المقدم قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى ياخذ امتي ماخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول
الله كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك ومن صحيح مسلم الجزء الثالث من اجزاء ثلثة في ثلثه الاخير
وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي
كلاهما عن شعبة وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلعم موعظة فقال يا ايها الناس

انكم

 انكم محشورون الى الله عز وجل عراة حفاة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى قوله ان تعذبهم فانهم عبادك قال فيقال لي انهم لم
يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم وفي حديث وكيع ومعاذ فيقال انك لا تدري ما احدثوا ومن الجمع
بين الصحيحين للحميدي في الجزء الثالث منه في اجزاء ثلثة الحديث السابع والستون من مسند ابي هريرة
من المتفق عليه في الصحيحين البخاري ومسلم بالاسناد المقدم قال عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي والذي
نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض قال واخرجه البخاري من حديث
الزهري عن سعيد بن المسيب انه كان يحدث عن بعض اصحاب النبي صلعم قال قال يرد على الحوض رجال من امتي فيحلؤن
عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
قال واخرجه البخاري ايضا تعليقا من حديث ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث
ان رسول الله صلعم قال يرد على الحوض يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي
فيقول انه لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال قال البخاري وقال
شعيب عن الزهري قال ابو هريرة يحدث عن النبي صلعم فيحلؤن وقال عقيل فيحلؤن قال وقال الزبيدي عن
الزهري عن محمد بن علي عن ابن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلعم بهذا قال وقال ابو مسعود وحديث
عقيل مرسل هو عن الزهري عن ابي هريرة ولم يثبته قال واخرجه البخاري ايضا من حديث عطا بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال بينا انا قائم اذا فيلت زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني و
بينهم فقال هلم الى اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم قال هلم قلت الى اين قال الى النار قلت ما شانهم
قال انهم ارتدوا على ادبارهم فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين
العبدري من الجزء الثاني من اجزاء اثنين قريبا من اخره وبالاسناد المقدم من سنن ابي داود السجستاني قال
عن هاشم بن حسان قال قال احصي ما قتل الحجاج صبرا مائة الف وعشرين الفا وبه قال عن اسما انها
قالت للحجاج قال رسول الله صلعم يكون في ثقيف كذاب ومبير فاما الكذاب فقد رايناه واما المبير فلا

قتل

اخالك

انما الغفلة ابادة ويليه ايضا بلا فاصلة من الجزء الثالث من اجزاء اثنين وربما من اجزاء ايضا من موطا
مالك وبالاسناد قال عن ابي هريرة ان رسول الله قال يهلك امتي هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا
يا رسول الله قال لو ان الناس اعتزلوهم ومن غيره قال عن عمرو بن يحيى قال الجزري قال كنت جالسا مع ابي
هريرة في مسجد رسول الله يوما بالمدينة ومعنا مروان فقال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول
هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة قال ابو هريرة لو شئت ان اقول من بني
فلان وبني فلان فعلت قال فكنت اخرج مع جدي سعيد الى الشام حين ملكه بنو مروان فاذا راهم غلمانا
احداثا قال لنا عسى هؤلاء الذين عنى ابو هريرة فقلت انت اعلم ويليه بلا فاصلة بينهما من الكتاب المذكور
من موطا مالك وبالاسناد المقدم ايضا قال عن ابي وائل قال دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث
بعثه علي الى الكوفة يستنفرهم فقالا له ما رايناك اتيت الى اخر ما ستون كره ونيل هذا امر اكره
عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال لهما عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من
ابطائكما عن هذا الامر وكساهما ابو مسعود حلة حلة راحا فيهما الى الجمعة ومن الكتاب ايضا على حد ان يعني
كراديس من اخره من سنن ابي داود السجستاني وبالاسناد المقدم قال عن ابي المنهال قال لما كان ابن
زياد لعنه الله ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة والقراء بالبصرة انطلقت الى ابي برزة وذهبت معه
فدخلت عليه في داره وهو جالس في ظل علية من قصب فجلسنا اليه فجعل ابي يستطعمه الحديث فقال
الا ترى ما وقع الناس فيه قال ابو المنهال فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسب على الله اني اصبحت ساخطا
على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الاول الذي علمتم من القلة والذلة والضلالة و
ان الله انقذكم بالاسلام حتى بلغ بكم ما ترون وهي الدنيا التي افسدت بينكم ان ذلك الذي بالشام و
الله ان يقاتل الا على الدنيا ويليه بلا فاصلة من الكتاب ايضا من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب
السنن وبالاسناد المقدم ايضا قال عن محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال ارسلني اسامة الى علي
ليعطيني وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد
لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره قال حرملة فجئته فاخبرته فلم يعطني شيئا فذهبت الى
حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا الي راحلتي قال يحيى بن الحسن ايده الله تعالى لعله لم يسمع قول الله تعالى
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ولم يعلم

خصوصی
کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره اموالی
سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازدید شد

اختصاص ذلك بامير المؤمنين ولهذا يتبع قول النبي من كنت مولاه فعلي مولاه وكيف يمنع عمن جعل
الله تعالى من ولاء الامة ما له ولرسوله وجعل له الرسول المنزلة التي يختصها وهو من الامة بقوله الست
اولى بكم منكم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من
سفه نفسه وكيف يمنع عن امامة الامة الذي جعله الله تعالى من رسوله صلى الله عليه نفسه بقوله وانفسنا وانفسكم
وقد تقدم في الصحاح ان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة وليس في عنقه بيعة لامام مات ميتة جاهلية
ومن مسند ابن حنبل في مسنده باسناده عن ابي ذر عن النبي قال اذا بلغ آل ابي العاص ثلثين رجلا اتخذوا مال
الله دولا وعباد الله خولا ودين الله دخلا وذكر الزمخشري في الفائق في حديث ابي هريرة بنو ابي العاص كانوا
ثلثين اتخذوا مال الله دولا وعباد الله خولا ودينه دخلا ولد الحكم ابن العاص حتى عد من ابنائه ودل الى مروان
ابن الحكم بستة عشر وروى الطبري في تاريخه والواقدي وعامة رواة الحديث ان الحكم بن ابي العاص كان
طريد رسول الله وولده مروان حين طردهما رسول الله الحكم اطلع على رسول الله يوما في داره من وراء الجدار وكان من
سقف [illegible] رسول الله بقوس [illegible] في رواية انه قال للنبي في ذلك اخبرنا اتق الله يا محمد فقال له النبي لعنك
الله ولعن ما في صلبك تامرني بالتقوى وانا اخشى [illegible] لعنك الله اخرج فلا تجاورني فلم يزل طريدين حتى ملك
عثمن فادخلهما قال يحيى بن الحسن ايده الله فهذا ما وعدنا به في صدر الكتاب من جمع المناقب من مسند احمد
حنبل ومن الصحاح الستة وهو موطا مالك وصحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابي داود السجستاني وصحيح الترمذي
وصحيح النسائي وتفسير الثعلبي واضفنا الى ذلك مناقب ابن المغازلي ولم نغادر شيئا من ذلك ولم
نخرج شيئا منه عن سنده الذي وضع له من غير ان نقدم مؤخرا او نؤخر مقدما او نخل باسناده او ادعاء
لموضع في بابه في غير بابه لان الامر كذلك نعوذ بالله سبحانه وتعالى من الزيادة والنقصان من الفاظ رسول المصطفى الذي لا ينطق
عن الهوى ان زاد او نقص في كلامه كان معانا عن الله تعالى الغرض عن نظامه كما قال الله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه
ثم لو كان الامر والعياذ بالله على خلاف المتبوع لما صح بالانتفاع التابع والمتبوع لخروجه عن سلوك محجة نقلا
به عن موضع حقيقته وكيف يعتمد من يريد الاحتجاج على ما انخرط في سلك التبديل وعن موضع التنزيل و
ضعناه على تفضيله لا [illegible] المعاند مهالك اللجاج والخلاف فصار لذلك [illegible] طريقا
لموضع الاجماع على صدقه وصحته وضع الخلاف في باب حجته ووضوح محجته واوردنا من ذلك الكتاب العزيز ما تبين
واوضح من صحاح الاخبار ما يلتمس فهذه عمدة كتب الاسلام التي عليها عمل المستمر عنده والنهاد بها حجة

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره اموالی

هذا آخر كتاب العمدة في عيون صحاح الأخبار

المستبصر عنه هذا انها وان كان في غيرها من الكتب لارباب هذه الكتب بما هو اكثر في الرواية ووردوا ابلغ في البيان ٢٢

مقصوداً ورواه من طرقهم الا من طرق غيرهم لم يذكره لئلا يحتج محتج بان يقول لم يتفق على هذا الخبر ولم يرد صحة هذا الامر

الا لتظفر روايته باقامة حجة   وقع الفراغ من اعماله يوم الثامن عشر من شهر جمادى الاول احد شهور سنة

سنة اربع وستين وتسع مائة والسلام

سال ۱۳۱۸ خورشیدی
بازنمائی شد

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره اموالی
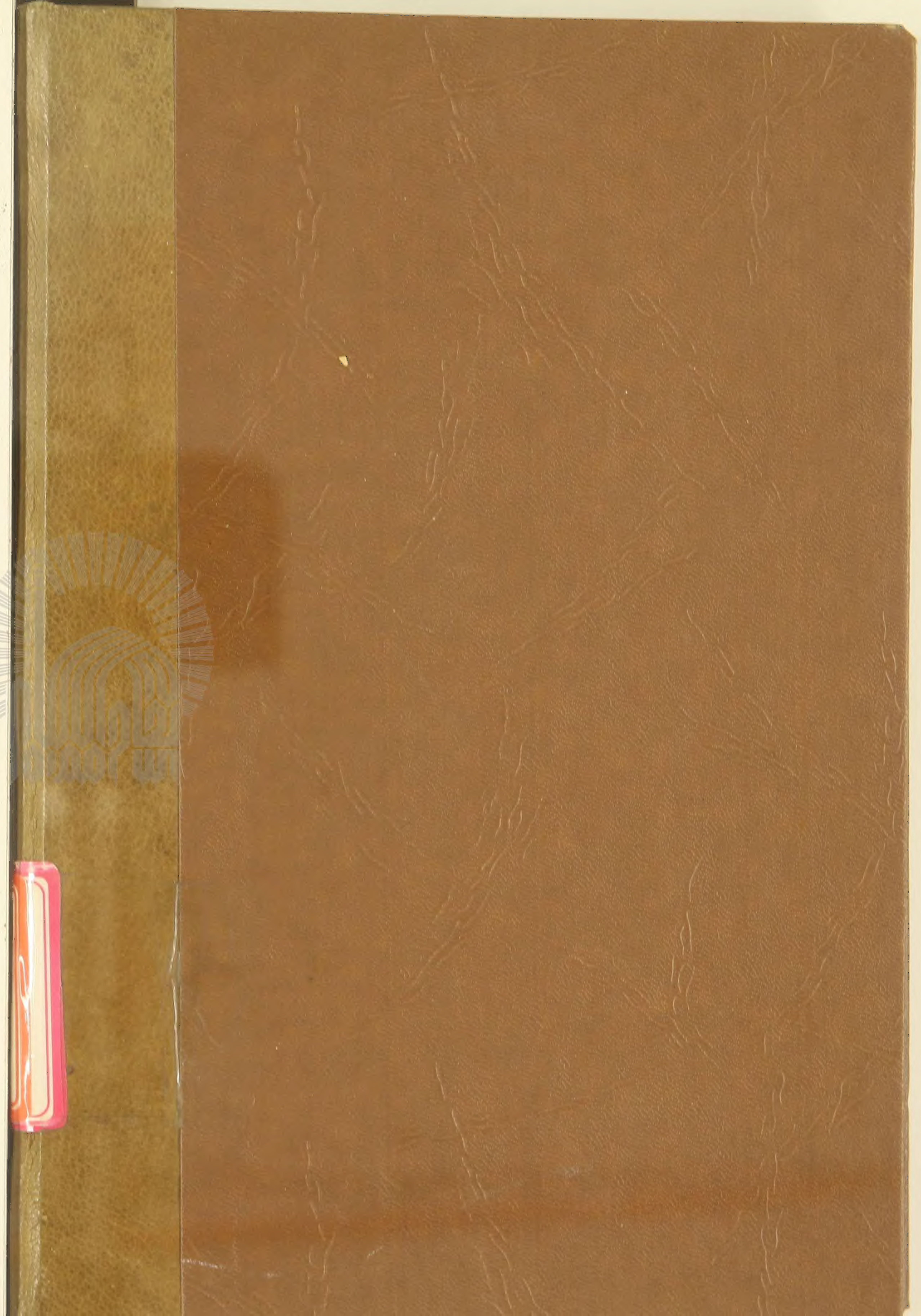
صحافی
احمد طالبان